

ثقافة	10
مسجد الفراشة: رحلة مسلمة لامريكا بعد هجمات ايلول	
منوعات	12
مسلسل بوقفاده، الكويتي يتهم المغريبات بالشعوذة	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
الله.. الوطن.. الملك: التأويل السياسي للمقدسات	
رأي	19
السعودية: عنبر 5 نجوم في مملكة الانسانية	

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6602 Monday 30 August 2010

السنة الثانية والعشرون - العدد 6602 الاثنتان 30 آب (اغسطس) 2010 - رمضان 1431هـ

يومية - سياسية - مستقلة

طهران اعلنت البدء في انتاج قذائف متطورة

علاوي: توجيه ضربة لايران «احتمال كبير للغاية»

بغداد - «القدس العربي»:

اعرب رئيس الوزراء العراقي السابق ابياد علاوي عن مخاوفه من وجود «احتمال كبير للغاية» لنشوب حرب على خلفية برنامج ايران النووي. وقال «انا بالتأكيد لست نصيرا للسياسات الايرانية»، وأضاف أنه يتعين على المجتمع الدولي الا يبدع خيوط المحادثات مع طهران تنقطع، مؤكدا ضرورة محاولة «رؤية واستشعار مكن مخاوف ايران». وقال «الايرانيون عاقلون.. يجب ان نحاول ان نوضح لهم انه ليس في صالحهم الحصول على اسلحة نووية». واتاحت «شبيغل» الحوار على نحو مسبق لوسائل اعلام اخرى السبت. وردا على سؤال المجلة قيام الدول العربية بتسليح نفسها في الوقت الذي تشهد فيه الأزمة حول برنامج ايران النووي، يقول علاوي: «يسود الخوف انحاء المنطقة، وايضا في الولايات المتحدة وايران» من اندلاع حرب، وأضاف: «نحن باتجاه وضع اشبه بازمة كوبا عام 1962، ويسعى علاوي للحصول على منصب رئيس الوزراء بعدما فشلت الانتخابات المتزامنة للعام الجاري في التمهيد عن فائز واضح.

عن مخاوفه من حدوث انتكاسة الى العامين الدوميين 2006 و 2007 بعد الانتهاء الرسمي للمهمة القتالية للقوات الأمريكية في العراق. وقال علاوي: «لنا لم نحقق شيئا لانفسنا خلال الاعوام السبعة التي كانت القوات الأمريكية فيها هنا». حقق علاوي، الذي شغل منصب رئيس وزراء العراق في الفترة من 2004 حتى 2005، نجاحا في الانتخابات البرلمانية التي جرت في آذار/مارس الماضي، غير أنه لم يتمكن من تشكيل حكومة حتى الآن.

الى ذلك افتتحت ايران امس الاحد، خطا لانتاج قذائف متطورة من حجم 130 كيلومترا يصل مداها الى 45 كيلومترا تتعمل مثل الصاروخ الباليستي بالوقود الصلب، ونقلت قناة «العالم» الإيرانية عن وزير الدفاع الإيراني العميد احمد وحيدى قوله خلال حفل افتتاح الخط الانتاجي ان مدى القذائف الجديدة يصل الى 45 كيلومترا، مشيرا الى ان مدى النسخة القديمة منها كان يصل الى 27 كيلومترا فقط. وأكد وحيدى ان القذائف الجديدة تملك قدرة تدميرية عالية للخطوط المتاخرة عند العدو، مشددا على انه من خلال الانتاج الواسع النطاق لهذا النوع من الاسلحة وتسليمها الى وحدات الدفاعية سترتفع القدرة القتالية للقوات



اياد علاوي



سعد الدين ابراهيم

■ القاهرة - يو بي آي: قالت صحيفة مصرية ان المعارض المصري البارز سعد الدين ابراهيم وقع امس الاحد على بيان لدعم نجل الرئيس المصري جمال مبارك للترشح لرئاسة الجمهورية في انتخابات عام 2011، ونقلت صحيفة «المصري اليوم» في موقعها على الانترنت عن ابراهيم قوله إنه وقع على بيان «الاتلاف الشعبي لدعم ترشيح جمال مبارك لأنه مع حق كل مصري للترشح لرئاسة الجمهورية وفقا لانتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف دولي ومحلي».

وواصل ابراهيم من أوائل المنقذين المصريين الذين خلدون للدراسات الانمائية، أنه في حال انتخاب «جمال مبارك رئيسا للجمهورية في انتخابات نزيهة وحررة لن يكون هذا توريثا». ويعتبر ابراهيم من أوائل المنقذين المصريين الذين خلدوا من ظاهرة توريث الحكم لآباء الرؤساء في الجمهوريات العربية في سلسلة مقالات كتبها في العام 2000 بالتزامن مع صعود نجم جمال مبارك في الحياة السياسية المصرية.

ونقلت الصحيفة عن مجدي الكردي منسق حملة جمال مبارك قوله «إنه طلب لقاء ابراهيم للتعرف على كافة مفاتيح القوى الوطنية المختلفة، وتبادل وجهات النظر، والبحث عن مصير واحد تتفق عليه كافة القوى الوطنية، ويمثلها كمرشح واحد لرئاسة مصر في الفترة المقبلة». وأوضح أن اللقاء المقبل سيكون مع الدكتور محمد بديع مرشد جماعة «الإخوان المسلمين»، عقب عيد الفطر.

ويعتقد على نطاق واسع ان جمال مبارك (46

بدء التحضير لتشكيل طاقم التفاوض الفلسطيني.. وانباء عن ترؤس عريقات الوفد

نتنياهوو يتمسك بالاستيطان ويشترط الاعتراف بـ«يهودية» اسرائيل

ومصر تحذر الفلسطينيين من إضاعة سنوات من دون حل للصراع



العامل الاردني الملك عبد الله الثاني خلال اجتماعه بوزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك امس

متاجر المسلمين في اسكتلندا تقاطع المنتجات الاسرائيلية

■ لندن-يو بي آي: قرر اصحاب المتاجر الاسبوعية في واحدة من اكبر مناطق المسلمين في اسكتلندا مقاطعة ممارسات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية.

وقالت صحيفة «صندي ميرالد» الصادرة امس الأحد ان عائلات اسبوعية مسلمة تملك مخازن تجارية في مدينة غلاسكو الاسكتلندية يرفضون بيع البضائع الاسرائيلية احتجاجا على سياسة اسرائيل تجاه الفلسطينيين واستمرارها في بناء المستوطنات في اراضيهم.

واضافت ان 30 متجرا في احياء المسلمين، بولوكشيلدز وبولوكشوز وغونفيل، في غلاسكو تدعم مقاطعة البضائع الاسرائيلية، في حين خرج ناشطون من منطقتي حملة «الضامن مع فلسطين» و«اصدقاء الاقصى» الى الشوارع للاشادة باصحاب المتاجر الذين رفضوا التعامل مع المنتجات الاسرائيلية.

وأشارت الصحيفة الى ان الكثير من متاجر المسلمين في غلاسكو تعرض الآن لمصحات كتب عليها «لا نبيع منتجات اسرائيلية»، ويخطط منظمو الحملة الى تعميمها في جميع انحاء المملكة المتحدة إذا ما نجحت في غلاسكو.

رئيس وزراء كينيا: دعوة البشير كانت «خطأ»

■ نيروبي - اف ب: اعتبر رئيس وزراء كينيا رايلدا اوينغا الاحد دعوة الرئيس السوداني عمر البشير الى احتفال الصداقة على الدستور الكيني الجديد كانت «خطأ».

وقال اوينغا خلال جولة في ضاحية نيروبي «كان من الخطأ ندعوة الرئيس البشير، لانه متهم بجرائم ضد الانسانية، حتى لو اردنا تعزيز علاقاتنا مع دول المنطقة».

من جهته، أكد نائب وزير الخارجية الكيني رينخار اونيونغا الاحد ان «كينيا تأمل بتجديد التزامها حيال الحكومة الجنازية السودانية»، وأشار حضور الرئيس السوداني الجمعة لحفل الصداقة على الدستور الكيني الجديد استياء المجتمع الدولي.

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور وزهير اندراوس:

وردت معلومات من مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» ان التحضيرات الفلسطينية لتشكيل طاقم المفاوضات قد بدأت وان هناك توجه لان يكون الدكتور صائب عريقات رئيس وفد التفاوض الفلسطيني، خاصة بعد ان اصبح عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح، واللجنة التنفيذية لنظام التحرير الفلسطينية. في الوقت الذي أكد فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اي اتفاق سلام مع السلطة الفلسطينية يجب ان يكون على اساس الاعتراف باسرائيل

كدولة يهودية واستمرار الاستيطان في الضفة الغربية. وبحسب المعلومات فان عريقات يحظى بتأييد كبير من ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية داخل اركان القيادة الفلسطينية لشغل هذا المنصب.

وخلال المفاوضات السابقة التي توقفت قبل 20 شهرا كان عريقات احد اعضاء وفد التفاوض الذي كان يرأسه احمد قريع، الذي كان وقتها عضوا في اللجنة المركزية.

وعلمت «القدس العربي» ايضا ان هناك اقتراحات بالاعتماد على الخبراء جنبا الى جنب السياسيين في ادارة هذه المفاوضات، الى جانب توجهه باشراك وجوه جديدة ضمن وفد التفاوض.

وفي القاهرة حذر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد امس الاحد الفلسطينيين من اضاعة الوقت من دون التوصل الى حل للصراع مع اسرائيل.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط شبه الرسمية عن عواد تحذيره من «ان ينتظر الجانب الفلسطيني سنوات اخرى طويلة حتى تحين الفرصة وتترن القوى الإقليمية والدولية بينما تتقحم المستوطنات ارض فلسطين المحتلة يوما بعد يوم».

واضاف عواد ان ذلك الانتظار «يهدد بالإتيقي من هذه الاراضي ما يمكن الفلسطينيين من اقامة دولته». وتابع ان مصر دخلت مفاوضات السلام بعد حرب تشرين الأول (اكتوبر) بينما لم يكن القبول «لانسلاف الشديدين ان القامة الفلسطينية استطاعت ان تفرض نفسها على قوة الاحتلال». وأكد المتحدث استعداد مصر ان تعمل مع الراعي الأمريكي واحواء اختلاف وجهات النظر بين الجانبين استنادا الى

تقرير إسرائيلي: حماس نجحت في تهريب قذائف مضادة للطائرات إلى غزة بمساعدة إيران وسورية

■ تل ابيب-يو بي آي: قال تقرير إسرائيلي امس الاحد ان التقديرات الأمنية في أعقاب انباء حول ضبط كميات من الاسلحة في سينا هي ان حماس نجحت في تهريب قذائف مضادة للطائرات الى قطاع غزة وأن إيران وسورية تقفان وراء امداد المنظمات في القطاع بهذه الاسلحة.

وكانت وكالة «معا» الاخبارية الفلسطينية قد افادت امس بان قوات الشرطة المصرية ضبطت مخزنا للمفجرات بمنطقة المنفي الصحراوية التابعة لسينا ومركز الحصنة بوسط سينا وتحتوي المخازن على مائة قذيفة مضادة للطائرات كاملة الاجزاء كانت معدة للتهريب إلى قطاع غزة عبر الانفاق.

وأضافت الوكالة ان قوات الشرطة ضبطت مخزنا سريا آخر للمفجرات بمنطقة الدقاك الصحراوية بمدينة الحصنة بوسط سينا، وعثرت الشرطة بداخل المخزن على 90 قذيفة اخرى مضادة للطائرات كاملة الاجزاء كانت معدة للتهريب.

وتكررت صحيفة «هآرتس» امس ان التقديرات التي لإسرائيل هي ان القذائف المضادة للطائرات التي ضبطتها الشرطة المصرية هي من طراز «اس ايه-7» المعروفة باسم «ستيريل» وأن قذائف كهذه أصبحت موجودة بايدي حماس والجهاد الإسلامي في القطاع.

وأشارت الصحيفة إلى ان هذا النوع من القذائف ليس متطورا لكن تسليح الفصائل الفلسطينية

بمئات منه من شأنه ان يؤثر على تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي في اجواء القطاع.

وقالت الصحيفة إنه في حال تدهور الوضع الأمني في قطاع غزة فإن الفصائل الفلسطينية قد تطلق هذه القذائف باتجاه الطائرات الحربية الإسرائيلية ونصب كائن مضادات جوية لطائرات إسرائيلية مدنية تحلق بالقرب من الشريط الحدودي بين إسرائيل والقطاع.

إضافة إلى ذلك تحسب إسرائيل من إطلاق هذه القذائف على طائرات رش البعيدات التي تستخدمها المزارعون الإسرائيليون في الأراضي القريبة من القطاع.

وأضافت ان الجيش الإسرائيلي يعرف منذ وقت طويل بوجود قذائف مضادة للطائرات بحوزة الفصائل الفلسطينية في القطاع لكن التقديرات هي ان عدد هذه القذائف ليس كبيرا، كما أنه ليس واضحا لدى جهاز الأمن الإسرائيلي ما هو مستوى خبرة المقاتلين الفلسطينيين في استخدام هذه القذائف كما أنه لم يتم استخدامها ضد الطائرات الإسرائيلية حتى الآن.

وتابعت الصحيفة أنه في هذه الأثناء تسود تخوفات لدى إسرائيل من أن المهربين الفلسطينيين نجحوا في اختراق الجدار القوي الذي تمسكوا به من حفر أنفاق في عدة أماكن ما يعني أن المحاولة المصرية الإستراتيجية بوقف تهريب الاسلحة إلى القطاع منيت «بفشل مدمر».

عشرات الآلاف من العراقيين مفقودون بعد ثلاثين عاما من الحروب

■ بغداد - اف ب: لا يزال مصير «عشرات آلاف الاشخاص» مجهولا في العراق بعد الحرب العراقية الايرانية (1980-1988) وحرب الخليج (1990-1991) والنزاع الذي عقب الغزو الأمريكي للعراق في 2003، بحسب ما أعلنت الاحد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان. وأضاف بيان اللجنة انه «ما زال الناس في منطقتي الخليج والعراق اثر الحروب بعد سنوات او على قعود من سكوت ذوي الرضا، وما زال الاف الاشخاص ياملون في تلقي اخبار عن اقرارهم الذين فقدوا».

■ الرياض-يو بي آي: أعلنت مصلحة الجمارك السعودية بالتعاون مع الجهات المعنية في وزارة الداخلية مصادر 5195 كتابا دينيا وسياسيا إضافة إلى ضبط أكثر من 1190 قطعة سلاح مختلفة.

ونقلت صحيفة «معا»، امس الاحد عن مصادر لم تسهمها انه تم التحفظ ومصادرة 5167 كتابا ومادة دينية يمنع دخولها الى المملكة. 379 شخصا إدخالها، بالإضافة إلى ضبط أربعة أشخاص حاولوا إدخال 28 كتابا ومادة سياسية ممنوعة، كما ضبطت 103 آلاف و978 وثيقة مزورة عبر المنافذ الحدودية بحوزة 82 شخصا.

ونجحت مصلحة الجمارك السعودية في إحباط تهريب أكثر من 1190 قطعة سلاح مختلفة، ومواد عسكرية، وأكثر من مليوني ذخيرة حية تستخدم لأسلحة مختلفة، وإيقاف 354 متورطا في محاولة تهريب إلى السعودية عبر عدد من المنافذ الحدودية للمملكة خلال العام الماضي.



تلقي مؤخر رسالة من مبارك يطمنئه فيها على صحته وتحذيرات فلسطينية من تحويل اقواله لافعال

الحاخام عوفاديا يوسف يأمل ان «يختفي» عباس والفلسطينيون عن وجه الارض

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

عاد رئيس طائفة اليهود الشرقيين في العالم، الرئيس الروحي لحركة (شاس) الدينية في إسرائيل، الحاخام عوفاديا يوسف الى تصريحاته العنصرية حيث قال انه يمتنى الموت لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس وجميع ابناء الشعب الفلسطيني، وبحسب صحيفة «هآرتس» العبرية، الاحد، فان اقوال الحاخام وردت خلال الدرس الديني الاسبوعي لتلاميذه. حيث أكد ان اقواله تندرج ضمن تمنياته بعيد رأس السنة لدى اليهود، والذي يحل الشهر القادم، مشددا على أنه يمتنى من الله امانه جميع اعداء اسرائيل، ومنهم ابناء الشعب الفلسطيني، الذين وصفهم بالاشرار، وقالت الصحيفة ان هذه التصريحات هي كتملة لتصريحات اطلقها نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الداخلية، ايلي يشاي، وهو الزعيم السياسي لحركة (شاس) والذي قال انه يعارض استمرار تجديد الاستيطان في الضفة الغربية وفي القدس العربية المحتلة، لافتا الى انه لا يعول على الفلسطينيين في المفاوضات المباشرة، التي ستطلق الخميس القادم في واشنطن. وكان يوسف، وهو من اصول مصرية، قد اطلق تصريحات ضد العرب، ودعا لابتعادهم ومحومهم عن وجه مصرية تماما.

العربي» أنه ليس بالامر الشان أن يقوم رجل دين يهودي رفيع المستوى بالتهم على العرب والمسلمين ومهاجمتهم، لكن عندما يفعل ذلك زعيم مثل يوسف فان لامر دالة سياسية عملية خطيرة، وذلك ان اتباعه يقبلون مواظبه دون مناقشة، فهو الزعيم الروحي لحزب شاس، وهو الحزب الرابع في اسرائيل من حيث التمثيل في الكنيست، إذ حصل في الانتخابات الاخيرة على 11 مقعدا في الكنيست، أي نحو 300 الف صوت، وازاحة الى البعد الديني، فتمه ابعاد واستقاطات سياسية مثل هذا التحريض، إذ من غير المستبعد ان تجري ترجمة اقواله الى مواقف وافعال، لافتا الى ان قادة حزب شاس الذي يقوده يؤمنون بان القدس وسائر فلسطين حتى نهر الاردن يجب ان تكون خالية من الفلسطينيين والعرب، ومزمنة باليهود، وادلى يوسف بذلك عشية عيد الفصح اليهودي في خطبة تقليدية بثت بالقرن الصناعي الى شتى انحاء العالم كما يفعل كل اسبوع.

وتحدث يوسف عن العرب الذين يجسسون بانصون العدا لاسرائيل منذ 100 سنة ويحاولون تدميرها، وقال في ارشاداته للمؤمنين اليهود: «أخروا من ذكره هذه الاية من التوراة خلال عيد الفصح: (صب غضبك على الاغيار) فهذه مناسبة جدا للاضاعة، لأن اعداءنا يحاولون القضاء علينا منذ خروجنا من مصر وحتى اليوم، من دون توقف. ودعا الحاخام اليهودي الله الى ان ينتقم من العرب ويبيد ذريتهم ويسحقهم ويغضهم ويحومهم عن وجه البسيطة،

مسلحون يقتلون خمسة في احدث اعمال عنف بسبب الانتخابات مقتل سبعة جنود امريكيين وسياسي افغاني في سلسلة هجمات في افغانستان



اطفال افغان يحملون حطبا وماء امام موقع تماثيل بوذا التي دمرتها طالبان في مدينة باميان

حركة طالبان منذ اربعة اعوام لتشمل قسما كبيرا من مساحة البلاد على الرغم من تعزيز دائم للقوات الدولية، وخصوصا الامريكية منها، وينتشر قرابة 141 الف جندي اجنبي، لتتاهم من الامريكيين، في افغانستان حاليا. وتحاول حركة طالبان استعادة السلطة عبر التمرد.

وفي هجوم آخر السبت قتل السياسي المحلي عبد المنان الذي كان مرشحا للانتخابات البرلمانية التي ستجري في البلاد في 18 ايلول/سبتمبر، في ولاية هراة غرب البلاد كما أعلن مسؤول. ووجهت اصابع الاتهام الى حركة طالبان التي يحملها مسؤولون افغان مسؤوليه مقتل مرشحين آخرين للانتخابات البرلمانية منذ اطلاق الحملة الانتخابية في مطلع تموز/يوليو.

وقالت ايساف ايضا ان ثمانية مدنيين افغان قتلوا في موجة هجمات وقعت السبت ايضا في هجوم انتحاري نسبت مسؤوليته الى متطرفي طالبان. واصيب 15 مدنيا ايضا في ستة حوادث وقع معظمها في جنوب وشرق البلاد كما أعلنت القوة الدولية في بيان.

واشارت ايساف ايضا الى ان قواتها مدعومة بالقوات الامنية الافغانية قتلت متطرفين مرتبطين بطالبان في ولاية باميان في وقت متأخر السبت ما ادى الى مقتل 15 متطرفا، وقال مسؤول

خبرون دون ان يلحق بهم اذى.

اسم الاحد ان مسلحين قتلوا خمسة عاملين في الحملة الانتخابية لاحدى المرشحات في الانتخابات البرلمانية التي تجري الشهر المقبل في افغانستان في احدث هجوم وسط مخاوف أمنية متنامية.

وينظر للانتخابات على انها اختبار رئيسي للاستقرار في افغانستان حيث بلغت أعمال العنف أعلى مستوياتها منذ الاطاحة بحركة طالبان من السلطة في عام 2001 وذلك قبل اجراء الرئيس الامريكي باراك اوباما مراجعة لاستراتيجيته للحرب في افغانستان في ديسمبر كانون الأول.

ويمثل ضعف الامن بصفة خاصة في معاقل طالبان في الجنوب والشرق أكبر تحدٍ للانتخابات إلى جانب الفساد والتزوير، وقتل اربعة مرشحين بالفعل، ويوم السبت قتل مسلحون مجهولون المرشح حاجي عبد المنان اثناء سيره من منزله للمسجد في اقليم هرات الغربي وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم في وقت لاحق، ويوم الخميس الماضي فقد ما يصل إلى عشرة من العاملين في حملة المرشحة فوزية جيلاني في حي ادراسكان في هرات.

وفي البداية قال مسؤولون انه لم يعرف ما إذا كانت طالبان خلفتهم او خلفهم منافسون سياسيون، وفي وقت لاحق قال المتحدث باسم طالبان ان الحركة خلفت خمسة منهم وعاد خمسة اخرون دون ان يلحق بهم اذى.

كابل - وكالات: قتل سبعة جنود امريكيين و افغاني مرشح للانتخابات البرلمانية في سلسلة هجمات وقعت في نهاية الاسبوع في المناطق الأكثر اضطرابا في افغانستان كما أعلنت السلطات الاحد.

وقتل حوالي ثمانية مدنيين و 15 ناشطا ايضا في حوادث متفرقة مرتبطة بحركة طالبان وعمليات مكافحة التمرد في أنحاء البلاد السبت كما أعلن الحلف الأطلسي.

وأفادت القوة التابعة لحلف شمال الأطلسي لمساعدة على احوال الاستقرار في افغانستان (ايساف) في بيان ان ثلاثة جنود امريكيين قتلوا في معركة بين مقاتلين في شرق البلاد السبت، ولم يتضح ما اذا كانا قتلا في نفس المعركة التي قتل فيها متطرفون.

وقتل ايضا جنديان في هجوم في انفجار لغم في الجنوب، بينما قتل جنديان آخران من ايساف الاحد في هجمات في الجنوب ايضا، حسب بيان آخر، وأكد ناظم باسم القوة لوكالة «فرانس برس» ان العسكريين القتلى السبعة امريكيون.

وبذلك يرتفع الى 472 عدد الجنود الاجانب الذي سقطوا في عمليات عسكرية في افغانستان منذ بداية العام مقابل 521 سقطوا طيلة العام 2009، بحسب حصيلة لوكالة «فرانس برس» استنادا الى موقع الكتروني مستقل، واتسعت حدة التمرد التي تقودها

«نيويورك تايمز»: كرزاي طرد مدعيا عاما رفض التوقف عن التحقيق في قضايا فساد

■ واشنطن - يو بي آي: اتهم مدع عام كبير في افغانستان الرئيس حميد كرزاي بقايلته من منصبه لرفضه وقف تحقيقات في قضايا فساد تورط بها مسؤولون كبار في الحكومة.

وقال نائب المدعي العام السابق في افغانستان فيصالح احمد فقيريار في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية إن كرزاي والمدعي العام محمد اسحق الوكوع يعانان تحقيقات فساد تطلان 25 مسؤول ولا بينهم 17 عضوا في الحكومة و 5 حكام مقاطعات و 3 سفراء على الأقل.

وقالت الصحيفة ان 5 مسؤولين غربيين على اطلاع على القضايا انكروا تصريحات فقيريار، قائلين إن كرزاي اعاق عدة مرات تحقيقات طالت مسؤولين حكوميين.

وقال فقيريار «نعرض اجراء تحقيقات وتوقيفات وملاحقات ضد مسؤولين حكوميين كبار لكننا لن نستطيع مقاومتهم»، في إشارة إلى كرزاي، وأضاف «من يوقع شيئا، لدينا مدعون وزيهون وزيهون لكننا نحتاج الى دعم»، وأشار إلى أن معوياته ومعويات بقية المدعين قد هيبت بسبب رفض كرزاي والوكوع السماح لهم بالتحرك ضد القادة الافغان الفاسدين.

وقال إن كرزاي طرده يوم الاربعاء الماضي بعد ان أرسل مدعيا عاما لمتكلم عن الفساد على التلفزيون الوطني، وأوضح ان طرده كان نتيجة عدة تراكمات بدأت العام الماضي حين قرأ امام البرلمان اسما 25 مسؤولا متورطين بالفساد، وأشار فقيريار ان الوكوع استعدها بعدها وابلغها ان كرزاي غاضب جدا، وكان كرزاي قد تدخل هذا الشهر لوقف ملاحقات ضد أحد المقربين منه، محمد ضياء صالح، الذي وجهت له تهم الرشوة.

غير أن المتحدث باسم كرزاي مدعو اربوازي نفى التهم بشكل قاطع، وقال إن الرئيس «لا يعرقل بأي شكل التحقيق في هذه القضايا... وان عمله هو الحرص على عدم تسييس العدالة»، وأوضح ان فقيريار (72 سنة) لم يقل بل بلغ سن التقاعد وإن أوزقه وقت قليل عدة اسابيع.

وكانت وسائل الاعلام الامريكية قد افادت ان حمد ضياء صالح، المسؤول الاداري في مستشفيات الامن القومي الافغاني وغيرهم من المسؤولين يتلقون أموالا من وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي آي» وهو ما نفاه كرزاي.

وزير الدفاع الألماني يزور قوات بلاده في منطقة قتالية باقليم باغلان

■ قننيز - باغلان - د ب أ: قام وزير الدفاع الألماني كارل تودور تسو جوتنبرج بزيارة للقوات الألمانية في منطقة قتالية في افغانستان وهي اول زيارة من نوعها يقوم بها سياسي ألماني زعيم.

واستقل جوتنبرج امس الاحد مروحية من مقر القوات الألمانية في قننيز ليصل إلى نقطة للقوات الألمانية على بعد 70 كيلومترا في اقليم باغلان المتضرر حيث تتمركز قوة الرد السريع والتي تقوم بعمليات في المنطقة تتعاون فيها اضع مع الجيش الافغاني. وكان أربعة جنود المان قتلوا في هجوم سببته عناصر طالبان عليهم في نيسان/ابريل الماضي على بعد 15 كيلومترا من هراة الشمالية.

وتوجه جوتنبرج بالمشكر للجنود وقال لهم: «من المهم للغاية الا يقام المرء المحقق من مكتبه ولكن يتفقدنا في الاماكن التي تشهد اشتباكات»، وأكد الوزير الألماني ان مسالة زيارته للقوات في منطقة قتالية كانت أمنية قديمة له و اضاف: «نعتقد ان من طبيعة عمل الوزير المرور على جنوده الذين يؤمنون بالخدمة في ظروف صعبة وعلى مدار اسابيع»، وكان جوتنبرج يرغب في زيارة وحدة بيلاد في باغلان خلال زيارته الأخيرة لافغانستان منتصف تموز/يوليو الماضي ولكنه لم يكمل الزيارة و عاد من منتصف اشتباكات بسبب وقوع اشتباكات.

بعد ذلك سافر جوتنبرج ورئيس البرلمان نوربرت لامرث إلى العاصمة الألمانية كابل للقاء الرئيس الافغاني حامد كرزاي وقائد القوات الأمريكية في افغانستان فيفيد بيتر اوبوس.

وكان جوتنبرج والامرث قد توقفا في وقت سابق اليوم في قننيز حيث اجريا البذلان في معسكر القوات الألمانية الواقع في منطقة مظفرية، ذكرى الجنود الالمان الذين لقنوا حياتهم في المهمة.

اعتقال ثلاثة عشر شخصا خلال مظاهرة لليمن المتطرف في بريطانيا مناهضة للمسلمين

■ برادفورد (بريطانيا) - ا ب: أعلنت الشرطة المحلية ان ثلاثة عشر شخصا اعتقلوا السبت في برادفورد بشمال بريطانيا على هامش مظاهرة شارك فيها نحو 700 شخص من منظم «معا ضد الفاشية» لوقت قصير بعد الظهر وترأسها بالزجاجات الحارقة، وتؤكد هذه الرابطة انها تتشدد لمنع الاسلام المتطرف من الانتشار في بريطانيا، الا ان معارضيها يصفونها برادفورد لمنهم من الاحتكاك بمتظاهري ثانية تضم ناشطين مناهضين للفاشية، حسب ما افاد مراسل وكالة «فرانس برس» من اقليم باغلان.

وكانت الرابطة البريطانية للدفاع عن حقوق المسلمين في تجمع بعد ان منعها السلطة من القيام بمسيرة خوفا من وقوع حوادث عنصرية مشابهة لتلك التي وقعت العام 2001 في هذه المدينة التي تعيش فيها مجموعات كبيرة من الباكستانيين، وخمس عددت الشرطة ان اعتقال أشخاص بعد مواجهات محدودة وتم نقل احد المتظاهرين الى المستشفى.

وقال المتحدث باسم شرطة غرب يوركشاير «تم اعتقال خمسة أشخاص في اطار هذه العملية، تسعى الشرطة الى اخراج المتظاهرين من المدينة ولا يزال نشطر قوات كثيفة لمطامنة سكان المضادة) اختاروا ان يكونوا في الجانب الاخر ويدعموا الازهاج، هؤلاء ليسوا بمسلمين هؤلاء خبثاء اراهابيون، اذن سيحترقون في الجحيم»، في الجانب الاخر، قالت وحيدة شافي الضو في جمعية نساء برادفورد لاجل السلام ان وجود الرابطة البريطانية للدفاع في برادفورد تأكيد لطابعها المتطرف، واصافت بالقد كشفا بوضوح للعالم الطبيعية المتطرفة لرسالتهم.

وكان الحزب البيئي المتطرف البريطاني «الجهة الوطنية» دعا إلى مظاهرة في تموز/يوليو 2001 تحولت الى حرب شوارع في برادفورد مع شبان مناهضين للفاشية ما ادى الى جرح نحو 300 شرطي والحكم على نحو 200 شخص بالسجن، واعربت راتنا لاشان من جمعية الدفاع عن حقوق الانسان عن سعادتها كون الشبان ذوي الاصول الاجنبية لم يتصرفوا بالعنف والحقد الذين اظهرتهما الرابطة البريطانية للدفاع» السبت، معتبرة ان برادفورد «استخلصت العبر» من حوادث العام 2001.

الشرطة البريطانية تستنفد طاقتها بسبب الحاجة للتعجس على عدد كبير من المشتبهين الارهابيين

■ لندن - يو بي آي: افادت صحيفة صندي اكسبريس الصادرة امس الاحد ان الشرطة البريطانية استنفدت طاقتها في نقطة الانهيار بسبب الحاجة الى التعجس على أكثر من 100 من المشتبهين الارهابيين.

وقالت الصحيفة ان ما يتراوح بين 100 و 160 من الرجال المدينين بالارهاب منذ العام 2006 سيتم وضعهم في بيوت المنزل بحلول نيسان (ابريل) من العام المقبل بعد اطلاق سبيلهم من السجن، مما اثار مخاوف من احتمال ان يقدم بعضهم على عمل ارهابي بسبب القطع بنسبة 25 % الذي يواجهه العاملون في دائرة مراقبة المساجين المحظرون على اطلاق سبيلهم.

واضفت ان الارهابيين سيتم وضعهم في بيوت المنزل في مدن كبرى مثل لندن وويرمنغهام وماينستر وسيخضعون لشروط صارمة مثل حظر التجول والقيود

إيرانيون يواصلون إضرابهم عن الطعام في أئينا

■ أئينا - د ب أ: واصلت مجموعة مكونة من 15 مهاجرا إيرانيا إضرابهم عن الطعام والذي بدأه قبل عدة أسابيع في العاصمة اليونانية أئينا، واحتج الإيرانيون أمام مكتب المفوضية العليا للشؤون اللاجئين على تعذيبهم سياسيا في وطنهم وطلبوا الحصول على حق اللجوء.

وقام أحد المحتجين بخياطة فمه كتعبير من الاحتجاج.

ويحتج الإيرانيون على بطء التعامل مع طلباتهم والتي يعود تاريخ تقديم بعضها لنحو ثمانية أعوام نقلت خلالها بشكل مستمر بين الهيئات المختصة.

من جهتها وعدت الحكومة اليونانية بالنظر في الطلبات بشكل سريع وفقا لتقرير لاداعة اليونانية امس الاحد، وتشهد اليونان موجة كبيرة من اللاجئين القادمين من الشرق الأوسط وآسيا وشمال أفريقيا، وتتسود حالة من القوضى الشديدة في بعض معسكرات استقبال اللاجئين، وضبطت السلطات اليونانية خلال عام 2009 نحو 146 ألفا من المهاجرين غير الشرعيين.

صحيفة بريطانية: بليز وبوش تأمرا في الخفاء لمنع براون من تولي منصب رئيس وزراء بريطانيا

■ لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة صندي تلغراف امس الاحد ان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز والرئيس الأمريكي السابق جورج بوش تأمرا في الخفاء لمنع غوردون براون من تولي منصب رئيس وزراء بريطانيا خلفا لبليز.

وقالت الصحيفة إن بليز سعى لإطالة فترة توليه منصب رئاسة الوزراء بعد تلقيه تحذيرا من ادارة بوش بأن لديها شكوكا خطيرة حول ملازمة براون لخلافته وستواجه مشاكل كبيرة في العمل معه.

واضفت ان ادارة بوش كوتت هذا الانطباع بعد اجتماع عقده براون حين كان يترشح لمنصب وزير الخزانة (المالية) في حكومة بليز مع وزير الخارجية في حكومة بوش كوندوليزا رايس وانتقد خلاله بشدة سياسة الولايات المتحدة في مجال المساعدات والتنمية وأفريقيا، وقامت رايس بنقل حجريات الانجتماع غير المريح للبيت الأبيض



ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز لدى وصوله الى مدينة اغادير بالمغرب امس وبجواره الامير المغربي رشيد بن الحسن

ولي العهد السعودي للمغرب للاستجمام بناء على نصيحة اطبائه

■ اغادير - يو بي آي: وصل ولي العهد وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز مساء السبت الى مدينة اغادير المغربية لقضاء فترة استجمام في قصر الخالص تدمم نحو شهرين، بناء على نصيحة اطبائه، وذلك في اشارة على ما يبدو الى انه عاد لعاجني من مشكلات صحية.

وقالت مصادر دبلوماسية لنيويورك برس انترناشونال ان قرار سفر ولي العهد السعودي، وبخاصة في شهر رمضان الذي تحرص العائلة المالكة على قضاءه داخل البلاد جاء بناء على نصيحة من اطباءه لتخفيف اعباء العمل الرسمي عن الامير سلطان وحاجته إلى مزيد من الراحة.

والمحت الصادر إلى ان الأمير سلطان (85 عاما) خضع لفحوص طبية الشرجي الجراحي في المستشفى العسكري في جدة ولكن لم يخل من ذلك رسميا.

ورفعت مصادر دبلوماسية غربية تأكيد ما إذا كانت صحة ولي العهد السعودي «تجه إلى التحور، واكتفت بالقول لنيويورك برس انترناشونال»، «ان حالته الصحية انضغف من صحة أخيه غير الشقيق الملك عبد الله البالغ من العمر 87 عاما»، والامير سلطان الذي يحيط به عدد من المستشارين متوسطي التعليم (في رأي عدد من المراقبين) واحد من أكثر أفراد أسرة آل سعود الحاكمة نفوذاً إلا ان غيابه لن يؤدي إلى اهتزاز هرم السلطة في المملكة في الوقت الراهن على الأقل وفقا للمصادر ذاتها.

وكان الامير سلطان الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الوزراء أتم فحوصا طبية بعد عملية جراحية أجريتها له في نيويورك في شباط (فبراير)



وزير الخارجية البريطاني السابق أكد راحة ضميره وأخلاقية سياساته ميلياند يعترف بفشل بريطانيا في التعامل مبكراً مع حالات التعذيب ويتهم أمريكا بأعمال سيئة



ديفيد ميلياند

الذي جاك سترو الشخص الذي كان في مركز الأحداث، الهجوم على أفغانستان وتبرير حرب العراق عام 2003.

يذكر أن بطاقات الاقتراع تم إرسالها إلى أكثر من 160 ألف عضو في حزب العمال ممن سيصوتون لانتخاب زعيمهم الجديد حيث يحاول ميلياند تقديم نفسه على أنه مرشح «الوحدة»، القادر على جمع شذات الحزب الذي فرقه العمال الجدد إلى بين ويسار، وأكد في حديثه مع الصحفية أن القضية لا علاقة لها بمن سيفوز في الانتخابات ولكن من سيكون قادراً على توحيد الحزب للوقوف أمام ديفيد كاميرون، ونصحت اليافين وهم ديانا آيوت، واد بولز واندري برنهام، وتولى ميلياند وزارة الخارجية من عام 2007 إلى 2009.

لندن - «القدس العربي»:

اعترف وزير الخارجية البريطاني السابق ديفيد ميلياند أن بريطانيا كانت بطيئة في التعامل مع حالات التعذيب التي مارسها الأمريكيون.

وقال المسؤول السابق أن الولايات المتحدة ارتكبت أعمالاً سيئة مع المشتبه بهم بالتورط في أعمال إرهابية وذلك بعد هجمات 2001 مشيراً إلى أن «بريطانيا تأخرت في اتخاذ موقف تجاه هذا الأمر»، فقد أخذت وقتاً طويلاً وهي تجمع قطع لوحه اللغز وعندما اكتملت الصورة لديها قامت بالتحرك وجاء تحركها متأخراً، وتساءل الوزير السابق «هل كان علينا أن نجمع قطع اللغز سريعاً، نعم ولكن السؤال المطروح هل قامت الوكالات الأمنية البريطانية بالتصرف بدون قرارات حكومية أو بدون رقابة قانونية؟ هل صحيح أن هناك الكثير من الاتهامات الخطيرة تم كتمها تحت السجادة؟ لا، في الحقيقة انتهت الاتهامات بفتح تحقيق من الشرطة وهو يعتبر تقوية لنظامنا».

أكد ميلياند أن أصراره الدائم للحصول على المعلومات الأمنية الصحيحة يعني أن «ضميره» مرتاح من أية اتهامات بالتخطئة على ممارسات التعذيب والتي ظلت تظهر حتى نهاية عهد الحكومة السابقة، وفي قضية محمد الذي اعتقل عام 2002 في باكستان وعذب في أفغانستان والمغرب قبل نقله إلى غوانتانامو امر ميلياند كما يقول بتقديم الوثائق اللازمة لفريق الدفاع عن محمد ولكنه عارض نشرها للعلن لأنها كما يقول «لم تكن وثائقنا» بل مراسلات تمت مع الاستخبارات الأمريكية.

وتقول الصحفية من الحزب الليبرالي الديمقراطي يعضر المشهور المناضي في الإخراج ميلياند في نقاش يظهر أن حزب العمال دعم «انتهاكات حقوق الإنسان» التي قامت بها إدارة جورج بوش، بما فيها الاختفاء القسري والترحيل الإجباري والتعذيب وكان ديفيد كاميرون قد أصدر أمراً بتشكيل لجنة للتحقيق في دور بريطانيا في التعذيب وهو ما لم يكن يراه ميلياند امراً ضرورياً.

وجاء حديث ميلياند للصحفية «انديبنت أون



مظاهرة في القاهرة تطالب بالكشف عن مصير زوجة الكاهن (أ ف ب)

مظاهرة تطالب البابا شنودة بالافراج عن كاميليا شحاتة

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

أحد الكهنة منذ أكثر من شهر والتي يتردد أنها اسلمت.

وهاجم المظاهرون البابا شنودة الثالث بابا الإقباط الأرثوذكس، واتهموه باختطاف سيدات واحتجازهن داخل الأديرة والكنائس، وطالبوا الدولة بوضع حد لممارساته.

ندد عشرات المظاهرين مساء أمس الأول باحتجاز الكنيسة القبطية لكاملية شحاتة زوجة

ندد عشرات المظاهرين مساء أمس الأول باحتجاز الكنيسة القبطية لكاملية شحاتة زوجة

مصر: حفظ التحقيق في صفقة أرض «مدينتي» وارتفاع سهم طلعت مصطفى

وعندما باعت أرض مشروع مدينتي العلاقات إلى مجموعة طلعت مصطفى خلال فترة سليمان في المنصب، وقال الحامي جيميل سعيد «أثبتت التحقيقات أن هذا الادعاء غير صحيح... هذا التعاقد حقق للدولة فائدة بلغت 13 مليار جنيه (2.28 مليار دولار)». وهذا هو المبلغ الذي حصلت عليه هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة مقابل بيع مدينتي.

وحقق سهم مجموعة طلعت مصطفى أكبر المكاسب على المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية EGX30 امس الأحد إذ ارتفع 3.2 في المئة.

وعندما باعت أرض مشروع مدينتي خضرت المستثمر وحللت أسواق المال «قرار النائب العام يقدم مساندة قوية لسفحة أرض مدينتي وهو دليل مهم للغاية على أن سعر الصفقة كان عادلاً وقت توقيعها».

وما زالت المجموعة تنتظر قرار محكمة مصرية يوم 14 أيلول/سبتمبر في دعوى منفصلة أقامها مواطن مصري يتهم فيها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بانتهاك القانون ببيعها أرض مدينتي مباشرة إلى مجموعة طلعت مصطفى بدلاً من طرحها في مزاد، وقال خضر «القيمتان منفصلتان... ولا

وزير الإسكان المصري السابق إبراهيم سليمان امس الأحد أن النائب العام قرر حفظ التحقيق في بلاغ تقدم به 45 عضواً في مجلس الشعب ضد بيع سليمان أرضاً مملوكة للدولة إلى مجموعة طلعت مصطفى، وكان التحقيق قد بدأ في وقت سابق من العام بعد اتهام سليمان بارتكاب أعمال فساد في سلسلة من عمليات بيع أرض مملوكة للدولة.

واتهم أعضاء مجلس الشعب هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التابعة لوزارة الإسكان باهدار المال العام

الرئيس اليمني يحث مواطنيه على محاربة القاعدة ويتهم عناصرها بالخروج عن الإسلام

الاسلامى والدين الإسلامى براء منهم».

وكان تنظيم القاعدة وصف الرئيس اليمنى الأربعة الماضى في بيان آخر موجاهات في محافظة أبين بجنوب اليمن واث إلى مقتل العشرات من عناصر التنظيم بـ «الأسود العنسى» و«المرتد عن الدين الإسلامى» وفى إشارة إلى بعض الدول المجاورة لليمن والتي لم تتعاون معه على استئصال تنظيم القاعدة قال صالح «أما الذين يفرجون من بعيد ويبدون ارتياحهم وابتساماتهم على كل أعمال الإرهاب فالوكم ما فاشلون كما هؤلاء الإرهابيون فاشلون ولن يصلوا إلى مقاصدهم لأن نوابههم سيئة».

وشدد على أن الأعمال الإرهابية

أضاف «لقد تحول الإرهابيون الآن إلى استهداف الأجهزة الأمنية وهي نفس الآلية ونفس الحركة التي تتبع في أفغانستان وفي العراق وقتهم لن يفلحوا أمام صمود شعبنا».

وكان 9 جنود قتلوا السبت في هجوم على دورية عسكرية في زنجبار عاصمة محافظة أبين المضطربة، حيث تخوض القوات الحكومية قتالاً عنيفاً ضد مسلحي تنظيم القاعدة الذين يشنون هجمات على أهداف عسكرية منذ نحو شهرين.

وأضاف صالح «ستطوع إن نقول أن هذه العناصر بما تركتكم من أعمال إرهابية وإجرامية خارجة عن الدين الإسلامى الخفيف ولعلاقة لها بالبحر واليابس ويقبضه السمحاء وميادنه السامية وإنما يتلبسون قميص الدين والأجانب والمقيمين في اليمن».

صنعاء، اليمن - يو بي أي: حث الرئيس علي عبد الله صالح اليمني على التعاون مع رجال الأمن في محاربة تنظيم «قاعدة الجهاد» في جزيرة العرب، الذي يتخذ من اليمن منطلقاً لعملياته في المنطقة، متمهما بالتنظيم بالخروج عن الدين الإسلامى ولقتلهم النفس المحرمة والاعتداء على الأجهزة الأمنية.

وقال صالح في خطاب أمام رجال دين مساء أمس السبت «هؤلاء الأشرار من القاعدة جهلة لا يفقهون شيئاً في الإسلام ويتاجرون بالمخدرات ويتعاطونها ويقومون بقتل النفس المحرمة وقطع الشرايين والاعتداء على مراكز الشرطة والنقاط العسكرية والأمنية ومؤسسات الدولة والأجانب والمقيمين في اليمن».

اليمن يؤكد رفض أي تدخل عسكري اجنبي في حربه على القاعدة

القاعدة ويتضمن لعدة عمليات في المحافظة بينها الهجوم على دورية للشرطة في زنجبار، عاصمة أبين، مساء الأربعاء، والذي أسفر عن أربعة قتلى بحسب المصدر الرسمية، إضافة إلى عدة هجمات أخرى.

ونفى البيان الذي لم يتسن التأكد من مصداقيته ما اعلمته السلطات عن اعتقال عدد من أعضاء تنظيم القاعدة، وأكد أن المجاهدين اليمنيين خلال الأشهر الأخيرة في جنوب البلاد حيث ينشط تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب، وهم التنظيم الذي نتج عن اندماج الفرع اليمني والسعودي واليمني للقاعدة. وتحولت انظار العالم إلى هذا التنظيم الذي يتخذ من اليمن مقعلاً له بعد محاولة الإغارة الفاشلة التي نفذت على طائرة أمريكية يوم عيد الميلاد الماضى وتبينها التنظيم.

وكان جنوب اليمن دولة مستقلة على العام 1990 وهو يشهد أيضاً حركة احتجاجية واسعة ازددت طابعها الانفصالي بشكل كبير وتعرف باسم الحراك الجنوبي.

وتقديمها للعدالة».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز أفادت في وقت سابق هذا الشهر أن الجيش الأمريكى شن في أيار/مايو الماضى غارة جوية سرية على موقع يشتبه بأنه موقع لتنظيم القاعدة، أودت خطأ بحياة مسؤول يمني محلي، كما ذكرت أن تلك الغارة كانت الرابعة على الأقل التي تستهدف تنظيم القاعدة في جبال وصحراء اليمن منذ كانون الأول/ديسمبر الماضى.

من جهة أخرى، ارتفعت حصيلة قتلى الهجوم الذي تعرض له مركز عسكري في مدينة جعار بمحافظة أبين الجنوبية على تسعة جنود ومدني مع الإعلان عن مقتل جندي اضافي متأثراً بجروحه، حسبما أفاد مسؤول امنى لوكالة فرانس برس.

وقال مصدر مسؤول لوقوع وزارة الدفاع اليمنية في «اليمين لا يقبل أي تواجد عسكري اجنبي في اراضيها واليمن يمتلك مؤسسات أمنية وعسكرية قوية وقادرة على القيام بدورها في مكافحة الإرهاب وتحقيق نجاحات في هذا المجال».

ونفى المصدر اليمني المسؤول تقارير أشارت إلى وجود قوات غربية على الأراضي اليمنية أو مشاركتها في العمليات القتالية، وقال «إننا نستغرب نشر مثل هذه المزاعم والافتراءات المختلفة التي لا أساس لها من الصحة في بعض وسائل الاعلام وبخاصة في الأونة الأخيرة تارة عن وجود جنود بريطانيين وأخرى عن وصول قوات أمريكية لمكافحة الإرهاب في اليمن».

وكان مسؤول أمريكي خبير في مكافحة الإرهاب أكد الأربعاء لوكالة فرانس برس أن بلاده باتت أكثر قلقاً حيال خطر تنظيم القاعدة في الشرق الأوسط مضافة للضغط على العناصر الذين «باتوا يشككون خطراً كبيراً» على حد قوله.

وقالت صحيفة وول ستريت جرنال وواشنطن بوست في اليوم نفسه أن هذا الإدراك لخطر القاعدة في اليمن قد يؤدي إلى تكثيف عمليات الطسرت أي اية في البلاد بما في ذلك عبر هجمات طائرات بدون طيار.

■ عدن - أف ب: أكدت صنعاء الاحد رفضها أي تدخل عسكري اجنبي في حربها على تنظيم القاعدة، فيما أشار مسؤول أمنى إلى أن الهجوم الذي استهدف مركزاً عسكرياً في الجنوب مساء السبت يحمل بصمات التنظيم.

وقال مصدر مسؤول لوقوع وزارة الدفاع اليمنية في «اليمين لا يقبل أي تواجد عسكري اجنبي في اراضيها واليمن يمتلك مؤسسات أمنية وعسكرية قوية وقادرة على القيام بدورها في مكافحة الإرهاب وتحقيق نجاحات في هذا المجال».

ونفى المصدر اليمني المسؤول تقارير أشارت إلى وجود قوات غربية على الأراضي اليمنية أو مشاركتها في العمليات القتالية، وقال «إننا نستغرب نشر مثل هذه المزاعم والافتراءات المختلفة التي لا أساس لها من الصحة في بعض وسائل الاعلام وبخاصة في الأونة الأخيرة تارة عن وجود جنود بريطانيين وأخرى عن وصول قوات أمريكية لمكافحة الإرهاب في اليمن».

وكان مسؤول أمريكي خبير في مكافحة الإرهاب أكد الأربعاء لوكالة فرانس برس أن بلاده باتت أكثر قلقاً حيال خطر تنظيم القاعدة في الشرق الأوسط مضافة للضغط على العناصر الذين «باتوا يشككون خطراً كبيراً» على حد قوله.

وقالت صحيفة وول ستريت جرنال وواشنطن بوست في اليوم نفسه أن هذا الإدراك لخطر القاعدة في اليمن قد يؤدي إلى تكثيف عمليات الطسرت أي اية في البلاد بما في ذلك عبر هجمات طائرات بدون طيار.

■ القاهرة - يو بي أي: ذكر تقرير حديث ان اجمالي الخسائر الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط خلال العشرين سنة الماضية نتيجاً لاستمرار الصراع في المنطقة بلغ 12 تريليون دولار. وذكر التقرير الذي صدرت ترجمته العربية عن «معهد دراسات السلام التابع لحركة سوزان مبارك الدولية للسلام من أجل السلام»، امس الأحد ان منطقة الشرق الأوسط تحملت أعلى نفقات عسكرية في العالم.

في الفترة من عام 1991 إلى عام 2010 من حيث نسبة إجمالي الناتج المحلي المخصص للنفقات الدفاعية في دولها.

وأشار التقرير الذي أعدته مجموعة «ستراتيبيك فورسايت بالهنت»، كذلك إلى اثار الخسائر في أرواح المدنيين وعدد الشباب من الرجال المرتبطين بالقطاع

الأمنى وتأثير كل ذلك على الاقتصاد.

وتذكر أن الصراع كان له بالغ الأثر على الشعب الفلسطيني الذي فقد أكثر من أربعة آلاف شخص منذ انتفاضة عام 2000 كما تزيد عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في عام 2006 لأكثر من مليون شخص.

ونوه التقرير إلى ان حوالي 42 بالمائة من الأسر الفلسطينية تأثرت بالجدار الفاصل بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل بسبب مشاكل في الوصول للخدمات الصحية.

وشدد على أن التأثير الأخطر تدميراً للصراع كان في انهيار مؤسسات السلطة الفلسطينية.

وبين التقرير أن الصراع في الشرق الأوسط كلف اقتصادات العالم أكثر اذ هو يتحمل 30-50 بالمائة

مصر: عيد الفطر المبارك يوافق 10 سبتمبر المقبل

■ القاهرة - يو بي أي: أعلنت مصر محاولة لتحرير 30 سودانياً وإريترياً من مصر إلى إسرائيل عبر اخفائهم داخل سيارة تحمل شحنة من البطيخ.

وأوضح المصدر أنه تم القاء القبض عند أحد الحواجز الأمنية القادمة على مدخل شبة جزيرة سيناء على 30 مواطناً من السودان وإريتريا كانوا مختبئين في شاحنة محملة بالبطيخ.

وقال المصدر أن رجال الشرطة عند هذا الحاجر لاحظوا ارتباك سائق الشاحنة المصري أثناء فحص أوراقه فقاموا بتفتيش الشاحنة واكتشفوا وجود مخزن سري خشبي أسفل البليخ اختبأ فيه المواطنون الإريتريون والسودانيون.

وأكد المصدر أنه كان من بين المختبئين ام وإطفالها الثلاثة، مضيفاً أن هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين كانوا يريدون الذهاب إلى إسرائيل للبحث عن عمل.

وتنشط عصابات لتحرير المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود السودانية إلى مصر ومنها إلى إسرائيل.

وتكافح السلطات المصرية لتحرير المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود مع إسرائيل بشدة حتى لو اقتضى الأمر إطلاق النار عليهم.

وقتل هذا العام 29 مهاجراً غير شرعي عند الحدود بين مصر وإسرائيل، بحسب مسؤول في الأجهزة الأمنية بينهم 24 قتلوا برصاص الشرطة المصرية.

والعام الماضى قتل 19 مهاجراً في ظروف مماثلة. ويأتي معظم الضحايا من السودان وإريتريا وأثيوبيا. وترفض القاهرة الانتقادات التي توجهها لها المنظمات الحقوقية في هذا الشأن مؤكدة أنها ملتزمة بموجب القانون الدولي بحماية الحدود ومنع التسلسل عبر أراضيها.

■ القاهرة - يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية السبت عن اعتقال عشرة من عناصر تنظيم القاعدة، الذي نفى ذلك.

وقالت الوزارة في بيان عبر موقعها الإلكتروني «إن العمليات التي نفذتها الأجهزة الأمنية في مدينة لودر بمحافظة الإريابية أو ملاحقتها في كل مكان تتواجد فيه».

وقالت «هذا النوع من العمليات الإرهابية التي جريها تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان والعراق لن ينجح في اليمن، لأن المواطنين الشرفاء والأجهزة الأمنية سيوتكئون لهم بالرماد».

وأكدت إن «العمليات الإرهابية الجبانة التي تستهدف رجال أمن

■ القاهرة - يو بي أي: أعلنت مصر محاولة لتحرير 30 سودانياً وإريترياً من مصر إلى إسرائيل عبر اخفائهم داخل سيارة تحمل شحنة من البطيخ.

وأوضح المصدر أنه تم القاء القبض عند أحد الحواجز الأمنية القادمة على مدخل شبة جزيرة سيناء على 30 مواطناً من السودان وإريتريا كانوا مختبئين في شاحنة محملة بالبطيخ.

وقال المصدر أن رجال الشرطة عند هذا الحاجر لاحظوا ارتباك سائق الشاحنة المصري أثناء فحص أوراقه فقاموا بتفتيش الشاحنة واكتشفوا وجود مخزن سري خشبي أسفل البليخ اختبأ فيه المواطنون الإريتريون والسودانيون.

وأكد المصدر أنه كان من بين المختبئين ام وإطفالها الثلاثة، مضيفاً أن هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين كانوا يريدون الذهاب إلى إسرائيل للبحث عن عمل.

وتنشط عصابات لتحرير المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود السودانية إلى مصر ومنها إلى إسرائيل.

وتكافح السلطات المصرية لتحرير المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود مع إسرائيل بشدة حتى لو اقتضى الأمر إطلاق النار عليهم.

وقتل هذا العام 29 مهاجراً غير شرعي عند الحدود بين مصر وإسرائيل، بحسب مسؤول في الأجهزة الأمنية بينهم 24 قتلوا برصاص الشرطة المصرية.

والعام الماضى قتل 19 مهاجراً في ظروف مماثلة. ويأتي معظم الضحايا من السودان وإريتريا وأثيوبيا. وترفض القاهرة الانتقادات التي توجهها لها المنظمات الحقوقية في هذا الشأن مؤكدة أنها ملتزمة بموجب القانون الدولي بحماية الحدود ومنع التسلسل عبر أراضيها.

مقتل 9 مصريين وإصابة 19 في انهيار عقارات بلدنا النيل

■ القاهرة - يو بي أي: قالت مصادر أمنية أمس ان 9 مصريين قتلوا واصيب 19 آخرون في حادث انهيار ثلاثة عقارات في محافظة الدقهلية ببلدنا النيل.

وقال مسؤول امنى مصري ليوناييد برس انترناشيونال ان منزلاً يقع بحي السلخانة بمدينة المنصورة (160 كيلومترا شمال القاهرة) انهار وان فرق الإنقاذ انتشلت تسعة جثث لضحايا من تحت الأنقاض.

وأوضح ان المنزل انهار في وقت متأخر من مساء السبت وادى إلى انهيار منزل مجاور له مما أثار على منزل مجاور آخر.

وأضاف المسؤول انه تم نقل جثث الضحايا والمصابين إلى مستشفى المنصورة الدولي، ولا تزال إدارة الدفاع المدني تبحث عن ضحايا أو أحياء في موقع الحادث، وأشار المسؤول إلى ان بين الضحايا طفلين على الأقل.

أحباط محاولة لتحرير 30 سودانيا وإريتريا إلى إسرائيل

■ القاهرة - يو بي أي: أعلنت مصر محاولة لتحرير 30 سودانياً وإريترياً من مصر إلى إسرائيل عبر اخفائهم داخل سيارة تحمل شحنة من البطيخ.

وأوضح المصدر أنه تم القاء القبض عند أحد الحواجز الأمنية القادمة على مدخل شبة جزيرة سيناء على 30 مواطناً من السودان وإريتريا كانوا مختبئين في شاحنة محملة بالبطيخ.

وقال المصدر أن رجال الشرطة عند هذا الحاجر لاحظوا ارتباك سائق الشاحنة المصري أثناء فحص أوراقه فقاموا بتفتيش الشاحنة واكتشفوا وجود مخزن سري خشبي أسفل البليخ اختبأ فيه المواطنون الإريتريون والسودانيون.

وأكد المصدر أنه كان من بين المختبئين ام وإطفالها الثلاثة، مضيفاً أن هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين كانوا يريدون الذهاب إلى إسرائيل للبحث عن عمل.

وتنشط عصابات لتحرير المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود السودانية إلى مصر ومنها إلى إسرائيل.

وتكافح السلطات المصرية لتحرير المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود مع إسرائيل بشدة حتى لو اقتضى الأمر إطلاق النار عليهم.

وقتل هذا العام 29 مهاجراً غير شرعي عند الحدود بين مصر وإسرائيل، بحسب مسؤول في الأجهزة الأمنية بينهم 24 قتلوا برصاص الشرطة المصرية.

والعام الماضى قتل 19 مهاجراً في ظروف مماثلة. ويأتي معظم الضحايا من السودان وإريتريا وأثيوبيا. وترفض القاهرة الانتقادات التي توجهها لها المنظمات الحقوقية في هذا الشأن مؤكدة أنها ملتزمة بموجب القانون الدولي بحماية الحدود ومنع التسلسل عبر أراضيها.

الداخلية اليمنية تعلن اعتقال عشرة من القاعدة والأخيرة تنفي

■ صنعاء - يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية السبت عن اعتقال عشرة من عناصر تنظيم القاعدة، الذي نفى ذلك.

وقالت الوزارة في بيان عبر موقعها الإلكتروني «إن العمليات التي نفذتها الأجهزة الأمنية في مدينة لودر بمحافظة الإريابية أو ملاحقتها في كل مكان تتواجد فيه».

وقالت «هذا النوع من العمليات الإرهابية التي جريها تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان والعراق لن ينجح في اليمن، لأن المواطنين الشرفاء والأجهزة الأمنية سيوتكئون لهم بالرماد».

وأكدت إن «العمليات الإرهابية الجبانة التي تستهدف رجال أمن

الداخلية اليمنية تعلن اعتقال عشرة من القاعدة والأخيرة تنفي

■ صنعاء - يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية السبت عن اعتقال عشرة من عناصر تنظيم القاعدة، الذي نفى ذلك.

وقالت الوزارة في بيان عبر موقعها الإلكتروني «إن العمليات التي نفذتها الأجهزة الأمنية في مدينة لودر بمحافظة الإريابية أو ملاحقتها في كل مكان تتواجد فيه».

وقالت «هذا النوع من العمليات الإرهابية التي جريها تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان والعراق لن ينجح في اليمن، لأن المواطنين الشرفاء والأجهزة الأمنية سيوتكئون لهم بالرماد».

وأكدت إن «العمليات الإرهابية الجبانة التي تستهدف رجال أمن

■ صنعاء - يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية السبت عن اعتقال عشرة من عناصر تنظيم القاعدة، الذي نفى ذلك.

وقالت الوزارة في بيان عبر موقعها الإلكتروني «إن العمليات التي نفذتها الأجهزة الأمنية في مدينة لودر بمحافظة الإريابية أو ملاحقتها في كل مكان تتواجد فيه».

وقالت «هذا النوع من العمليات الإرهابية التي جريها تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان والعراق لن ينجح في اليمن، لأن المواطنين الشرفاء والأجهزة الأمنية سيوتكئون لهم بالرماد».

وأكدت إن «العمليات الإرهابية الجبانة التي تستهدف رجال أمن

■ صنعاء - يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية السبت عن اعتقال عشرة من عناصر تنظيم القاعدة، الذي نفى ذلك.

وقالت الوزارة في بيان عبر موقعها الإلكتروني «إن العمليات التي نفذتها الأجهزة الأمنية في مدينة لودر بمحافظة الإريابية أو ملاحقتها في كل مكان تتواجد فيه».

وقالت «هذا النوع من العمليات الإرهابية التي جريها تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان والعراق لن ينجح في اليمن، لأن المواطنين الشرفاء والأجهزة الأمنية سيوتكئون لهم بالرماد».

وأكدت إن «العمليات الإرهابية الجبانة التي تستهدف رجال أمن

الداخلية اليمنية تعلن اعتقال عشرة من القاعدة والأخيرة تنفي

■ صنعاء - يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية السبت عن اعتقال عشرة من عناصر تنظيم القاعدة، الذي نفى ذلك.

وقالت الوزارة في بيان عبر موقعها الإلكتروني «إن العمليات التي نفذتها الأجهزة الأمنية في مدينة لودر بمحافظة الإريابية أو ملاحقتها في كل مكان تتواجد فيه».

وقالت «هذا النوع من العمليات الإرهابية التي جريها تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان والعراق لن ينجح في اليمن، لأن المواطنين الشرفاء والأجهزة الأمنية سيوتكئون لهم بالرماد».

وأكدت إن «العمليات الإرهابية الجبانة التي تستهدف رجال أمن

الداخلية اليمنية تعلن اعتقال عشرة من القاعدة والأخيرة تنفي

■ صنعاء - يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية السبت عن اعتقال عشرة من عناصر تنظيم القاعدة، الذي نفى ذلك.

وقالت الوزارة في بيان عبر موقعها الإلكتروني «إن العمليات التي نفذتها الأجهزة الأمنية في مدينة لودر بمحافظة الإريابية أو ملاحقتها في كل مكان تتواجد فيه».

وقالت «هذا النوع من العمليات الإرهابية التي جريها تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان والعراق لن ينجح في اليمن، لأن المواطنين الشرفاء والأجهزة الأمنية سيوتكئون لهم بالرماد».

وأكدت إن «العمليات الإرهابية الجبانة التي تستهدف رجال أمن

الداخلية اليمنية تعلن اعتقال عشرة من القاعدة والأخيرة تنفي

■ صنعاء - يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية السبت عن اعتقال عشرة من عناصر تنظيم القاعدة، الذي نفى ذلك.

وقالت الوزارة في بيان عبر موقعها الإلكتروني «إن العمليات التي نفذتها الأجهزة الأمنية في مدينة لودر بمحافظة الإريابية أو ملاحقتها في كل مكان تتواجد فيه».

وقالت «هذا النوع من العمليات الإرهابية التي جريها تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان والعراق لن ينجح في اليمن، لأن المواطنين الشرفاء والأجهزة الأمنية سيوتكئون لهم بالرماد».

وأكدت إن «العمليات الإرهابية الجبانة التي تستهدف رجال أمن

العراق يطالب الكيان الإسرائيلي بإعادة نسخة التوراة المهربة

بغداد - «القدس العربي»

قال المستشار الإعلامي لوزارة السياحة عبد الزهرة الطالقاني إن العراق سيطالب عبر القنوات الدبلوماسية بإعادة نسخة التوراة التي هربت إلى الكيان الإسرائيلي. وأوضح الطالقاني أن «إعلان الكيان الإسرائيلي بوجود النسخة على أرضيه، هو اعتراف ضمنى بأنه قد هرب النسخة من العراق»، وأردف «ستطالب نسخة القنوات الدبلوماسية بإعادة نسخة

كتائب ثورة العشرين تنفي ارتباطها بقضية مقتل الناشطة البريطانية مارغريت حسن

بغداد - «القدس العربي»



مارغريت حسن

نفت كتائب ثورة العشرين في العراق ارتباطها بقضية مقتل الناشطة العراقية الجنسية والبريطانية الأصل، وقالت الكتائب في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه: تناولت وسائل الإعلام خبراً مفاده أن أحد المهتمين بقتل الناشطة البريطانية «مارغريت حسن» ويدعى «علي لطفي جيسار الراوي» قد فر من السجن منذ اليوم 2009م، ووردت في بعض وسائل الإعلام هذه - نقلاً عن أحد المهتمين عائلة مارغريت - أن المتهم ينتمي إلى «كتائب ثورة العشرين»، إننا في كتائب ثورة العشرين ننفي أي علاقة لنا بالمتهم - التي لا تزال قضيتة في الاستئناف - وننفي علاقتنا بقضية الناشطة البريطانية «مارغريت حسن» بأي شكل من الأشكال، ونعجب من نشر هذه الأكاذيب التي لم يسبق ذكرها أو الحديث عن انتماء المذكور عند نشر خبر اعتقاله أو الحكم عليه.

وأضاف البيان «ونعظم هذه المناسبة لنتنم جميع وسائل الإعلام إلى عدم نشر الأخبار الكاذبة والتي يراد من ورائها النيل من سمعة فضائل المقاومة العراقية ومنها كتائب ثورة العشرين التي عرف منجزها في مقاومة الاحتلال، ولم يعرف عنها قتل الأبرياء فهي لا تستهدف إلا الاحتلال، وتنبه بأنها ليست المرة الأولى التي تحاول فيها بعض الجهات تشويه

مقتل 5 أشخاص في هجمات منفصلة شمال بغداد

الموصل (العراق) - د. ب. أ: ذكرت الشرطة العراقية الأحد أن 5 أشخاص، من بينهم 2 من عناصر الشرطة، قتلوا في هجمات متفرقة بمدينة الموصل (400 كم شمال بغداد). وقالت مصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «اثنين من عناصر الشرطة

لندن - «القدس العربي»:

في محاولة لتقييم اثار الغزو الامريكي على العراق نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية مقالاً يوم السبت استطلع فيه مراسلها بالعراق جوناثان ستيل عام 2003 اراء العراقيين حول الاطاحة بصدام حسين وبين وضع العراق اليوم بعد سبعة اعوام الغزو ليجد ان الامور لم تتغير بل زادت سوءاً.

وفي الرحلة الاخيرة زار ستيل عددا من المدن العراقية بالإضافة لبغداد، تكريت والفلوجة والبصرة ولاحظ في رحلته ان المكان الذي زاره في تكريت وهو قصر الفاروق لم يزل كما هو حطاماً ولكن تحرسه القوات العراقية بعد ان احاطته بأسلاك شائكة.

وما كشفه تحقيق ستيل ان الزائر الاجنبي للعراق اليوم يقرأ في احاديث العراقيين رغبة بالمقارنة بين عراقيين - عراق صدام وعراق اليوم الذي نادرا ما تسمع فيه اي كلمة «شأن» منهم على المحتلين.

وجاءت زيارة ستيل بمناسبة تخفيض اعداد القوات الامريكية في العراق ومخادرة القوات القتالية منه، وحاول البحث عن الاشخاص الذين قابلهم في عام 2003 لكنه يعترف ان المهمة عسيرة اذ اخذنا بعين الاعتبار ان الكثيرين منهم ربما قتلوا في اثناء الحرب الطائفية او اجبروا على الرحيل من بيوتهم وانضموا للملايين من النازحين العراقيين في الخارج.

ولكنه يقابل في تكريت بشار الدليمي، طبيب العيون الذين كان يحرس ورفاقه المستشفيات من مصابات النهب التي نهبت القصر ويلخص الطبيب سنوات الاحتلال بأنها لم تف بالوعود التي جاءت بها فالبنية التحتية التي وعدوا بها لم تحقق مشيراً الى تكرار انقطاع التيار الكهربائي وغياب الوقود للسيارات والطوابير التي لا تنتهي.

ومع اعتراف الطبيب بحصول بعض التغييرات من ناحية زيادة الرواتب وتحسن المعدات الطبية الا انه مثل غيره يرى ان حالة الفوضى الاعلامية نطل المعلة الاكبر منذ الاطاحة بصدام.

ولا يخفي سعادته برحيل الامريكيين الذي يقول ان رحيلهم لن يغير من واقع الحال شيئاً مؤكداً ان العراقيين هم وهدمهم من بيدهم وقف العنف الذي يراء مشكلة للسنة الذين اتهموا بالعمالة واستهدفوا لان بعضهم اغنياء، وأشار الى محاولات لتشريد مدينته من طابقتها واجبروا المدينيين منهم على اللجوء للخارج. ولاحظ المراسل نفس الامر في الفلوجة التي زار فيها عامل محل تجارة قبله سابقاً وكرر نفس الظالم التي يعاني

مع استمرار انقطاع الكهرباء وتدهور الخدمات ونقص الامن تقرير: الاحتلال الامريكي فشل في تحسين اوضاع العراقيين



نقطة تفتيش في احد شوارع بغداد

منها العراقيون من غياب الامن وانقطاع التيار الكهربائي وتراجع الخدمات الاساسية، وعبر عن مخاوفه من تغلغل ايران في العراق فمع ان مدينة الفلوجة عانت عام 2004 من ايشع هجوم عليها من المارينز الان خوفه من المستقبل يجعله يامل ببقاء الامريكيين في العراق.

وفي بغداد لاحظ كيف تحولت العاصمة الى كتل من الاسمنت وجدران تفصل السنة عن الشيعة، وبالمناسبة للشيعة الذين قابلهم يرون ان الوقت الان هو وقت «الحرية والديمقراطية».

وتقرير ستيل عن الوضع العراقي يعبر عن لزامه في التقارير الاعلامية الغربية حول ارب امريكا في العراق، وفي تقرير الحرب التي لم تحقق اهدافها، ففي تقرير لصحيفة «لوس انجليس تايمز» تحدث عن صير 53 مليار دولار لمشروع الاعمار التي لم تؤد بسبب سوء ادارة المشاريع والعنف والفساد الى تحقيق العديد من المشاريع التي بدأت ثم توقفت وانتم لكنها لم تجهز وبعضها كان مخطط لها ولم تنجز، وبيداً التقرير بالاشارة الى اطلاق سجن بدئي بناه في الصحراء قرب بغداد لكن كلفة بناه العاليه ادت لتوقف العمل به، كل هذا على الرغم من

ان العمل بدأ به عام 2004 عندما كانت الاموال الامريكية تتدفق على العراق. كما ان اندلاع العنف ادى الى عدم العودة للموقع فيما قالت الحكومة العراقية انها ليست مهتمة ببناء سجن وجاء قرار من المارينز الان خوفه من المستقبل يجعله يامل ببقاء الامريكيين في العراق.

وفي بغداد لاحظ كيف تحولت العاصمة الى كتل من الاسمنت وجدران تفصل السنة عن الشيعة، وبالمناسبة للشيعة الذين قابلهم يرون ان الوقت الان هو وقت «الحرية والديمقراطية».

وتقرير ستيل عن الوضع العراقي يعبر عن لزامه في التقارير الاعلامية الغربية حول ارب امريكا في العراق، وفي تقرير الحرب التي لم تحقق اهدافها، ففي تقرير لصحيفة «لوس انجليس تايمز» تحدث عن صير 53 مليار دولار لمشروع الاعمار التي لم تؤد بسبب سوء ادارة المشاريع والعنف والفساد الى تحقيق العديد من المشاريع التي بدأت ثم توقفت وانتم لكنها لم تجهز وبعضها كان مخطط لها ولم تنجز، وبيداً التقرير بالاشارة الى اطلاق سجن بدئي بناه في الصحراء قرب بغداد لكن كلفة بناه العاليه ادت لتوقف العمل به، كل هذا على الرغم من

الامنية عليها فيما يقول العراقيون انه لم تتم استشارتهم في طبيعة المشاريع التي يجب تنفيذها. فمن بين 1500 مشروع تم التخطيط لها منحت الحكومة العراقية 300 مشروعاً والبقية وضعت على الرف، لكن المسؤولين الامريكيين يقولون ان حوالي 20 مليار دولار خصصت للاعمار تم انفاقها على تجهيز واعداد وتدريب القوات الامنية.

وتعتقد الصحفية ان ما يشير الى فشل الاحتلال الامريكي الذريع هو انقطاع التيار الكهربائي المستمر، ففي عام 2003 أعلنت الحكومة التي نصبها الاحتلال ان خطط لتوسيع قوة الطاقة الكهربائية بستة الاف ميغاواط في اليوم اي بشكل يستجيب لحاجات المواطنين واكثر مما وفره النظام السابق والخطة كانت تنتهذ بحلول صيف عام 2004، وتعلق انه بعد مرور اكثر من ستة مواسم صيف والعراقيون لا يزالون يتقبلون تحت نار الصيف الحارقة على الرغم من انفاق 4.9 مليار دولار.

ويرجع الامريكيون الوضع الى توسع المطالب والاقبال على استخدام الادوات الكهربائية التي لم تكن متوفرة بشكل كبير في العهد الماضي اضافة للنهب العام لم تعمر طويلاً.

لن يحضر مناسبة اصدار مذكراته في لندن ويعتزم شراء فيللا في الباربادوس

بلير تجاهل تحذيرات بشأن أسلحة الدمار الشامل العراقية



توني بلير

منصب مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط، سيحضر بدلاً من ذلك مأدبة عشاء في البيت الأبيض إلى جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومدعويين آخرين رفيعي المستوى.

وكان من المقرر أن يحضر بلير صدور مذكراته التي تحمل عنوان (رحلة) الشهر المقبل ويقوم بالتوقيع على نسخ منها للزبائن في دار بيع الكتب ووترسونز وسط لندن، لكن نشطاء سلام هددوا بأنهم سيعلمون على تعطيل هذه المناسبة ويحاولون اعتقاله بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

واعلن بلير لاحقاً أنه قرر التبرع بأرباح مذكراته لبناء مركز رياضي للجند البريطانيين المصابين بجروح بليغة في العراق وافغانستان. ومن ناحية أخرى، قالت الصحيفة إن بلير وزوجته شيري يعتزم شراء فيللا في جزر الباربادوس في منطقة البحر الكاريبي.

حول ما اعتبره بلير أدلة على امتلاك النظام العراقي السابق أسلحة دمار شامل.

وشدد جونز، الذي سيصدر كتاباً تحت عنوان (فشل المعلومات الاستخباراتية: القصة الحقيقية لمبررات الخادعة لحرب العراق) على أن بلير «غامر وخسر في قضية أسلحة الدمار الشامل».

وكانت حكومة بلير اصدرت ملفاً عن أسلحة الدمار الشامل العراقية قبل الغزو عام 2003 زعمت فيه أن النظام العراقي السابق كان قادراً على استخدام هذه الأسلحة بعد 45 دقيقة من صدور الأوامر.

من جهة أخرى افادت صحيفة صنداي تليغراف الصادرة أمس أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير لن يحضر مناسبة صدور مذكراته في بريطانيا والتوقيع شخصياً على نسخ منها للزبائن، ويعتزم شراء فيللا في جزر الباربادوس. وقالت الصحيفة إن بلير، الذي يشغل حالياً

لندن - يوب. اي: أعلن خبير امثي بريطاني أن رئيس وزراء بلاده الأسبق طوني بلير تجاهل تحذيرات من عدم وجود أدلة تثبت امتلاك النظام العراقي السابق أسلحة دمار شامل لتبرير قراره اشراك بريطانيا في غزو العراق.

ووصف براين جونز، رئيس فرع الحرب النووية والجرثومية والكيميائية في استخبارات الدفاع عام 2002، قرار رئيس الوزراء البريطاني الأسبق الذي يشغل حالياً منصب مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط الذهاب إلى الحرب بالكارثي.

وقال في مقابلة مع صحيفة صنداي إكسبريس الصادرة الأحد إن الادعاء بوجود أسلحة دمار شامل لم يشكل قضية، لأننا لم تكن نملك معلومات استخباراتية نهائية بهذا الشأن. وأضاف في كل مرة كنا نكتن أننا يلغنا تلك المرحلة يبرز شيء جديد يسلط بصيصاً من الشكوك، وأشرت حينها القلق

الادعاء بالمحكمة الدولية: البشير يراوغ لتفادي الاعتقال

لندن - من ادريان كروفوت:

ومن المتوقع على نطاق واسع ان يختار جنوب السودان الانفصال عن الشمال في استفتاء في كانون الثاني يناير بعدما انهى اتفاق سلام أبرم عام 2005 حرباً أهلية استمرت عقدين.

ورفع قضاة المحكمة الجنائية الدولية امر كينيا الى مجلس الامن لسماحها بزيارة البشير. وليس للمحكمة التي تتخذ من لهاي مقراً لها قوة شرطة وتعتقد على الدول الاعضاء في تنفيذ اوامر الاعتقال التي تصدرها. لكن الاتحاد الافريقي انتقد البشير الماضي امر الاعتقال الذي اصدرته المحكمة بحق البشير ونعا الى تعليق.

وقال مورينو واكامبو انه يامل ان يسافر البشير ابعده من ذلك كي يستنى تنفيذ امر اعتقاله «في الجو»، وهو ما يعني فرضاً تحويل مسار طائرته.

وفي عام 2008 وصف سفير السودان في الامم المتحدة مورينو واكامبو بأنه «الرهابي» بعدما قالت متحدة باسم المحكمة الجنائية الدولية ان المحكمة خططت لاعتقال وزير سوداني مطلوب بتحويل مسار طائرته كانت ستقله الى السعودية.

والغى الوزير زيارته. لكن مورينو واكامبو قال ان الحل الامثل هو ان تعقل السلطات السودانية البشير. و اضاف ان هذه ستكون علامة واضحة على ان السودان يغير من سلوكه. وقال ان البشير تكتم عزمه على زيارة كينيا.

واضاف «بمجرد ان ابلى القضاة مجلس الامن غادر كينيا. لذلك فهو رئيس هارب».

اتهم لويس مورينو واكامبو ممثل الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية الرئيس السوداني عمر حسن البشير باساءة استعمال كرم الضيافة الافريقية وبتهديد الغرب اثناء سعيه لتفادي الاعتقال بتهمة الابادة الجماعية. وأثرت كينيا الاعتقال البشير بخصوص اتهامات المحكمة الجنائية الدولية عندما زارها يوم الجمعة في احتفال بمناسبة التوقيع على دستورها الجديد.

وتتهم المحكمة الجنائية الدولية التي وقعت كينيا على ميثاقها البشير بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور السوداني حيث تقدر الامم المتحدة ان 300 الف شخص قتلوا في ازمة انسانية نجمت عن حملة مناهضة للتعصبي. وينفي البشير الاتهامات قائلًا انها جزء من مؤامرة غربية.

وقال مورينو واكامبو لرويترز في مقابلة اجريت السبت خلال زيارته لنين «الرئيس البشير يقاتل من اجل حريته باستخدام تكتيكات مختلفة».

واضاف ان هذه التكتيكات تشمل «اساءة استعمال كرم الضيافة الافريقية» بالذهاب الى دول مجاورة و«تهديد الدول الغربية بالتأثير على الجنوب (السودان) وتقديم الغراءات للشركات الاجنبية... للقرنكات الفرنسية والامريكية والانجليزية». وقال ان على اعضاء مجلس الامن ان يطبقوا استراتيجية لواجهة تكتيكات البشير.

السلطات العراقية تؤكد اعتقال معظم قيادات القاعدة في جنوب بغداد

بغداد - ا. ف. ب: اعلن مسؤول عراقي رفيع الاحد اعتقال معظم قيادات تنظيم القاعدة جنوب بغداد، مشيراً الى انطلاق حملة استخباراتية لتعقب قيادات التنظيم المسؤولة عن تفجيرات الاربعة الماضي. وقال اللواء قاسم عطا الناطق باسم قيادة عمليات بغداد في مؤتمر صحافي عرض خلاله مخططا لمناصب وصور واسماء القيادات «تمكنت الخلية الاستخباراتية من القبض على 24 من قيادات تنظيم القاعدة في قاطع جنوب بغداد». وحصلت الاعتقالات بين آذار/مارس و19/اب/غسطس.

واشار عطا الى ادوار كل شخص منهم اضافة الى منصبه والمهام التي كانت موكلة اليه، مؤكداً ان «عدداً من القيادات فروا الى خارج البلاد»، واعلن عطا انطلاق عملية استخباراتية جديدة لتعقب منفذي تفجيرات بغداد التي وقعت الاربعة الماضي. ووضح «لدينا خيوط وتوصلنا الى 75 بالمشة من الاهداف». وشهد العراق الاربعة الماضي سلسلة من التفجيرات المنسقة نفذت بواسطة 14 سيارة

اوقات الصلاة

المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	4:46	6:03	12:22	15:47	18:39	20:39
المدينة	4:42	6:01	12:23	15:51	18:43	20:43
القدس	3:46	5:10	11:41	15:18	18:10	19:29
ابوظبي	4:41	5:59	12:24	15:52	18:45	19:59
المنامة	3:54	5:14	11:41	15:11	18:03	19:18
الجزائر	4:43	6:13	12:50	16:30	19:23	20:48
الخرطوم	4:20	5:33	11:52	15:07	18:07	19:15
الكويت	4:00	5:23	11:52	15:26	18:18	19:34
الرباط	4:29	5:56	12:30	16:07	19:00	20:21
الرياض	4:14	5:33	11:54	15:23	18:15	20:15
الدوحة	3:52	5:10	11:35	15:05	17:59	19:11
القاهرة	3:58	5:27	11:58	15:31	18:23	19:45
بيروت	3:39	5:06	11:41	15:18	18:11	19:32
بغداد	4:05	5:30	12:05	15:43	18:34	19:55
تونس	4:14	5:45	12:22	16:02	18:55	20:19
جيبوتي	4:44	5:55	12:09	15:18	18:22	19:29
دمشق	3:38	5:03	11:37	15:15	18:07	19:27
دبي	4:36	5:55	12:20	15:50	18:44	19:56
انسعاء	4:34	5:46	12:05	15:20	18:19	19:27
طرابلس	4:11	5:36	12:09	15:46	18:38	19:59
عمان	3:43	5:06	11:39	15:16	18:07	19:26
مسقط	4:27	5:43	12:07	15:35	18:29	19:41
مقديشو	4:43	5:51	12:01	15:13	18:06	19:11
نواكشوط	5:31	6:46	13:07	16:26	19:22	20:32
انقرة	4:34	6:10	12:50	16:33	19:27	20:57
طهران	4:00	5:29	12:05	15:43	18:37	20:00
اثينا	5:16	6:48	13:28	17:08	20:02	21:29
برلين	4:27	6:09	13:09	16:56	20:04	21:40
بروكسل	5:05	6:47	13:45	17:32	20:37	22:14
باريس	5:15	7:00	13:52	17:38	20:42	22:19
جنيف	5:03	6:48	13:37	17:22	20:22	22:02
روما	4:49	6:29	13:13	16:56	19:52	21:25
سرايفو	4:19	6:02	12:48	16:33	19:30	21:07
ستوكهولم	3:58	5:33	12:50	16:37	20:03	21:33
كوبنهاغن	4:26	6:04	13:11	16:59	20:15	21:48
لندن	4:23	6:04	13:03	16:48	19:54	21:33
مريد	6:00	7:35	14:16	18:00	20:55	22:25
نيقوسيا	4:45	6:14	12:48	16:27	19:19	20:42
واشنطن	4:58	6:30	13:11	16:52	19:47	21:14
اتاووا	4:31	6:16	13:05	16:49	19:49	21:27

يرجى مراعاة التوقيت الصيفي



بدء التحضير لتشكيل طاقم التفاوض الفلسطيني.. وبتنياهو يعلن تمسكه بالاستيطان عريقات يكشف عن لقاء في واشنطن بين عباس ومبارك وعبد الله قبل القمة الخماسية



بنيامين نتانياهو



حسني مبارك



محمود عباس

الذي اعده «معهد العالم العربي للبحوث» ان 65 بالمئة ايديا الذهاب للمفاوضات بشرط تجميد الاستيطان بوجود مرجعيات وضمانات دولية، وبين الاستطلاع ان 98 بالمئة من الفلسطينيين يعتبرون ان انشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة حيوي من اجل تحقيق السلام.

واكد الاستطلاع على ان الفلسطينيين ما زالوا متمسكين بآرائهم ومواقفهم التي تكفل لهم التحرر وتقرير المصير.

بعدها بعد انتهاء مفعول هذا القرار، واقام يوم امس مجلس المستوطنات عرضا احتجاجيا قيالة ديوان نتانياهو، تضمن لافتات تحمل اسماء احياء يهودية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية، مرون بناؤها بوقف قرار تجميد الاستيطان.

في غضون ذلك بين استطلاع فلسطيني جديد للراي العام ان 92 بالمئة يرفضون المفاوضات غير مشروطة مع اسرائيل، وظهرت نتائج الاستطلاع

الفلسطينيين بدون شروط مسبقة في مسعى للتوصل الى اتفاق سلام.

والتام امس المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر برئاسة نتانياهو للاعداد لقمة واشنطن الالومع عقدها يوم الخميس القادم، ولبحث ملف تجميد الاستيطان.

وقبل جلسة الحكومة قال الوزير عوزي لنदान ان القرار بتجميد البناء في المستوطنات يسري مفعوله لمدة عشرة اشهر وان الامور «ستعود الى سابق الحوكمة ان بلاده ستشارك في المفاوضات مع

من التصريحات الاسرائيلية الرسمية التي تؤكد عدم تجديد قرار تجميد الاستيطان بعد انتهائه في 26 من الشهر المقبل سيخضع في ظل الظروف الميدانية، واكد ان الجانب العربي يذهب لحضور لقاء واشنطن في الثاني من الشهر المقبل بناء على بيان اللجنة الرباعية الذي دعا لانطلاق المفاوضات بدون استيطان، واكد ان الاستمرار في البناء في المستوطنات يعني «انهيار اي عملية تقاوض».

وفي سؤال لـ «القدس العربي» عن ان كانت القيادة الفلسطينية قد شكلت وفدا فلسطينيا لادارة المفاوضات مع الاسرائيليين على غرار تل اببيب، قال عريقات «من السابق لوانه الحديث عن وفد واعضاء مفاوضين، لان هننا الآن التركيز على مضمون المفاوضات وليس الشكل».

وردت معلومات من مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ان التحضيرات الفلسطينية لتشكيل طاقم المفاوضات قد بدأت وان هناك توجه لاجل ان يكون الدكتور عريقات رئيس وفد التفاوض الفلسطيني، خاصة بعد ان اصبح عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحسب المعلومات فان عريقات يحظى بتأييد اكبر من ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية داخل اركان القيادة الفلسطينية لشغل هذا المنصب.

وخلافا للمفاوضات السابقة التي توقفت قبل 20 شهرا كان عريقات احد اعضاء وفد التفاوض الذي كان يرأسه احمد قريع، الذي كان وقتها عضوا في اللجنة المركزية.

وعلمت «القدس العربي» ايضا ان هناك اقتراحات بالاعتماد على الخبراء جنبا الى جنب السياسيين في ادارة هذه المفاوضات، الى جانب توجه باراك لوجود جديدة ضمن وفد التفاوض.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

كشف الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير لـ «القدس العربي» امس عن تحضيرات تجري لعقد لقاء ثلاثي يجمع الرئيس محمود عباس مع الرئيس المصري حسني مبارك، والعهال الاردني عبد الله الثاني في واشنطن قبل الاجتماع الخماسي الذي سيكون بداية لانطلاق المفاوضات، في الوقت الذي بدأت فيه الترتيبات الفلسطينية لتشكيل طاقم جيد للمفاوضات.

وقال عريقات لـ «القدس العربي» ان اللقاء الثلاثي بين الزعماء سيناقش انطلاق المفاوضات المباشرة في ظل دعوة اللجنة الرباعية ومبادرة السلام العربية التي تحدد مبادئ عملية السلام.

واوضح المسؤول الفلسطيني الريع ان هناك «خطة وروية عربية للمفاوضات مع اسرائيل، مذكرا بالوقوف العربي المنادي بوجود مرجعية واضحة، ووقوف كامل للاستيطان في ظل انطلاق اي عملية سلام مع الاسرائيليين.

ووقفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماع لها قبل اسبوع على الدعوة التي وجهتها للجنة الرباعية الدولية والادارة الامريكية لانطلاق المفاوضات المباشرة مع اسرائيل في الثاني من الشهر المقبل في واشنطن بعد توقف دام 20 شهرا.

وسيجري انطلاق المفاوضات الى جانب الرئيس عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي كل من الرئيس الامريكي باراك اوباما راعي العملية والرئيس مبارك والملك عبد الله الثاني.

واشار عريقات الى ان موقف القيادة الفلسطينية

استعدادا للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل

عمان تزود عباس بصور جوية وخرائط تفصيلية للضفة الغربية

بما فيها القدس الشرقية التي كانت تحت السيادة الاردنية قبل احتلالها عام 1967



العهال الاردني عبد الله الثاني

جوية دقيقة عن الضفة الغربية لا تملكها السلطة الفلسطينية والذي من شأنه ان يعقد اي تقدم في المفاوضات بين الجانبين.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن تلك المصادر قولها ان عباس اضعف من يزود الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومراققيه الى واشنطن لبدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل بخراط تفصيلية وصورة جوية للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية التي كانت تحت السيادة الاردنية قبل احتلالها عام 1967.

واوضحت المصادر بأن الاردن فتح ارضيه المتعلقة بالضفة الغربية وحدودها قبل احتلالها من قبل اسرائيل عام 1967 حول ضرورتها كان مقابله السماح بدور مصري واردني وحتى عربي خليجي في المفاوضات، منوهة الى ان عباس يعيد المشكلة الفلسطينية الى الحاضنة العربية اسرائيل.

وترى المصادر ان الاصور الاسرائيلي على المفاوضات المباشرة ودفع الادارة الامريكية الى تبني الراي الاسرائيلي حول ضرورتها كان مقابله السماح بدور مصري واردني وحتى عربي خليجي في المفاوضات، منوهة الى ان عباس يعيد المشكلة الفلسطينية الى الحاضنة العربية اسرائيل.

وومن المقرر ان يغادر عباس عمان فجر الثلاثاء متوجها لواشنطن برفقة ياسر عبد ربه ونيل شعث ونيل ابو ردينة واكرم هنية ومحمد اشتية اضافة لصاب عريقات الذي سبقهم تحضيرا للزيارة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكادت مصادر فلسطينية مطلعة جدا لـ «القدس العربي» الاحد بأن الاردن يزود الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومراققيه الى واشنطن لبدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل بخراط تفصيلية وصورة جوية للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية التي كانت تحت السيادة الاردنية قبل احتلالها عام 1967.

واوضحت المصادر بأن الاردن فتح ارضيه المتعلقة بالضفة الغربية وحدودها قبل احتلالها من قبل اسرائيل عام 1967 حول ضرورتها كان مقابله السماح بدور مصري واردني وحتى عربي خليجي في المفاوضات، منوهة الى ان عباس يعيد المشكلة الفلسطينية الى الحاضنة العربية اسرائيل.

وومن المقرر ان يغادر عباس عمان فجر الثلاثاء متوجها لواشنطن برفقة ياسر عبد ربه ونيل شعث ونيل ابو ردينة واكرم هنية ومحمد اشتية اضافة لصاب عريقات الذي سبقهم تحضيرا للزيارة.

وكانت «القدس العربي» نشرت مؤخرا تقريرا اكدت فيه نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة بان عباس سيقود المفاوضات بمساعدة اردنية ومصرية وبيان الاردن ومصر سيشاركان بصورة فاعلة في المفاوضات المباشرة المرتقبة في واشنطن وسيكون لهما دور فاعل في اي اتفاق قد ينتج عنها وتنفيذ.

وذكرت مصادر اسرائيلية الاحد بان قلقا يسود وزارة الخارجية الاسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء نتانياهو في ظل الابانة التي تحدثت عن استعدادات عربية «مصرية واردنية» للمشاركة الفعلية في المفاوضات مع اسرائيل.

وقالت المصادر ان نتانياهو يرغب في مفاوضة عباس مباشرة دون مرجعية مصرية او اردنية، مشيرة الى ان الاردن يملك وفاق وخراط تفصيلية وصورا

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اعضاء لجنة تنفيذية فقط من اصل 18 عضوا، والاجتماع الذي انعقد لمناقشة هذا الموضوع -الذهاب للمفاوضات المباشرة بناء على الدعوة الامريكية وبيان اللجنة الرباعية- كان فيه 19 اعضاء من مجموع 18 عضو لجنة تنفيذية، ونصاب اجتماع اللجنة التنفيذية لا يتحقق الا بحضور ثلثي اعضائها، وهذا يعني ان الاجتماع الذي عقد كان ناقصا لانتخاب القانوني» في اشارة الى اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد الجمعة قبل الماضية لبحث الدعوة الامريكية للمفاوضات المباشرة واتخذ فيه قرار بقبول الانتقال للمفاوضات المباشرة رغم عدم تحديد مرجعية المفاوضات وعدم وجود ضمانات لوقف الاستيطان الاسرائيلي.

وقال الجدلاوي بان احد الخيارات التي تبحث من قبل الجبهة الشعبية حاليا تجميد عضويتها في اللجنة التنفيذية الذي باتت اطرا شكليا وقال «المفرض ان تعلن نتائج مشاورات تجري حاليا بين الاطراف القيادية للجبهة في داخل الوطن وخارجه ومع الاين العام للجبهة احمد سعدا المعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي لالاعن عن قرار الجبهة تجميد عضويتها في اللجنة التنفيذية.

ومن جهته اكد جميل الجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لـ «القدس العربي» الاحد بان الجبهة تدرس تجميد عضويتها في اللجنة التنفيذية، مشددا على ان اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد مؤخرا واتخذ فيه قرار بالانتقال للمفاوضات المباشرة بناء على الدعوة الامريكية وبيان اللجنة الرباعية اجتماع غير قانوني بجهة عدم اكتمال انتصاب القانوني فيه لعقد اجتماع للجنة التنفيذية.

واوضح الجدلاوي بان الاطراف القيادية في الجبهة تعكف حاليا على اجراء مراجعة شاملة، وقال «الجبهة الشعبية تناقش كل هذه المرحلة السياسية في اطار مراجعة سياسية كاملة للسياسات الرسمية بما في ذلك سياطات الجبهة نفسها خلال الفترة الماضية».

واضاف الجدلاوي في اطار هذه المراجعة يتم تناول منظمة التحرير كمؤسسات وقيادة سياسية رسمية للعمل الفلسطيني ودور الجبهة في هذه المؤسسات وبخاصة في اللجنة التنفيذية، وقد أخذ هذا الامر اهمية خاصة بعد ما سمي بقرار اللجنة التنفيذية بالعودة للمفاوضات المباشرة بدون توفر الضمانات التي قررتها الهيئات الرسمية للمنظمة، وانطلاقا من ان اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير الذي نسب الي هذا القرار -العودة للمفاوضات المباشرة- كان اجتماعا بدون النصاب القانوني وكانت فيه معارضة صريحة بما ينزع الصفة الشرعية عن هذا القرار وبما يحول اللجنة التنفيذية الى هيئة شكلية فان الجبهة الشعبية من موقع رفضها لهذه المفاوضات ونضالها من اجل العودة عن هذا القرار وتحديث اوسع القوى في مواجهة هذه السياسة تبحث استمرار وجودها في اللجنة التنفيذية او تعليق عضويتها فيها، وهذا الامر قيد البحث.

وشدد الجدلاوي في حديثه مع «القدس العربي» بانه لا يوجد قرار من اللجنة التنفيذية بالذهاب للمفاوضات المباشرة، وقال «من صوت عن الذهاب للمفاوضات

العهال الاردني يستقبل وزير الدفاع الاسرائيلي في عمان

على أساس حل الدولتين هو الضمانة الحقيقية لامن واستقرار جميع دول المنطقة وشعوبها»، واشار الى ان «تحقيق السلام في الشرق الاوسط مصلحة استراتيجية اقليمية ودولية، ما يستوجب تكاتف جهود جميع الاطراف لإنجاح المفاوضات، وضمان تحقيق تقدم ملموس وسريع فيها».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين في الثاني من ايلول (سبتمبر) في واشنطن برعاية الرئيس باراك اوباما وحضور العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري. وتهدف المفاوضات الى التوصل الى اتفاق خلال سنة.

لانجاح المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المباشرة، التي ستطلق في واشنطن الاربعة، واكد الملك «ضرورة التعامل مع هذه المفاوضات بالجدية اللازمة لضمان معالجتها بأسرع وقت ممكن لجميع قضايا الوضع النهائي».

كما شدد على ضرورة «الوصول الى حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني والتشي تعيش بأمن وسلام الى جانب اسرائيل، وفق قرارات الشرعية الدولية والمراجعات المعتمدة».

واضاف العاهل الاردني ان «السلام الشامل الذي يبدأ بحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي

وكانت «القدس العربي» نشرت مؤخرا تقريرا اكدت فيه نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة بان عباس سيقود المفاوضات بمساعدة اردنية ومصرية وبيان الاردن ومصر سيشاركان بصورة فاعلة في المفاوضات المباشرة المرتقبة في واشنطن وسيكون لهما دور فاعل في اي اتفاق قد ينتج عنها وتنفيذ.

وذكرت مصادر اسرائيلية الاحد بان قلقا يسود وزارة الخارجية الاسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء نتانياهو في ظل الابانة التي تحدثت عن استعدادات عربية «مصرية واردنية» للمشاركة الفعلية في المفاوضات مع اسرائيل.

وقالت المصادر ان نتانياهو يرغب في مفاوضة عباس مباشرة دون مرجعية مصرية او اردنية، مشيرة الى ان الاردن يملك وفاق وخراط تفصيلية وصورا

اصابة ثلاثة من نشطاء الجهاد الاسلامي

خلال اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي وسط غزة

رفض الانصياع للامور التي تطالبه بالابتعاد عن منطقة الحدود.

وتقيم اسرائيل منطقة عزلة تمتد لمسافة 300 متر في عمق المناطق الفلسطينية، تمنع الفلسطينيين من الاقتراب منها، وتقوم بين الفينة والاخرى بعمليات توغل في تلك المناطق لاجراء عمليات تجريف وتمشيط.

الى ذلك فقد فتحت سلطات الاحتلال يوم امس معبر كرم ابو سالم التجاري جنوب قطاع غزة لاقطع العمل بشكل جزئي بموجب الحصار، لادخال شاحنات محملة بالسلع والمساعدات، للاشتباكات، وقالوا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على ارتفاعات منخفضة في اجواء المكان، ما اثار حالة من الهلع والخوف الشديد.

وسبقت الحادثة اصابة شاب فلسطيني ببنيران الجنود الاسرائيليين عند اقترابه من السياج الفاصل شمال قطاع غزة، بحسب ما أعلن المتحدث عسكري اسرائيل.

وقال ان قوة من الجيش اطلقت ليل السبت النار على الشاب ما ادى الى اصابته بالرصاص، بعد ان

القطاع، وسط تحليق مروحي، وذكرت ان مجموعة من نشاطيها الذين كانوا يرايطون في المكان تصدوا لهذه القوة، وخاضوا معها اشتباكات مسلحة.

واشارت الى ان تلك الاشتباكات بالاسلحة النارية اسفرت عن اصابة ثلاثة نشطاء، واجريت القوة الصهيونية على الاندحار.

وقال سكان من المنطقة انهم سمعوا اصوات اطلاق نار كثيفة، مع حركة نشطة لعدد كبير من الآليات الاسرائيلية في المنطقة الحدودية المجاورة للاشتباكات، وقالوا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على ارتفاعات منخفضة في اجواء المكان، ما اثار حالة من الهلع والخوف الشديد.

وسبقت الحادثة اصابة شاب فلسطيني ببنيران الجنود الاسرائيليين عند اقترابه من السياج الفاصل شمال قطاع غزة، بحسب ما أعلن المتحدث عسكري اسرائيل.

وقال ان قوة من الجيش اطلقت ليل السبت النار على الشاب ما ادى الى اصابته بالرصاص، بعد ان

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت مصادر طبية فلسطينية يوم امس عن اصابة ثلاثة نشطاء بتمون لحركة الجهاد الاسلامي خلال اشتباكات مسلحة وقعت مع قوة اسرائيل في منطقة حدودية تقع الى الشرق من وسط قطاع غزة.

وحسب مسعفين فقد جرى نقل المصابين الى مستشفى شهداء الاقصى القريب من العلاج، ووصفت جراحهم بين الطفيفة والتوسطة.

وقالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي ان ناشطيها اصيبوا خلال التصدي لعمليات تسلل قذاتها قوة اسرائيل خاصة فجر الاحد شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وذكرت السرايا ان قوة اسرائيل راجلة مزودة بعدة آليات عسكرية، بدأت فجر التوغل انطلاقا من موقع الكاميرا شرق مخيم البريج وسط

انميا مع اجهزة الامن الغربية في قطاع غزة وفي الخارج»، وبحسب عساف فان حماس «امت بتقديم عربون سدق نوايا في حربها على ارباب القاعة وغيرها من الحركات الاسلامية في غزة عندما دمرت مسجد ابن تيمية على من فيه مما ادى لقتل الشيخ عبد الطيف موسى وابو عبد الله السوري و28 آخرين».

واعتبر عساف ان مفاوضات منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل اهم من مفاوضات حركة حماس غير المباشرة مع اسرائيل ولاق سراج الجندي فعلاذ شليط، وقال «هل شليط اهم عند حماس من المفاوضات لتحرير القدس والاصلى، وعودة اللاجئين وتثبيت الحدود، واقامة الدولة المستقلة، الا اذا كان الهدف من هذه المفاوضات عند حماس والاحتلال هو تثبيت امرتها الظلامية في قطاع غزة وحماية رؤوس قياداتها».

مع اسرائيل والغرب بشكل مباشر او غير مباشر ومد زمن طويل».

وقال ان المفاوضات التي جرت في مدينة جنيف بسويسرا بين عدد من قادة حماس ومسؤولين اوروبيين قبل اكثر من عام «دليل على ذلك».

وقال «لقد تخذت حماس بقيادة (محمود) الزهار واسماءه حدان وغيرهم في حينها في مفاوضات حول الحرامات من التوابت الفلسطينية وهي الدولة ذات الحدود المؤقتة ويهودية دولة الاحتلال».

يذكر ان وفدا قياديا من حماس زار سويسرا قبل عام وجرى هناك لقاءات مع مسؤولين بحسب ما أعلن وقتها، وقالت حماس ان الزيارة جرى خلالها الاستماع لوجهة نظر الحركة من عملية السلام والتطورات في المنطقة.

الى ذلك، واصل المتحدث باسم فتح هجومه على حماس، واتهمها بانها «تنسق

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

ردت حركة فتح الهجوم الذي تتعرض له من قبل الفصائل الفلسطينية وفي طليعتها خصمها السياسي حماس بسبب الموافقة على الذهاب للمفاوضات المباشرة، واتهمت حماس باجراء مفاوضات «سياسية وامنية» مع اسرائيل والدول الغربية، واتهمتها ايضا بسااعدة المقاومة».

وقال احمد عساف المتحدث باسم فتح في تصريح صحافي متقددا خصم حركة فتح بشدة «ان افعال حماس اذق وواضح من اقوالها سواء فيما يتعلق بموقفها من المفاوضات او ادعاءات حول لقاواتها، مهما حاولت تضليل وخداع شعبنا».

واتهم عساف حركة حماس بانها «تجري مفاوضات سرية سياسية وامنية

رعد منتقداً الحريري: ما معنى جولته هل للتهدئة أم لإذكاء الانقسام؟ توتر متصاعد بين الحريري وحزب الله يسبق اجتماع اللجنة الوزارية اليوم و«المستقبل» يحض الاهالي على مقاومة مدنية حتى اعلان بيروت منزوعة السلاح

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت اتسعت فيه رقعة المطالبة بنزع السلاح من بيروت، تتطلع الأنظار إلى اجتماع اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري وعضوية وزير الدفاع الياس المر والدخيلة زياد بارود حيث ستبحث في السبل الكفيلة بحماية المواطنين وجعل بيروت منزوعة السلاح بناء لطالبات كثيرة من نواب العاصمة وقاطنيها.

وعشية الاجتماع أكد الرئيس الحريري ان «كل كلمة نقولها، وكل خطوة نقوم بها، هدفها الوحيد هو منع الفتنة، وحماية الاستقرار، وحماية بلدنا ومعالجة الأمور بالحوار والهدوء»، وحول أحداث برج أبي حيدر قال «نحن حكومة سنتحمل مسؤوليتنا وقد شكلنا لجنة ستقدم اقتراحات عملية ومحددة لمعالجة هذه القضية وأنا وأشقائي ان مجلس الوزراء مجتمعاً سيكون موحداً لمعالجة الاستقرار وأمن المواطن في بيروت وفي كل لبنان، هذا واجبنا»، وأضاف «طبعاً رد فعل الناس والمجتمع المدني وكل ممثلي الحكومة المنتخبين كان المطالبة بنزع السلاح، ولن نسمع أن نعرض بيوتنا ويقتل اولادنا ونحرق أرواقتنا، لأن سيارة لم تجد لها موقفاً مناسباً أو ممراسكنا ساعة الإفطار»، وقال «نحن اتفقا في مجلس الوزراء، وأنزعناها في البيان الوزاري، على معادلة الجيش والشعب والقائمة، تحت مظلة جمعية الدولة، هذه المعادلة تحتاج إلى وجود حقيقي للدولة»، وأضاف «لن أكل ولن أمل ولن أترك سبيلاً إلا ليكون الجيش موجوداً وفعالاً، لكي يحمي الشعب ورواحه وأرواقتهم بكرامته وسيادته لكي يحميها معاً، من حماية مقاومة إسرائيل».

من جهته، رأى وزير الداخلية زياد بارود أن اللجنة الوزارية لن تجترح العجائب بل ستقوم بالحد الأدنى المطلوب من الدولة، وأن ما تقوم به يبقى أفضل من الألاعيب التي يبيعها الفراغ»، وقال «السلطة لا تستطيع فقط أن تستنكر ما حصل في برج أبي حيدر، وعلى الحكومة أن تتخذ التدابير وهي لا تستطيع أن تلتفت منفرجة».

في المقابل، بدأ حزب الله غاضباً من الأصوات الداعية إلى نزع السلاح من بيروت ومن جولة رئيس الحكومة على أحياء بيروت بعد الاشتباكات بين الحزب وجمعية

المشاريع الخيرية الإسلامية، وقال رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد «سمعنا أصواتاً ما هزعت بسرعة فائقة وعكنا لا نزال نحاول للمة الوضع ومحاصرتنا حتى لا نحقق للملأين بهزيمة مجتمعنا ومقاومتنا الكثير من إوهامهم وأحلامهم، لكن البعض أصمر أن يبرح بعيداً ويسلّ ليزب في أجور التخريص ومن أجل طرح شعارات لا تخدم إلا إذكاء نار الانقسام والفتنة والوقوع في الذهاب بعيداً في الفتان، وهذه الأصوات لشيعة حريضة لا على المجتمع ولا على الدولة، وأن رفعت شعارات حماية المجتمع وبناء الدولة».

وسأل رعد «الحريص على الهدوء في بيروت العاصمة كيف لا يحرض على عدم التحريض المذهبي في العاصمة نفسها؟ الحريص على الأمن في بيروت كيف لا يحرض على إسكات الأقواء التي تعمل على بث الفتنة في الليل والنهار، وتتصرف مع المخطئين من شعبنا، وليس هناك معصوم عن الخطأ في مجتمعنا».

وفي إشارة ضمنية إلى جولة الحريري في بيروت قال «نحن لم نشهد جولة من قبل هؤلاء لتلقف الأضرار بعد حرب تموز لا في الضاحية ولا في الجنوب، فما معنى أن يجول هؤلاء أثر الحادث المؤسف الذي رفضناه جميعاً، هل هذا من باب الهدوء والترؤي أم أنه إذكاء الانقسام وللخروج على صف الاصطفاء المذهبي النقيّ الذي يروجون له».

وعن التشكيك بالجيش، قال: «كأن المراد أن يندفع الجيش في وجه شعبه ليوسع دائرة الاقتتال والاشتبكات، فهذا أيضاً خطيئة وليس خطأ، نحن نأسف أن هناك من يريد للدولة وللمؤسسات ولرئيسها وإجيشها أن يعولوا دور «أبولو» في مواجهة العدو الإسرائيلي، لكنهم يريدون من هذه المؤسسات أن تلعب دور القاعع والمترجم في التصدي لخطأ ناس لا ننتكرها على حقهم».

كذلك رأى نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم أن «الحادثة التي حصلت في برج أبي حيدر هي حادثة فريدة لم يكن لها تخطيط مسبق من الحزب ولا من الجمعية، ولم تكن هناك أهداف مبيتة لديهم، وإنما حصل الحادث وتطور ويشكل مؤسفة ومخزن ومؤلم إلى مستوى صدم فيه كل من الطرفين»، وأشار إلى أن مسؤولية الأمن في كل لبنان وليس في بيروت فقط هي مسؤولية الجيش اللبناني»، وأسف «لأن هناك من حاول أن يطل بشيخ الفتنة المذهبية بين السنة والشيعة، وأراد

أن يستهدف المقاومة بعنوانها وخصوصيتها»، معتبراً أن هذه الحملة المنظمة المدروسة والمؤرعة ضد المقاومة إنما هي لزيد من حماية شهود الزور، ولزيد من إبعاد التهمة عن إسرائيل»، وأكد أن «الحزب أحرص الناس على السلم الأهلي ليس في بيروت فقط وإنما في كل لبنان، ونحن في حزب الله مع توفير الأمن لكل الناس في كل بقعة من لبنان».

في المقابل، أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب نهاد المشووق أن أحداث منطقة برج أبي حيدر -سكن تطوى إلا بتحقيق بيروت منزوعة السلاح-، ورأى أن «هناك فرقاً بين منطلق جمع السلاح وبين إعلان بيروت مدينة من دون سلاح»، وقال «هناك أخطاء أو قرارات سلبية من جهات في بيروت وغيرها تعتبر أنها تستطيع فعل ما تريد من دون أن يحاسبها أحد»، وشدد على «أن السلاح الحزبي الموجود في بيروت، والذي لا يمر له غير التشجيع على الفتنة والاشتبكات الداخلية وتخويف الناس وإحراق بيوتهم والمس بكراماتهم، لا بد من اتخاذ قرار سياسي يخرجهم من المدينة، لأن لا علاقة له بالامن وبالقائمة ولا بحفظ كرامات الناس»، وانتقد المشووق رئيس الجمهورية «الذي كان مطلوباً منه عملياً منذ اليوم الأول دعوة هيئة الحوار إلى القصر الجمهوري، كما فعل في ما يتعلق بالاستراتيجية الدفاعية، للبحث في موضوع بيروت المنزوعة السلاح، فهداه الساسة لا تقل أهمية عن أي عنوان عريض مطروح على الهيئة»، ووجه نداء إلى أهل بيروت «ويجوب أن يمارسوا ضغطاً ومقاومة مدنية والإعلان صوباً عن ضرورة أن تكون بيروت منزوعة السلاح لحد يميناً عن أي تركه لاقليماء كبرى، أي فلسطين والعراق، والنظر إلى هؤلاء الناس».

وسأل: «لا يستحق أهل بيروت كلمة طيبة وكلمة من مقاومته التي بدأت قبل هذه المقامة، ومع عروبيتهم المستمره والدائمة والاكيدة والسليمة وعن لبنانيتهم وتأييدهم للمقاومة في اصعب الظروف، هم فقط يعتقدون أن هناك مواومة في الأحداث وشيء آخر غير الظهور على وسائل الاعلام والقول أن هناك مؤامرة عليهم وهم ضحايا».

وأجاب على تساؤله: «انتم ضحايا انفكسكم وارتكم السنية، انتم ضحايا وجودكم العسكري غير مبرر في الأحياء والزوارب وبين البيوت، ورفض الكلام على أن المسألة تعالج بالقضاء»، وسأل: «هل أن إحراق المساجد وإطلاق «الآر بي جي» يعالج

بالقضاء؟»، كذلك أكد عضو «كتلة المستقبل» النائب عمار حوري «أن البندقية التي تتجه باتجاه العدو الإسرائيلي هي بندقية شريفة ولا خلاف عليها، أما البندقية التي تعتدي على المساجد وعلى كرامة الناس وانهم في مرفوضة، ونحن نربأ بمن يحاول وصف هذه البندقية بأنها بندقية مقاومة»، وسأل «ما هي الضمانات لعدم تكرار ما حصل، لاسيما وأننا سمعنا في السابق محاضرات بأن هذا السلاح لن يستعمل في الداخل»، وسأل: «من يحاول الدفاع عن قرار الأرة وسلاح الزعران بين البيوت، ماذا يحاول أن يقول، تحديداً عندما نسقم من الكثيرين التهديدات ب7 أيار آخر، ألا يعلم هذا البعض أن هذا الكلام يدينه؟»، ورأى حوري أن «توقيف 5 أشخاص فقط في أحداث برج أبي حيدر، رقم هزيل ويعني أننا ما زلنا في مشكلة حقيقية»، وأضاف «عندما تحدثنا في المومين الماضيين عن موضوع الجيش، اعتقد البعض أننا ننتقد، وهذا غير صحيح، نحن وجهاً ملاحقنا إلى القيادة بشكل موضوعي، والخلفية لهذه الملاحقات أن المطلوب مزيد من الحزم»، وأكد أن «من يهيننا بالاتفاق على سلاح المقاومة إنما هو يلحق في منطلق الدولة، فما حدث في برج أبي حيدر ووجود السلاح في الأرة لم يقد قضية المقاومة».

وكان مؤتمر «إنماء بيروت» عقد نهاية الأسبوع اجتماعاً طارئاً، في فندق «الريفيرا»، مناقشة موضوع «بيروت منزوعة السلاح، وأصدر المجتمعون بياناً شديداً فيه على «رفض إستيحاء العاصمة من خلال انتشار السلاح والمسلحين في الأحياء وبين المنازل، والذي عندما يتراكم مع أجواء الاحتقان الشعبي الناتج من الموقف السياسي - الإعلامية والتعبوية والحزبية يصبح أراضاً جاهرة للانفجار العنفي المسلح الذي يهدد حياة الناس وأرزاقهم، داعين القوى الأمنية من جيش وقوى أمن داخلي، وهي المسؤولة عن أمن المواطنين وسلامتهم، إلى ممارسة دور أكثر حزمًا والتدخل في سرعة لتضرب المخطئين بالأمن والحسي الأيمن في منازلهم وأعمالهم، وليس انتظار الهدوء وتوقف إطلاق النار لتدخل بعد ذلك بين المقاتلين كانوا قوة فصل، أو حكم بين متنازعين»، ورفضوا «نظرية الأمن بالتراضي والتأجيل لجان التنسيق الأمنية بين المقاتلين التي تدعى إلى تحارب الحزب الأهلية البغيضة»، ووجهوا في هذا السياق سؤالاً للحكومة «عن الإجراءات التي اتخذت في حق الضباط الذين تقاسوا عن القيام بواجبهم في حماية الناس وممتلكاتهم ومنع العبث بالإستقرار والسلامة العامة».



حسن نصر الله



سعد الحريري

حزب الله: المفاوضات المباشرة صك براءة لإسرائيل

67، لم يعد النقاش حول الأرض وأصبح عن شكل المفاوضات.

وقال «هذه ليست مفاوضات، هذه محاولة لسرقة فلسطين وإنهاء القضية الفلسطينية، لأنها ليست مبنية على أسس يمكن للفلسطينيين من خلالها أن يأخذ حقه أو بعض حقه».

وصف قاسم إسرائيل بأنها «مقدمة المنطقة بأسرها»، وقال «من أراد الحل في المنطقة عليه أن يبدأ بمسكدة إسرائيل، فهي المشكلة لكل البلدان العربية وكل المنطقة»، وأضاف «لا يوجد حل أمام هذه الصعوبة وهذه التعقيدات إلا المقامة، ونحن نعلم أن المقاومة لها طريق طويل، ولكن في النهاية نقطة الماء تنزل على الصخرة فتفتتها بعد حين».

بيروت - يو بي آي، قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن المفاوضات المباشرة الفلسطينية-الإسرائيلية المبررة في الثاني من شهر أيلول (سبتمبر) المقبل هي «صك براءة» لإسرائيل.

وقال «الآن تقورت المفاوضات المباشرة بقوة الإرادة الأمريكية، وأنا أقول هذه المفاوضات المباشرة هي صك براءة لإسرائيل، وهي لتكفيها من تحقيق أهدافها بتنازلات مبرحة بأشراف أمريكي أوروبي لكي لا يبقى من فلسطين شيء للفلسطينيين».

وأردف «نحن أمام مفاوضات مباشرة إسرائيلية فلسطينية، وقد اتعموا الناس بنقاش هل تكون المفاوضات مباشرة أو غير مباشرة، نسي الناس أن المفاوضات على فلسطين بكاملها أو على أراضيها 67 أو على جزء من

الأردن: الإسلاميون بدأوا يطرحون شعار «إسقاط الحكومة» بعد إقفالها الحوار معهم ووزراء الرفاعي يشكون من محاولات مستمرة للمس بكرامتهم الشخصية

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجديان:

يكل تأكيد لم يخطو وزير العمل الأردني الجديد سمير مراد لإنتاج كل هذه الأثرارة ضد حكومة لا ينقصها الصبر وتنهشها المشائعات عندما وجه عبارة عريضة ونقد لوفد من المزارعين أصغر على الاعتصام أمام بوابة وزارة العمل رفضاً للصعود للوزير ومطالباً بنزوله للشراع.

الوزير مراد وهو أحد رموز عالم البرنزس والقطاع الخاص الذين ركبوا موجة الوظيفة الرسمية مؤخرًا نزل في النهاية لكتمه لم يقرأ درس الحولات الحادة في المزارع السياسي الشعبي فأسمع المزارعين بعض العبارات الداعية بمحاو الإيحاء بأنه «متحضر» أكثر من العمال وأهل بارادته الشخصية استبعد خيار جمع الاعتصام بالقوة.

بطبيعة الحال خلال دقائق أصبح خبير الوزير مراد على لسان كل الصحافيين والسياسيين خصوصاً في المواقع الصحافية الإلكترونية التي تتصدد أنفاس حكومة الرفاعي، وخلال أقل من ساعة تبين أن وزارة الرفاعي نجحت في تخدير خصوصها بخطأ إداري جديد سيستخدم بقوة

ضدها في الحركة السياسية التي تدور على أكثر من جبهة وخلفية.

هذا ما يحصل بالعادة - يقول أحد السياسيين الكبار - يخطئ وزير في عبارة أو موقف فتدفع الحكومة برميها الثمن وهو ما حصل عندما تسببت عبارة قالها وزير التربية والتعليم السابق إبراهيم بدران داعياً المعلمين لخلق لحاهم بأزمة الوزير محمد التعلبي المستمرة رغم أن الوزير أخلى المقعد.

المزارعون من جانبهم وفي أزمة الوزير مراد عكسوا جانباً أكثر خطورة في المسألة برميها، فأصرارهم على نزول الوزير إليهم في الشوارع ورفضهم الصعود لكتبه سلوك جديد في المزارع الشعبي عند الفغات التي ترى أنها تستطيع تحقيق مكاسب عند «تحميم العين»، في وجه الحكومة.

تلك مشكلة من طراز آخر قال نائب رئيس الوزراء رجائي العشري وهو يتحدث بالذم عن الوزير مراد، فقلت ذلك لا يزال الإبتعاد سائداً بأن الحزب العسالي الذي قاده ممثل عمال المياومة محمد السيد هو الذي أطاح بوزير الزراعة الأسبق سعيد الصري.

إذا في شارع اليوم ثمة اعتقادات ترسخ منذ قديم الحشرش بالوزارة ممكن بأكثر من طريقة ولم يعد الأمر مقتصرًا على إصدار بيان لن يجد من ينشره

في النهاية، فصحافة الشبكة اليوم تنشر كل صغيرة وكبيرة وتشكيل لجنة أو مجموعة مستاءة من أي مسؤول وتشكيل لجنة تنفيذ اعصام، وإذا أزدات تاريخ إطلاقها والدعوة لؤتمر وطني.

وفي حالة التعرض للإعتصام تواجه الحكومة العلويات الأشد وهي مشهد عنيفة «القمع الأردني» هي محطة «الجزيرة» وغيرها أو مقالات أصدقاء إسرائيل في صحافة واشنطن تتباكي بحرقه على غياب حريات التعبير في عمان.

لذلك نبحث حتى المؤسسات الأخرى في جهاز الدولة عن وصفات سحرية وسياسية للتعامل مع هذه الاستحقاقات والتطورات في المزاج الشعبي السياسي، فحتى من لا يمتلكون خبرة في السياسة يعملون الآن أن تحذوب أو إرهاب أي وزير في الحكومة خيار سهل جدا ومتاح وبكل البساطة المكنة.

في بعض التفاصيل اشتكى حتى وزراء من أن السياس بهم أصبح هو الهدف لبعض الحركات وليس الاعتراض أو الانتقاد لقراراتهم وهو ما حصل مؤخرًا مع رئيس الوزراء سمير الرفاعي شخصياً.

بالحكمة اعتبر قصة تهديد لإحدى الصحافيات بدمعة تلقفها لنهاية أسئلة عنيف جدا ومليء بالتركيز على شخص الرفاعي للصحفية نفسها.

الامن المصري يعتقل طالبا من غزة بعد اختراعه شبكة اتصالات معقدة يمكن استخدامها في عمليات التجسس

غزة رغم تعمده الرسوب، ويحسب اقارنه في الكلية فقد اكوا انه كان في غاية الذكاء والعبقرية، وانه يستطيع النجاح بسهولة في الدراسة

وقال «من أراد الحل في المنطقة عليه أن يبدأ بمسكدة إسرائيل، فهي المشكلة لكل البلدان العربية وكل المنطقة»، وأضاف «لا يوجد حل أمام هذه الصعوبة وهذه التعقيدات إلا المقامة، ونحن نعلم أن المقاومة لها طريق طويل، ولكن في النهاية نقطة الماء تنزل على الصخرة فتفتتها بعد حين».

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهوز:

القي جهاز مباحث أمن الدولة المصري مؤخرا القبض على طالب فلسطيني يدرس في مجال هندسة الاتصالات، بعد اختراعه شبكة اتصالات معقدة، تستخدم في عمليات التجسس، ويمكن من خلالها استخدام ارقام هواتف من شبكات اتصالات أخرى في عمليات الاتصال دون أن يتم اكتشافها أو تحديد مكان إجراء المكالمات.

ووفق تقارير اخبارية فقد ذكرت ان جهاز مباحث امن الدولة بمحافظة الاسداس من طالب فلسطيني شاب من قطاع غزة يدرس في جامعة أكتوبر من العام 2002 في كلية الهندسة، وحوذته شبكات اتصالات معقدة، يمكن استخدامها في أعمال تجسسية دون ان يتمكن احد من ضبطها أو تحديد مكانها.

ووفق ما ذكره طالب الطال الفلسطيني وحذ الرمز له ب.س. «ويبلغ من العمر (30 عاما) وهو يوفق اقارنه في الدراسة من ناحية العمر، التحق بالكلية في العام 2002، وواظب على الرسوب في كلتيه تجديرا رغم تفوقه العلمي على باقي زملائه، لذلك لاخذ فرصة أكبر في البقاء داخل مصر من خلال الاستفادة من الإقامة التي تمنح للطلاب، وتفيد المعلومات من الطالب ما يزال يتلقى نفايات ارسامته من والده بطباع

الوالد: منذ قتلها وانا اشك بانها لم يُقتل بل ان إسرائيل تحتجزها لانني لم اشاهد صورها لها بعد اغتيالها 12 عاما على اغتيالها: إسرائيل ترفض تحرير جثماني الشهيد عادل وعماد عوض الله على الرغم من قرار المحكمة العليا بالدولة العبرية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رغم مرور أكثر من أربعة أعوام على اسر الجندى الإسرائيلي غلاد شليط من قبل المقاومة الفلسطينية، ورغم كثرة الأنباء التي تحدثت عن تفاصيل الصفة وعدد الاسرى المطالب بإطلاق سراحهم، إلا أنه لم يتم التطرق لتضمين الصفة تبادل جثامين شهداء، طبعاً ذلك اسباب وجيهة أوتها، بحسب تعاليم الدين الإسلامي فإنه لا وجود لقادة خاصة بالاضافة إلى الجسد البشري، والى وجود اولويات كثيرة أخرى اهم واجدر بالنتيجة، فإطلاق أي اسير حي وأسيرة اهم من اطلاق جميع الجثامين المحترمة، غير أن الأمر يختلف جدا بالنسبة للشهيد عادل وعماد عوض الله فجثمانها محتجزان لغاية الآن ولم يتم تسليمها لنوهميا رغم مرور 12 عاما على حادثة اغتيالها، وعدم تسليم جثمانها يعتر حيلة فريدة للشهداء الفلسطينيين، فالعادة قد جرت ان يتم تسليم جثامين الشهداء الذين يعدم بعد استشهادهم، ومن المعروف أن الجيش الإسرائيلي يقوم باحتجاز جثامين الشهداء لغاية قصيرة بعد استثناء أحد الأقارب للتعرف على الشهيد أو يتم ترك الجثمان في مكان الاستشهاد إذا تأكد الجيش من معرفة هوية الشهيد، أما في حالة الخوين عوض الله فلم يتم تسليم جثمانها، مضافاً إلى ذلك الغموض الشديد الذي أفاق عملية اغتيال حيث لم ير احد من الجثام المستشهد وكل الاخبار التي تحدثت عن استشهادها صمدها الروايات الرسمية الصادرة عن الناطق الرسمي بلسان جيش

الاحتلال الإسرائيلي، الامر الذي يثير الشكوك أكثر فأكثر، علاوة على ذلك، الفور، ثم عادت وقالت انها اعتقلتها ثم حقلت معها ثم قامت بتصفيتها، ويزداد الغموض حول مصير الشهيد بعد أن رجحت مصادر فلسطينية النظرية القائلة ان الاحتلال الإسرائيلي لم يقتلها، بل أنه حتى اليوم يقوم باحتجازها في مكان ما في أحد السفن السرية، وللتدليل على ذلك فإنه في صيف العام 2003 تجدد النقاش الداخلي في إسرائيل حول العملية الفاشلة لتحرير الجندي نحشون فاكسمان الذي اختطفته عام 1995 مجموعة مقاوم فلسطينيين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقتل بنيران اسرائيلية أثناء محاولة تحريره على يد وحدة خاصة تابعة لقيادة أركان الجيش الإسرائيلي وهي وحدة الخفية في الجيش الإسرائيلي والمسماة بالعبورية (سبيرت متكال).

صحيحة «بيديوت احرونوت» اجرت لقاء صحافيا مع قائد وحدة خاصة أخرى تابعة للشرطة الإسرائيلية (بمام) وهي وحدة سرية مهمتها مكافحة ما يسمى في الدولة العبرية بالارهاب، وقال قائد الوحدة المذكور: لو سمح لوجدتي بالقيام بعملية تحرير فاكسمان لأخرجناه كما أخرجنا الاخوين عادل وعماد عوض الله.

يشار إلى أن القوميين الفلسطينيين طالبوا بإطلاق سراح أسرى يقعون في سجون الاحتلال مقابل تحرير الجندي فاكسمان، إلا أن الحكومة الإسرائيلية التي كان يرأسها آنذاك، يتسحاق رابين،



الشهيدان عادل وعماد عوض الله

الفلسطينية المحتلة، لفت إلى أن قيام الدولة العبرية باحتجاز جثامين فلسطينيين قتلوا من قبل الجيش هو مسافر بحقوق الإنسان ويتعارض مع مبادئها والمواثيق والمعاهدات الدولية، ويحضر جوربها مع تعامل الديانة الإسلامية مع الموتى.

والخمس التقرير إلى القول أن إسرائيل ملزمة بعادة الجثث بدون تأجيل، لأن مواصلة احتجازها يشكل خرقاً واضحاً للحث، شبهة مقلقة مستحيلة، بالاضافة الى ذلك، تمنع السلطات الاسرائيلية، منعاً تاماً العلاقات الفلسطينية الخطى من زيارة قبور اولادها، كما شهد التقرير على أن التصرف الإسرائيلي المذكور يمس مساساً بكرامة الميت، ويتعارض جوربها مع تعامل الديانة الإسلامية مع الموتى.

والخمس التقرير إلى القول أن إسرائيل ملزمة بعادة الجثث بدون تأجيل، لأن مواصلة احتجازها يشكل خرقاً واضحاً للحث، شبهة مقلقة مستحيلة، بالاضافة الى ذلك، تمنع السلطات الاسرائيلية، منعاً تاماً العلاقات الفلسطينية الخطى من زيارة قبور اولادها، كما شهد التقرير على أن التصرف الإسرائيلي المذكور يمس مساساً بكرامة الميت، ويتعارض جوربها مع تعامل الديانة الإسلامية مع الموتى.

ممثلون اسرايليون يقاطعون اداء العروض المسرحية في المستوطنات

استعرض في المستوطنات، وقال إن الموقعين على إعلان المقاطعة تصرفوا بشكل غير لائق نظراً لما تقدمه الحكومة من ضمان مالي لسرايحهم.

وشبهه تنتهايو إعلانهم بقيام بعض المثلكين الدوليين بإلغاء عروض في إسرائيل وتحركات مماثلة أخرى تضامناً مع الفلسطينيين.

وقال «لا أريد أن أسلب أي شخص وأي فتان الحق في أن يكون له رأي سياسي وفي أي يعبر عن ذلك الرأي، لكن يجب علينا بحكومة ألا نمول مقاطعات ... ضد مواطني إسرائيل أيا كانت».

ويعترض المجتمع الدولي المستوطنات غير مشروعة لكن كثيراً من اليهود يقولون إن لهم حقاً توراتياً في العيش هناك. وقال الممثل اوديد كوتلر الذي وقع على إعلان المقاطعة ان رتبته الذي تدعمه الحكومة لن يمنعه من مقاطعة مساح المستوطنات.

وأضاف «هذي مع المسرح ينص صراحة على انني ملزم بالمعتدل داخل دولة إسرائيل.. وارييل ليست جزءاً من الدولة».

وتعهدت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بضم التكتلات الاستيطانية في الضفة الغربية بما فيها ارييل في أي اتفاق سلام مستقبلي، ويتحدث الفلسطينيون عن مبادرات محدودة للاراضي لكنهم يعترضون على الخطوات الاسرائيلية لاستيحاء رسم الحدود.

ويتركز الخلاف الحالي بين الجانبين على قرب انقضاء وقف جزئي فرضه تنتهايو على البناء في المستوطنات لاستمالة الفلسطينيين الى المفاوضات، وهم يريدون تمديد التجميد بعد موعده في 26 ايلول/ سبتمبر وكذلك توسيع نطاقه.



فرنسا تعيد تحريك «الملفات المغممة» وعلاقتها مع الجزائر تدخل مجددا في منطقة اضطرابات

الخطافة، وأن هذه الهجمات تكون قد جعلت الإرهابيين يتخلصون من الرهبان حتى لا يعيقوهم خلال هروبهم. واستشهدت الصحيفة بما قالته مجموعة من أفراد الجماعات المسلحة الذين استسلموا للسلطات لاحقا، الذين تحدثوا عن وجود تكليف لقوات الجيش في منطقة المدينة (90 كيلومترا جنوب العاصمة) والضغط على إثبات التهمة عليه. وفي وقت أول قال سمراوي المقيم في ألمانيا منذ أواخر التسعينيات، أن محمد زيان حسني هو الشخص الذي دبر عملية اغتيال مسيلي، لكنه عند المحاكمة التي نظمتها القضاء الفرنسي أكد أنه يشك في أن حسني هو الرجل المطلوب للعدالة، وأنه لا يريد اتهام شخص بريء.

وفي التوقيت نفسه تقريبا أعادت صحيفة «لوفيغارو» (القريبة من اليمين الحاكم) فتح ملف اغتيال 7 رهبان فرنسين في دير «تيجيرين» بالجزائر عام 1996، مشككة في الأسباب التي جعلت القضاء لا يكشف عما توصل إليه في التحقيقات التي يقوم بها منذ حوالي سنة، وذلك بعد التصريحات التي أدلى بها المحقق العسكري الفرنسي السابق الجنرال فرانسوا بوشولتر، والذي أكد أن الرهبان قضاوا في عملية قامت بها مروحيات الجيش الجزائري ضد معاقل الجماعة الإسلامية المسلحة التي اختطفت الرهبان السبعة.

ونكرت «لوفيغارو» أن قرار رفع السر العسكري عن الملفات والوثائق الموجودة لدى وزارتي الخارجية والدفاع الفرنسيين سمح بالكشف عن معلومات وصفتها بالمهمة. وأوضحت أن وثيقة صادرة عن مديرية المخابرات الفرنسية بتاريخ 7 حزيران/يونيو 1996 تكشف أن الفترة التي سبقت اغتيال الرهبان شهدت هجمات مكثفة قام بها الجيش الجزائري ضد معاقل الجماعة

وحسب الموقع الفرنسي فإن فحوى المكالمات التي تم التوصلت عليها يشير إلى أن سمراوي تراجع عن أقواله تحت الضغط الذي مورس عليه من السلطات الجزائرية، وهو ما يعيد فتح التحقيق من جديد في القضية بعد أن كان الدبلوماسي قاب قوسين أو أدنى من الحصول على براءة، بعد أن عجز القضاء الفرنسي عن إثبات التهمة عليه.

منذ أواخر التسعينيات، ان محمد زيان حسني هو الشخص الذي دبر عملية اغتيال مسيلي، لكنه عند المحاكمة التي نظمتها القضاء الفرنسي أكد أنه يشك في أن حسني هو الرجل المطلوب للعدالة، وأنه لا يريد اتهام شخص بريء.

وفي التوقيت نفسه تقريبا أعادت صحيفة «لوفيغارو» (القريبة من اليمين الحاكم) فتح ملف اغتيال 7 رهبان فرنسين في دير «تيجيرين» بالجزائر عام 1996، مشككة في الأسباب التي جعلت القضاء لا يكشف عما توصل إليه في التحقيقات التي يقوم بها منذ حوالي سنة، وذلك بعد التصريحات التي أدلى بها المحقق العسكري الفرنسي السابق الجنرال فرانسوا بوشولتر، والذي أكد أن الرهبان قضاوا في عملية قامت بها مروحيات الجيش الجزائري ضد معاقل الجماعة الإسلامية المسلحة التي اختطفت الرهبان السبعة.

ونكرت «لوفيغارو» أن قرار رفع السر العسكري عن الملفات والوثائق الموجودة لدى وزارتي الخارجية والدفاع الفرنسيين سمح بالكشف عن معلومات وصفتها بالمهمة. وأوضحت أن وثيقة صادرة عن مديرية المخابرات الفرنسية بتاريخ 7 حزيران/يونيو 1996 تكشف أن الفترة التي سبقت اغتيال الرهبان شهدت هجمات مكثفة قام بها الجيش الجزائري ضد معاقل الجماعة

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايث:

عادت العلاقات الجزائرية-الفرنسية إلى مرحلة الاضطرابات بعد فترة هدوء كانت تنبئ بعودة المياه إلى مجاريها وتجاوز الخلافات القائمة، إذ عادت دوائر فرنسية لتحريك مجموعة من الملفات المغممة التي تنفجر مثل البراكين فجأة وتخدم فجأة أيضا، لكن بشكل يوحي بأن هناك جهاز «ريموت كونترول» من وراء الستار.

فتحت الصحافة الفرنسية مجددا ملفين لإحراج الحكومة الجزائرية، والغريب أن إعادة تحريك هذين الملفين «الناشئين» منذ أشهر طويلة وفي نفس الوقت تقريبا يثير الشكوك حول نوايا الذين يقفون وراء هذه «التسريبات».

الملف الأول هو اغتيال المعارض علي مسيلي عام 1987 بباريس، وهو ملف أعادت باريس فتحه بعد سنوات طويلة، ووصلت إلى حد اعتقال مدير البروتوكول بوزارة الخارجية الجزائرية في آب/أغسطس 2008 واتهامه بالضلوع في الاغتيال ووضعه تحت الرقابة القضائية.

ورغم أن الدبلوماسي الجزائري محمد زيان حسني استفاد من رفع الرقابة القضائية جزئيا، ومطالبة النيابة العامة بتبرئته، إلا أن القضاء أبقى على الاتهامات الموجهة إليه، مما جعل السلطات الجزائرية تتهم نظيرتها في فرنسا بالبقاء على حسني «هينة»، وهو وصف بدأ يأخذ معناه مع التطورات الجديدة التي عرفتها القضية.

قبل يومين ذكر الموقع الفرنسي «يبي» أن هناك تطورا جديدا في موضوع الدبلوماسي الجزائري مشيرا إلى أن هناك عملية تمتصت على المكالمات التي أجراها المشاهد الرئيسي في القضية، الضابط المنشق عن المخابرات الجزائرية محمد سمراوي.

المعارضة في مدريد تطالب بمساءلة الحكومة المغرب يرحل 11 اسبانيا تظاهروا في الصحراء الغربية دفاعا عن البوليزاريو

الحادث لتضغط على حكومة خوسي لويس رودريغيث سبتيرو. من جهة الحزب الشعبي المحافظ والمتزعم للمعارضة اعتبر أن الإسبان كانوا يمارسون حقوقهم الأساسية في الظاهر في العيون. وأبرز استيبي غونثالت بونس أحد مسؤولي هذا الحزب في تصريحات أمس أن «سبتيرو دائما ينهزم أمام الشرطة المغربية»، وطالب بشوول وزير الداخلية الفريديو روبالكايا في البرلمان لتقديم توضيحات بدل إرسال وزير المغرب لكي يطالب المعتزلة. وكان حزب اليسار الموحد قاسيا، إذ قال منطه في البرلمان الأوروبي ويلي ماير في تصريحات ثققتها وكالة «إيفي» أمس، أن هذه «الاعتداءات تبرز القمع الذي يتعرض له الشعب الصحراوي باستمرار».

وتابع مصرحا «حزنا من منح المغرب صفة الشريك المتقدم، فالاحتاد الأوروبي أصبح شريكا في الخروقات المستمرة لحقوق الإنسان في الأراضي المستعمرة في الصحراء». وأوضح ماير أنه سيطالب عميدة الدبلوماسية الأوروبية كاترين أنشون أن تعطي موثقا بشأن هذه

العيون في الصحراء الغربية، حيث حملوا أعلام البوليزاريو وقمصانا مكتوبا عليها «الصحراء الحرة». وأبلغ شهود عيان «القدس العربي» أن مجموعة من الصحراويين الموالين للمغرب استفزهم مشهد رفع رايات من طرف أجناب في قلب العيون فاشتبكوا مع الإسبان وتدخلت الشرطة وساقطهم إلى المخفر للتحقيق معهم، في حين يؤكد الإسبان أنهم تعرضوا للضرب على يد الأمن المغربي.

وأصدرت وزارة الخارجية الإسبانية بيانا أمس الأحد تلقت «القدس العربي» نسخة جاء فيها أن الإسبان الساء، وبعد التحقيق معهم والأفراج عنهم، يوجدون في ميني «دار اسبانيا» بالعيون في انتظار سفرهم بحرا نحو جزر الخالدات (الكاتاري) اللبية الماسية. يذكر أن جزر الخالدات توجد قبالة شواطئ الصحراء الغربية وتبعد عنها بحوالي 80 ميلا. وجاء هذا الحادث ليجعل التوتر يخيم مجددا على العلاقات بين الرباط ومدريد، فحكومة هذا البلد الأوروبي أصدرت حتى الآن البيان المذكور في حين استغلت بعض الأحزاب هذا

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

قد تلقى أزمة جديدة بظلالها على العلاقات بين المغرب واسبانيا بعد منع الأجهزة المغربية تظاهرة كان نشطاء اسبان يعتزمون تنظيمها في قلب مدينة العيون بالصحراء الغربية مناصرة للبوليزاريو، بحجة أنها استفزاز يرمي لعلقة استئناف مفاوضات البحث عن حل لنزاع الصحراء.

وما كادت العلاقات المغربية - الإسبانية تتعافى هذه الأيام من أزمة بدأت في منتصف تموز/يوليو الماضي بسبب التوتر في الحدود في مدينتي سبتية وميلية المحتلتين، وتطلب الأمر تدخل من طرف العاهل الإسباني الملك خوان كارولوس لدى نظيره المغربي محمد السادس، حتى بدأت تطفو أزمة جديدة بين البلدين ونظير العريش الصحراء الغربية، وتعود وقائع الأزمة الجديدة إلى قيام 11 مواطنا إسبانيا ينتمون «لجمعية الكاتاري للصدافة مع الشعب الصحراوي» مساء السبت بالظاهر في مدينة

استقدم فرقة ليبية فلكورية تضم 30 جوادا اصيلا والمعارضة اليمينية تحتج

القذافي في ايطاليا للاحتفال بالذكرى الثانية لمعاهدة الصداقة.. والاقتصاد في صلب لقاءاته



القذافي يغادر الطائرة بمطار روما أمس تحت العين الساهرة لحارساته، وفي الصورة الثانية موظف يحمل البسة الزعيم إلى مقر اقامته

مهاجرين مغربيين عن مخاوف من عواقب إعادة هؤلاء المهاجرين إلى بلدانهم. وقدم القذافي إلى ايطاليا مع خيمته التي سيصحبها في حديقه مقر اقامة السفير الليبي وليس في المنزه العام لفيلا بامفيلي كما فعل في حزيران/يونيو 2009.

وأعلن حزب «إيطاليا القيم» بزعامه القاضي السابق المناهض للفساد أنطونيو دي بيترو عن تجمع أمام السفارة الليبية وثكنة تور دي كوينتو. كما تنتقد الكنيسة والمدافعون عن حقوق الانسان الاتفاق الموقع بين البلدين كونه يتيح طرد

أكبر بنك ايطالي (يوني كريدي) الذي تملك أكثر من 6 بلائمة من رأسماله. وتشير الصحف إلى احتمال شراء ليبيا في المستقبل عتادا دفاعيا ايطاليا. بيد أن زيارة القذافي اشارت مجددا الجدل.

يورو لشق طريق سريع بطول 1700 كلم في ليبيا، وتتنافس على المشروع 20 شركة ايطالية بحسب ما أعلن في الاونة الاخيرة وزير البنى التحتية ايطالي ماتيو لي. ووصف مدير عام مجموعة اينتي الخطية باولو

سكاروني السبت ليبيا، حيث تعتزم المجموعة استثمار 25 مليار يورو، بانها «درة نياج» هذه المجموعة ايطالية. في المقابل تستثمر ليبيا ايضا في ايطاليا. وعززت في مستهل آب/أغسطس حضورها في

روما. ف ب؛ وصل الزعيم الليبي معمر القذافي امس الاحد الى روما في زيارة لمناسبة الذكرى الثانية لتوقيع معاهدة الصداقة الليبية الايطالية التي انهت خلافا بين البلدين بشأن الحقبة الاستعمارية.

وحلت طائرة القذافي نحو الساعة 11.30 ت غ في مطار روما بتأخير ساعة ونصف الساعة عن الموعد المقرر، واستقبل الزعيم الليبي الذي ارتدى الزي التقليدي من قبل وزير الخارجية فرانكو فراتيني.

ولم يتم اعلان تفاصيل زيارة القذافي لاطاليا الرابعة خلال عام ونيف.

ولم يعرف حتى الان سوى ان القذافي سيلتقي اليوم الاثنين رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني للاحتفال بالذكرى الثانية لتوقيع معاهدة الصداقة بين البلدين في 30 آب/أغسطس 2008 بينغلازي (شرق ليبيا) وتدشين معرض للصور في روما.

وسيلتقي القذافي وبرلوسكوني اللذان تربطهما صداقة، مساء الاثنين في مركز دوك تور دي كوينتو للخيول في الضاحية الشمالية للعاصمة الايطالية لحضور عرض للفروسية دعي اليه 800 ضيف خصوصا من عالم الاقتصاد والاعمال. ومنذ توقيع اتفاقية الصداقة بين البلدين اصبحت ايطاليا ثالث مستثمر اوروبي في ليبيا.

واستقدم الزعيم الليبي معه فرقة ليبية فلكورية تضم بالخصوص 30 جوادا اصيلا مع فرسانها. وسيقوم برلوسكوني على شرف ضيفه مآدبة افطار رمضانية.

كما سيدشن الزعيمان معرض صور حول تاريخ العلاقات الليبية الايطالية وضمنها الفترة الاستعمارية.

ويتوقع ان يكون الاقتصاد حاضرا في المحادثات بين الجانبين. ونصت الاتفاقية على استثمار ايطاليا 5 مليارات يورو في ليبيا كتعويض على فترة استعمارها لهذا البلد منها ثلاثة مليارات

الحكومة المغربية تتباهى بـ«تقدم في جميع المجالات» وخصومها يقولون ان الفضل فيها للملك

وأقاليم البلاد. وأكد الفاسي ان الحكومة عبات أكثر من 50 مليار درهم خلال سنتي 2008 و 2009 في إطار صندوق المصالح لدعم المواد الأساسية لحماية القدرة التنافسية للمواطنين وعبات، مليون درهم برسم الفقرة 2009-2010. وتتكون الحكومة التي تشكلت في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 من ائتلاف خمسة احزاب هي حزب الاستقلال والتجمع الوطني للاحرار والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية والحركة الشعبية.

وقال الوزير الاول المغربي ان حكومته عملت على تعزيز المشاركة السياسية للمرأة لتمتلك نسبة تمثيلية العنصر النسوي في المجالس الانتخبة من 0.5 بالمئة في انتخابات 2003 إلى 12.3 بالمئة في انتخابات سنة 2009. وبدورها انتقلت نسبة الشباب المنتخبين الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة، من 16 بالمئة سنة 2003 إلى 18 بالمئة خلال اقتراع سنة 2009. وذلك بفضل تخفيض سن القانوني للترشيح من 21 إلى 21 سنة. وفيما يتعلق بتنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة التي أسست لطي صفحة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي عرفتها البلاد ما بين 1956 و 1999 وتعويض ضحايا هذه الانتهاكات وعائلاتهم وجبر الضرر الذي لحق بهم قال الفاسي ان جميع المستفيدين (8441 مستفيدا) حصلوا على التعويض اللامي الذي قضى لهم به، كما تم تسليم حوالي 95 بلائمة من بطاقات التغطية الصحية لاستحقاقها وأنه تم التشروع في إدماج ما يفوق ألف حالة تنتمي لاختلف جهات

الريباط - «القدس العربي» من محمود معروف

الضريبة على الشركات من 35 بالمئة إلى 30 بالمئة واطلاقها ببرنامج من أجل دعم المقاولات وتأهيلها وأحداث صندوق لدعم المصناعات تخصص له غلاف مالي إجمالي قدره 500 مليون درهم برسم الفقرة 2009-2010.

وحلفت محاضرة القاها عباس الفاسي رئيس الحكومة المغربية بإلزام التي تشير إلى إنجاز حكومته خلال السنوات الثلاث الماضية في ظل انتقادات واسعة لاءء الحكومة.

وقال عباس الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال في محاضرة القاها بالدار البيضاء حول موضوع «الحياة الوطنية الراهنة والأفاق» إن المغرب «استطاع أن يحقق تقدما على جميع الأصعدة كما تشهد على ذلك المسجلة في مختلف الميادين، إلا أن معارضيهم يعيدون هذا التقدم إلى الملك محمد السادس وبنفونه عن الحكومة».

وأوضح الفاسي أن الاقتصاد المغربي استفاد رغم الأزمة الاقتصادية العالمية آن يحقق وتيرة نمو تفوق 5.6 بالمئة سنة 2008 ونسبة 5.3 بالمئة سنة 2009 وأن الحكومة تمكنت من حصر عجز الميزانية في حدود 2.2 بالمئة من الناتج الداخلي الخام لسنة 2009، بعد أن سجل فائضا جزئيا في حوالي 0.4 بالمئة سنة 2008، وأن معدل الديونية انخفض ليصل إلى 47 بالمئة من الناتج الداخلي الخام سنة 2009.

قلق في الرباط عقب تقارير عن «استضافة» المغرب معتقلين اوفدتهم امريكا للتحقيق معهم

الرباط - «القدس العربي»

الرباط - «القدس العربي»: اعربت منظمة حقوقية مغربية عن قلقها ازاء التقارير التي تحدثت عن استقبال المغرب لمعتقلين لصالح الأجهزة الأمنية الأمريكية بحقوق الانسان.

وعبر مندوب الكرامة لحقوق الانسان عن قلقه ازاء ما ينشر في الولايات المتحدة من تقارير عن سجن غوانتانامو في احد المعتقلات السرية المغربية القريبة من الرباط. وأفادت التقارير ان الشبية وغيره من المعتقلين الاجانب الذين تتهمهم الولايات المتحدة بالانتماء لتنظيم القاعدة خضعوا لأصناف متعددة من التعذيب الجسدي والنفسى. كما وزعت أشرطة عن التعذيب الذي تعرض له بن الشبية في هذه المعتقلات.

وطالب المنتدى المؤسسات المغربية المختصة، بالقيام بواجبها في التحري في الموضوع، والقيام عند الاقتضاء بكافة المبادرات التي من شأنها وضع حد للممارسة الخلة بالحقوق الأساسية للإنسان. من جهة أخرى تطلق المنظمة المغربية لحقوق الإنسان اليوم الاثنين حملة من أجل التسريع بالصادقة على الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الإخفاء القسري، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمعتقلين الذي يصادف الـ 20 من شهر آب/أغسطس، وقال بيان للمنظمة في بيان ارسل له «القدس العربي» انها تلقت جوابا على رسالتها المفتوحة إلى رئيس الحكومة المغربية يخبرها فيها بأن المصادقة على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الإخفاء القسري تحظى بالاهتمام من طرف الحكومة وأنها خاضعة لإجراءات المصادقة.

موريتانيا: مظاهرات شعبية تندد بـ«القاعدة» وندوات لمناقشة مفهوم «الشهادة»

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله بن مولود:

وتضررت بعض المباني. ولم تعلن جهة لحد الآن المسؤولية عن تلك العملية، لكن يعتقد انها من صنع «القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي». وهي تأتي بعد ان توعدت القاعدة الموريتانيين والفرنسيين بالانتقام لقتلى عملية 22 تموز/يوليو التي شنتها وحدات فرنسية موريتانية مشتركة ضد قاعدة تمونية تابعة للتنظيم في إقليم «أزواد» (شمال مالي) وقتل فيها ثمانية من افراد التنظيم.

وهذا هو أول دخول للمدنيين على خط المواجهة مع التطرف السلفي، فلحد الآن تجنبت القاعدة المدنيين الموريتانيين، كما ظل هؤلاء يعيدون عن المواجهة المباشرة للإسلام.

ووجه الإعلام الحكومي بتلفازه وإذاعته وصحفه نحو التنديد بالارهاب وتعبئة الموريتانيين ضد تنظيم القاعدة. ودعت الصحف الحكومية أمس «للتسوق المجاورة والصديقية الحكومية» لبقوات أمنه التي سيطرت على الوضع آنذاك.

موريتانيا: مظاهرات شعبية تندد بـ«القاعدة» وندوات لمناقشة مفهوم «الشهادة»

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله بن مولود:

وتضررت بعض المباني. ولم تعلن جهة لحد الآن المسؤولية عن تلك العملية، لكن يعتقد انها من صنع «القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي». وهي تأتي بعد ان توعدت القاعدة الموريتانيين والفرنسيين بالانتقام لقتلى عملية 22 تموز/يوليو التي شنتها وحدات فرنسية موريتانية مشتركة ضد قاعدة تمونية تابعة للتنظيم في إقليم «أزواد» (شمال مالي) وقتل فيها ثمانية من افراد التنظيم.

وهذا هو أول دخول للمدنيين على خط المواجهة مع التطرف السلفي، فلحد الآن تجنبت القاعدة المدنيين الموريتانيين، كما ظل هؤلاء يعيدون عن المواجهة المباشرة للإسلام.

ووجه الإعلام الحكومي بتلفازه وإذاعته وصحفه نحو التنديد بالارهاب وتعبئة الموريتانيين ضد تنظيم القاعدة. ودعت الصحف الحكومية أمس «للتسوق المجاورة والصديقية الحكومية» لبقوات أمنه التي سيطرت على الوضع آنذاك.

موريتانيا: مظاهرات شعبية تندد بـ«القاعدة» وندوات لمناقشة مفهوم «الشهادة»

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله بن مولود:

وتضررت بعض المباني. ولم تعلن جهة لحد الآن المسؤولية عن تلك العملية، لكن يعتقد انها من صنع «القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي». وهي تأتي بعد ان توعدت القاعدة الموريتانيين والفرنسيين بالانتقام لقتلى عملية 22 تموز/يوليو التي شنتها وحدات فرنسية موريتانية مشتركة ضد قاعدة تمونية تابعة للتنظيم في إقليم «أزواد» (شمال مالي) وقتل فيها ثمانية من افراد التنظيم.

وهذا هو أول دخول للمدنيين على خط المواجهة مع التطرف السلفي، فلحد الآن تجنبت القاعدة المدنيين الموريتانيين، كما ظل هؤلاء يعيدون عن المواجهة المباشرة للإسلام.

ووجه الإعلام الحكومي بتلفازه وإذاعته وصحفه نحو التنديد بالارهاب وتعبئة الموريتانيين ضد تنظيم القاعدة. ودعت الصحف الحكومية أمس «للتسوق المجاورة والصديقية الحكومية» لبقوات أمنه التي سيطرت على الوضع آنذاك.



افتحوا مذكراتكم وكتبوا: في تشرين الاول 2011 الرئيس القادم لمصر سيكون واحدا من المباركين ومحمد البرادعي فقد فرصته

خطاب لم نسمعه من «ابو مازن»

لانتهاه يعرف أي انتفاضة سيجعلها له حماسيه في الليكود ومزمتو ليبرمان في اللحظة التي يعلمون فيها باننا نتحدث عن القدس الموحدة، يعني الى ايد الابدين، الدليل: منذ ان بدأ الامريكيون محادثات التقارب المضحكة وحتى اليوم، نتناهيها ولم يعين حتى طاقم مفاوضات، وقد لقي ميتشل عن كل الدرج مع الاقتراح المنصل الذي حققاه بواسطة هذا المسكين في موضوعي الحدود والامن.

تعرفون انه رغم اني اتراكم في كل العالم لتجنيد الدعم الدولي لكفاحنا في سبيل الاستقلال، لم تق حتى اليوم بزعيم واحد، بمن في ذلك رئيسهم، شمعون بيريس، يعرف ماذا يعرف في رأس نتنايهو، صدقوني، مبارك خرج منشوشا تماما في لقائه الاخير معه، لديه شعور يان بيبي نفسه لا يعرف ماذا يريد.

قصدت ان لي بان ابواما قال له ان يطلب مني ان اراعي المشاكل التي لنتنايهو مع ائتلافه، فاجابه مبارك بان بيبي هو الذي اختار السير مع العين المتطرف وارسال ليفني لتجف في المعارضة، فضلا عن ذلك، لا حاجة لي لان اروي لكم عن اللقاء الذي اتى مع حماس، حتى النفوس الطيبة في فتح، مثل ابو علاء ورموان البروغوي يتابعون بمكبر كل تنازل لي، كي يغرسوا سكينيا في ظهري.

لا بد ستسالون لماذا رغم ذلك وافقت على الدخول مع بيبي الي السريري؟

عكيفا الدار

■ انها المواطنين والمواطنات العزاء، بمناسبة بدء المحادثات المباشرة بيننا وبين الاسرائيليين في القصة التي سنتتقع هذا الاسبوع في واشنطن، بودي ان اشرح لكم ما تغير، كما يقول ابناء جيل، منذ اعلنت اننا لن نتبادل معهم كلمة الى ان يلتزموا بالوقف التام للبناء في المستوطنات وفي قدسنا، لا اعترزم الاختباء وراء المناظر، ونشر الاوهام، او الهرب من المسؤولية، بالفعل، لم نحصل على أي ضمانات بان يستمر التجميد، ولكن، انتم تعرفون ان التجميد الحالي هو في واقع الحال حيلة، لا توجد ايضا موافقة على ان تقوم المفاوضات على أساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، ناهيك عن استئناف قفاهمتي مع ايهود اولمرت في نهاية 2008.

ستأخذت الحكم باستقامة، دون تجميل الوضع، اعترف اننا اغصنا للدخول في العمل بعلم واضح ان هذا سرعان ما سينتهي بالاجهاض، الزواج مع بنيامين نتنايهو لا يمكن ان يولد اتفاق السلام الذي امكننا اننا أو كل فلسطيني سوي العقل آخر مستعدين لتبنيه، اننا لا اؤمن بان بيبي مستعدا للتحجج في انسحاب اسرائيل من الخليل، غور الاردن والمستوطنة الكبيرة هذه، كيف تسمى؟ آه، نعم، ارتيل.



صفوت الشريفي: حسني مبارك هو المرشح الوحيد

لمصر سيكون واحدا من المباركين، تدنت حتى الصفرة فرص محمد البرادعي، ولا أحد يعلم بان يغير من اجله قانون الانتخابات، وبدون تغيير فان حركات المعارضة لن تتحج. عندنا بسيرون حسب الخطة، في ملف الاستخبارات يعدلون صورة جمال، كل معلومة تدرس بثلاثين عين، في الشهر القادم، في المنتدى الاقتصادي الذي يعقد في المغرب، سيكون ثمة حجيح، جمال يعززم القاء خطاب يقدم فيه الرويا المصرية، وعندما سينزل من المنصة سيرعون نخود. الاسرائيليون ايضا سيهرعون، بل سيهرعون جدا.

يديعوت 2010/8/29

الخليفة... مبارك فقط يستطيع



لن يغير قانون الانتخابات من أجل محمد البرادعي

لضمان ان يتواصل في عيد الفطر الدعم الحكومي للمنتجات الغذائية، مبارك الرئيس استدعي وزراء التنفيذ في الحكومة ليضمن ان تكون ايضا مياه جاريا وكهرباء، والا يبعث القيط بالملايين الي الجنون. الاجهزة لم تعد تضايق من يتابع مسار توريث السلطة، بالعكس دفعة واحدة يقرقونك بالمعلومات، وانت تتعرف على خطة عمل زاحفة من النوافذ الاعلى، عن توزيع متشدد للهام، قدم يعني عجوز تزيل الاغلام من اجل قدم اكثر شباهيا، مبارك القديم يعترزم التواصل الى ان يلقي جمال اعترافا كاملا.

استطلاعات الراي العام تفيد لصالح بانه يجب تجاوز ثغرة خطيرة بين اصحاب الملايين



حسني مبارك، طالما بقيت حيا ساكون الرئيس

التي تتحدث في شكل «ترقيات امنية» في المناطق التي يشكل رسمي ستكون تحت السيادة الفلسطينية. هكذا حصل في أنه بدلا من المطالبة بالسيادة الاسرائيلية في المناطق الحيوية لامننا، مثل المناطق التي خطط الجيش الاسرائيلي فيها لنصب محطة انذار مبكر او نشر قوات، وافقت اسرائيل على التنازل عن المناطق طالما احتفظت لنفسها بحق الوصول الي احتياجاتها العسكرية، بمعنى ان الهدف كان خلق فصل بين الامن والسيادة على الارض.

حظران اساسيان يكمنان في بوابه مثل هذا النهج، عندما تتنازل اسرائيل عن مطالبا بالسيادة على مناطق حيوية، يكون أسهل ايضا تاكل وقضم مطالبا الامنية الاخرى في اثناء المفاوضات. هذا بالضبط ما حصل في العام 2000.

حتى لو وافق الفلسطينيون على تواجد عسكري اسرائيلي داخل الدولة الفلسطينية (الامر الذي رفضه ابو مازن منذ الان) فانهم سيوجهون كل جهدهم وقواهم السياسية في صالح ازالته في السنوات التي تلي التوقيع على الاتفاق وسينجحون في ذلك. في نهاية المطاف، استخدام استراتيجيه دبلوماسية «ترقيات الامن» من شأنها ان تؤدي ليس فقط الى فقدان السياسة بل ايضا الى فقدان الامن الذي املا في تحقيقه بالمقابل.

في هذه المرحلة يبدو ان حكومة اسرائيل تتطلع، وعن حق، للتركيز في المحادثات القريبة القادمة على موضوع الامن قبل ان تتصدى لسائل اخرى مشفوعة اكثر من قبل ان الوضع من الجوى والتأكد بان التركيز على الامن لن يعتر في نظر الامريكيين كاتفعا اسرائيلي بتنفيذ المطالب الامنية المرفعة على نحو منقطع عن مسألة السيادة على الارض.

دروس الماضي تفيد بان المواقف الامنية الاسرائيلية التي ليست في منطفة توجد تحت سيطرة اسرائيلية كاملة لن تبقى على مدى الزمن، وبالتالي، مع كل ما في هذا المطلب من صعوبة، على اسرايل ان تصر على وجود سيادتها في الامكان التي توجد لها فيها احتياجات امنية.

دور ي غولد

اسرائيل اليوم 2010/8/29

مارتس 2010/8/29

اسرائيل تشن حروبا على الارض في الضفة والقدس وعلو اللاجئين واذا لم يغير هذا النهج بشكل جذري فان المفاوضات ستفشل

لا تقلقوا... لن يكون هناك سلام

مثلما في حالة الاسطول التركي التي غرزة «المتنصر» في الشداه سيكون مرة اخرى الخاسر الاساسي.

ومع ذلك، نتنايهو هو في هذه اللحظة املنا الوحيد، فقد وضع نفسه بين الجمهور الاسرائيلي بانه الوطني رقم واحد، ليس لديه خصم حقيقي في الساحة السياسية، اسرائيل تزدهر اقتصاديا، وبقدر كبير بفضلها، نتنايهو بالفعل يمكنه ان يفوز اسرايل نحو المفاوضات في واشنطن أكثر، هكذا سيكون فشلنا اكبر، ظاهرا، حسن ان تبدأ محادثات مباشرة، المشكلة هي ان سلاما لن يفوز منها، ليس لاننا لا نحتاج الى سلام، بيدون سلام سنجعل الضفة غرزة وابو مازن اسما هنيئا، ناهيك عن الاثار في الساحة الدولية.

يجب ان نتحدث في واشنطن لا ان نثير الرعب، يجب ان نخطط (معا) لا ان تناورا؛ ان نقتنع وان نقتنع، وكل ذلك انطلاقا من العلم بان ليس لنا بديل عن هذه الخطوة، لدينا الكثير مما نخسره من فشل المحادثات والحديث واسمه بنتنايهو. اننا كما نتمتع بنجاحات، فستعين علينا ان نتقاسم جائزة نوبل للسلام مع جورج ميتشل وابو مازن، اذا كان ثمة فشل فهو سيكون لك وحدك فقط، وفشلك، سيدي رئيس الوزراء، لن يكون فشلنا، بل سيكون مصيبتنا، ولنا كنت اعصابنا، دوما يمكن نقل الاموال له، لا تمكن ادارة مفاوضات سلمية، مصالحة وخوة بين الولد الاقوى في الحي والاضعف، عندما تقوم على اساس معركة ازل الایدی، واضح تماما من سينتصر، ولكن بعد انتصار القوي، فان السلام والمصالحة لن يكونا.

مارتس 2010/8/29

الون ليثال*

■ قبل نحو اسبوعين من حادثة اسطول الحرية التركي سألنتي احدى محطات الاذاعة كيف ستتطور القضية، اجبت: «كلما احتمنا لا استخدام المزيد من القوة، ستكون خسارتنا اكبر»، هكذا اشعر ايضا سكتون اخبارنا عن محمود عباس، كلما استخفنا قوتنا في المفاوضات في واشنطن أكثر، هكذا سيكون فشلنا اكبر، ظاهرا، حسن ان تبدأ محادثات مباشرة، المشكلة هي ان سلاما لن يفوز منها، ليس لاننا لا نحتاج الى سلام، بيدون سلام سنجعل الضفة غرزة وابو مازن اسما هنيئا، ناهيك عن الاثار في الساحة الدولية.

يجب ان نتحدث في واشنطن لا ان نثير الرعب، يجب ان نخطط (معا) لا ان تناورا؛ ان نقتنع وان نقتنع، وكل ذلك انطلاقا من العلم بان ليس لنا بديل عن هذه الخطوة، لدينا الكثير مما نخسره من فشل المحادثات والحديث واسمه بنتنايهو. اننا كما نتمتع بنجاحات، فستعين علينا ان نتقاسم جائزة نوبل للسلام مع جورج ميتشل وابو مازن، اذا كان ثمة فشل فهو سيكون لك وحدك فقط، وفشلك، سيدي رئيس الوزراء، لن يكون فشلنا، بل سيكون مصيبتنا، ولنا كنت اعصابنا، دوما يمكن نقل الاموال له، لا تمكن ادارة مفاوضات سلمية، مصالحة وخوة بين الولد الاقوى في الحي والاضعف، عندما تقوم على اساس معركة ازل الایدی، واضح تماما من سينتصر، ولكن بعد انتصار القوي، فان السلام والمصالحة لن يكونا.

يديعوت 2010/8/29

القمة في واشنطن

الاسبوع ففي سياق الزمن، يتوقعون منه بان يعجز أكثر فآقتير يسارار، من ناحية الامريكيين طبيب العيون الذي سيعيد نظره العمز الى الوسط والى اليمن ليس واردا بالحصان.

ولكن في الوقت القريب القادم سيقعون على نتنايهو «ان يجلب وصولات»، وفي واقع الامر ان يقوم بالقرعة التي لا يمكن تصديقها التي يطالبون بها: ما سيرفره في موضوع التجميد للبناء في المناطق، قبل 26 ايلول (سبتمبر) هو أكثر من تلميح عن نواياه في المستقبل القادم، الامريكيون والفلسطينيون سيرون في التجميد حالة اختيار، الجميع يفهم ويعرف بان نتنايهو لا يريد استمرار التجميد- ولكن «لا يوجد وضع»، كما يقال، بان يكون تجميد او حل وسط هادي، كل تغيير في الوضع الحالي سيستدعي اقراا جديدا، امرا جديدا- وجلبه مساوية، اذا سحموا بومصالحة البناء في «الكتل» سيطرخ على الفور السؤال: «اي «كتل»؟ حسب دان مريودر؟

«الكتل» الامريكية؟ وماذا يوجد للفلسطينيين ان يقولوه؟ وهذا، عندما ستخضع الجرافات في الميدان، الناس حصولوا على اذن بناء وهم سيبنون السليبة، في الحالة التي امامنا، معناها البناء والتكبر من البناء. الفلسطينيون لن يأتوا هذا الاسبوع الى واشنطن كي يخفوا عن نتنايهو، بالعكس، هم سيهرعون بانهم «على الجواء»، مع علاقات او ياما باسمر الان في مسيرطون استمرار المفاوضات السلمية باسمرار البناء في المناطق. وعندها في «الغرفة البيضوية» سينتظر باراك ابواما نتنايهو بسؤال: حسنا، حقا، اتريد تصفية الفرصة التاريخية للسلام مع الفلسطينيين بسبب بضعة متنازل، دكان يقال كتينس؟

هذا سيكون بعد لحظة، هذا الاسبوع او بعد شهر او نصف سنة، حيث سيعتق على بنيامين نتنايهو ان يحسم حسما شخصيا وتاريخيا، منذ دخل الى السياسة يخشى نتنايهو القيام بخطوة توجد فيها مخاطرة، وهو يدع في القرارات في اعقاب التهديد، وهذا، على ما يبدو، ما ينتظره في «البيت الابيض» في سياق الطريق، اذا كان يشعر بالاطمئنية في الاسابيع الاخيرة من موقف الولايات المتحدة في اعقاب ايتسامات باراك ابواما، يجدر به ان يحدد في رحلته الى واشنطن قصة الاطفال «قبة حمرار»، حين حسنال الطفلة الجدة-الذئب: ملانا؟ اسنانك كبيرة جدا؟»

يديعوت 2010/8/29

ايتان هابر

■ لتسبيبي ليفني قول مجازي صموع على هذا النحو تقريبا: «يخيل للمسؤولين الاسرائيليين الذين يجرون المفاوضات مع الفلسطينيين بانهم يدخلون الى بازار، الى سوق، حيث يتساورم ويصرخ الجميع، ويكتشفون بعدما انهم يدخلون الى محل فاخر يتصرفون فيه بآداب وهدوء، بالاساس، لا توجد ساعة، الاسعار ثابتة، في محل «البيت الابيض»، جادة ينسلفانيا 1600، واشنطن دي، سي، ينتظر هذا الاسبوع صاحب المحل الزبون «الزوج» من الشرق الاوسط، وهو يريد، يشبه عنف، ان يكيف له بدلة، اللون لا يعجب ورئيس وزراء اسرائيل؟ الماييس كبيرة عليه؟ السعر عال؟ صاحب المحل، مستر ابواما، ترك شيئا غو الى واشنطن قبل صحت وديف فقط، وهو مصمم على ان يتنجح.

نتنايهو فعما ياحاسان تاريخي ويحلم تقريبا على حدود المسجانية، سيكون هو مناجح بيغن، الطبعة الثانية، مناجح بيغن تصف المفاعل العراقي في 1982، نتنايهو، يقدر لا يأس به من الحق، يرى في النووي اليراني تهديدا وجوديا على دولة اسرائيل، وأهل بان يدخل كتب التاريخ كتشرف جديد، الرجل الذي انقذ الانسانية من اظافر هتزلر الجديد، وبعد ان درس جيدا الجدي الموضوع، فهم نتنايهو بان معالجة المفاعل اليراني حتجا الى تأجيل، معناه، بقدركبير، نهاية الحلم ايضا، اما ان، فانه يصل الى «الغرفة البيضوية» مع الموضوع الأكثر تجمرا من ناحيته: التسوية مع الفلسطينيين.

في هذه المسياة يوجد اليوم كثير من الخزانة بعد، هذا اذ خرج في أي وقت كان: من اعالي كرسية في القدس بات نتنايهو يعرف، ويعرف تقريبا لثلاثة من كبار القراءات، بان كل حل يوجد مع الفلسطينيين سيكون، من زاوية النظر الاسرائيلية، من المركز يسارا.

اسرائيل اليوم 2010/8/29

حملة اعلامية فلسطينية بإدارة مشتركة لإيصال رسالة الى الجمهور الاسرائيلي بأنه يوجد شريك فلسطيني

صوت اسرايل من رام الله: عريقات والرجوب وعبد ربه يخاطبون الاسرائيليين

انت حقا تتحدق بان الرجوب الذي هكذا، مع ماضيه الاشكالي ونبرته الحازمة، سيقنعنا بانه يوجد شريك؟ انظر، يمكنك ان تتجهيم، ولكن رسالتهم مصدقة، نحن لا نسمى الى تشرين الصورة، وهذا هو ان يتعاطى الجمهور الاسرائيلي مع جوهر الموضوع، لا حاجة به لان يتامل أو ان يحب الفلسطينيين، اعتدنا على ان نسمي الحياة غير الطبيعية حياة طبيعية، اريد ان انفض عدم الاكترات عنا».

اسمح لي ان اهدأ انا ايضا

في نهاية يوم التصوير نصل الى مكتب ياسر عبد ربه الذي يظهر كتشخص لطيف ويتمتع بحس ندابة، الصور تبدأ و عبد ربه يرفع اصبعه ويلوح به امام الكاميرا، اسون المخرج يوقف التصوير ويوضح: «عندما تلوح باصبع، فانت في واقع الامر تحذرنى، أنت تهدد»، عبد ربه لا يتشوش: «ماذا يصيرك؟ اسمح لي مرة واحدة ان اهددكم بدلا من ان تهدبونا»، في هذه الاثناء جواله يرن، على الخط زوجته، «لا يمكنني ان اتحدث الان»، يقول، «ملا حوط ب 12 اسرايليا»، «ولكن بعضهم عرب»، يقول احد ما، فيلقع عبد ربه قورا: «هؤلاء اسوا».

في طريق العودة يقرو ابو عيسى السائق ان يخذنا في طريق التقافي، «توجد قوسى الارق في الحاجز، أزمة سير على طول كيلومترين، ولكنني اعرف طريقا آخر، سنستافر من هناك بسرعة»، هو عربي اسرايليلي، يسكن في شرقي القدس، عندما قال عبد ربه من قبل «اسوا»، قصده هو واثماله، في الاطراف الغربية من رام الله نمر جمن الفيلات الفاخرة، «انظروا ماذا هذا»، يقول ابو عيسى، «انظروا كيف يعيشون، اننا لا نهم ماذا يريدون، فيلهموا اوله بالساكين، مثلي، الذين يعيشون في بيت ما كنت حتى ادخل الىه عنزة، وبعد ذلك فيلتشغلوا بك»،

يديعوت 2010/8/29

المأضية، «ولكنني اعرف بان هذا لا يزال ممكنا»، يقول، «هيا ننقذ حياة الفلسطينيين والاسرائيليين»، رجال الفريق مبتهجون، «هذا نحن اكلام»، يعلن اسونين، «انا صدقتك، هات اتفاقا وانا سواق عليه قورا»، من جبريل الرجوب بالمقابل، اضطر اسونين الى ان ينتزع كلمة شريك بصعوبة شديدة، الرجوب يفضل ان يذكر او لا بان على كل المستوطنين الجانين واليهود ان يخجلوا من ان باروخ مارزليخ يهودي، وقيل «دقيقتين من ذلك تصارح مع ضيوفه (كم شخصا جتتم؟ هذا حقا احتلال هنا»، ملانا كل هذا القدر الكثير من الصوره؟ سيذهب هذا الى القيسوك؟»، ولكن عند التصوير بات عدوانيا ومستفزا، مهددا أكثر مما هو مطالب، أسأل بعد ذلك غادي اذ كان لا يخاف من ان يحقق فيلم الرجوب نتيجة معاكسة من ناحيتهم، فيمتنر قائلا: «هذا هو الرجوب، مع ذلك خرب سابق مكث 17 سنة في السجن، ولكنني اعرف بانه ملتزم بهذا الامر»، ما هو هدف الحملة، اسأله، «المفهوم لدى الجماهير الاسرائيلية هو انه لا يوجد شريك للسلام داخل الفلسطيني»، يجيب غادي، «الجميع يريد السلام ولكن لا يؤمنون بانه يوجد مع من يمكن الحديث، نحن نحاول تغيير المفهوم: ان نشرح بانه يوجد شريك، وانا هذه المشكلة هي بالذات عندنا».

ولحين نقوم بحملة لنادية، القيادة الفلسطينية، مع رسالة دولتي للشعبين، نحن نعد على بان من المهم الوصول الى تسوية دائمة وبسرعة، لن نأخذ زعما اسرائيليين لان شريحة الزعما الاسرائيلية الموارنة لا تفكر هكذا، لا تفكر بذات الصوت، بذات الرسالة، معظم الزعما الاسرائيليين ينسلك عام يعارضون المفاوضات، لدى الفلسطينيين هذا ليس على هذا النحو، باستثناء حماس، الجميع يتحدثون بذات الصوت».

كيف برأيك ستستقبل الحملة بين الجمهور الاسرائيلي؟ هل

وفي فاطات على الطرقات، وفي الادوار الرئيسية يلعب جبريل الرجوب، صائب عريقات، ياسر عبد ربه وآخرون، جمهور الهدف: الاسرائيليين، الرسالة: «نحن شركاء مع السلام، وماذا عنكم؟ التعمول، بالناسبة، باجمالي مليون شيكل، امريكي في معظمه، مدير عام مبادرة جنيف، غادي يليتيانسكي والمخرج سرون اسونين يشرفان على التصوير، اختيار المواقع مضن، مكاتب مسؤولي السلطة متفرقة، بشكل متناثر في ارجاء المدينة، سلطة صائب عريقات، مثلا يقع في مبنى اليابطة عليه تقول: «سلطة دفع مكافأة المرأة»، ولكن في الطابق الاول وجدنا بالذات دكان اثاث ومطبعة.

مكتب جبريل الرجوب يقع في مكاتب اتحاد كرة القدم الفلسطيني، حيث يعمل الرجوب كرئيس للاتحاد، اضافة الى مناصبه في فتح، وسبب هذه الفوضى، كما يشرح لي المضيفون، هو انعدام الرغبة الفلسطينية في النظر الى رام الله كاصمة للسلطة، «في هذه اللحظة لا توجد لنا عاصمة»، يشرح احدهم، «عندما نسقيم دولة سنبنى أجمع مؤسسات سلطة في القدس»، في مكتب عريقات يتزرد رجال طاقم التصوير طويلا في مسالة هل يصورونه على طاولة العمل ام في زاوية الجلوس، زاوية الجلوس مثيرة للسمام، ولكن خلف طاولة العمل توجد صورة ضخمة لقبة الصخرة، الى جانب صورتي عريقات وابو مازن وبقيان، الطابعة التي اخفت في الزاوية وحملت اطار الصورة، زايتح، احدى الاسرائيليات في الفريق تهمس بان المفاوضات الحقيقية تبدو هكذا، «يتحدثون ويتحدثون، وفي النهاية يخرجون مع ايجازات بانسة مثل الطابعة»،

اسونين يطلب من عريقات ان يبدا بكلمة «شلو» بالعبرية، «هذا سيكون مؤثرا»، يشرح بالانكليزية-واكثمن، عريقات يتحدث بنبرة متصاحفة ويعترف قورا بانه يعرف بيان القيادة الفلسطينية خبيث املنا، نحن الاسرائيليين، نحن عشرات السنوات

قبة الصخرة بقيت

من أجل الوصول الى رام الله خرجت من البيت واتخذت سيارة عمومية، عبر طريق 443 دخلنا الى قنصلية، حيث التقيت ببرجال مبادرة جنيف ومن هناك بسرعة، مباشرة الى تل ابيب السلطة الفلسطينية، على مدى يوم كامل تراكضت بين مباني الحكم المختلفة، دخلت وخربت من مكاتب ثلاثة من كبار رجال السلطة وفي ثلاثة اجزاء مختلفة من المدينة، في نهاية اليوم اخذت سيارة عمومية وعدت الى بيتي في هشارون، على مسافة 55 دقيقة سفير.

كل ذلك دون ان اتأخر ولو مرة واحدة في حاجز، لا عند الدخول الى رام الله ولا عند الخروج، ولا حتى في الدخول الى المباني في المدينة، لا عند الدخول الى المكاتب ايضا، لم يسألني احد من انا، ولم يطلب مني أحد بطاقة هوية، لم يجري لي احد تفتيشا، هود هشارون-رام الله، دون اشارة قصة كبيرة، ببساطة الدخول الى سيارة والانطلاق الى الطريق، لو اردت، لكن بوسعي ان اخذ معي سلاحا وان اختلف كل واحد من كبار المسؤولين الذين التقيتهم، لو اراء، لكن بوسع كل مار ان يدخلني في صندوق سيارة وان يخفيها في الابد، ان ايضا، بعد اسبوع من عودتي، يصعب علي ان استوعب السهولة والطبيعية التي في السفر الى هناك، اما ان السلام قد حل ولكن احدا ما ببساطة نسي اطلعتا على ذلك، او ان كل قصتنا معهم معدة لدرجة ان صليل سيف بالصدفة يمكنه ان يغيرها، اذا كان يتعين علي ان اراهن، فاني سأختار الامكانية الثانية.

وصلت الى رام الله بدعوة من رجال مبادرة جنيف، فقد جاؤوا ليصوروا حملة بمشاركة كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية، في اشرفة قصيرة وببوسترات كبيرة سيحاول الزعما الفلسطينيون اقتناعنا، نحن الجمهور الاسرائيلي، بان الكرة في ايدينا، يفترض بالحلمة ان تتلطف على الدرب اليوم، في البداية على الانترنت وفي الايام الخرجت القادمة في اعانات في الصحف

الون غولدشتاين

■ بالذات في الاسبوع الاكثر حرا في السنة، الاكثر حرا في قرن من الزمان، بالذات في هذا الاسبوع ذي الكواكب، في رام الله ثمة توقيت شتوي، في اللحظة التي جتازت فيها حاجز قلنديا يتعبر عن ان تحرك الناس ساعة الى العساء، 42.5 مليونية الان في الخارج، يعلن بفخار ابو عيسى، سائق السيارة العمومية، «مثل هذا الشرح لم نسمعه د»، ان ما الذي يجعل قبة مجال للتوقيت الشتوي؟ «هذا بسبب رمضان»، يشرح ويضيف «توجد صلوات منذ الرابعة صباحا، يصعب هكذا النهوض في الظلام»، يتبين اننا لم نكتشف شيئا.

داخل السيارة العمومية الوضع صعب بقد لا يقلل المكيف يحرص على تنفيذ الثلثين من مزاياء الثلث التي تميز امثاله: فهو صائب وهو ينفث الهواء، هواء حار، رام الله قاتظة، ولكن رغم رمضان يتجول الناس في الشوارع، قليل من الحلات والتكرير مفتوحة، بما في ذلك تلك التي تبضع او تقدم الطعام، والليل يقال انه جميل كما.

اذا كنا نتحدثون في اسرايل عن فقاعة عقارات، فان رام الله هي ببساطة عقارات، ميان جديدة في كل حي، في كل زاوية، رابعة في كل قطعة ارض خالية، الحجر-حجر قديمي، الزجاج زجاجا كتكنولوجيا بلون اخضر، قبل سنة كانت شقة من ثلاث غرف في مكان جيد تكلف 90 الف دولار اما اليوم فهي تباع بـ 130 الفاً، هذه الايام ينتهي بان فندق جديد في المدينة لشبكة موفينيكي، على مسافة غير بعيدة منه مقهى عيج ياناس ويسمى «نؤفا»، مصمم بالابيض الناصع على نمط جادة وتشويلد في تل ابيب، القليل جدا من رجال الامن ينتشرون في المدينة، لا سيارات الفلسطينيين يتجولون اقتناعا، نحن الجمهور الاسرائيلي، بان الكرة في ايدينا، يفترض بالحلمة ان تتلطف على الدرب اليوم، في البداية على الانترنت وفي الايام الخرجت القادمة في اعانات في الصحف وجود شيك ان تحرق اسرايل بعيز من الارض، ازادات بذلك

مسجد الفراشة:

رحلة مسلمة إلى أمريكا ما بعد هجمات ايلول وحياتها في القاهرة

ابراهيم درويش *

تذكرنا الحملة المنسقة التي تقودها جماعات يمينية متطرفة وسياسيون بارزون امريكيون ضد بناء مركز اسلامي في محيط المنطقة التي نفذت فيها الهجمات عام 2001 من قبل ناشطين من تنظيم القاعدة ومعهما تظاهرات حزب فحلات الشاي يوم اسس في ساحة لينكولن-واشنطن دي سي، وسرقة روح دعوة وأمل داعية الحقوق المدنية مارتن لوثر كينغ، الزعيم الامريكي الاسود وصاحب خطبة «لدي حلم»، بعدد من القضايا التي يحملها امريكيون عن الخارج حولهم وصورتهم وعدم قدرتهم على استيعاب من يناقشهم فكريا ويخالفهم، كما وتذكرنا محاولات تدويل «قصة المركز» باسم محاولة للاسلام احتلال امريكا وفرض الشريعة بحس من الروح الصليبية التي انتشرت سعاها في اوروبا الوسطية وتداعي البهية الدعاة والوعاظ للدفاع عن المسيحية لكن ليس في الارض الأوروبية ولا الامريكية كما هو الحال ولكن في الارض المقدسة التي نذبت اليها الرواية ان المسلمين نسوا فيها قبر السيد المسيح عليه السلام، فهنا يلقي التاريخ بظله واكثر من هذا الهجوم والمقاتل والتحليلات التي نشرت في الاعلام تظهر صورة امريكا في مرحلة ما بعد الهجمات، الخاتمة من نفسها والخاتمة من الآخرين المختلفين عنها في دينها وثقافتها ومن الذين يتعمقون للمفكرين، وما جرى بالتالي للحلم الامريكي الذي كان قادرا على انتخاب رئيس اسود وحاكم مقبول الصلوات وممثل من هوليوود ولكنه لم يعد قادرا على التمسك مع بناء مركز للعبادة وان كان قريبا من ميدان شهد عمليه هزت روح امريكا ولابد وغيرت مفاهيمها عن نفسها والآخرين.

سرديات المسلمين في الغرب

فامريكا بعد الهجمات تبدو خاتمة من نفسها مسكونة بالخبار انويا، مليئة بحس الانتقام الذي جعلها تدخل في حرب ابدية لا نهاية لها في الهجوم القضاء على الازهاب، وامريكا بعد الهجمات لم تعد قادرة على الحب او على ان تحب، وهي ثيمات حاولت عدم سير واثية التصدي لها ومن اهمها رواية محسن حميد «الاصولي المفرد»، وتذكرنا الرواية الاخيرة بسير روايات كتبها مسلمون يحلون الجنسية الغربية - اوروبيون وامريكيون - في هذه المرحلة ومعظمهم شباب ولدوا في عهد الريغاني وعاشوا زمن الليبرالية الامريكية وانصهارها وسيادة السوق والفردية والخصخصة في بريطانيا، فسيرهم تكشف عن مدى من المسارات الالهية الجديرة بالانتباه، والتي تدور حول اشكالية الانتماء والولاء والعلاقة مع الثقافة الاخرى والاندماج والقبول ورفض نطميات معينة عن العائلة ومحاولة الترد على القيم اما بالهروب من الزواج المرهب، او الانتماء إلى الجماعات المتشددة، وما يميز سيرا عديدة صدرت في الاعوام القليلة الماضية مثل «بريكين» مونكا علي (رواية)، و«تشكيل بنت السيدحي» مذكرات ابنته، والتي تكشف جزوها الاسلامية بعد وفاته، وما يتخبره زفرا منصور عن نشأته في مدينة بولتون الانكليزية، وما سجله فيليب لويس في دراسته عن الجيل الشاب من المسلمين البريطانيون - شباب، بريطانيون ومسلمون - حيث رصد تحولات الهوية عند الجيل من خلال كتاباتهم واتجاهاتهم، وفي قراءة السرديات الجديدة للهوية يجب ان لا نغفل ما يكتبه المسلمون الجدد في بريطانيا وغيرها حيث يجدون أنفسهم «بهاضون» على اكثر من مستوى يتعلق بالعلقة بين الهوية الثقافية والدينية ومحاولاتهم القبول من قبل المجتمع الجديد وعدم رفضه اياهم وبفضل المعتنقون الجدد للاسلام محل اهتمام من الانتماءين وان المؤمنين الذين يرون فيهم اشارة عن اكتشافهم الاسلام، ولكن تجارب المؤمنين الجدد وان ركزت على رحلة فردية وتظل تحمل في طياتها صورة عن العوامل والذوابع التي تدفع الكثيرين والكثيرات منهم إلى اعتناق الاسلام الان ان سردياتهم تظل مساحة لقراءة اشكال الفهم وصور المعرفة المتشكلة في المجتمع عن الاسلام وما يحمله

المسلمون عن الغرب، ففي احيان تكشف سير المؤتمن الجدد عن قلق او رغبة في ان يتم دخولهم في الاسلام بطريقة عادية، من دون مشاكل من العائلة ومن دون تهويل وحس بالهدشه من المسلمين أنفسهم، وعلى الرغم من الملحم الذاتي فيها الا ان السرديات عن الرحلة للاسلام تحمل قدرا من الوعي بالتمهيات المتواجدة في المجتمع عن الاسلام، وقرار التحول للاسلام وان تأثر كثيرا بتجارب فردية مع مسلمين وعلاقات عاطفية تؤدي في النهاية للطريق الا ان السرديات في اكثرها تشير الى محاولات للبحث كما في رحلة «غاي ايثون» التي قدما صورة عنها، وقبله محمد اسد في الطريق الى مكة ومارتن لينغز وغيرهم من الجيل الشاب من المثقفين والكتاب المسلم من الغربيين.

طرة ومسجدها المسجون

ومن هنا تبدو السردية- المذكرات والصادرة حديثا عن دار الانتيك في لندن، تحت عنوان «فراشة المسجد: رحلة شابة للحب والاسلام» ومؤلفتها جي ويليو ويلسون، والتي عملت في مجلة «القاهرة» قبل منها وكتبت مقالات في عدد من المجلات واصدرت رواية مصورة «القاهرة»، والسيرة هذه وان ركزت على حياتها في القاهرة للدراسة والعمل في مدرسة للغة، وانطباعاتها عن القاهرة والصيرين ولقائها شاي - زميلا في نفس المدرسة اسمه عمر وقرارهما الارتباط، فمن ناحية الانطباعات عن القاهرة تظل الكاتبة التي عاشت في المعادي- الحسي الراقي وفي منطقة «طرة» التي يتذكرها الاخوان المسلمون بسجنها «ليمان طرة» مشغولة بتجربتها اليومية وعلاقتها مع الناس ومواقفهم، واسم الكتاب «مسجد الفراشة» اشارة إلى مسجد في الحي محاط بالبنائيات وكأنه مسجون، والذي تصف مشاركته المزودة بالكاميرات الحديثة وينطلق منها الاذان بشكل مزج، لم تعد الان موجودة بعد توحيد الاذان في القاهرة، وكيف تخيلته (اي المسجد) مثل الفراشة مسجونة داخل زجاجة تحاول الطيران، وأهم ما في رحلة ويلسون انها جاءت في وقت الهوس بالاسلام والخوف منه، وزمن الحديث عن صدام الحضارات وفيه تسجيل لصدمة الهجمات على الروح الامريكية حيث وقعت الهجمات اثناء وجودها كطالبة في جامعة بوستون، فالاسلام الذي تعرفه تشكل اساسا للتجربة تلك، لكنها كانت تعرف نفسها دائما بالاسلام والمسلمين وان سرا، والكاتبة وان جاءت على ارضية مسيحية بروستانتية الا ان والديها والذين اتبعوا في وقت فيتنام لم يكن للدين مكان في حياتهما وربيا ابنتهما على فكرة الاحاد حيث الدين المنظم لا مكان له في حياتهما.

التجربة الانسانية

اساس الرحلة هذه هو التجربة الانسانية فهي تشفى عن اكثر من مستوى، واحد منها محاولة دفع اي مجال يدخل فيه الايمان لقلبيها، حتى في ان نذرت في مرض خطير الم بها وهي في بداية حياتها الجامعية ان شفتي ان تعتنق الاسلام، وتقول انها عندما قاومت الصحة الجيدة بالاسلام، تكن قد قرأت حرفا واحدا من القرآن وانها ورن كانت تعرف عن المسلمين انهم سنة وشيعة الا انها وتعليمها الذي يكلف 30 الف دولار سنويا لم تكن تعرف اي شيء عن المسلمين ولا عن ان الاسلام هو ثاني دين في العالم، ولكنها ظلت تتردد في فكرته ووجدت في الهجمات فرصة اتحت لها كي تتخلى عن الفكرة حيث اخذت تستقرف اصدقاءها المسلمين في الجامعة اثناء رمضان وتآكل امامهم كل الايمان كما تقول ظل يحضر امامها وفكرة الاسلام تلاحقها على الرغم من ان المجتمع الامريكي لديه منظومة من الافكار عنه، وهي التي تعززت بافلام انتجتها هوليوود عن عنقه وقساوته تجاه المرأة، ورحلتها لتحرير نفسها وانبتها، والكتاب شعبي هذا انتج فيلما ولعبت فيه سالي فيلد دور البطولة، ما شكك رحلة ويلسون للاسلام هو قراءتها

المساقات التي اخذتها في الجامعة وانها قضت عاما وهي تقرأ الروايات العربية المترجمة للانكليزية ذات الحس التراجمي، فهي على معرفة بتجيب محفوظ وحتى «عمارة يعقوبيان»، وتعرف الرومي الى جانب قراءتها في التاريخ الاسلامي.

الاسلام بعد الهجمات

وهي وان كانت جاهزة في مرحلة ما اعلان اسلامها لكن مخاوفها من ان تتهم بالنفق وهي التي طأنا انتقدت مع زميلاتها موقف الاسلام المعادي للمرأة، الا ان هجمات ايلول (سبتمبر) جعلت من امكانية تحقق التحول للاسلام في هذا الوقت يعتبر خيانة لاهلها ووطنها الذي ضرب في عقله والهجمات شككت كما تقول محاولة من المهاجرين «ضرب حضارتي» و «بوعي» بدأت اقوام فكرة الاسلام، وكما تقول فانه بررت عدم اسلامها بناء على فهم انه سيكون اي الاعتناق «منافيا للاسلام نفسه» لان اعلانها يعني ان الخنوع لمؤسسة لا للاسلام، ومن هنا حاولت البحث لدفع الفكرة عن نفسها عن كتب الناقدين للاسلام وما اكثرها في الغرب، وتقول انها عولت كثيرا على رواية سلمان رشدي، في الايام الشيطانية، لكنها وجدت متفكدة ولا يمكن بلعها، وحتى رواية حنيف قريشي «البلد الامسود» لم تكن قادرة على زعزع ايمانها بالدين من انها من الروايات المحبذة لها.

عرفت الله فوق المتوسما

عادة الطلاب الذين يتخرجون من الجامعات ويبحثون في الخارج عن رحلات وتجارب يعودون منها بغنص وصور جميلة فقد بدأت تفكر بخياراتها المطروحة امامها، البقاء في امريكا والبحث عن خبرة تنسبها للاسلام او الذهاب الى مصر التي فتحت فيها فرصة للتدريس وتحسين قدراتها في اللغة العربية، وخيار الذهاب الى مصر كانت معرفة نتيجته في كانت واعية انها لن ترفع منه الا وهي مسلمة على خلاف اصدقائها من الخريجين الجدد الذين يبحثون عن تجربة مختلفة من مواصلة اللغات والعرب غير الامريكي ولكن بطريقة «انزوتوية»، رحلة ويلسون هي رحلة بدأت بانكشافها للقرآن وهي على مقاعد الدراسة ومنذ ان قرأته انها مسلمة «لانني اكتشفت في القرآن ما اعتقدت به دائما»، وهي تشير الى مراحل من الايمان بالفكرة الى الدخول الفعلي او ما تقول عنه، «الدخول في خدمة المثال» ففي هذا تقول انها اعتنقت الاسلام وهي على من الطائفة التي نقلتها من نظري الى فرائضات التي القاهرة وتحديده فوق المتوسم، ففي السماء في ظلمة الليل عرفت كما تقول «الله»، كان هذا عام 2003 حيث قررت والتسبيح من والديها قبول العمل في مدرسة اللغة التي انشأتها مدرسة سابقة في جامعتها في القاهرة.

اول مواجهة في القاهرة تحرش جنسي

لكن احلامها في الطائفة تناقضت مع ما جرته في لحظة الوصول للقاهرة حيث بدأت قصتها وزميلتها جو بتحرش جنسي وهو ما استجربه وتجربه نساء القاهرة يوميا، ومع ذلك اجبت



القاهرة من النظرة الاولى على الرغم من المساجد العتيقة المزركمة والغبير وزحام السيارات، في المعادي والاشهر ستواصل رحلتها السرية تكسلة قبل ان تحصل على وثيقة اعتناق الاسلام، رسميا من الازهر، وتشير في هذا السياق إلى كيفية اتخاذها قرار الاعلان عن الاسلام لاصدقائها واهلها والتي بدأت بالحباب، ثم جاءت زيارة عائلتها من امريكا حيث التقت العائلتان المصرية والامريكية، وتؤكد الكاتبة هنا على المشترك الانساني ولكن تعاقبا من والديها يظهر المدى الذي يتأثر فيه الامريكي بضائع الاخبار حيث يقول ان القاهرة «هادئة ولا حوادث عنف فيها»، كما يقولون اي في الاعلام.

المسلمون والغرب اسرى صدام الحضارات

في قلب رحلة ويلسون ليس فهم ان صراع الحضارات والذي يؤكد الساسة والمحلون فهما مقصورا على الغرب بل يقع للمسلمون في اسره، وعندما تتداعى مبررات كل طرف لا يبقى الا التجربة الانسانية، فاقرب بين الاسلام والغرب هي حرب انسانية تظل التجربية الانسانية الدليل الحقيقي.

وتقول في موضع آخر ان رحلتها التي بدأت من جبال كولورادو مسروا بقلب امريكا الماني - نيويورك الى المعادي وطرة وحياتها في القاهرة تلتخص ان رحلتها للاسلام الذي احبت ومعركتها من اجل الذي تحب تشير الى انهما معركة واحدة تخفي فيها ومنها اي ملامح التجربية الحضاري.

لا تخلو رحلة ويلسون، التي اسماها عم زوجها عمر اسما آخر وهو زينب، من متابع كمن المتابع والمواقف الاشكالية لجعلها تحب الاماكن التي تترك اثرها على الانسان فهي تؤمن بحكمة جبران ففي رحلة لها ليران تقول لدليلها ازينب اننا لا يمكن ان نترك الاماكن التي عانينا فيها من دون الم او ند من هنا فهي وان رأت طهران مدينة غير مرحة ترى في القاهرة التي جعلتها مريضة ومفردة وملاحقة، ووضعتها في مشاكل وخرجتها من الورطات واعطتها عمر

التي قالت انه فلسطيني- مصري تظل مدينتها او ملكا لها، ما يتغير في رحلة «الهداية» للكاتبة انها مع رغبتها في الحفاظ على اسلامها لم ترد ان تكون مثل بقية المعتنقات للاسلام عرضة للوقوع في مصيدة التقليد والخجل من الماضي ومحاولة نسيانه والذي يعني الانغماس كليا في الثقافة الجديدة، فهي لم ترد ان تكون مثل تلك اللواتي يصحن باكستانيات او سفليات في الحضرة والنظر، كل ما ارادته هو ان تكون مصرية مسلمة يقدر لا تنسى فيه جذورها الامريكية، يتعرض هذا الامر لامتحانات كثيرة في رحلتها ليران التي لا يصدق فيها رجل شرطة انها مسلمة عندما يقول لها «انت امريكية»، وترد بانها «مسلمة ايضا» وعندما لا يصدق يقول لها انها يمكن ان ترد الشهادة امام عينيه، يكشف الكتاب كما بدانا عن مستوى مختلف من سرديات المؤمنين الجدد واثر سياسات مكافحة الارهاب على الامريكيين في الخارج قصديها بن الذي كان اول من زرع في ذهنها فكرة العمل في مصر واهدي اليها نسخة من القرآن تعرض لتحقيق مطول من مكتب التحقيقات الفيدرالية - اف بي اي - الذي سألته عن السبب الذي يجعله يسافر جيلة ونهايا الى مصر وخوفه من سحب الجنسية منه تحت ما عرف بقانون المواطنة الذي مكن بوش واوامه من تطبيق اي شيء تحت ذريعة المصلحة القومية، وانعكس هذا على قرار الكاتبة وزوجها العودة لامريكا ومشاكل الإقامة وما تبع ذلك من بيانات ومطالب جديدة للراغبين في الحصول على تأشيرة سفر إلى أمريكا.

الاندماج مصري وماذا عن الاندماج الامريكي؟

تعكس المذكرات او الرحلة الكثير من المخاوف الشخصية والعامية، فعلى الصعيد الشخصي نلاحظ ان الكاتبة تلج وهي في قمة اندماجها على اهمية جزورها والتي لا تريد نسيانها مهما طال بها المقام في مصر، وعلى الصعيد العام تعكس الجدل العام في مرحلة ما بعد الهجمات ومعنى ان تكون مسلما جديدا، في امريكا، والخشية من الجغرافيا الواضحة في السطور الاخيرة من الكتاب حيث تقول انها عاشت الحياة في مصر وشاركت فيها بقدر ما تستطيع وكتبت وناقشت وقابلت المفتي وكتبت عنه وعن قناوه، ورحلت لواحة سيده وزارت شجيات صوفيات وأمت المتاحف منها متحف محمود خليل (الذي صار الآن من دون زهرة خشخاش» فان غوغ بعد سرقها)، وزارتها لسيدنا الحسن والفياشوي وخان الخليلي الا ان تأخذ زوجها الى الطرف الاخر ويظل الزواج على الحدك على الرغم من التكريس في وان اكدت انها تستعمل للحفاظ على الرباط لكن الجغرافيا لم تقل بعد كلفتها، مذكرات ويلسون تحفل بالتساؤلات عن قيمة الروابط الانسانية وهي وان اشارت الى وضع المصريين والفقر والاحتجاجات وطبقة الاثنا والسياسة الا انها تظل مشغولة بهاجس البحث عن قيمة الايمان والحب الانساني والتآلف بين البشر ومسؤوليتهم عن مشاكلهم وتنشيط علمهم.

عند من اسرة «القدس العربي»

The Butterfly Mosque
A Young Woman's Journey to Love and Islam
By: G. Willow Wilson
Atlantic Books
London/2010

عن الكتب وبينها!

■ كتاب
«حسن مرزوق:
خفايا حرب
فلسطين
وبنزرت
وانقلاب 62
للإعلامي
نورالدين
سعيد، هو
سيرة حياة
نضالية بنوعها، قومية ووطنية عاشها
المناضل حسن مرزوق بين مصر ولبنان
وسورية وتونس، حياة نضال من أجل أن
تحيا الأمة العربية كريمة، وقد تواجبت في
مسيرته هذه قضايا الأمة العربية العادلة،
مسيرة تتحدث عن حياة كفاحية جمعت
الشرق الأقصى بمغربه في حركة تحررية
عربية صادقة قادها مع إخوته في لغة الضاد
الأرض والعرض، محورها قضية العرب
المحورية « قضية فلسطين»، والكتاب جاء
في شكل حوار مطول، كشف فيه المناضل
حسن مرزوق عن خفايا انقلاب حسني
الزعيم على شكري القوتلي في سورية، وقد
كان آنذاك من المشاركين ضمن فريق الجيش
المغربي في الجيش السوري لحظة الانقلاب،
كما تحدث عن تورطه في انقلاب 62 في
تونس على الرئيس التونسي الراحل الحبيب
بورقيبة، كما كشف عن موقفه من الحركة
اليوسفية وصراعها مع بناء الدولة الحديثة
في تونس وموقفه من الاستقلال الداخلي.
كما تحدث عن علاقة تونس بحركات التحرر
الجزائرية والليبية غداة الاستعمار في المنطقة.
وتحدث أيضا عن ظروف السجون التونسية
زمن الاستعمار وسنة 62 بعد فشل محاولة
الانقلاب المسماة بالأمومة، والحال وقيل أن
يتورط في الحركة الانقلابية على بورقيبة كان
من بين الذين ساهموا في تكوين جهاز الحرس
الوطني التونسي، كما تحدث عن سنوات
الشقاء بعد خروجه من السجون التونسية
وعن كفاحه في الحياة من أجل لقمة العيش
بعدا فصل من وظيفته. حسن مرزوق هو
شهادة حية على الزمن العربي... وشهادة
حية على نضال الشعب الفلسطيني فدعا
عن العروبة والكرامة، هو مناضل كما جاء
على لسان محاوره في مقدمته الكتاب: « حسن
مرزوق الذي تطوع للقتال في فلسطين في عمر
لم يتجاوز الثامنة عشرة، وعاد منها ليندمج
في الحركة الوطنية وتحديدا في جناحها
المسلح ليكون مصيره السجن المبكر والأشغال
الشاقة، ثم يغادر السجن في اتفاقيات
الاستقلال الداخلي ليكون من الدفعة الأولى
التي تتولى تكوين إطرار الحرس الوطني،
مما جعله في الصف الأول للدفاع عن مدينة
بنزرت في حرب الجلاء، بل كان صاحب
الخطة الأساسية التي اعتمدت في آخر معركة
مرزوق رحلة صعبة، لكنها ممتعة وفيها أكثر
من درس وعبرة، إنها قصة كفاح ومرارة
وصبر واصرار... عاشها في ساحات المعارك
الحربية، وفي ساحة الصراع مع الحياة
اليومية من أجل الخبز، زيادة على نضاله
في الحقل الثقافي وذلك في مجال البحث،
فله عديد البحوث التي تعنى بالصحابي أبي
لبابة سيرته وحياته. الكتاب الحواري هذا قد
أبدع فيه الإعلامي والشاعر نورالدين باليتي
الذي كان له الفضل في التعريف بهذا المناضل
تجارب حسن مرزوق.

ساكن البيت (مراد باسطا) المتبقين من السلالة المنقرضة، يرفض فكرة التهديم لأنها في النهاية محو للذاكرة الجمعية، البيت شبيه أحد المورسكين (غاليلو الروخو) الفارين من الأندلس، في القرن السادس عشر، وقاء لعبيته سلطنة بالاثيوس يستولي عليه القراصنة بعد عملية اغتصاب قاسية ضد صاحبه.....»

الكاتب: ابراهيم درويش
المؤلف: غاوشينغيان
الناشر: دار الآداب - بيروت.

«جبل الروح هي بمثابة أوديسة في ريف الصين، حيث يفترض الكاتب عن جبل على حدود الخيال والحقيقة، وخلال ترحاله الدائم يروي الخفايا الإسطورية التسمائية التي لا تزال حية في الأذهان، والحكم الطاوية، وقصصا فردية حيث كل شخصية امرأة الأخرى». «جبل الروح» رواية حج وجودي سفران: سفر الصين الأبدية وسفر داخلي يرتقي فيه الكاتب بجبل روحه من خلال تعدد الأصوات والأنواع الأدبية والتامل في الذات، وهذه الرواية تذكر الكتاب بمسعى الرومنطيقية الألمانية الهادف إلى خلق قصيدة كونية.....

الكاتب: جبل الروح.
المؤلف: غاوشينغيان.
الناشر: دار الآداب - بيروت.

«صبي أندلسي قديم عاش في العشق والقتلة، والملائكة والشياطين، والنلاء والسفلة، الأشهداء والخونة... تريد السلطات تهديمه لاستغلال مساحته الأرضية لبناء برج عظيم: برج الأندلس.

مكتبة الساقى (لندن)

صدام قر من هنا
غسان شربل
دار رياض الريس
في هذا الكتاب شهادات واعترافات مذهشة لأربعة كبار من رجاله ذات البلد السياسي والعسكريين.

مسألة الدولة السعودية
مضاري الرشيد
دار الساقى

رؤية انكليزية... امريكية الى الكويت من عام 1945
1996

هذه صناديقي
احمد عبد الرحمن العرفج
دار بيسان

يهدف الكتاب الى درجة من تبسيط العلوم الاقتصادية من خلال التأكيد على ان علم الاقتصاد اصعب من العلوم الطبيعية، ففي الوقت الذي تم فيه إخضاع الظواهر الطبيعية لتجارب العملية للحكمة، فان هذا الامر غير ممكن في العلوم الاقتصادية، يعرض الكتاب للمفاهيم الاقتصادية مثل فوائد السوق الحرة ولماذا تحقق الانظمة الاقتصادية المركزية.

الكاتب: الكومديا الالهية
المؤلف: دانتي الجيبيري
الناشر: دار ورد.

يظن القارئ انه إذا عرف حياة الشاعر، وملابسات الأحداث الكبرى في سيرورته، استطاع فهم شعره، وبالتالي تذوقه، وقد يصدق ذلك إذا كان الشاعر عاديا، لكن شاعرا مثل دانتي لا يخضع لمثل هذه القاعدة، فلا يكفي ان نعرف متى ولد ومتى توفي ومتى رأى بياتريس، وكيف نفى وحكم بالإعدام

الكاتب: ماذا تعرف عن البوذية؟- القيم الروحية والتعاليم الواعية.
المؤلف: مجموعة من الباحثين.
الناشر: الاهلية للنشر والتوزيع - الأردن.

«البوذية في الاصل حركة رهبانية نشأت داخل التقاليد البراهمانية، عندما قام بوذا بتكار المبادئ الاساسية في الفلسفة الهندوسية ورفض وصاية السلطة الكهنوتية، كما لم يعترف بأهلية كتابات الفيدا ولا بالآلهة والطقوس التي كانت تقوم عليها. التعليم الجديدة التي يشر بها بوذا كانت موجهة للرجال والنساء من كل الطبقات الاجتماعية بلا استثناء، حيث كان يرفض القول بان القيمة الروحية للإنسان تتحدد عند ولادته وتتعين البوذية اليوم بصورتين: العقيدة الأصلية المسماة (ثيرافادا) أو (هييايانا) اي العربية الصغيرة، والـ (ماهايانا) اي العقيدة الكبيرة.....»

الكاتب: بيت الالندلسي.
المؤلف: واسيني الأعرج.
الناشر: منشورات الجمل - بيروت.

«صبي أندلسي قديم عاش في العشق والقتلة، والملائكة والشياطين، والنلاء والسفلة، الأشهداء والخونة... تريد السلطات تهديمه لاستغلال مساحته الأرضية لبناء برج عظيم: برج الأندلس.

المكتبة الاهلية (عمان)

الكتاب: توحيد القدس- محاولات التهويد والتصدي لها من واقع النصوص والوقائع والإحصاءات.
المؤلف: أنور محمد زنتاتي.
الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت.

«تستهدف المخططات الإسرائيلية تهويد مدينة القدس، ومن خلال مؤامرات عديدة ومحاولات يهودية مستمرة لتزوير هوية العاصمة الدينية التاريخية والسياسية والاقتصادية لعرب فلسطين ومسلميها. وقد بدأت المخططات الإسرائيلية الإجرامية بعمل حفريات تحت المسجد الأقصى وبناء الكنس اليهودية ومحاولات عدة لهدم المسجد واجتياحه وحتى تهويد السكان عن طريق طرد العرب والمسلمين من المدينة واستقدام يهود آخرين لتخليب تعداد اليهود فيها، ومرورا بـ«تهويد ملامح المدينة» عن طريق هدم المنازل وردم الآثار الإسلامية وبناء مستوطنات على أنقاضها.....»

الكتاب: أبناء السماء.
المؤلف: يحيى القيسي.
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت.

«جبل الروح هي بمثابة أوديسة في ريف الصين، حيث يفترض الكاتب عن جبل على حدود الخيال والحقيقة، وخلال ترحاله الدائم يروي الخفايا الإسطورية التسمائية التي لا تزال حية في الأذهان، والحكم الطاوية، وقصصا فردية حيث كل شخصية امرأة الأخرى». «جبل الروح» رواية حج وجودي سفران: سفر الصين الأبدية وسفر داخلي يرتقي فيه الكاتب بجبل روحه من خلال تعدد الأصوات والأنواع الأدبية والتامل في الذات، وهذه الرواية تذكر الكتاب بمسعى الرومنطيقية الألمانية الهادف إلى خلق قصيدة كونية.....

الكتاب: البيت الأندلسي.
المؤلف: واسيني الأعرج.
الناشر: منشورات الجمل - بيروت.

«صبي أندلسي قديم عاش في العشق والقتلة، والملائكة والشياطين، والنلاء والسفلة، الأشهداء والخونة... تريد السلطات تهديمه لاستغلال مساحته الأرضية لبناء برج عظيم: برج الأندلس.



الفنان التشكيلي المغربي محمد المليحي؛ وزارة الثقافة لا تحتاج إلى وجود كاتب على رأسها وإنما إلى تسيير عقلاني!

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

وجه الفنان التشكيلي المغربي محمد المليحي انتقادا لاذعا إلى وزارة الثقافة المغربية في عهده الحالي، قائلا: «من الخطأ أن نأتي بكاتب ونجعل وزير الثقافة فقط لأنه يكتب الشعر أو الرواية، فهذه الوزارة ليست ناديا للادباء والشعراء، وإنما هي جهاز حكومي ذو طبيعة تقنية كوزارات التجهيز والصحة والتعليم، ويحتاج إلى تسيير ورؤية عقلانيين».

جاء ذلك في حوار أجرته «القدس العربي» مع هذا الفنان على هامش معرض أقامه أخيرا في مدينة الدار البيضاء، فجابوا على سؤال حول العلاقة بين المحلية والعلية في الإبداع، قال محمد المليحي: «لا يمكن لأية حركة ثقافية أن تقوم على الاستيراد مئة بالمئة، لأن منطلقها وعمودها الفكري ينبثق من الواقع المحلي. ولهذا، أنا من ضمن المثقفين المغاربة الذين لم يتركوا بلادهم رغم إغراء عوالم أجنبية. الآن، يتضح أن الغرب الذي كان يُدْهَلنا وكنا منبهرين به، يوجد في محنة بسبب أوضاعه الاقتصادية، أو من دائما بأنه يمكن أن نكون طليعيين دون أن نترك بلادنا أو نفقد الثقة في أنفسنا، وعن إشكالية التفاعل مع اللوحات التشكيلية لدى المثقف المغربي، أوضح المليحي أن هناك أشخاصا عديدين لا يقدر على اكتشاف ما يوجد في اللوحة من عناصر منبثقة من الخصوصية والأصالة المغربية. وتابع قوله: «من يشكو من قصر النظر يحتاج إلى فحص طبي وإلى نظارات، ما هي هذه النظارات؟ إنها المعرفة، فمن دون التسلح بأدوات الفهم والتحليل لا يمكن استيعاب العمل التشكيلي والتفاعل معه».

وسألت «القدس العربي» المليحي عن دور المؤسسات الحكومية في هذا المضمار، فأجاب: «ما هي المؤسسات؟ إنها تتكون من أفراد. ولماذا لم تتغير هذه المؤسسات؟ لأن الأفراد لم يتغيروا، والعلاقات لم تتغير. صحيح أن المغرب يحتاج إلى ديناميكية ثقافية بقدر احتياجه إلى المستشفيات وإلى السود والى الطرق وإلى الاقتصاد الصحيح، ووجود هذه الديناميكية الثقافية رهن بوجود تكوين سليم في المدرسة، لكن الملاحظ أن النخبة التي استسكت بزمام الأمور في المغرب منذ فجر الاستقلال، هي من نتاج مدارس أقامتها الأحزاب الوطنية، ورغم دورها في مناهضة التوجهات الاستعمارية فهي لم تستطع وضع بنات نهضة ثقافية حقيقية بعد الحصول على الاستقلال».



محمد المليحي (القدس العربي)

وشجاعة، وواكب التقدم والتغيير الذي شهدته البلدان الغربية، فمن طريق الدراسة والممارسة واكب الفنانون التشكيليون المغاربة نفس الحركة ونفس المسار الفني لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

يقول المليحي: «الفن التشكيلي المغربي صار عوده يشتد ويتقوى مع فجر الاستقلال، وبما أن الدولة المغربية كانت ليبرالية ومتفتحة فإنها لم تنتبه إلى الفن التشكيلي ولم تعده اهتماما، فبقي خارج وصايتها، وتركت الفنان يعمل في غفلة منها وفي كامل الحرية، وينتج أعمالا لا علاقة لها باليديولوجية السائدة في البلد، بخلاف دول عربية أخرى شهدت ثورات وكانت فيها حكومات تابعة لليديولوجيات الحزبية. ومن ثم، استطاع الفن التشكيلي المغربي أن يخلص الفجوة بين المغاربة والعالم، بفضل تلك الحرية وبفضل عدم التدخل من طرف الدولة».

ويؤكد أن الفن المغربي لم يكن فنا للحناء والتبعية كما هو موجود في بعض البلدان العربية، ويوضح قائلا: «لم يكن هناك فنان مغربي أنتج فنا تقريبا من الحاكم، مما جعل الفن المغربي متحررا ومستقلا ومنتقلا على نفسه وعلى العالم، هذه الظاهرة قلما انتبه إليها الكثيرون؛ فليس ذلك

بالخصوص في الفنون التشكيلية، لأنها كانت في منأى عن تأثير التيارات الإيديولوجية الراجحة وقتئذ وكذا عن السلطة الرسمية، بينما سقطت الكتابة الأدبية في هذا الفخ حيث برزت بوضوح سيطرة الاتجاه اليساري والاشتراكي عليها».

ويشير إلى أن الفنانين التشكيليين المغاربة كانوا يمتلكون مواقف تقدمية متحررة بعيدة عن الضغوط الحزبية أو التوجهات الستالينية أو الناصرية، لأنهم كانوا واعين بأن الميول اليسار المتطرف أو للسلطة الرسمية لم يكن هو الطريق الصحيح، ويتابع: «كنا دائما متضامنين مع الحركات الشعبية ومع القضية الاستعمارية، وكان شغلنا الشاغل توضيح الرؤية لدى المواطن المغربي أن الفن لا يقدم رسالة (بوشفيش) ما، وإنما رسالة فنية محضة، وتكاد السقوط في (الكليتيهات) والفخاخ التي يمكن أن توجهك وتفرض عليك من الخارج».

أما بخصوص أعماله الثقافية الجنية، فيقول: «لقد وجدت نفسي منذ أكثر من ثلاثين سنة ملتزما مع الحركة



لوحة للفنان (القدس العربي)

الثقافية في المغرب، وأكبر دليل على ذلك هو المساهمة في تكوين الجمعية المغربية للفنون التشكيلية وأثر السبعينيات التي كانت متضامة مع الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب في بغداد، ومتضامنة مع الفنانين الفلسطينيين، وكانت تهدف إلى المساهمة في حلحلة الرؤية الفنية في المغرب، وأكثر من بين إنجازاتها الأعمال الأساسية إقامة معرض تشكيلي مفتوح في ساحة «جامع الفناء» في مراكش 1969. ثم هناك أيضا «موسم أصيلة الثقافي» الذي ساهمت في وضع لبناته وضمها لبرنامجها وتطوره بجانب الصديق محمد بن عيسى، فهذا العمل الثقافي التربوي والاجتماعي أخذني وقتا كبيرا، بحيث إن أنتاجي التشكيلي الشخصي عرف نوعا من القطع وعم الاستمرارية، بالإضافة إلى اشتغالي في وزارة الثقافة مدير ديوان الوزير ثم مدير للفنون، ومنذ حوالي أربع سنوات، ابتعدت عن موسم أصيلة لأسباب شخصية، ولكن ينبغي

أن نعترف أن أصيلة لعبت دورا أساسيا في تحريك الثقافة المغربية بوجه جديد، وأصيلة نفسها أشواطا متقدمة في مجالات مختلفة، والفصل يرجع إلى المحرك الأساسي الذي كان هو الفن البصري متمثلا في التشكيل والصبغة على الجدران في الشوارع».

يؤكد المليحي أنه أصبح حاليا متفرغا تماما للتفرغ للفن التشكيلي، حيث صارت أعماله الجديدة تحمل تصاميم منبثقة من «شاعرية أوثنية حساسة، وفي الوقت نفسه استرجاعية، على حد تعبيره، موضحا أن هناك بعض السمات والعناصر في لوحاته تعود إلى أعمال له أنجزها في الستينيات مثلا، ويختم بالقول: «أرجع إلى ملامح من أعالي الساقية وأمنحها حلقة جديدة، فالملحي ذو العقد السبعيني الآن هو غير المليحي في عشرينياته، هناك تجربة تمتد لحوالي خمسين سنة، وهذا الوجه الاسترجاعي سيأخذ قسطا كبيرا من أعالي».

تداعيات

الطاهر وطار أشعل الشعلة في الدهليز ولم يمض

ناجي ظاهر *

■ تنطوي برحيل الكاتب الجزائري الطاهر وطار، يوم الخميس الماضي الثامن عشر من آب (أغسطس) الجاري 2010، وأحدة من الصفحات الناصعة البيضاء في أدبنا العربي، الروائي خاصة، فقد ترك الطاهر وراءه أرواها وفيرا اتسم بالحنس الثوري المتكف، المسؤول المناضل من أجل الحرية والعدالة، وقد لقي هذا الأثر اهتماما واسعاً في البلاد العربية وفي بلادنا أيضا، كما لقي اهتماما لدى شعوب أخرى، تمثل في ترجمة العديد من أعماله الروائية إلى لغاتها. الطاهر وطار ولد في الخامس عشر من آب (أغسطس) عام 1936، في سوق هراس-منطقة القبائل الجزائرية، عمل في الصحافة وبادر إلى تأسيس عدد من الدوريات، ويذكر له تأسيسه للجمعية الأدبية «الجاحظية» وقد رفعت شعاره «لا اكراه في الرأي»، واعتبرت منذ فترة بعيدة دفيئة ترعى الإعلام الجزائرية الشابة، وكانت بمثابة مؤثرة إشعاع في الحركة الثقافية في الجزائر. منذ عمله الروائي الأول، ولا أقول الأدبي، لأنه أنتج وكتب قبل هذه الرواية عددا من الأعمال الأدبية، منذ روايته «الآز» (صدرت عام 1974). لفت الطاهر وطار إليه الانظار بسدته، وحظيت هذه الرواية باهتمام في البلدان العربية، وبادرت العديد من دور النشر هناك إلى إعادة نشرها، واذكر أن دار منشورات «صلاح الدين»، التي كانت تنشط في حينها في مدينة القدس، بادرت إلى إعادة نشرها، ليطلع عليها القراء في بلادنا وليقرأوها بنهم رغبة منهم في الاطلاع على ما حطت به من أحداث دارت حول ما جرى في الجزائر بعد حصولها على الاستقلال، وكان أن لغت رواية «الآز»، بما فاضت به من صوت نقدي متميز نظر الكثيرين منهم، فراحوا يرددون ما ورد في نورتها وهو: «لا يبقى في الوادي الاحجارت».

بعدها طبع في بلادنا رواية «عرس بعل»، وكتبها صاحبا عام 1983، واذكر أن طباعتها أعيدت مرات عديدة وفي دور نشر مختلفة منها الاسوار ومنشورات فؤاد دانيال، بعدها تالتت في بلادنا طباعة مؤلفات الطاهر وطار، فطبعته مجموعته القصصية «الشهداء» يعودون هذا الأسبوع، «و الحب في الزمن الحراشي» وسواها من الأعمال الأدبية.

يعود الاهتمام بكتابات الطاهر وطار في بلادنا وفي بعض من الدول العربية، التي ما حطت به من روح يسارية ثورية، اعتمد الفكر الماركسي الاشتراكي الانساني مطلقا لها، فقد ضحت هذه الأعمال بالرفض لكل ما هو غير انساني، ورفضت الفساد السلطوي، كما رنت إلى عالم من الانطلاق والحرية، عالم يصبو للحرية الحقيقية، ويسعى لتوفيرها لابنائها الحاليين بها. في هذا المجال اشير إلى عملين أحدهما كتبه الطاهر قبل «الآز» ونشره بعده، لأسباب تتعلق بالنشر على ما يبدو، هذا العمل هو «الحوات والقصور»، وقد صدر ضمن منشورات روايات «الهلال» القاهرية، في هذا العمل يسعى بطل الرواية إلى الحرية ويناضل من أجلها، غير أنه يصطدم بالسلطة واندعا فتحاول هذه كبح جماحه ويقوم عنصرها بتسميل عينيه ويعدده ببتير اطرافه في محاولة منهم لثني عن مطلبه المفروض لديهم، ويبادرون إلى تقطيعه اربا اربا، ومع ذلك يواصل اصراره ويصرخ بهم ما مفاده: تستطيعون ان تصلوا إلى كل عضو في إلا إلى قلبي العامر بالامل والراني إلى الحرية.

العمل الآخر هو كتاب ضمن الطاهر وطار فيه مذكراته، وقد قرأته متأخرا قليلا عن فترة صدوره لأسباب تتعلق بتأخر وصول الكتب الجديدة إلى بلادنا، وكتبت عنه قبل اشهر، في هذا العمل يكشف الطاهر عن مكانم الفساد في البنية الحزبية التي يفترض ان تكون يسارية في بلاده، ويقدم كتفا بمعامرات قمعية تكرس سطوة السلطة ودوسها لكرامة الانسان العربي، واذكر انني كتبت عن هذا الكتاب اقول انه يقدم صورة فاضحة لمقع الانسان العربي من قبل السلطة الحزبية أيضا، في البلدان العربية.

رحم الله الطاهر وطار كان كاتبنا مناضلا، قدم صورة حقيقية للكاتب المتكف الذي يحمل هموم شعبه، ويقف عندها ويناضل من أجل رفعا... ويبقى.

* كاتب من فلسطين

قصائد عراقية

بيان الصلدي *

شظايا فقط

السياب لم يمت
ما زال هناك
بل صوته
بلا كوخ
بلا تلاميد
بلا «عين»
لا أحد حوله
إلا رجال من «قوة حماية
الشخصيات»

شارع العشرين

صامتا كالتمثال
بلا قلب
بلا صوت
بلا كوخ
بلا تلاميد
بلا «عين»
لا أحد حوله
إلا رجال من «قوة حماية
الشخصيات»

عاشقة

على شط
العرب
كانت فتاة
تجلس وحيدة على
مقعد
بلا نخلة تظللها
في كل هذا الصمت
حيث لا مركب
ولا مارة
ولا نورس
ولا غيمة

الكهرمانة

تنتظر حبيبها أين يعود
من المكان الذي هو فيه
من السجن
من المعركة
من المنفى
من المذبحة
من العمل
من المكان الذي
هو فيه
منذ سنوات!!

الخليل

في ساحة
من ساحات
البحر
رايت
الخليل بن أحمد
الغراهيدي

الشمس

في شارع «الرشيد»
تعبير خفيا
حتى لا يبيصنا الموت
لم يبق سوى الأعمدة...
أعمدة
لا تستطيع
أن تستند أنفسها!

شارع الرشيد

في شارع «الرشيد»
تعبير خفيا
حتى لا يبيصنا الموت
لم يبق سوى الأعمدة...
أعمدة
لا تستطيع
أن تستند أنفسها!

* شاعر من سورية
- بعض القصائد إثر زيارتي إلى البصرة
وبغداد مدعوا إلى المرشد بين 21 آذار - 1 نيسان 2010

مهرجان الفيلم اللبناني في دورته الجديدة؛

أحداث عالقة تحت الارض واحتفاء خاص بكريستيان غازي

بيروت - «القدس العربي»

من مازن معروف:

كحكاية مهرجان الفيلم اللبناني الأخير، الذي أقيم في صالة متروبوليس في بيروت بتنظيم من جمعية «نما في بيروت»، قد تبدأ من المشاهدين. وأنت داخل إلى الصالة، لا بد وأن يستوقفك حشد عظيم من الناس التي تنتظر خارج الصالة وكان هناك نجما سينمائيا كبيرا على وشك اللقاء محاضرة، أو إعلان موقف سياسي -سينمائي، أو حتى اختيار أحد الأشخاص من بين الحضور للعب دور معه. يمكن للمرء تصور سيناريو ما، أي سيناريو قد يليق بأولئك الذين قرروا متابعة عروض مهرجان الفيلم اللبناني، ذلك لأن المشهد فيه من الفرح ما يستدعي الشهوة إلى إطلاق كتكة بغية الضحك حتى التخممة ومن ثم التامل. احتفى المشاهدون بأصدقائهم، زملائهم، اندامهم، أمثالهم، أقرابهم، معارفهم، أشباههم وأشباحهم. ذلك حضروا أولا، مؤطرين في الوقت ذاته بالفصل لمعرفة ما الجديد الذي سبقه التسايب، كانت هناك رغبان، الأولى شخصية، والثانية فنية.

خلال العروض، كان هناك الكثير من الأفلام التي بدت محض خيبة أو مضيعة لوقت الشباب، محرجية، والأغرب أن من حضروا صفتقوا لها واطفقوا الصفارات احتفاء بغم معرفتهم ببهاشاشها. لكن ذلك لم يكن سوى يادرة تشجيع من شباب لشباب في ظل غياب وزارة الثقافة اللبنانية عن الاهتمام بأي شأن سينمائي. الأمر يقاس على أنه تعاضد أفراد عائلة مع بعضها البعض، تماما كما بالمتنسية إلى ثلاثة وثلاثين عاما فليلببينا لا يزالون عالقين منذ أكثر من ثلاثة أسابيع داخل كهف بعد انهيار منجم للذهب والفضة فوق رؤوسهم، ما زالوا ينتفضون على وقع سبعمئة متر تحت الأرض، بل وارسلوا ورقة صغيرة إلى سبعمئة «فوق».

الشباب، السينمائيون الصغار بالمعنى البيولوجي إذا صنع القول، يحضرون للخروج، محاولة كل واحد منهم لإيجاد لغة سينمائية أو بصرية خاصة به، تدفع إلى النور بالقوة، بجهد عال، وإمكانيات مادية متواضعة. إنهم شبهيون يعملان النجم العالقين تحت الأرض. الفرق أن حكومة الفيليبين قد تستعجن بخبراء من الناسا لإنقاذ الرجال. أما شباب السينما فيخطون في كومة من الصور الظلمة المكسدة في بحيرة ماء قارئة. فالوزارة المعنية بالثقافة في لبنان، والتي تشكلت قلة ميزانيتها المعطاة من قبل مجلس الوزراء، تتحرك بصورة حيادية عموما، إذ لا



كريستيان غازي

الغسطينية واللاجئين ومراحل الكفاح المسلح وتأثره السياسي والسوسولوجي واقفه في لبنان، كما عُنيته أفلامه بالحرب اللبنانية، والطريف أن أفلامه الإثني عشر الأولى، حظرت مشاهدتها ومنعت، والتفت فيما بعد. فقد طلب من غازي تصوير أفلام سياحية عن لبنان، ويتمويل من وزارة السياحة وقتذاك، فما كان من الخرج اليساري حتى الخناز، إلا أن حفظ في كاميرونه صوراً وأصواتاً عن كازينو لبنان، والمطاعم والسياحة الفاخرة، ومن ثم سجل بنفس الطريقة صوراً وأصواتاً للاجئين بانشين في القرى. كانت خطوته الأخيرة، القاتلة، والسوريالية تقضي بدمج صور الكازينو والأماكن الفاخرة بصوت الفلاحين، والعس بالعس.

إن رأى المهرجان إعادة أفلامه إلى الواجهة بعدما ظل المتنسية إلى كثيرين مخرجا ذا نبح خاص لكن نظرية فقط. لكن هذا الفرح المراد لإنشائه لفن الصورة التجريبية والجديدة في لبنان، لم تكتمل ملامحه إذ أتى مفقود بعد أن منعت الرقابة اللبنانية فيلم «شو صارا» للمخرج دو غول عيد.

تفاوتت التاويلات بشأن النجم، وخلص البعض إلى موضوع الفيلم المتعلق بالحرب

عرض له فيلم وحيد، بعبارة أخرى، فيلمه الوحيد الناجي من الحركة، بعنوان «مئة وجه في يوم واحد»، غازي، أنجز ما يفوق الأربعين فيلما وثائقيا، بين عامي 1964 و1988، أحرقت الرقابة أول أربعة عشر فيلما منها وتكفل مسلحو ميليشيا محلية بأحرق الأفلام البديلة عام 1972، ولم يبق للمخرج المولود عام 1934، سوى فيلم وحيد (كاميرا 35 ملم) عُثر عليه في سورية ضمن أرشيف معهد سورية للسينما. فقد أوتر الاحتفاظ بنسخة عن العمل بعد عرضه ذات مرة في مسابقة ضمن مهرجان الأفلام البديلة عام 1972، وحاز يومها جائزة النقد. لم يصق كريستيان ما وفرصة هامة للتعرف على أول الأفلام الروائية بيروت، باقتحام منزله وإحراق النسخ الوحيدة الموجودة لأفلامه، لذلك قرر النجم عن الإخراج إلى أن أنجز فيلمه «التابوت والذاكرة» (2001). فيلمه الذي أبصر النور بعد اثني عشر عاما على إصداره، حمل عنوان «التابوت والذاكرة»، وكفى فيه غازي عن العزلة السياسية، وظاهرة التوقع المخيفة في بلاد الانفتاح، كما تطرق إلى لامبالاة التشريعية الأكبر من اللبنانيين، رغم العنف المستعري في العراق وفلسطين.

تعلق ولا تيسر من «الشؤون» الثقافية إلا النزر اليسير الذي لا نفهم أحيانا آليته واعتباره، بمعنى معايير الاحتفاء بهذا الفنان أو ذاك، على حساب الشباب المتروكين للجمعيات الخاصة الممولة في أمريكا وأوروبا ولبنان والتي في دون قصد، عن صدر وزارة الثقافة.

لن يجدي التوقف عند كل فيلم من الأفلام التي عرضت وتقدم قراءة نقدية لها لسبب وهو أنها لا تزال تتلمس طريقها ورؤيتها الخاصة في البوح السينمائي أو النطق بالصورة، أو حتى العبث، وبالتالي، فإن أية محاولة نقدية قد تتشوش أو تعدل في زوايا الطريف الذي يسلكه كل مخرج على حدة. سيفضي النقد حتما في المستقبل، لو جزمنا، أي الفنانين سيكملون طريقهم دون معوقات، أو بالحد الأدنى منها على أبعد تقدير، مفارقة المهرجان الكبير، كانت في عرض فيلم المخرج الفلسطيني نصري حجاج «هكذا قال الشاعر»، والذي صنغ كتحية «شخصية» للمخرج للشاعر محمود درويش.

لم نفهم وجود هذا الفيلم الذي لم يلاق أساسا نجاحا كما هو مؤمل لتسطحه الصور البصرية الباهتة، فيلم نصري حجاج بدا وجوده مستغربا كقشة ناتئة من قالب حلوى، كمنصور درويش جانبا، بدلا من وضعه في مواقع من جهة أخرى، اعتبروا أن الحدث فرصة هامة للتعرف على أول الأفلام الروائية الطولية للمخرج باتريك شيجا، كما لفقوا إلى عدد السينمائيين المشاركين هذه السنة في وقتي مشاركي الدورات السابقة للمهرجان والتي انطلقت منذ عام 2001 في بيروت.

وبالتالي فإنهم سارعوا إلى استيعاب كل التساؤلات بشأن اختيار الأفلام المشاركة، ذلك أن عملية الاختيار ليست علما دقيقا، إلا أن مسألة ضم كل هذه الأعمال السينمائية أتت في باقة واحدة اسمها «الجيل الجديد للسينما اللبنانية»، كريستيان غازي، كبير السينمائيين اللبنانيين، السواد الأعظم من أفلام غازي تناول المقاومة

قدم البنا في مسلسله شيطانا و«الجماعة» سيقدّمونه نصف اله: هل تأمر وحيد حامد مع السلطة ضد الاخوان؟



وحيد حامد

محمد فتحي يونس *

انصبت ردود أفعال المتنمين لجماعة للإخوان المسلمين أو المتعاطفين معها تجاه مسلسل الجماعة حول رؤية واحدة، وهي أن العمل خطوة من النظام لتتسوية سمعتهم والتأثير على جماهيريتهم قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة، أو على الأقل تبييض الرغص الشعبي للجانوات الامنية المتوقعة بحق أفرادها.. والمتأمر الأول في نظر مروجي تلك الرؤية هو كاتب السيناريو وحيد حامد، فهو ضالع في تشويه صورة الإمام البنا، وبرايهم هو غير موضوعي ويؤيد الحقائق، ومن هنا قال محمد بديع المرشد الحالي إن الجماعة حظيت بتأييد كبير بعد عرض المسلسل ونالت تعاطفا شعبيا غير متوقع، وقال الكاتب الكبير فهدى هويدي إن صرف 55 مليونا على المسلسل يمثل إهدارا للأموال، وكان الأجدى صرفها على مشروعات نافعة، وبالمثل هاجمه محمد عمارة، وإزاء ذلك كله قررت الجماعة عبر النائب محسن راضي إنتاج عمل موازي يجسد سيرة البنا «بلا تحريف».

لم يكن وحيد حامد برأيي موضوعيا في سرد الأحداث، وانحاز لليس لوجه نظر الدولة فقط بل أيضا لصور نمطية سائدة عن أعضاء الجماعة، لكن هل كانت الاتهامات له بالضلوع في مؤامرة موضوعية أيضا؟.. وهل سيكون مسلسل الإخوان اللمع اللمع فقط بل عن حسن البنا موضوعيا أيضا أم سيقدّم باعتباره تصف له.. ومن لم يصدق فليراجع نص السيناريو للملحق الأولى، التي انفتحت بنشره جريدة «صوت الأمة» القاهرية، وفيه وثلا مشاهد للبنا وهو يضع يديه على صدره بعد أن قرأ والده القرآن، وناذا سلم هؤلاء أن الرجل يريد تشويه الجماعة وتاريخها وقيادتها، ويطولوا بين توقيت عرضه وبين قرب انطلاق موسم الصدمات السياسية.

من حق وحيد حامد أن يقدم رؤيته مهما كان انحيازا ودرجته تجاه الجماعة، ومن حق الجماعة أن تقدم رؤيتها الانثوية تجاه نفسها وتجاه مؤسسها، لكن ليس من حق أحد ادعاء الموضوعية، لأنها لن توجد إلا بسرد الروايات المتضاربة في أكثر من عمل فني يكشف بعضها البعض، فما يقدم ليس تاريخا بقدر ما هو روايات تاريخية لم تخضع بعد للمنهج العلمي في تقنيدها.

كان انحياز حامد للدولة يتم عبر آليات عديدة ترتدي ثوب الموضوعية الزائف، منها مثلا الأقوال المباهرة لعزت العلايلي وهو يلقى دروسه الوظيفية لحسن البراد، باعتباره صاحب تاريخ سابق في الجماعة، ومستشارا يمثل ميزان العدالة في سرده للوقائع، ولعل مشهد سرده لواقعة الاعتقال العاري مع صياد العمودية، وكيف ذكرها أحد أصدقاء البنا أيضا باعتبارها تخصه دليل على ذلك.

من بين آليات الانحياز سرده لوقائع معاصرة على غير حقيقتها، أو على الأقل ذكر الحقيقة منقوصة، فأحداث جامعة عين شمس والمواجهات بين الإخوان وطلاب الاتحاد الرسمي تجاه حامد دور القيادات الجامعية الرسمية فيها، وكيف سمح أحمد زكي بدر وزير التعليم الحالي في مصر ورئيس الجامعة وقتها للبطانية بالدخول إلى حرم الجامعة، وشاهد الأمن الجزمة مكتفيا بدور المتفرج.

قدم حامد أيضا رؤية تتسم بكثير من الخلط، ففي مشهد عجم بين البراد والعلايلي للتخليق على ارتداء الخادمة للقباب، قال العلايلي إن المجتمع يتجه للسلفية، وهو أيضا من طيف الإخوان وداومهم، وهي رؤية خاطئة للغاية فإذا كان السلفيون أكثر تطرفا وحدة إلا أنهم ظهر النظام، وأداته لحاربتهم، والدليل كل المحطات

السلفية على القمر الرسمي للدولة، وبيانات التأييد من تلك الجماعات للنظام الحاكم في أكثر من مناسبة، بل ومهاجمة معارضيه، والدليل مشاركتهم في الهجوم الحكومي على البرادعي، وبيان التأييد الشهير لجمال مبارك منذ ما يقرب من ثلاث سنوات.

في تناوله لسيرة البنا حاول حامد استخلاص جذور العنف في الجماعة من خلاله، وعاد لظولته وكيف كان يحاول تغيير المنكر باليد، ويقسم المجتمع لكفار ومؤمنين، وهي الأفكار التي تطورت بعد ذلك على يد جماعات العنف الإسلامي فانتجت «الحاكمية»، و«مجتمع الجاهلية»، و«الطواغيت».. وكان نتاجها انهيارا من السماء، لكنه أيضا غفل حقيقة مهمة وهي أن جماعة الإخوان لم تتورط في عتف منذ ما يقرب من نصف قرن، وأن كل الجماعات السياسية بدأت متطرفة، فمصر الفتاة كانت أقرب للفكر الفاشستي، واشترك عبد الناصر والسادات في حوادث عتف سياسي وصلت لحالات القتل، بل والقتل ذاته (حوكم السادات في قضية اغتيال الوزير أمين عثمان واعترف ناصر بمشاركتة في محاولة اغتيال)، والزمن تكفل بالتطور والمراجعة والسير في نهج الاعتدال.

في مقابل ذلك كله قدم حامد تحليلا اجتماعيا راقيا لكيفية تجنيد أتباع الجماعة في الريف والجماعات، كما زادت جرعة انتقاده للنظام الحاكم، تمكن من تمريرها عبر معادلة داب على تنفيذها منذ سنوات.. يهاجم التطرف الديني بعنف مقابل انتقاد النظام عند مستواه الحكومي فقط.

طوال تاريخه كتب حامد رواع سينمائية خالدة بعضها هاجم السلطة في مقتل.. كالبريء وطبور الظلام والإرهاب والكباب والغول.. قدمها جميعا عبر صفقات إبداعية مع الدولة، لكن هذه المرة اختلت النسب بين يديه.. فأصبح بين ليلية وضحاها برأي الإخوان.. منازا ومتأمرا.. بينما هو أيضا ضحية للانحياز ولقاء التهم بلا دليل.

.....
* كاتب مصري

د. عائشة البصري *

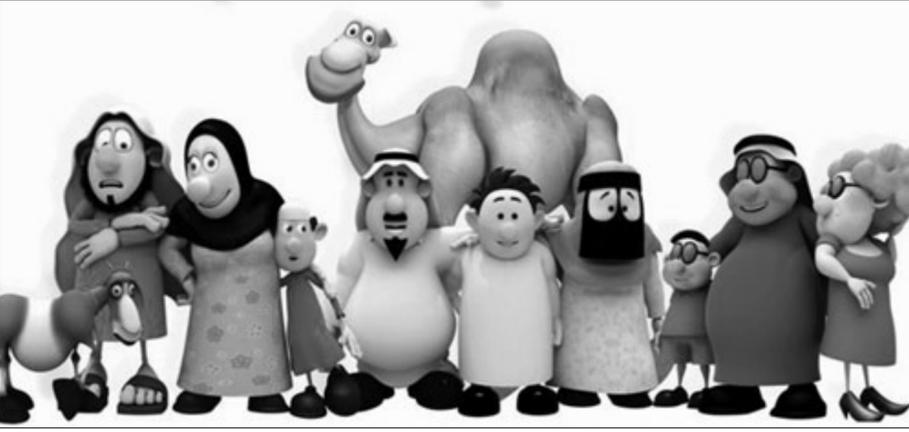
■ منذ تعديل قانون الصحافة الكويتي في 2006 أصبح الإعلاميون الكويتيون يتمتعون بقدر لا بأس به من الحرية، إذ قفز الكويت من المرتبة 103 في ترتيب حرية الصحافة حسب منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى المرتبة 60 والتي تسبق إسرائيل بدرجة. لكن بعضهم أثبت أنه ليس كقوة الحرية كما تجلى الأمر من خلال السلسلة الكرتونية «بوقتادة» ويونيل، التي تجاوزت حدود حرية التعبير عن الرأي وأسقطت قضايا الفساد الكويتي بشتى أنواعه على المغرب، والمرأة المغربية على وجه الخصوص التي تم اختزالها في «المرأة المشعوذة وسارقة الرجال».

فبينما تزداد وتيرة ملاحقة ومحاكمة الصحافيين الكويتيين خاصة بعد قرار وزير الإعلام الشيخ أحمد عبد الله آل صباح في آب/أغسطس 2009 بوقف بث البرنامج الساخر «صوتك وصل»، الذي تجرأ وسخر من سياسيين كويتيين، رجع الإعلام الكويتي يعمل من جديد في ظل حرية مقيدة مما أدى ببعض الصحافيين الكويتيين إلى الإلتزام بالصمت أو ممارسة الرقابة الذاتية أو ممارسة السخرية بعيدا عن المس السلطة الكويتية وإن كان هذا على حساب شعوب أخرى مثل شعب المغرب الذي خصصت له قناة الوطن الفضائية ثلاث حلقات رمضان من السلسلة الكرتونية الثلاثية الأبعاد «بوقتادة ويونيل»، التي تم بثها مؤخرا.

تبدا حلقات السخرية من تاريخ وجغرافية وشعب المغرب بتسليط الضوء على شخصية بوقتادة وهو «بوري» الأصل وليس عربي وأنه يخطط بين الأندلس والمغرب، فما كان من بوقتادة إلا أن أعلن أن يحذو خطى طارق بن زياد ويعيد فتح الأندلس بدءا من ميناء طنجة، ثم تواردت السخرية حول «بوقتادة» على طريقتهم الكويتية، حيث عزم كل من بوشعل وبوفيروز على مرافقة بوقتادة إلى المغرب من أجل السياحة، أما ويونيل فقد قرر مرافقتهم كرجل أبلج يبحث عن قطعة أرض.

ونظرا لسوء نيتهم لم يفصوا لزوجاتهم عن سفرهم إلى المغرب، لكن أم قتادة وأم نبيل وأم مشعل كسفن كتب أزواجهن المعتاد وقرن السفر أيضا لمراقبتهم بطريقة هوليوودية يستعمل فيها الاتصال السلكي و«الزني التنكري» الذي يتمثل في عباءة سوداء وبرقع، ليضمن عدم وقوع أزواجهن في شرك المغربيات «المشعوذات»، وفور وصول بوقتادة وجماعته من شراء قارب سريع ليطلقوا نحو إعادة فتح الأندلس، اتجه بوشعل وبوفيروز نحو مدينة أغادير حيث تنتظرهما شقيقتان مغربيتان بالتودد والورد إذ تعزمان الزواج منهما، بل من ثروتها، بآية طريقة وتدعواتهما إلى لقاء أمهاتهن التي تنتظر شيوخ البرول بكأس شاي بالسحر وليس بالتعناع، ولولا التدخل البطولي لأم مشعل لتنقذ الرجلين بعد أن ارتويا سحرا وتاهب المأذون لعقد القران، لكاد أن يقع في فخ الزواج من المغربيتين تحت تأثير المشعوذة ولا شيء إلا

تجاهل قضايا الفساد والخيانة الزوجية في بلاده واتجه الى الخارج؛ المغربيات في مسلسل «بوقتادة» فاسقات ومشعوذات والمغربي مرتش!



«بوقتادة ويونيل»

الشعوذة، كانت هذه فحوى رسالة إعلاميين كويتيين للشعب المغربي بحلول شهر رمضان مما فجر ردود فعل غضب واستنكار واستياء من قبل عدة أوساط مغربية بما فيها وزارة الإعلام المغربي.

ما كان لهذه السلسلة أن تلقى سخط شعب وحكومة المغرب معا لولا غطرسة المسؤولين عن البرنامج الذين يتباهون ب«توازن واحترافية»، هذه السلسلة: «كاعادة استحوذ المسلسل الكرتوني «بوقتادة ويونيل» لعام الرابع على التوالي على إعجاب المشاهدين وجزؤه الرابع الذي يعرض حاليا جاء مثيرا بكل ما تحمله الكلمة من معان، وحظف الأضرار جراحة الطرح لقضايا شديدة الحساسية في مجتمعنا، إذ لم يتوان عن تسليط الضوء عليها بشكل حقيقي واقعي ولا مسها بشكل شفاف ومباشر وبرزها «الطائفية» و«القبلية» في المجتمع الكويتي التي طرحها بتوازن واحترافية في إطار ساخر، أضفى كثيرا من التشويق»، هذا ما صرح به السيد ياسر العيلة على موقع قناة تلفزيون الوطن الكويتي.

إن ما يفتقر إليه هذا العمل بالذات هو التوازن والإحترافية وجرأة طرح حقيقي لقضايا شديدة الحساسية في المجتمع الكويتي، فبينما نجحت السلسلة إلى حد ما في تسليط الضوء على جهل بوقتادة وشرحة من المجتمع الكويتي التي تمثلها هذه الشخصية حسب تصور السلسلة، فلقد أخفقت في تناول موضوع الفساد الإداري والفساد العائلي الذائع الصيت، إذ دفع إفتقار المسؤولين عن هذه السلسلة إلى المهينة والجرأة اللازمتين للطريق إلى البيت في الدول المتخلفة، هكذا يصير المرتشي السلسلة ما عدا الأطفال على من الخطوط الإماراتية لطرح قضاياهم في المغرب كما تطرح الأزمات خارج البيت في الدول المتخلفة، هكذا يصير المرتشي مغربيا والفاقة المشعوذة الغيبة مغربية ويتحول الجاهدان بوشعل وبوفيروز إلى ضحايا لا حول لهم ولا قوة وتحول أم مشعل وهي من أكثر شخصيات السلسلة يالدة إلى بطلة تنقذ زوجها وأجها بفضل كذبة بياض، فما أكثر الكذب في هذا العمل الذي يطرح قبل كل شيء مشكلة القران أو «Denial»، وهي حسب سيغوند فرويد آلية دفاعية غير واعية

المغربيات ومن بينها البحث عن السعادة التي قد لا يجدها الرجل الكويتي في زواجه من بنت عمه أو بنت خالته، أو البحث عن امرأة حسنة مرحلة مسؤوليته، فما هو يا ترى ذلك الواقع المزج الذي صعب على هؤلاء الإعلاميين مواجته؟ بعد أن زج النظام خلال هذه السنة بالصحافي والكاتب الكويتي محمد عبد القادر الجاسم في غياهب السجن خلال بضعة أشهر بعد أن تجرأ وانتقد بشدة رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر صباح الأحمد ورجل الأعمال الكويتي محمود حيدر، فلما شك أن عددا من الإعلاميين مثل الساهرين على سلسلة «بوقتادة ويونيل»، صاروا يتحاشون إنتقاد أو إبداء سخرتهم من الفساد الإداري المنقشي في البلاد مثل كل الدول العربية وبدون استثناء، لكن ربما أكثر القضايا إزعاجا للمجتمع الكويتي حاليا هي قضايا الزواج والطلاق والخيانة الزوجية، فحسب تقرير صدر عن وزارة التخطيط الكويتية في 2007 فإن الطلاق في الكويت تضاعف بنسبة 187 بالمائة خلال الـ23 سنة الماضية وتفيد تقارير أخرى أن نسبة الطلاق في الكويت بلغت 50 بالمائة مما يجعلها من أعلى نسب الطلاق في العالم، ومما يزيد الطين بلة فإن الخيانة الزوجية العالية في مجتمع يعرف بأنه مجتمع مسلم محافظ باثت حقيقة، فحسب تعليقات الخامي الكويتي خالد الجويسري «إن نسبة خيانة الزوجات والأزواج تزايدت بشكل كبير جدا، فلقد أصبح من السهل جدا للزوجة والزوج أن يخونوا بعضهما البعض ما دام الزوجان غير مبني على الحب أو الإحترام».

هذه إذا هي القضايا المزجة التي ربما تحولت إلى تابوهات لم تجرؤ السلسلة الرضائية على تناولها مفضلة بذلك الجوء إلى التعميم والتبسيط المفرط، وإن كانت السلسلة لحت إلى سفر الزوجات الكويتيات المحجبات بدون علم الأزواج كما يقتضيه دينهن فإنها لم تنطرق قط إلى الخيانة الزوجية من طرف النساء الكويتيات نظرا لحساسية الموضوع، ولتخلص من هذه الععضلة تم إسقاط مسؤولية الزوجين على المرأة الغربية «المشعوذة»، فلم تكن بذلك السلسلة واقعية ومتوازنة كما تدعيه إذ لم تنظر إلى الأسباب المتعددة التي قد تدفع في الحقيقة بالرجال الكويتيين إلى الجري وراء النساء

المغربية لكي لا تكلف نفسها عناء التوجس والنجس على الرجل المغربي، هذا لا يعني أنه تم حسم كل المشاكل التي تواجهها المرأة المغربية وإنما تؤكد أنها قطعت أشواط نحو تحقيق عدالة مجتمعية حققت من خلالها إستقلالية في تقرير مصيرها وإقحامها لجل المهن التي كانت حكرًا على الرجال من الوزارة إلى جمع القمامة، وذلك كان من الواجب على هؤلاء الإعلاميين الكويتيين أن يراعوا كل هذه الحقائق قبل الشروع في التعميم والتبسيط والسخرية من شعب شقيق عريق الحضارة ومتعدد الأبعاد والثقافات.

* صحافية وكاتبة مغربية

لجنة التحكيم يرأسها تارانتينو وخوف من تأثير ذوقه السينمائي الغربي على نتائجها؛ توقعات بأن تسطع أضواء مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي بالآثار المفاجآت

فينيسيا (إيطاليا)

— من بيتر ماير

تحيط الآثارة بمهرجان فينيسيا السينمائي لهذا العام حيث أن لجنة التحكيم بالمسابقة التي يرأسها المخرج والممثل الأمريكي كوينتن تارانتينو، قد تواجه مهمة صعبة في اختيار الفائز بجائزة الأسد الذهبي من بين مجموعة من الأفلام المشوقة والواعد بصورة كبيرة من الولايات المتحدة وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، ويعتل المهرجان، الذي يمتد من الأول من ايلول/سبتمبر المقبل وحتى الحادي عشر من الشهر ذاته، عودة مرموقة لمهرجان فينيسيا بالنسبة للمخرج تارانتينو.

وسيصيب الفضول الكثير من المراقبين لمعرفة ما إذا كان ذوقه السينمائي الغريب نوعا ما سيؤدي إلى تفجير بعض المفاجآت الكبرى عند توزيع الجوائز أم أن الامور ستسير بصورة عادية، فعندما تراس تارانتينو لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي الدولي عام 2004 فاز الفيلم للمخرج الأمريكي مايكل مور (فقرتهايت 11/9) لتثير الجدل بالنسبة للذهبية.

ولعب تارانتينو في الماضي دورا أصغر بكثير في مهرجان فينيسيا السينمائي حيث أشرف على بعض الأنشطة الجانبية التي تمجد الأفلام الغربية التي ينتجها ويخرجها الايطاليون بالإضافة إلى التركيز على الأفلام منخفضة التكلفة، ولكنه دائما ما يشار إليه بأفلامه المشهود لها مثل «خزان الكلاب» و«لب الخيال» ومؤخرا «أوغاد شينون».

واعترف تارانتينو في كثير من الاحيان باعتبار أعمال فنون الدفاع عن النفس الاسبوية كمصدر رئيسي للإلهام، لذا من المحتمل أن يذهب هذا العام للمخرجين من مجمل الأعمال لأحد «إبطاله» جون وو وهو مخرج من هونغ كونغ.

أما بالنسبة للمسابقة الرئيسية لهذا العام، فيتنافس فيها 24 فيلما على الجائزة الكبرى من بينها فيلم الافتتاح «البيجة السوداء» للمخرج دارين أرونوفسكي، ويحكي قصة قائمة كتيبة ذات أبعاد نفسية تدور أحداثها في عالم البالية بمدينة نيويورك، والفيلم من بطولة ناتالي بورتمان وبينست كاسل، ويحارب البيجة السوداء، فاته من بين الأفلام الأمريكية التي تسعى للحصول على الأسد الذهبي، فيلم «في أي مكان» لصوفيا كوبولا من بطولة سافين

سودوكو

	5	1		8	3			
	3		6			9	2	1
				4	9		1	
	9	4	8		1	2	5	
	7			5	6			
5	3	7				1		9
				2	9			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

7	9	4	2	3	8	1	6	5
5	3	1	7	6	4	9	2	8
2	8	6	5	1	9	7	4	3
3	7	8	4	2	1	5	9	6
1	4	9	8	5	6	2	3	7
6	2	5	3	9	7	8	1	4
8	1	2	6	4	5	3	7	9
4	5	3	9	7	2	6	8	1
9	6	7	1	8	3	4	5	2

برج الحمل؛

عليك أن تعتاد على العمل ضمن فريق جماعي كي تكسب المزيد من الخبرة ولا تتدخل في شؤون الحبيب ودعه يتخذ قراراته.

برج الثور؛

أحلامك ملكك لا تدع أحدا يقف في طريق تحقيقك لها وحاول أن تتنازل عن عنادك لنجاح علاقتك مع من تحب.

برج الجوزاء؛

لا تدع الشائعات تؤثر على نشاطك في العمل فقم بواجباتك ولا تكثرتن وكن أكثر تسامحا واعط من تحب فرصة ثانية.

برج السرطان؛

لا تضع ثقك كلها في شخص واحد فهناك العديد من الأمور التي لا تستطيع أن تراها الآن وتجاوز علاقات الحب القديمة وأبدأ من جديد.

برج الأسد؛

حاول أن تكون أكثر ابتكارا وإبداعا في أداء مهام عملك وربما أخيرا تنجح في الوصول إلى قلب من تحب.

برج العذراء؛

كن أكثر قناعة في وضعك الحالي ولا تكن كثير التطلب وقد تشعر بالتردد في البوح بحقيقة مشاعرك للحبيب.

برج الميزان؛

أنت في أمس الحاجة في أن تتحلّى بالحكمة اليوم كي تنجح في

البراج

تجنب المشكلات وانتقاداتك الدائمة تزج الحبيب منك.

برج العقرب؛

تشعر بالملل بسبب تكرار الأعمال الروتينية اليومية التي تقوم بها والحبيب يطلب منك أن تلازمه دائما وأن تكون معه بكل خطوة.

برج القوس؛

تطرح اليوم العديد من الأفكار المثيرة للاهتمام ما ينال إعجاب رؤسائك ومشكلك أنك لا تعرف كيف تختار الشخص المناسب.

برج الجدي؛

مكافأة مالبهجريا في طريقها إليك كن متبها وحاول أن تناقش المزيد من المواضيع مع الحبيب لتتعرف إليه أكثر.

برج الدلو؛

عليك إعادة النظر إلى وضعك الحالي وأن تكون أكثر حكمة بالإفناق ولكن أكثر ورومانسية في تصرفاتك مع الحبيب.

برج الحوت؛

لا تتردد في أخذ آراء أصحاب الخبرة في المشكلات التي تعترض لها ولا تكن كثير الانفعال تجاه أي تصرف يقوم به الحبيب.



حول المسلسل التلفزيوني «كليوباترا»:

هل كانت ملكة مصر بتلك السذاجة التي ظهرت عليها؟

هالة مذكور *

كانت «كليوباترا» عاشقة للمظاهر ونُصِر على الظهور بمظهر الأبهة والعظمة مثلها في ذلك مثل ملوك الشرق القديم، وهو ما أثار امتعاض الرومان لأنه يتناقض مع الروح الرومانية القائمة على البساطة. كما كانت مثل الكثيرين غيرها من ملوك الأفرعيق تقديس وتُعد كإلهة مقدسة. فقد نادى بعض الفلاسفة في العصور السحيقة باعتبار الحاكم إلهًا حياً. وعلى هذا الفيتا «أرسطو» في كتاب السياسة يقول «إذا وجد في دولة شخص يسمو على المواطنين والأخرين إطلاقاً اعتبره فرداً في الدولة، لأنه لا يُنصف إذا اعتبر مساوياً لغيره، في حين أنه يسمو على غيره في الفضيلة والمقدرة السياسية وإن مثل هذا الرجل يجب اعتباره إلهاً بين البشر». وهذا هو ما برز إنشاء عبادة الملوك في ذلك الوقت.

هذه الحقيقة تتناقض مع الصورة التي ظهرت عليها «كليوباترا» في حلقات المسلسل التلفزيوني الذي بُدع هذه الأيام على العديد من القنوات التلفزيونية. فقد رأينا الأميرة المؤهلة تتميز بالبساطة التي تصل لدرجة السذاجة في اللباسه في بعض الأحيان، فهي تسير على حافية نواضعه وتذهب للسوق لتتاجع أغراضها مثلها مثل أي أنثى من مصرية بسيط.

فقدنا أن مدينة الإسكندرية التي أمر ببنائها الإسكندر الأكبر واكمل إنشائها في عهد خلفه وقائد قوات جيوشه «بطليموس» الأول، وكان أغلب سكانها من الأفريقيين والقبو نوجين الذين لم يشغلوا إغاة المنصب المتميزة لمحبس بل ملقوا الدعامة الأساسية لتوطيد حكم البطلمية في مصر، كما كان الملك مختار حراسه من بينهم.

وعلى هذا فقد ساهم الشعور بالاستعلاء على المصريين، وتعرف كذلك أن بعض هؤلاء المصريين على علم باللغة الإغريقية فلا يزال الحصول على بعض الوظائف في الدولة، مما يعني نوع من العزلة بينهم وبين الطبقة المتفيرة. ويجدر بالذكر أنه كان محظوراً على سكان المدن الإغريقية الثلاث التي بناها بطلميوس الإسكندرية، كان محظوراً عليهم الزواج من المصريين. ويرجع أن حالات الزواج التي تمت بين الإغريق والمصريين ترجع إلى أن أغلب العناصر الوافدة كانت من الجوب، وكان عدد الرجال المصريين أكبر من عدد النساء، كما أن عدد السيدات من الإغريق في مصر لم يكن يكفي للوقاء بحاجة هؤلاء الجنود، ولذا تزوج بعضهم من سيدات مصريات، وهو موضوع تزواج الإغريق المصريين لا يعنينا في حد ذاته، ولكنه يشير إلى صعوبة الأمر آنذاك والوقف الاجتماعي المتدنّي الذي ياه به المصريون في المدن الإغريقية آنذاك وهو ما جعلنا.

تؤكد استمالة وقوع الأميرة في غرام ذلك اللص المدعو «كاري» بخيايه الربة وشهره الأث، فهو لا يهتم إلى طبقة الإغريق المعتمد، ولا يهتم بأى حال من الأحوال أن يخاطب الأميرة المؤهلة، التي تم تقديسها وعبادتها كإلهة بعد ذلك بفترة قصيرة، ولا يمكن لتلك الأميرة أن تخاطب العامة والخلافات وتبلغ سطحا كاتب السيناريو والحوار في الزمان علوش إلى الحد الذي يجعل فيه تلك الأميرة تفتش للسؤال عن حبيبها الغائب «كاري» حيث يقطن عند المنسولين «مروج»، ولها أنها تقترض شاي وتشاركه طعامه، ويتنهي بها الأمر بأن يفتنهما ذلك المنسول باليهام، ومن الواضح أن فتان المسلسل ومخرجه لا يبرعون في هذا الأمر الذي أتى إليه «بطليموس» عندما رأينا الكاميرا تتلقت المنظر ليعلم المنسول من منسوب راسي مرتجعب، بالإضافة إلى إظهارها للمكان من أعلى لتخيط مع علما، لكنها تظهر الشخصيات مضمغطين بالخرم من الأرض، مما يبعث تأثير الشعور بالسمو عما يحدث أمامنا، كما

أنها مهتد لنا بمشاهد حب ساذجة بلهاه تجمع بين «كليوباترا» وحبيبها اللص صاحب البابت «كاري». أما والد «كليوباترا» الملك «بطليموس» الثاني عشر الذي اشتهر بالزمار، فقد تم تقديسه وعُبر هو الآخر مع زوجته «كليوباترا» السادسة، والدة «كليوباترا» السابعة موضوع مسلسلنا التلفزيوني، عُبد باسم الإلهين «فيلوباتور» أي الإلهين الحجين لأبيهما، وتولى هذا الملك حكم مصر عام 80 قبل الميلاد، ولكنه كان ملكاً ضعيف الشخصية، لم يستطع الوقوف بوجه روما عندما رفضت الاعتراف به ملكاً شرعياً للميلاد، فعمل على الحصول على اعترافهم بأى ثمن، ودفع ثروة كبيرة لتوقيع معاهدة صداقة معهم، أقرت المعاهدة بين ملكا على مصر، لكنها لم تشر إلى قبرص، ولهذا قامت روما بانتزاع هذه الجزيرة من مصر من دون أن تعيره الفاتح، الأمر الذي أدى إلى ثورة الشعب الإسكندري عليه وطرده من الإسكندرية، ثم أقاموا إبنته «برينيس» على العرش، وأصبحت مقدسة وأطلق عليها الربة «الظاهرة»، كما أرسل الإسكندريون خلفه وقد نُعيرب عن عقبتهم في عدم عودته لمصر مرة أخرى، ولا كانت هناك بعض الخلافات، بالإضافة إلى نزول صامقة على تمثال الإله «جوبيتر» وهو نذير شوم بالنسبة للرومان، شعر «بطليموس» بتأثيره على إعداته إلى عرشه، فلجأ إلى حاكم سيطا الروماني «جابينوس» لساعته.

عاد الزمار إلى مصر واستعاد عرشه من ابنته بعد أن أعدتها، ثم راح يُشرك معه أبناءه في الحكم، وتم تقديس هؤلاء الأبناء جميعاً، وهم «كليوباترا» السابعة و«بطليموس» الثالث عشر و«بطليموس» الرابع عشر، وعُبدوا من قبل شعبيهم باسم الألهة «ثيوس فيلادلفيوس» وهنا نجد بنا أن نذكر أن ثيوس يشغر بذلك التقديس نحو الممتين، فلم يحرص المخرج على إضفاء الحياة عليهم والعمل على إظهارهم بظهور القديسين القديسين.

الهمم إلا فرح بيسيسو التي قامت بدور «برينيس»، والتي بدت قوية الشخصية وأجادت في أداء دورها إلى حد كبير، لكن «بطليموس» (يوسف شعبان) فقد بدا وكأنه «شيخ العرب» في طريقة نظفه للكلمات وأدائه للعبجات وحضرته صوت الجهوري، فلم يشعر بأنني أمام ملك إغريقي يتحدر من سلالة ملكية عريقة ولا ملك مقدس يُعبد من قِبَل شعبه.

غياب نجوم «طاش ما طاش» وابطال «زهرة وازواجها» يخطفون الاضواء من «باب الحارة»

خلافات الكواليس في سهرة رمضان «إم.بي.سي»

■ بيروت (لبنان) - من سلامة عبد الحميد: انتهى حفل الإفطار الرمضاني السنوي الذي تقيمه شبكة تلفزيون الشرق الأوسط «إم.بي.سي» في العاصمة اللبنانية بيروت تشارك وراه الكثير من الأضياف والخلافات إضافة إلى علاماته استسهام آثارها منذ أسماء بعينها اعتادت الحضور.

وشهد الحفل الذي أقيم الجمعة حضوراً كثيفاً لنجوم مسلسلات وبرامج شبكية القنوات التلفزيونية أبرزها عربي إلا أن السبب في غياب الكثير من الشخصيات المثيرة فيفضل عن الحضور والتكتات والتبريرات للكثير من أحداث الجمعة.

وجاء حضور الرمضاني «إم.بي.سي» في العاصمة بيروت من النواضات عقب قيامه بفسخ عقده مع جانب واحد مع موافقة المنتج والممثل حسن عسيري لتخضامن الشركة مع عسيري ضد المالكي.

وقال مسؤولون في الشركة إنه تم تجاوز كل الخلافات مع المالكي وأنه تم الاتفاق ميدانيا على عرض مسلسله الكوميدي الجديد «سكتكم يكتب» الذي أنتجه التلفزيوني السعودي على أن يتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن عمل جديد من إنتاج «إم.بي.سي» يقوم المالكي بإنتاجه، ونشرت الصحف يوم الجمعة أخباراً حول مشاركة فايز المالكي في حفل الإفطار مؤكداً أن دعوه تمت بتوصية من غريمه حسن عسيري ليتحول الخبر إلى أبرز أحداث الصحف إلا أن غضب المالكي الذي قام بمقابلة قبل أن تنتق ترشيحه ليحضر الإفطار دون التعليق بكلمة واحدة ما نشرته «الحياة».

وقال مسؤولون في الشركة إنه تم تجاوز كل الخلافات مع المالكي وأنه تم الاتفاق ميدانيا على عرض مسلسله الكوميدي الجديد «سكتكم يكتب» الذي أنتجه التلفزيوني السعودي على أن يتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن عمل جديد من إنتاج «إم.بي.سي» يقوم المالكي بإنتاجه، ونشرت الصحف يوم الجمعة أخباراً حول مشاركة فايز المالكي في حفل الإفطار مؤكداً أن دعوه تمت بتوصية من غريمه حسن عسيري ليتحول الخبر إلى أبرز أحداث الصحف إلا أن غضب المالكي الذي قام بمقابلة قبل أن تنتق ترشيحه ليحضر الإفطار دون التعليق بكلمة واحدة ما نشرته «الحياة».

وقال مسؤولون في الشركة إنه تم تجاوز كل الخلافات مع المالكي وأنه تم الاتفاق ميدانيا على عرض مسلسله الكوميدي الجديد «سكتكم يكتب» الذي أنتجه التلفزيوني السعودي على أن يتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن عمل جديد من إنتاج «إم.بي.سي» يقوم المالكي بإنتاجه، ونشرت الصحف يوم الجمعة أخباراً حول مشاركة فايز المالكي في حفل الإفطار مؤكداً أن دعوه تمت بتوصية من غريمه حسن عسيري ليتحول الخبر إلى أبرز أحداث الصحف إلا أن غضب المالكي الذي قام بمقابلة قبل أن تنتق ترشيحه ليحضر الإفطار دون التعليق بكلمة واحدة ما نشرته «الحياة».

وقال مسؤولون في الشركة إنه تم تجاوز كل الخلافات مع المالكي وأنه تم الاتفاق ميدانيا على عرض مسلسله الكوميدي الجديد «سكتكم يكتب» الذي أنتجه التلفزيوني السعودي على أن يتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن عمل جديد من إنتاج «إم.بي.سي» يقوم المالكي بإنتاجه، ونشرت الصحف يوم الجمعة أخباراً حول مشاركة فايز المالكي في حفل الإفطار مؤكداً أن دعوه تمت بتوصية من غريمه حسن عسيري ليتحول الخبر إلى أبرز أحداث الصحف إلا أن غضب المالكي الذي قام بمقابلة قبل أن تنتق ترشيحه ليحضر الإفطار دون التعليق بكلمة واحدة ما نشرته «الحياة».

وقال مسؤولون في الشركة إنه تم تجاوز كل الخلافات مع المالكي وأنه تم الاتفاق ميدانيا على عرض مسلسله الكوميدي الجديد «سكتكم يكتب» الذي أنتجه التلفزيوني السعودي على أن يتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن عمل جديد من إنتاج «إم.بي.سي» يقوم المالكي بإنتاجه، ونشرت الصحف يوم الجمعة أخباراً حول مشاركة فايز المالكي في حفل الإفطار مؤكداً أن دعوه تمت بتوصية من غريمه حسن عسيري ليتحول الخبر إلى أبرز أحداث الصحف إلا أن غضب المالكي الذي قام بمقابلة قبل أن تنتق ترشيحه ليحضر الإفطار دون التعليق بكلمة واحدة ما نشرته «الحياة».

وقال مسؤولون في الشركة إنه تم تجاوز كل الخلافات مع المالكي وأنه تم الاتفاق ميدانيا على عرض مسلسله الكوميدي الجديد «سكتكم يكتب» الذي أنتجه التلفزيوني السعودي على أن يتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن عمل جديد من إنتاج «إم.بي.سي» يقوم المالكي بإنتاجه، ونشرت الصحف يوم الجمعة أخباراً حول مشاركة فايز المالكي في حفل الإفطار مؤكداً أن دعوه تمت بتوصية من غريمه حسن عسيري ليتحول الخبر إلى أبرز أحداث الصحف إلا أن غضب المالكي الذي قام بمقابلة قبل أن تنتق ترشيحه ليحضر الإفطار دون التعليق بكلمة واحدة ما نشرته «الحياة».

وقال مسؤولون في الشركة إنه تم تجاوز كل الخلافات مع المالكي وأنه تم الاتفاق ميدانيا على عرض مسلسله الكوميدي الجديد «سكتكم يكتب» الذي أنتجه التلفزيوني السعودي على أن يتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن عمل جديد من إنتاج «إم.بي.سي» يقوم المالكي بإنتاجه، ونشرت الصحف يوم الجمعة أخباراً حول مشاركة فايز المالكي في حفل الإفطار مؤكداً أن دعوه تمت بتوصية من غريمه حسن عسيري ليتحول الخبر إلى أبرز أحداث الصحف إلا أن غضب المالكي الذي قام بمقابلة قبل أن تنتق ترشيحه ليحضر الإفطار دون التعليق بكلمة واحدة ما نشرته «الحياة».

وقال مسؤولون في الشركة إنه تم تجاوز كل الخلافات مع المالكي وأنه تم الاتفاق ميدانيا على عرض مسلسله الكوميدي الجديد «سكتكم يكتب» الذي أنتجه التلفزيوني السعودي على أن يتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن عمل جديد من إنتاج «إم.بي.سي» يقوم المالكي بإنتاجه، ونشرت الصحف يوم الجمعة أخباراً حول مشاركة فايز المالكي في حفل الإفطار مؤكداً أن دعوه تمت بتوصية من غريمه حسن عسيري ليتحول الخبر إلى أبرز أحداث الصحف إلا أن غضب المالكي الذي قام بمقابلة قبل أن تنتق ترشيحه ليحضر الإفطار دون التعليق بكلمة واحدة ما نشرته «الحياة».

وقال مسؤولون في الشركة إنه تم تجاوز كل الخلافات مع المالكي وأنه تم الاتفاق ميدانيا على عرض مسلسله الكوميدي الجديد «سكتكم يكتب» الذي أنتجه التلفزيوني السعودي على أن يتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن عمل جديد من إنتاج «إم.بي.سي» يقوم المالكي بإنتاجه، ونشرت الصحف يوم الجمعة أخباراً حول مشاركة فايز المالكي في حفل الإفطار مؤكداً أن دعوه تمت بتوصية من غريمه حسن عسيري ليتحول الخبر إلى أبرز أحداث الصحف إلا أن غضب المالكي الذي قام بمقابلة قبل أن تنتق ترشيحه ليحضر الإفطار دون التعليق بكلمة واحدة ما نشرته «الحياة».



لقطة من مسلسل «كليوباترا»

وفي صبيحة 51 قبل الميلاد توفي الزمار بعد أن ولى بأن خلفه على العرش ابنته «كليوباترا» على أن تزوج من أخيها الصغير «بطليموس» الثالث عشر، وكان زواج الأختة أمراً شائعاً في مسلسلات التلفزيوني، بل على العكس، فعلى سبيل المثال، في الحلقة الرابعة وعند رحيل الملك الزمار ومعها ابنته التي روما للحصول على شرعية حكمه، وأبناهما يسيران في موكب متواضع وحاشية اصحابها الأوس، «كليوباترا» على متن مركب خشبي بسيط، وهو ما لا يليق بمكانتها التي يُقترض شأنها خاصة ومن ناحية أخرى، وجدنا فتان المسلسل يحرض على ملء الصورة والمناظر بما لا يخدم العمل الفني، بل أنه يعمل على تشتيت ذهن المشاهد، سواء بحشد الكثير من الأفراد (الكوميديا) أو بوضع قطع الديكور (الكالماتيل) في خلفية المشهد، فمثلاً غالباً ما يظهر الزمار ومن خلفه بعض الفتيات، وبالطبع يجد المشاهد نفسه يتاملين غير ممتزج بحديث الملك، وأحياناً أخرى تراه على عرشه وعلى جانبيه التماثيل، وللعلم وللتعامل ذات اللون الأسود التي يعلوها رداء غمما ولرأس باللون الذهبي في الملك «ثيوس» عتيق امون، وتنتهي للعصر المصري القديم الذي رحل لها هنا على الإطلاق، ومثال آخر في الحلقة الثامنة، وفي المشهد الذي يلي المؤامرة التي حيكها لقتل «كليوباترا» والقضى على منقذ العملية، وأيضاً الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بتقسيم ولايات الشرق بين «كليوباترا» وأبناها، ثم بيوء بسخطهم، أعني الرومان، عندما يعملون برغبته في أن يُدفن في الإسكندرية بعد وفاته، فتُجسد «أوكتافيوس» بقرر محاربة «أطونيو» نفسه، أما «كليوباترا» فقد عملت على التفاوض مع «أوكتافيوس» على أن تتنازل عن العرش لأبناها، إلا أنه يرفض بعد أن حقق انتصاراته الجالية اليهودية (تلك التي كانت تأتي في المرتبة الثانية من حيث العدد بعد الإغريق، ووصفة عامة، لا لتسويد المصادر على معاناة اليهود في عهد ملوك البطلمية). وقد اعتبر يوم دخول «أوكتافيوس» الإسكندرية في الأول من أغسطس عام 30 قبل الميلاد عبداً وطنياً في روما، كما مُنح ذلك الإمبراطور لقب أغسطس الذي يعني «الجليل» أو العظيم بعد ذلك بسنوات قليلة، وأطلق لقبه هنا على الشهر ليحمل نفس الاسم، ويجدر بنا أن نذكر أن «أوكتافيوس» كان يحرض على القبض على «كليوباترا» حية للاستيلاء على كنوزها اللذين بها موكب انفصاله لدى عودته إلى روما، إلا أنها وبعد فشل مفاوضاتها معه، كانت قد قررت الانتحار خفية ووقها في الأسر. بعدها تم قتل أبناها في «قيصر»، أما طفلها من «أطونيو»، فقد تمت رعايتها من قِبَل أخت الإمبراطور لتزوج ابنتها وكانت تسمى أيضاً «كليوباترا»، كما كانت قد قررت الانتحار خفية ووقها في الأسر.

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

وتعود لأطونيو الذي بعد قدمه إلى مصر، هام عشقا بكتيوبترا ليجلن زواجه بها، ويعترف بضمرة علاقتهما التوايمن، كابتين شرعيين، ليبدأ بعدها في فقدان حب الرومان له، وذلك بعد أن قام

بكتيوبترا، وهي ابنة الملك الزمار جالساً على عرشه وأمامه تمثالاً لالة المصري القديم «أوزوريس»، الذي عرفنا أن البطلة قد قدسوا هذا الإله ولتهم اختراقها له صورة أخرى وشكلاً آخر وأطقوا عليه «سبريسايوس...» وقبل ذلك وفي الحلقة السادسة، ظهرت «برينيس» وهي تتعدي في المعبد للإلهة «أوزوريس»، علم حين ترى أمامنا الإلهة «ثيوس» الالهة التحيطت عند المصريين القدماء، فتفسر لصدور إلى الملوك في تلك العصور التاريخية القديمة بل يلجأوا إلى تزين قصورهم بالتماثيل، فهذه كانت توضع إما في الغرف بصدور العبادة والتقديس أو في المقبرة لتكون بديلة عن جسد المتوفي في العالم الآخر، في حالة فساد موميائه.

فضائيات

نعم للمسلسلات التي تقف مع حقوقنا السيادية كذكور ولا لوقوف مهابيل الرجال مع حقوق المرأة!

خطيب بدلة *

بيان رجالي

■ في اليوم الرابع من رمضان استطلعت محطة «العربية» من خلال برنامج «دراما رمضان» الذي يقدمه جميل ضاهر ورواية الخطيب أراء المشاهدين حول مسلسل باب الحارة، وكان ثمة احتجاج نسائي على العمل باعتباره أنه - كما زعمت - ذو نغس رجالي، ويقبل من شأن المرأة.

أنا، كاتب هذا البيان، بوصفي رجلاً عربياً (اصلاً)، وإلى جانبي وورثي مئات الأولاد، بل الملايين من الرجال العرب العابدين، الأقاح، الأفاذ، المنسويين إلى الأجداد الأشراف الذين تختلف طبقتهم عن طينة البشر العاديين، حنَّحْتُ على احتجاج النساء اللواتي احتججن، وتمنّين أن تكون لنا عليهن موانة، فلا نكتفي بالاحتجاج عليهن، بل ونؤذيهن، ونقرعهن، ونضربهن، ونهجرهن في الضجج.

لقد لطف بنا الكليل، وتفتحت أذاننا من فرط ما سمعنا من بكاء، وندب، ونواح، وعويل، وتباك على واقع المرأة العربية، وظروف المرأة العربية، ومظلومية المرأة العربية، وحرية المرأة العربية المقفودة، والمنشودة، فلم يبق غير شيء واحد، فقط لا غير، وهو أن ننزل نحن عن كرسى الحكم في أسرنا الصغيرة ونقول للمرأة العربية: شرفي، اطلعي، (وتصنعي) عليه مكاناً!

لم تكن المرأة العربية تخرج من البيت، صارت تخرج، كانت مغطاة الوجه والراس وحتى المنخار، (ومستورة)، ومن الزعم بدأت تخرج في وجهها خرقاً صغيراً، وهذا الشق أخذ يتسع ويتسع، مثل خرق الدفوسوار، حتى أصبحت تمشي نساءً - اللهم أجربنا - تظهر للرجال كامل استدارتها، مع جزء من وقتها يصل إلى عظم الترتيب، لم تكن تتمتع خارج البيت، صارت تتمتع، (وتشملت) وصارت تطلع، وتدخل، وتبوق، وتشتري، وتتخب، وتترشح، يا سيدي، وتسوق سيارة!

ومع تقدم الزمن، ووقوف بعض المهابيل من الرجال إلى جانب قضية النساء العاديات، المتقاتلات، فقدنا نحن الرجال هيبتنا، والرجل الذي كان يصيح في وجه امراته، أو أخته، أو ابنته، وحتى أمه، صوتا يجعل المياه تنيس في زلايعها، أو يضربها كفنٍ أصعب من فراق الوالدين... أصبح مُطالباً بأن يحاورها، ويشاورها في شؤون أسرته، ويحترم رأيها.. (وإذا عابت) وذبها تقوم قيامة المجتمع، والمنظمات حقوق الإنسان، والصحف، والمجلات، والمواقع الإلكترونية، والقضاة، حتى النساء التي كان يطالب على كتف الرجل الذي يذبح أخته ويحسب بضعة شعور (على عينك يا تاجر).. أصبح الآن يعتبره مجرماً، قاتلاً، ويطلق عليه قانون الجنايات، وقد يسجنه خمس عشرة سنة.. وكان الواحد منا لم يذبح أخته ابنة أمه وأبيه، وإنما ذبح أخت القاضي المحترم، شخصياً!

الآن، في السنوات العشر الأخيرة، أخذت تظهر إلى الوجود مجموعة من المسلسلات العربية، منها البدوية الأصلية، ومنها المدنية المعاصرة، وهذه المسلسلات وُجدت أساساً لتلصقنا نحن الرجال، وبشكلٍ أن تعيد إلينا اعتبارنا وبعضاً من حقوقنا المنسوبة. إنها مكتوبة بطريقة جذابة، ومبسطة إلى نحو أكثر جاذبية، ومصروف على إنتاجها الملايين من النقود، والبعثات السهلة والصعبة، وفيها أكثر المثلثين وسامة وإتقاناً لأدوارهم، وأكثر المثلثات جمالاً وغنجاً، مسلسلات تعرفت بحققنا نحن الرجال بالسيادة على نساءنا، وجعلن ملك أيماننا، وتحض على تعدد الزوجات، وللخصم في كل بيت الواحد منا لم يذبح أخته ابنة أمه وأبيه، وإنما ذبح أخت القاضي المحترم، شخصياً!

الرجال يتحدثون في «السلاكة» للأمر المهمة، ويخطون للأطفال العظيمة، بينما نساء «المرمك» منشغلات في الطبخ، والنخ، والجلي، وتشطيف موزرات الأولاد، واللث، والعجن، والكلام الفارع، والموالفة، والحديث عن الحب، والولادة، وأدب السبل التي ينبغي على المرأة اتباعها لإرضاء سيدها، تاج أسها، زوجها.

وبناء على ذلك، وعلى ذلك البناء، قررنا نحن الرجال الموقعين أمامه، أن ندعم هذه المسلسلات، ونطالب بإنتاج المزيد منها، وأن نبدي استعدادنا لأن نبلق فيها، نحن والذين نمون عليهم، آباء الليل، وأطراف النهار، فإذا أحترت أعيننا أو ذمومت لا نذكرت لها.

وليعلم الجميع أننا في غنى من تحور المرأة، ولا نلزمنا المسلسلات المغرضة التي تطالب بتحريرها، فلنن قال قائل بأن الغرب، بتحريره المرأة لقرن من الزمان، استفاد منها في ميدان العمل والاختراعات، فليعلموا أنهم، أي الغربيين، كانوا - حينئذ - قراءاً، والأفندية، عاتقون السلام، وأما نحن العربان، فله الحمد أغنياء، والحبب ملان، والظرافة على قفا من شيطان، ولما قرع قديم في شراء أي اختراع غربي واقتناله بل أن يشتره أو يقتنيه رؤساء الدول الغربية أنفسهم!

والله من وراء القصد.

تحريراً في 26 / 8 / 2010
ملايين التوايقع

كوميديا على أصولها

■ سالتني أحد الأصدقاء، وكان قد قرأ ما كتبتُه في «القدس العربي» عن اللوحات الأولى لمسلسل «بقعة ضوء» الذي يبث على قناة «الديانا»: هل تابعت بقية لوحات المسلسل؟ قلت: لا والله.

قلت: تشبهاً مع القاعدة الذهبية التي تقول إن من يريد أن يذوق طعم المشي الذي طيخته زوجته لا يوجد ما يدعوه لأن يزدرد محتويات الطنجرة بكاملها ثم يشرب المرققة.. تكفيه محشيتان أو ثلاث، وفضت يا عرب.

قال: ربما كان المخرج الأستاذ ناجي طعمة قد تعمد وضع اللوحات الضعيفة والمتوسطة في البداية، ثم بدأ يرفع السوية بالتدريج.

قلت: إنني أشك في ذلك، فالنخرج يقتصدون اختيار أجود اللوحات للحلقات الأولى بقصد جذب المشاهدين إلى المسلسل، ومع ذلك سأحاول أن أشاهد لوحات أخرى.

كان ذلك في اليوم التاسع من رمضان، جلست أتفرج على إحدى اللوحات فدهشت، واتسعت في رأسي حينما أيقنت بأن المخرج قد أسند البطولة المطلقة في هذه الحلقة للفنان صباح عبيد!

إن أسبغ قواعد إنتاج الكوميديا تتعلق بـ (حضور) الممثل على الشاشة.. لذلك فإن معظم المخرجين يستدون دور البطولة لفنان له حضور شخصي أسر، والأكثر أمناً أن يكون مصففاً ضمن خاتمة نجوم الكوميديا أمثال (بريد حامي، نهاد قلعي، عرجو، ياسر العظمة، سليم صبري، فارس الحلو، أندريه سكاف، باسم ياخور، توفيق سيجري، سامية الجزائري، أمل عرفة، فايز قرقي، محمد خير جراح..). وأحياناً تكون للمخرج اجتهادات خاصة فيأتي بأحد النجوم الكبار غير المتخصصين بالكوميديا أمثال (باسم كوسا، جمال سليمان، عباس النوري، كاريس بشار).. ويستند إليه دور البطولة.

وأما الأستاذ صباح عبيد، فهو، للإيضاح، يؤدي أدواره في الأعمال التراجيدية على نحو جيد، ولكنه لا يصلح للكوميديا لأسباب تتعلق بشكله الخارجي، وتقاسيم وجهه، وندرة صوته، أو ما يسميه المخرجون بالفيزيخ، أي أنها أسباب خارجية عن إرادته، وأنا اعتقد لو لو وجدت أكاديمية تعلم المخرجين كيف يختارون أبطال الكوميديا، لقدمت هذه الأكاديمية شكل الفنان صباح عبيد بوصفه نموذجاً لا يصلح للكوميديا على الإطلاق!

الصائمون والمفطرون

■ قبل أن يأتي شهر رمضان يحو لي أسبوع أو عشرة أيام تبدأ المحطات الفضائية العربية ببث إعلاناتها عن برامجها ومسلسلاتها التي ستعقب بها المشاهد الصائم على مدار الساعات الأربع والعشرين من الأيام الثلاثين من هذا الشهر المبارك.

وأما أبنية المؤسسات الإعلامية العربية فتحتفل، منذ الأيام التي تسبق دخول الشهر، وحتى آخر يوم فيه، إلى ما ينشبه خلايا النحل

أموال المستثمرين الخليجيين والبنانيين المهتمين بتحقيق ارباح بأي طريقة تهدد تراث بيروت المعماري

ويهدر صخب أعمال البناء وتثور أتربتها فوق الشوارع الضيقة والمنازل الصغيرة والحداثات التي كانت تمثل يوما زاوية حميمية بحي الاشرفية الذي يغلب على سكانه المسيحيون. والكثير من الابراج الفاخرة في بيروت شبه خاوية اذ ان الشقق مملوكة لخليجيين او مغتربين لبنانيين لا يستخدمونها الا بضعة اسابيع في العام، ولا يقدر المواطنون اللبنانيون العاديون على ثمنها. وعلق رجل مسن من سكان منطقة الجيزة على هدم البيوت القديمة في بيروت قائلا «نحن نحذب يكون عندنا تراث قديم لأن عندنا حيننا هون أحسن حي بالبناء القديم. مناظر شهيء يبشهي عم يعمرو لنا هذه البنايات... يتقطع الهواء... يتقطع الشمس عنا... هيدا حرام حرام يهدمو لنا هذا البناء... سبحان اللي خالق». وقيل 13 عاما سجلت جماعة للحفاظ على التراث أربعة أحياء بها 520 مبنى تستحق الحفاظ عليها وقالت «لعلم أن 70 من هذه هدم البقية في الطريق».

وتسارعت وتيرة طفرة البناء في العاميين الاخيرين بينما كان لبنان يخرج من الأزمة المالية العالمية دون أن يصيبه سوء يذكر بينما تضرت من جرائها قطاعات العقارات الخلية في دبي وغيرها. ولبنان الذي لا يزال يقوم بعمليات اعادة اعمار بعد حرب اهلية التي استمرت من عام 1975 في عام 1990 قد يبدو ملاذا غير مستقر للاستثمار.

وقبل أربعة أعوام فقط كانت القوات الجوية الاسرائيلية تقصف جنوب بيروت وتحوله الى انقاض حارب مع حروب الله. وكادت حرب اهلية جديدة تندلع عام 2008.

والآن تعيش البلاد فترة راحة من عدم الاستقرار الأمر الذي أدى الى نمو الاقتصاد بنسبة مذهلة بلغت تسعة في المئة عام 2009 وربما تبلغ ثمانية بالمئة في العام الحالي. وتخترق مبان شاهقة جديدة أفق بيروت من بينها برج سما بيروت المكون من 50 طابقا والذي سيكون أعلى برج في العاصمة اللبنانية حيث سيبلغ ارتفاعه 200 متر.

ويجب ان يحمل اي أمر بالهدم الان توقيع الوزير. كما يضغط وردة على البرلمان لسن قانون يمنح إعفاءات ضريبية وحوافز أخرى ملاك المنازل التراثية. وحتى اذا سن القانون الذي ظلت نسخة منه أعدت عام 1997 مهملة فسيستغرق تطبيقه عدة أعوام وقد يستغل مشترون المنازل القديمة الذين يتمتعون بعلاقات جيدة قارقا زمتيا بهذه القوة. ونجت بضعة مبان لبنانية قديمة بنوافذها المميزة وشرفاتها الواسعة وأسفلحتها المكسوة بالقرميد الاحمر لكن تحجبها الان مبان سكنية خرسانية. وتعني اي علامة على الاهمال الان انها في طريقها للزوال.

وتعري أسعار الاراضي الباهظة أصحاب العقارات في بيروت. ولديهم الكثير من الحوافز لبيع المنازل القديمة للتطويع العقاريين الذين يهدمون لهاقامة مبان شاهقة دون التقيد بقواعد تقسيم المدينة الى مناطق ودون اعتبار للارتفاعات المناسبة للبيشر.

حكت باسكال اينجيا كيف وقفت عاجزة تشاهد من شرفتها العمال يهدمون مبنى راثعا يرجع الى القرن التاسع عشر كانت تراه منذ طفولتها. وأضافت «حملت بشراء هذا القصر وتريمه وتحويله الى أكاديمية للفنون الجميلة». وأشارت باسكال اينجيا الى انها تعمل للضغط على الحكومة من أجل اصدار أمر يجعل التجميد الراهن لهدم المباني القديمة وقفا دائما مؤكدة أن العنصر الأساسي في ذلك المسعى هو زيادة الوعي بين أبناء الجيل الأصغر.

وتنبه بعض اللبنانيين من الجيل الجديد الى التغييرات المراجعة في نسيج المدينة التي يعيش بها نحو 1.5 مليون نسمة. وتعد غرب أوروبا بنحو ربع احتياجاته من الغاز سنويا من منطقة بحر قزوين لتقليل اعتماد أوروبا على روسيا التي تمد غرب أوروبا بنحو ربع احتياجاته من الغاز الطبيعي. ويحتاج العراق الى تطوير قطاع الغاز وفقحه أمام الاستثمارات الأجنبية.

العراق: توقيع صفقة غاز بين كردستان وشركة آر.دبليو.إي الألمانية غير قانوني

ويهدف مشروع خط أنابيب نابوكو إلى نقل ما يصل إلى 31 مليار متر مكعب من الغاز سنويا من منطقة بحر قزوين لتقليل اعتماد أوروبا على روسيا التي تمد غرب أوروبا بنحو ربع احتياجاته من الغاز الطبيعي. ويحتاج العراق الى تطوير قطاع الغاز وفقحه أمام الاستثمارات الأجنبية. لكن الحكومة المركزية التي يقودها العرب تعارض اتفاقيات النفط والغاز الثنائية التي أبرمتها السلطات الكردية وذلك في إطار نزاع مستمر منذ وقت طويل حول موارد الطاقة واقتسام الإيرادات.

كانت آر.دبليو.إي قالت يوم الجمعة الماضي إنها وقعت اتفاقا للتعاون في مجال الغاز مع حكومة إقليم كردستان العراق. ويضغ الاتفاق على ان تساعد آر.دبليو.إي في تطوير وتصميم بنية أساسية لتصدير الغاز ونقله في الداخل وتسويق غاز كردستان العراق. ونقل بيان آر.دبليو.إي عن اشفي هورامي وزير الموارد الطبيعية في حكومة كردستان العراق قوله انه يمكن نقل ما يصل إلى 20 مليار متر مكعب من الغاز سنويا إلى خط أنابيب نابوكو لمداد تركيا وأوروبا بالغاز.

بغداد-رويترز: قالت وزارة النفط العراقية يوم الأحد ان الاتفاق الذي وقعته آر.دبليو.إي الألمانية مع حكومة إقليم كردستان والذي تضمن إمكانية مد مشروع خط الأنابيب نابوكو بالغاز مستقبلا يعد غير قانوني. وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط نقلا عن بيان أصدرته الوزارة إن تصدير النفط الخام والغاز ومشتقاتها يقع تحت الولاية الحصرية لوزارة النفط بالحكومة المركزية في بغداد وشركة تسويق النفط العراقية (سومو)، وأضاف أن أي عقود توقع خارج إطار العمل القانوني تعد باطلة وغير قانونية.

جنوب السودان يخطط لإنشاء 11 محطة كهرومائية

وروافده... تطوير هذه الكهراء ضروري لبناء الصناعة... من أجل الري والزراعة». وقال لياوبيل إن مصداق تمويل المشاريع وإطارها الزمني لم يتضح بعد وهو الموقف الذي يزداد صعوبة بسبب انخفاض الوشيك نظرا للعلامات الاستهتام الكثيرة بشأن البنية الاقتصادية لجنوب مستقل. وبموجب اتفاق سلام وقع في 2005 تحصل حكومة جنوب السودان على نحو نصف عائدات النفط في الجنوب. وفي ظل وجود كل البنية التحتية للنفط في الشمال فإن من المرجح استمرار تقاسم الثروة بعد الانفصال بيد ان الحصة مازالت قيد التفاوض. ويبقى أن استخدام مياه النيل قضية بالغة الحساسية بالنسبة لمصر التي ردت بغضب على خطط لدول المنبع لإعادة كتابة قواعد تقاسم مياه النيل.

وقال لياوبيل إن مصر تعلم خطط الجنوب وتدعمها نظرا لأن المحطات لن تضعف التدفقات السنوية على نحو يذكر.

شركة سما السعودية للطيران الرخيص تسرح معظم موظفيها وتنتجه لتصفية نفسها

الموظفين سيتم أعفاؤهم من العمل بدءا من اب/اغسطس 2010. وقال انه سيطلب من بعض الموظفين البقاء لفترة أطول من أجل المساعدة في إغلاق العمليات وتنظيم الامور الادارية ومواصلة تحويل زياض الشركة الى شركات طيران أخرى. وقال مصدر في سما ان الشركة لديها 600 موظف يعملون بدوام كامل. وقالت سما واحدة من ثلاث شركات خاصة للطيران المنخفض التكلفة أعطلتها سلطات الطيران السعودية رخصة منافسة الخطوط التجارية في 2007.

الشركة في رسالة وجهها يوم السبت إلى العاملين بالشركة ان الحدادات مع مختلف الوكالات الحكومية بشأن وضع سما منذ الاسبوع الماضي مستمرة من أجل الحصول على تمويل اضافي. وقال اشفي في الرسالة التي اطلعت عليها رويترز انه لم يتم حتى الان تقديم التزام قوي وانه من الناحية العملية فان هذا يعني ان الشركة لن تتمكن من استئناف العمليات بسرعة وانها بدلا من ذلك تواجه عملية اعادة تنظيم على المدى الطويل. وأضاف ان الشركة ستحتاج أيضا لخفض قوة العمل وان معظم

الرياض-رويترز: أبلغت شركة سما السعودية المتفطرة للطيران المنخفض التكلفة موظفيها بتسريح معظمهم على الفور بعد ان فشلت محادثات مع الحكومة في الحصول على التزام لدعم الشركة التي تعاني خسائر. وقال مصدر بشركة الطيران الخاصة لرويترز ان سما أوقفت جميع عملياتها يوم الثلاثاء الماضي بعد ان فشل في الحصول على تمويل من مستثمرين أو من الحكومة حتى تتمكن من استيعاب خسائر متراكمة تقرب من 300 مليون دولار.

وقال بروس اشفي المدير التنفيذي

الهند: ارتفاع سعر الذهب إلى 1300 دولار قد يكبح الواردات

اللاعبون الفيرسيون في صناعة الذهب خلال مؤتمر في فاركا بولاية جوا غرب الهند: انخفاض نمو الواردات إلى نطاق بين 10 و15 في المئة. يقول نافين ماثور المدير المساعد لدى انجيل كومودونيز «سكبح ارتفاع الأسعار نوعا ما (ارتفاع) الواردات إذ سيستغرق الأمر وقتا حتى يقل العملاء المستويات المرتفعة». - الذهب أقل من 1200 دولار؛ سيرجح الهنود بانخفاض الذهب دون هذا المستوى وربما يعدلون بالزيادة الكميات التي يخطون لشراؤها الأمر الذي قد يرفع الواردات بأكثر من 25 بالمئة. وقال متعامل في الذهب لدى بنك كبير طلب عدم نشر اسمه نظرا لسياسة الشركة «مع كل انخفاض سيكون هناك طلب «جيد».

فاركا (الهند) من سيديش مايتكار: تضاعفت واردات الذهب الهندية إلى المثلين تقريبا في النصف الأول من العام مدفوعة بأمطار موسمية طيبة وطلب متراكم من العام السابق عندما أثر الجفاف على قدرة المستهلكين على الاتقاق. وسيأتي الاختبار الحقيقي لشهية المستهلكين خلال النصف الثاني إذ يتوقع أن يشجع موسم المهرجانات الهندية موجة من الاتقاق بالرغم من أن ذلك يتوقف في جانب كبير منه على اتجاه أسعار الذهب. وفيما يلي ثلاثة سيناريوهات عن أسعار الذهب المستقبلية وتأثيرها على الواردات افتراضيا

الجزائر-رويترز: أفادت وكالة المغرب العربي للانباء يوم الأحد أن المغرب يلفي رسوم استيراد الفصح اللين لأكثر من ثلاثة أشهر وذلك لتخفيف أثر نقص محصول الحمض الحلي. ونقلت الوكالة المغربية الرسمية عن بيان حكومي أن إلغاء سيسري من 16 ايلول/سبتمبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2010. ونسبت إلى اجتماع مجلس الوزراء قوله إن القرار يهدف إلى «ضمان تموين منتظم لسوق الداخلية»، وألقت باللوم في ارتفاع أسعار الفصح على قرار روسيا بحظر الصادرات. وأضافت الحكومة أن رسوما بنسبة 80 في المئة على الفصح الصلد ستبقى سارية. وكان المغرب رفع رسوم استيراد الفصح اللين إلى 135 بالمئة من 90 بالمئة للفترة من أول حزيران/يونيو إلى 31 كانون الأول/ديسمبر لحماية المزارع المحليين من المنافسة الأجنبية.

الكويت: 22,4 مليار دولار فائض ميزانية العام الماضي

الكويت-ا ف ب: سجلت الكويت للسنة الحادية عشرة على التوالي فائضا ماليا بلغ 22,4 مليار دولار خلال السنة المالية الماضية التي انتهت في 31 آذار/مارس، بحسب تقرير استند الى ارقام وزارة المالية ونشر الاحد.

وهو ثالث اكبر فائض في تاريخ الكويت التي سجلت فوائض تراكمية بلغت 145 مليار دولار على مدى السنوات الـ11 الماضية. وبلغت عائدات الكويت العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) 61.5 مليار دولار في السنة المالية 2009-2010، مسجلة ارتفاعا بنسبة 119 ٪ مقارنة بتوقعات الموازنة التي نصت على عائدات حدود 28.1 مليار دولار، وذلك بحسب الارقام التي نشرتها مؤسسة الشنان في تقريرها.

الا ان العائدات ما زالت اثنى من المستوى القياسي الذي سجلته الكويت في السنة المالية 2008/2009 عندما وصلت وحصلت حصيله العائدات الى 72.3 مليار دولار.

اما الانفاق الفعلي فقد بلغ بعد التدقيق 39.1 مليار دولار. وبلغ فائض الميزانية الكويتية مستوى قياسيا في السنة المالية 2007-2008 عندما بلغ 32.3 مليار دولار، و24 مليار دولار في السنة المالية 2005-2006.

وبلغت العائدات النفطية وحدها السنة المالية الماضية 57.6 مليار دولار مقابل 68.1 مليار دولار في السنة السابقة، بينما نصت الموازنة على عائدات نفطية بقيمة 24.1 مليار دولار، وذلك نظرا لاحتساب سعر برميل النفط عند مستوى 35 دولارا للبرميل بينما كان متوسط الاسعار بحدود 70 دولارا خلال السنة.

وما زال النفط يشكل 94 ٪ من العائدات.

مليارا دولار دخل الادن السياحي بـ 7 أشهر

عمان - يو بي اي: بلغ مقدار الدخل السياحي خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي بلغ 1.997 مليار دولار مقابل 1.58 مليار دولار خلال الفترة نفسها من عام 2009. اي بارتفاع بلغت نسبته حوالي 26 ٪.

وقال بيان صادر عن البنك المركزي الأردن ان مقدار الدخل السياحي المتأتي من الخليج العربي خلال الفترة للشان اليها من عام 2010 بلغ 373 مليون دولار بنسبة ارتفاع بلغت حوالي 21 ٪ عن الفترة ذاتها من عام 2009.

ويبلغ الدخل من غير العرب 558 مليون دولار بارتفاع نسبيته حوالي 34 ٪ عن الفترة ذاتها من عام 2009 ومن الدول العربية الاخرى 473 مليون دولار بنسبة ارتفاع بلغت حوالي 19 ٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

اما الدخل السياحي المحصل من الأردنيين المقيمين في الخارج فقد بلغ 590 مليون دولار بارتفاع 29 ٪ عن الفترة نفسها من عام 2009.

فنزويلا تستثري مزارع مملوكة لشركة بريطانية لتوزيعها على الفلاحين

كراكاس - رويترز: قال الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز ان حكومته ستستثري مجموعة من المزارع الكبيرة في الألاف من رؤوس الماشية من شركة بريطانية وذلك في إطار مسعاها الاشتراكي لإعادة توزيع الارض الزراعية في البلد الواقع في امريكا الجنوبية. وهدف تشافيز من اصلاح ملكية الاراضي الزراعية جزءا محوريا في جعله لإعادة تشكيل فنزويلا كمجتمع اشتراكي وسيطر الحكومة على ملايين من الاغوام الخسمة الماشية.

وقال تشافيز سنستطير قريبا على جميع المزارع التي تتبع منذ 1909 الشركة البريطانية أغروفلورا. متى؟.. لقد اعطيت الضوء الأخضر بالفعل».

وأغروفلورا هي الفرع الفنزويلي لمجموعة فيستي وهي شركة لمنتجات اللحوم مملوكة لاسرة فيستي البريطانية ويبلغ حجم مبيعاتها السنوية 770 مليون دولار (500 مليون استرليني).

وقال تشافيز «سندفق لهم بالطبع... ما استثمرت هونا على مدى أكثر من قرن».

وسيطرت فنزويلا على اربعة مزارع لفيستي في 2005 . وقال وزير الزراعة خوان كارلوس لويو ان عملية الشراء الجديدة ستشتمل 740 ألف فدان من الاراضي الزراعية و120 ألفا من رؤوس الماشية.

الاتحاد الأوروبي يتصدر لائحة التجارة مع ليبيا ومصر الأولى عربيا

طرابلس - يو بي اي: تصدر الاتحاد الأوروبي قائمة التبادل التجاري مع ليبيا للعام 2009 بقيمة تجاوزت ثلاثة مليارات دينار ليبي (حوالي 2.3 مليار دولار)، فيما احتلت مصر مقدمة القائمة على المستوى العربي بقيمة 749 مليون دينار ليبي تقريبا (592 مليون دولار). ونقلت مجلة (أسواق) ومعارض) الشهرية في عددها الجديد عن التقرير السنوي لمصلحة الجمارك الليبية ان تركيا احتلت المركز الثاني بعد دول الاتحاد الأوروبي من حيث التبادل التجاري مع ليبيا بقيمة أكثر من مليار دينار ليبي، (الدولار يساوي 1.26 دينار ليبي). وحلت مصر في المرتبة الثالثة بقيمة 749 مليون دينار، بينما جاءت كوريا الجنوبية في المرتبة الرابعة بقيمة مليار 747 مليون دينار والصين في المرتبة الخامسة بقيمة مليار 739 مليون دينار. وعلى المستوى العربي احتلت تونس المرتبة الثانية على لائحة التبادل التجاري مع ليبيا بقيمة 666 مليون دينار تقريبا، ثم الإمارات بقيمة 438 مليون دينار تقريبا، فيما جاءت سوريا والسعودية في المرتبتين الرابعة والخامسة بقيمة 171 مليوناً و88 مليون دينار على التوالي.

وأشار التقرير إلى أن الإيرادات الجمركية الليبية ارتفعت خلال العام الماضي بمقدار 423 مليون و119 ألف و250 دينار عن العام الذي قبله حيث بلغ مجموع حاصلاتها للعام المذكور مليارا و442 مليون دينار في حين أن عائدات عام 2008 بلغت مليارا و19 مليون و816 ألف و840 ديناراً.

المغرب يلفي رسوم استيراد الفصح اللين

الجزائر-رويترز: أفادت وكالة المغرب العربي للانباء يوم الأحد أن المغرب يلفي رسوم استيراد الفصح اللين لأكثر من ثلاثة أشهر وذلك لتخفيف أثر نقص محصول الحمض الحلي. ونقلت الوكالة المغربية الرسمية عن بيان حكومي أن إلغاء سيسري من 16 ايلول/سبتمبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2010. ونسبت إلى اجتماع مجلس الوزراء قوله إن القرار يهدف إلى «ضمان تموين منتظم لسوق الداخلية»، وألقت باللوم في ارتفاع أسعار الفصح على قرار روسيا بحظر الصادرات. وأضافت الحكومة أن رسوما بنسبة 80 في المئة على الفصح الصلد ستبقى سارية. وكان المغرب رفع رسوم استيراد الفصح اللين إلى 135 بالمئة من 90 بالمئة للفترة من أول حزيران/يونيو إلى 31 كانون الأول/ديسمبر لحماية المزارع المحليين من المنافسة الأجنبية.

شركة سعودية تساهم بتطوير مصفاة في بنفلاش

وتعمل بكسيكو في مجالات متنوعة من المنسوجات إلى الأدوية، وودحتها بكسيكو للصناعات الدوائية مدرجة في لندن. وشركة مراسل السعودية مملوكة للاخير سلطان بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولها استثمارات ضخمة في مجال مختلف القطاعات ولاسيما في مجال الطاقة. وقال البيان «وفي إطار اهدافنا الان في دخول قطاع النفط والطاقة وقد نتوسع الاعمال لتجبه بكسيكو المحدودة في تطوير مشاريع نفطية جديدة. وكانت مؤسسة بتروبل غينغلاش المملوكة للدولة قد دعت في تموز/يوليو الشركات العالمية والاساسات المالية إلى تقديم عروضها لتمويل المشروع البالغة قيمته 900 مليون دولار ويقام قرب ميناء تشيتاجونج.

وابلج مسؤول كبير بالمؤسسة ورويتزر من المرجح قبول التمويل المقدم من بكسيكو ومراسل إذا كانت البنود والشروط مواتية».

داكا - رويترز: اقامت مجموعة بكسيكو مشروعاً مشتركاً مع شركة سعودية لاستثمار نحو مليار دولار على تطوير مصفاة تكرير النفط الوحيدة في بنغلادش. وقالت بكسيكو في بيان «ستقوم بكسيكو وشركة مراسل المحدودة السعودية بتقديم عرض ابداء اهتمام مشترك لتمويل مشروع تطوير شركة التكرير الشريكية المحدودة». وكانت مؤسسة بتروبل غينغلاش المملوكة للدولة قد دعت في تموز/يوليو الشركات العالمية والاساسات المالية إلى تقديم عروضها لتمويل المشروع البالغة قيمته 900 مليون دولار ويقام قرب ميناء تشيتاجونج.

وابلج مسؤول كبير بالمؤسسة ورويتزر من المرجح قبول التمويل المقدم من بكسيكو ومراسل إذا كانت البنود والشروط مواتية».

تونس الأولى مغاربيا بنمو الاستثمار الخارجي المباشر

تونس - يو بي اي: صنف مرصد الاستثمارات والشركات في المتوسط «أنيما» في تقريره الخاص بالتملف الأول من عام 2010 تونس في المرتبة الأولى في منطقة المغرب العربي من حيث نمو الاستثمار الخارجي المباشر. وبحسب التقرير الذي نشرته الصحف المحلية التونسية مقتطعات منه فان تونس إستطاعت خلال الفترة المذكورة استقطاب المزيد من الاستثمارات الخارجية رغم تراجع عائدات الاستثمار الخارجي في منطقة المغرب العربي. وأشار التقرير الذي شمل تسع دول شريكة للاتحاد الأوروبي إلى ان تونس شكلت الإستهاء الوحيد بين هذه الدول بارتفاع قيمة الاستثمارات الأجنبية بنسبة 250 ٪. بينما تراجعت قيمة الاستثمارات الأجنبية من حيث المبالغ المتوقعة في الجزائر وليبيا والحرب بنسبة تتراوح بين 60 ٪ و 80 ٪.

وأرجع التقرير ارتفاع الاستثمارات الأجنبية في تونس إلى انطلاق تنفيذ مشروع «مرفأ تونس المالي» الذي ينفذه مبر الإيرانية الخلية، باستثمارات تناهز خمسة مليارات دولار، بينما عزأ تراجعها في بقية دول المغرب العربي إلى الانكماش الاقتصادي العالمي وتواصل تحوف المستثمرين الأجانب وعزوفهم عن المجازة.

وأضاف تقرير «أنيما» ان تونس تتميز أيضا عن بقية دول المنطقة المغاربية بنسبة نمو المشاريع المعلنة التي ارتفعت بنسبة 76 ٪ مقابل 29 ٪ في المغرب وبالضبط بالنسبة لليبيا و 23 ٪ في الجزائر. وقد التقرير قيمة الاستثمارات الخارجية المباشرة المتدفقة على المنطقة المغاربية بنحو 2.26 مليار دولار مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 20 ٪ مقارنة بالسادس الأول من سنة 2009.

الصين تخصص مليار دولار لمشاريع بتروكيميائية بإيران

طهران - يو بي اي: تستعد الشركة الوطنية للصناعات البتروكيميائية الإيرانية خلال الأيام المقبلة لتوقيع اتفاقية مع كونسورتيوم شركات صينية لتخصيص التكناتات مالية بقيمة مليار دولار لمشاريع بتروكيميائية في إيران. وذكرت وكالة مبر الإيرانية للانباء يوم السبت ان الحدادات بينه للشركة الإيرانية والشركات الصينية لتوفير قسم من المصادر المالية لهذه المشاريع قيد التنفيذ. بلغت مراحليها النهائية. يذكر ان الشركات الصينية لم تكن لها سابقا أية مشاركة في تنفيذ مشاريع بتروكيميائية في إيران.

من جهة أخرى باشرت الشركة الإيرانية ببناء وحدتين لإنتاج الميثانول بالمشاركة مع شركة بكتيم التركية وشركة يوروكوم السنغافورية وصنع البوريا والامونياك

مع عمان ومصنع البوريا والامونياك مع اندونيسيا ووحدة الميثانول مع فنزويلا وشالات وحدات للبتروكيميائيات مع شركة سيبور الروسية وجمع الفين 12 مع شركة ساسول الجنوب افريقية. وتم المقرر ان تبني إيران وتطور وتصنع 61 مشروعاً البتروكيميائيات بحيث يصل إنتاج البلاد من المنتجات البتروكيميائية إلى أكثر من 100 مليون طن سنويا.

ويصل إجمالي تمويل بناء هذه المشاريع إلى 43 مليار دولار. وقد تم حتى الآن توفير المصادر المالية لـ28 مشروعاً وتم إبرام عدد من العقود الخاصة بها.

من جهة أخرى قالت إيران انها تتفاوض مع الصين لتوقيع صفقة لإنشاء مشروع لتعدييد سكة حديد تربط العاصمة طهران بمقاطعات شمال البلاد.

إيران تخطط لزيادة طاقة إنتاج النفط من الحقول البحرية المشتركة

طهران-رويترز: قال محمود زركشان زاده رئيس شركة النفط البحري الإيرانية في تصريحات نشرت يوم الأحد إن إيران تخطط لزيادة إنتاج النفط من حقولها البحرية 20 في المئة بحلول آذار/مارس المقبل. ونقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية لنبه وزير النفط والغاز قوله «سيزيد إنتاجنا من حقول سلانة وهنجام وفوروزان ونفط والغاز 20 في المئة بحلول آذار/مارس 2011». وأضاف أن إنتاج حقلي سلمان وفوروزان سيؤدي إلى عشرة ألاف برميل يوميا لكل منهما. ولم يذكر تفاصيل عن حقل هنجام.

وقالت إيران في وقت سابق من هذا الشهر إنها زادت إنتاج الخام من حقل هنجام البحري إلى عشرة ألاف برميل يوميا من أربعة ألاف برميل يوميا.

وتتقاسم إيران حقل سلمان مع الامارات المتحدة وحقل فوروزان مع السعودية. وتحتاج إيران إلى المال لتوسعة وتطوير قطاع الطاقة المهم مع إبحام العديد من الشركات الأجنبية على الاستثمار هناك نظرا للنزاع الدائر منذ فترة طويلة مع الغرب بشأن برنامجها النووي. وكان وزير النفط الإيراني مسعود مير كاظمي قال في ايار/مايو إن إيران تحتاج إلى استثمارات في صناعة النفط والغاز بنحو 25 مليار دولار سنويا ويمكن أن تتحول إلى مستورد للنفط بسبب الافتقار لمثل هذه الأموال.



جانب من مشروع التطوير العقاري العملاق «أبراج البيت» في مكة المكرمة

الإسكان في السعودية من خلال تطوير أحياء وهذا يتضمن مد شبكات البنية التحتية وشبكة تعمل بكفاءة للمواصلات العامة». وقد بدأت البلاد تشهد تحولا ثقافيا، ويشير القصير إلى أن الشقق السكنية لم تكن مرغوبة قبل 20 عاما لكنها أصبحت تملأ اقبالا الآن في مدن مثل الرياض. ومع نمو افراد الجيل الذي ولد في سنوات الازدهار في السبعينات سيصبح عليهم أن يتعلموا أن يرضوا بأقل مما اعتادوا عليه. وبالنسبة لأهمل الناصر مندوب مبيعات السيارات حان أو أن التغيير، ويقول الناصر «من الصعب أطلاقا أن تعثر على فناء تود فعلا أن تترجوها في هذه البلاد، وأم خطيبتي الآن تؤنئها باستمرار وتحاول أن تدفعها لمقابلة عريس أيسر

و دار الأركان هي أكثر شركات التطوير العقاري تطورا في المملكة وقد أسست مؤخرا شركة للتطوير العقاري للاستفادة من الطلب المتنامي من الطبقة الوسطى في السعودية. ومع ذلك فإن الشركة ما زالت تحقق 90 في المئة من إيراداتها و96 في المئة من أرباحها الإجمالية من بيع الأراضي. وقال سعود القصير إنه يجب على الحكومة أن تدعم الاسكان للعامل من أصحاب الدخل المنخفض. وحتى إذا انخفضت الاسعار فإن شركات التطوير العقاري التي تملك الخبرة لبناء كل الوحدات السكنية الجديدة المطلوبة قليلة العدد. وتتساعل سفاكياناكيس «من سيبني العمارات السكنية وأين، وهناك مشكلة نقص الموصلات العامة، وستبنيان أن يتم حل مشكلة

وعلى رأس هذه المشاكل انخفاض أجور العاملين في القطاع العام وارتفاع أسعار الأراضي. وتظهر احصاءات رسمية أن متوسط الراتب الشهري للعاملين في القطاع العام بالسعودية لا يتجاوز 5200 ريال (1390 دولارا)، ويمثل هؤلاء نحو ثلثة ملايين ريال سفاكياناكيس إنهم العامل المحفز للطلب على المساكن الجديدة. وقد عبد العزيز الدخيل أن أربعة من كل خمسة سعوديين يحصلون على ما بين 2500 و8500 ريال شهريا. وقال الدخيل «من يتقاضون أقل من عشرة آلاف ريال شهريا وهم بالبلاد لا يمكنهم شراء منزل». خاصة عندما يكون سعر قطعة بلغ مساحاتها ربع مليون ريال (400 ألف دولار).

السعودية تواجه أزمة اسكان حادة يفاقمها عدم وجود قانون عادل للرهن العقاري ومحدودية اموال صندوق التنمية العقارية الحكومي

الرياض - من سهيل كرم:

مثل آلاف غيره من الشبان السعوديين يجد نايف الناصر نفسه ممزقا بين مشاعر الحب وسوق العقارات التي اصابها الجمود. ارتبط الناصر (34 عاما) بخطيبته قبل سبع سنوات، وتدر عليه وظيفة بائع سيارات دخلا يبلغ 5000 ريال (1333 دولارا) شهريا، وعندما يحقق مبيعات طيبة يزيد دخله يصل إلى 4000 ريال شهريا فوق الراتب الأساسي. يقول الناصر إنه في مثل هذا الوضع كان من المفترض أن يكون متزوجا بالفعل ويتعم بحياته. بيد أن هناك مشكلة، فالناصر لا يملك منزلا وإلى أن يحدث هذا ويصر والد خطيبته على عدم إتمام الزواج. يقول الناصر «المطلوب بيت وليس شقة فهو لا يريد لابنته أو شقيقاتها وأما عند زيارتها أن يشاركين أغراب في المبنى .. وهو يعني بذلك الجيران».

ولفترة طويلة فكر الناصر وخطيبته في الأقامة مع أسرته، لكن الناصر قال «أول سؤال طرحه عليك صهر المستقبل هو: هل لديك بيت؟ الأمر لم يعد كما كان عليه من قبل عندما كان المطلوب أن تكون لديك وظيفة ولقد ذلك كان يكفي أن تكون مسلما صالحا..»

وشراء بيتك الأول يمكن أن يكون تجربة حافلة بالعلماء في أي بلد في العالم، لكن قلة من الدول تنطوي على نفس المزج من المشاكل المالية والثقافية مثل السعودية. والعقبة الكادئة هي سوق للرهن العقاري لا مثيل لها يبدو أنها تأسست لتعود بالنفع على ملاك العقارات الحاليين والمقترضين ميسوري الحال بينما توصل أبوابها في وجه الطبقة الوسطى ومحدوي الدخل.

وتكمن معظم جذور مشكلة الإسكان في التركيبة السكانية التي تشهد تحولا سريعا في البلاد. فمع الارتفاع الهائل في عدد العمالة الوافدة زاد عدد سكان المملكة نحو 20 في المئة ليصل إلى 27.14 مليون نسمة بين عامي 2004 و2010 وفقا للإحصاءات العامة والسائلة بيساطة هي أن عدد المساكن لا يكفي الطلب، وإجمالا تعاني البلاد عجزا يصل إلى مليون وحدة سكنية وهو عدد يرفع بنحو 150 ألف وحدة سنويا وفقا يقول الاقتصادي المستقل سعود جليدان.

وتحت إشراف وزارة الإسكان وشركة كلاتيون هولدنغز الاستشارية الأمريكية أن 30 في المئة فحسب من السعوديين يمتلكون الآن مساكن. ويقل هذا أكثر من النصف عما كان عليه قبل 20 عاما وفقا لبعض التقديرات ويعد رمزا صارخا للغاوت في توزيع الثروة في بلد هو أكبر مصدر للنفط في العالم.

هل سيؤدي نقص المساكن يوما ما إلى إثارة لقلق اجتماعية؟ لم يذهب أحد إلى هذا الحد بعد. ولكن في تقرير صدر في أواخر تموز/يوليو قال البنك الأهلي التجاري إن النمو السكاني السريع والعدد الضخم للشبان السعوديين الذين تقل أعمار ثلثيهم 30 عاما «يمثلان ضغطا هائلا على البنية التحتية للبلاد بينما يتسببان في اختلالات اجتماعية واقتصادية».

ويقول جون سفاكياناكيس كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الفرنسي إن التحدي الذي تفرسه أزمة الإسكان «لا ريب فيه».

ولو كانت السعودية قد طورت بشكل أفضل أسواقا للرهن العقاري وأسواقا عقارية ثانوية لا نشأت أزمة الإسكان أصلا. فالبنوك تقدم قروضا للسعوديين الميسرين. بل أنه خلافا للاعتقاد الشائع فإن البنوك التجارية تتقاضى فوائد عن القروض في حين تتقاضى البنوك الإسلامية رسما محدد عن العرض أو هامش ربح متفق عليه.

ولا يزال يتعين على السعودية سن تشريع لتنظيم الرهن العقاري وخاصة ما يتعين عمله في حالة تخلف المقترض عن السداد.

وفي ظل هذا الوضع تحجم البنوك عن الإقراض على نطاق واسع ويحظر المواطن السعودي للاعتماد على صندوق التنمية العقارية الحكومي الذي يتيح الحصول على قروض حسنة لتتزم بأحكام الشريعة الإسلامية.

لكن صندوق التنمية العقارية ليس بوسعه تقديم الكثير، ففي عام 2008 لم تتجاوز نسبة السعوديين الذين شيّدوا مساكن جديدة من خلال قروض الصندوق ثمانية بالمئة وفقا لتصريح المتحدث باسمه. ويقول المنفذون إن الحكومة لا تدعم الصندوق بالأموال الكافية في حين قال المتحدث إن «معدلا كبيرا لحالات التخلف عن السداد» يضر بمساعي تقديم مزيد من القروض.

وحتى إذا كان صندوق التنمية يقدم مزيدا من القروض فإن اشخاصا مثل الناصر قد توفتهم الفرصة السعوديين يمتلكون الآن مساكن. ويقل هذا أكثر من النصف عما كان عليه قبل 20 عاما وفقا لبعض التقديرات ويعد رمزا صارخا للغاوت في توزيع الثروة في بلد هو أكبر مصدر للنفط في العالم.

هل سيؤدي نقص المساكن يوما ما إلى إثارة لقلق اجتماعية؟ لم يذهب أحد إلى هذا الحد بعد. ولكن في تقرير صدر في أواخر تموز/يوليو قال البنك الأهلي التجاري إن النمو السكاني السريع والعدد الضخم للشبان السعوديين الذين تقل أعمار ثلثيهم 30 عاما «يمثلان ضغطا هائلا على البنية التحتية للبلاد بينما يتسببان في اختلالات اجتماعية واقتصادية».

ويقول جون سفاكياناكيس كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الفرنسي إن التحدي الذي تفرسه أزمة الإسكان «لا ريب فيه».

ولو كانت السعودية قد طورت بشكل أفضل أسواقا للرهن العقاري وأسواقا عقارية ثانوية لا نشأت أزمة الإسكان أصلا. فالبنوك تقدم قروضا للسعوديين الميسرين. بل أنه خلافا للاعتقاد الشائع فإن البنوك التجارية تتقاضى فوائد عن القروض في حين تتقاضى البنوك الإسلامية رسما محدد عن العرض أو هامش ربح متفق عليه.

ولا يزال يتعين على السعودية سن تشريع لتنظيم الرهن العقاري وخاصة ما يتعين عمله في حالة تخلف المقترض عن السداد.

وفي ظل هذا الوضع تحجم البنوك عن الإقراض على نطاق واسع ويحظر المواطن السعودي للاعتماد على صندوق التنمية العقارية الحكومي الذي يتيح الحصول على قروض حسنة لتتزم بأحكام الشريعة الإسلامية.

لكن صندوق التنمية العقارية ليس بوسعه تقديم الكثير، ففي عام 2008 لم تتجاوز نسبة السعوديين الذين شيّدوا مساكن جديدة من خلال قروض الصندوق ثمانية بالمئة وفقا لتصريح المتحدث باسمه. ويقول المنفذون إن الحكومة لا تدعم الصندوق بالأموال الكافية في حين قال المتحدث إن «معدلا كبيرا لحالات التخلف عن السداد» يضر بمساعي تقديم مزيد من القروض.

و دار الأركان هي أكثر شركات التطوير العقاري تطورا في المملكة وقد أسست مؤخرا شركة للتطوير العقاري للاستفادة من الطلب المتنامي من الطبقة الوسطى في السعودية. ومع ذلك فإن الشركة ما زالت تحقق 90 في المئة من إيراداتها و96 في المئة من أرباحها الإجمالية من بيع الأراضي. وقال سعود القصير إنه يجب على الحكومة أن تدعم الاسكان للعامل من أصحاب الدخل المنخفض. وحتى إذا انخفضت الاسعار فإن شركات التطوير العقاري التي تملك الخبرة لبناء كل الوحدات السكنية الجديدة المطلوبة قليلة العدد. وتتساعل سفاكياناكيس «من سيبني العمارات السكنية وأين، وهناك مشكلة نقص الموصلات العامة، وستبنيان أن يتم حل مشكلة

وعلى رأس هذه المشاكل انخفاض أجور العاملين في القطاع العام وارتفاع أسعار الأراضي. وتظهر احصاءات رسمية أن متوسط الراتب الشهري للعاملين في القطاع العام بالسعودية لا يتجاوز 5200 ريال (1390 دولارا)، ويمثل هؤلاء نحو ثلثة ملايين ريال سفاكياناكيس إنهم العامل المحفز للطلب على المساكن الجديدة. وقد عبد العزيز الدخيل أن أربعة من كل خمسة سعوديين يحصلون على ما بين 2500 و8500 ريال شهريا. وقال الدخيل «من يتقاضون أقل من عشرة آلاف ريال شهريا وهم بالبلاد لا يمكنهم شراء منزل». خاصة عندما يكون سعر قطعة بلغ مساحاتها ربع مليون ريال (400 ألف دولار).

و دار الأركان هي أكثر شركات التطوير العقاري تطورا في المملكة وقد أسست مؤخرا شركة للتطوير العقاري للاستفادة من الطلب المتنامي من الطبقة الوسطى في السعودية. ومع ذلك فإن الشركة ما زالت تحقق 90 في المئة من إيراداتها و96 في المئة من أرباحها الإجمالية من بيع الأراضي. وقال سعود القصير إنه يجب على الحكومة أن تدعم الاسكان للعامل من أصحاب الدخل المنخفض. وحتى إذا انخفضت الاسعار فإن شركات التطوير العقاري التي تملك الخبرة لبناء كل الوحدات السكنية الجديدة المطلوبة قليلة العدد. وتتساعل سفاكياناكيس «من سيبني العمارات السكنية وأين، وهناك مشكلة نقص الموصلات العامة، وستبنيان أن يتم حل مشكلة

و دار الأركان هي أكثر شركات التطوير العقاري تطورا في المملكة وقد أسست مؤخرا شركة للتطوير العقاري للاستفادة من الطلب المتنامي من الطبقة الوسطى في السعودية. ومع ذلك فإن الشركة ما زالت تحقق 90 في المئة من إيراداتها و96 في المئة من أرباحها الإجمالية من بيع الأراضي. وقال سعود القصير إنه يجب على الحكومة أن تدعم الاسكان للعامل من أصحاب الدخل المنخفض. وحتى إذا انخفضت الاسعار فإن شركات التطوير العقاري التي تملك الخبرة لبناء كل الوحدات السكنية الجديدة المطلوبة قليلة العدد. وتتساعل سفاكياناكيس «من سيبني العمارات السكنية وأين، وهناك مشكلة نقص الموصلات العامة، وستبنيان أن يتم حل مشكلة

و دار الأركان هي أكثر شركات التطوير العقاري تطورا في المملكة وقد أسست مؤخرا شركة للتطوير العقاري للاستفادة من الطلب المتنامي من الطبقة الوسطى في السعودية. ومع ذلك فإن الشركة ما زالت تحقق 90 في المئة من إيراداتها و96 في المئة من أرباحها الإجمالية من بيع الأراضي. وقال سعود القصير إنه يجب على الحكومة أن تدعم الاسكان للعامل من أصحاب الدخل المنخفض. وحتى إذا انخفضت الاسعار فإن شركات التطوير العقاري التي تملك الخبرة لبناء كل الوحدات السكنية الجديدة المطلوبة قليلة العدد. وتتساعل سفاكياناكيس «من سيبني العمارات السكنية وأين، وهناك مشكلة نقص الموصلات العامة، وستبنيان أن يتم حل مشكلة

و دار الأركان هي أكثر شركات التطوير العقاري تطورا في المملكة وقد أسست مؤخرا شركة للتطوير العقاري للاستفادة من الطلب المتنامي من الطبقة الوسطى في السعودية. ومع ذلك فإن الشركة ما زالت تحقق 90 في المئة من إيراداتها و96 في المئة من أرباحها الإجمالية من بيع الأراضي. وقال سعود القصير إنه يجب على الحكومة أن تدعم الاسكان للعامل من أصحاب الدخل المنخفض. وحتى إذا انخفضت الاسعار فإن شركات التطوير العقاري التي تملك الخبرة لبناء كل الوحدات السكنية الجديدة المطلوبة قليلة العدد. وتتساعل سفاكياناكيس «من سيبني العمارات السكنية وأين، وهناك مشكلة نقص الموصلات العامة، وستبنيان أن يتم حل مشكلة

و دار الأركان هي أكثر شركات التطوير العقاري تطورا في المملكة وقد أسست مؤخرا شركة للتطوير العقاري للاستفادة من الطلب المتنامي من الطبقة الوسطى في السعودية. ومع ذلك فإن الشركة ما زالت تحقق 90 في المئة من إيراداتها و96 في المئة من أرباحها الإجمالية من بيع الأراضي. وقال سعود القصير إنه يجب على الحكومة أن تدعم الاسكان للعامل من أصحاب الدخل المنخفض. وحتى إذا انخفضت الاسعار فإن شركات التطوير العقاري التي تملك الخبرة لبناء كل الوحدات السكنية الجديدة المطلوبة قليلة العدد. وتتساعل سفاكياناكيس «من سيبني العمارات السكنية وأين، وهناك مشكلة نقص الموصلات العامة، وستبنيان أن يتم حل مشكلة

و دار الأركان هي أكثر شركات التطوير العقاري تطورا في المملكة وقد أسست مؤخرا شركة للتطوير العقاري للاستفادة من الطلب المتنامي من الطبقة الوسطى في السعودية. ومع ذلك فإن الشركة ما زالت تحقق 90 في المئة من إيراداتها و96 في المئة من أرباحها الإجمالية من بيع الأراضي. وقال سعود القصير إنه يجب على الحكومة أن تدعم الاسكان للعامل من أصحاب الدخل المنخفض. وحتى إذا انخفضت الاسعار فإن شركات التطوير العقاري التي تملك الخبرة لبناء كل الوحدات السكنية الجديدة المطلوبة قليلة العدد. وتتساعل سفاكياناكيس «من سيبني العمارات السكنية وأين، وهناك مشكلة نقص الموصلات العامة، وستبنيان أن يتم حل مشكلة

المرکزي البريطاني: انتعاش الاقتصاد العالمي ربما يحتاج لمزيد من الإجراءات

سيستأنف شراء سندات الخزنة الطويلة الأجل لدعم النشاط البشري. وقال نائب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي السابق آلان بليندر وهو يقف على ورقة بين في المؤتمر أنه يعتقد أن البنك المركزي الأمريكي سيبحث مزيدا من الإجراءات لتخفيف الإرضاع المالية في الاضطراب القائمة.

وخصص الجزء المتبقي من تلمذ بين لبحث أن كان هناك أخطاء كبيرة في أطر السياسات القائمة، وقد أدلة تدع فكرة أن فترات من الاستقرار الاقتصادي قد تتسرع على تنشيط أسواق الائتمان، لكنه جادل بأنه سيكون من الخطأ أن يحاول صناع السياسات تشجيع تذبذبات في الاقتصاد لمنع المشاركين في الأسواق المالية كغير من المبالغة في الثقة بشأن التوقعات. وقال أيضا أن السياسات النقدية ربما كانت أداة ضعيفة للغاية لتخفيف طفرات الائتمان أو الأصول دون أن تضر بالنشاط بدرجة كبيرة.

وقال بين أيضا أن شراء السندات هو أداة فعالة لاي بنك مركزي لتخفيف الأوضاع المالية في أزمة لكن أسعار الفائدة القصيرة الأجل يجب أن تكون أداة الاختيار في الإقراض العادية، وأضاف أن رفع السنوات المستهدفة للتضخم عن المتوسط الحالي الذي يبلغ حوالي 2 بالمئة لا يبدو أنه وسيلة إيجابية لتشتت الاقتصادات من فترات التباطؤ.

سيستأنف شراء سندات الخزنة الطويلة الأجل لدعم النشاط البشري. وقال نائب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي السابق آلان بليندر وهو يقف على ورقة بين في المؤتمر أنه يعتقد أن البنك المركزي الأمريكي سيبحث مزيدا من الإجراءات لتخفيف الإرضاع المالية في الاضطراب القائمة.

وخصص الجزء المتبقي من تلمذ بين لبحث أن كان هناك أخطاء كبيرة في أطر السياسات القائمة، وقد أدلة تدع فكرة أن فترات من الاستقرار الاقتصادي قد تتسرع على تنشيط أسواق الائتمان، لكنه جادل بأنه سيكون من الخطأ أن يحاول صناع السياسات تشجيع تذبذبات في الاقتصاد لمنع المشاركين في الأسواق المالية كغير من المبالغة في الثقة بشأن التوقعات. وقال أيضا أن السياسات النقدية ربما كانت أداة ضعيفة للغاية لتخفيف طفرات الائتمان أو الأصول دون أن تضر بالنشاط بدرجة كبيرة.

وقال بين أيضا أن شراء السندات هو أداة فعالة لاي بنك مركزي لتخفيف الأوضاع المالية في أزمة لكن أسعار الفائدة القصيرة الأجل يجب أن تكون أداة الاختيار في الإقراض العادية، وأضاف أن رفع السنوات المستهدفة للتضخم عن المتوسط الحالي الذي يبلغ حوالي 2 بالمئة لا يبدو أنه وسيلة إيجابية لتشتت الاقتصادات من فترات التباطؤ.

سيستأنف شراء سندات الخزنة الطويلة الأجل لدعم النشاط البشري. وقال نائب رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي السابق آلان بليندر وهو يقف على ورقة بين في المؤتمر أنه يعتقد أن البنك المركزي الأمريكي سيبحث مزيدا من الإجراءات لتخفيف الإرضاع المالية في الاضطراب القائمة.

وخصص الجزء المتبقي من تلمذ بين لبحث أن كان هناك أخطاء كبيرة في أطر السياسات القائمة، وقد أدلة تدع فكرة أن فترات من الاستقرار الاقتصادي قد تتسرع على تنشيط أسواق الائتمان، لكنه جادل بأنه سيكون من الخطأ أن يحاول صناع السياسات تشجيع تذبذبات في الاقتصاد لمنع المشاركين في الأسواق المالية كغير من المبالغة في الثقة بشأن التوقعات. وقال أيضا أن السياسات النقدية ربما كانت أداة ضعيفة للغاية لتخفيف طفرات الائتمان أو الأصول دون أن تضر بالنشاط بدرجة كبيرة.

وقال بين أيضا أن شراء السندات هو أداة فعالة لاي بنك مركزي لتخفيف الأوضاع المالية في أزمة لكن أسعار الفائدة القصيرة الأجل يجب أن تكون أداة الاختيار في الإقراض العادية، وأضاف أن رفع السنوات المستهدفة للتضخم عن المتوسط الحالي الذي يبلغ حوالي 2 بالمئة لا يبدو أنه وسيلة إيجابية لتشتت الاقتصادات من فترات التباطؤ.

الخبراء يتوقعون تمديد المركزي الاوروبي لسياسته النقدية الحالية لمواجهة تباطؤ محتمل

الاسواق قلقهم من معاودة تدهور الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من العام. ولقت كارست برنزيستي من المؤسسة المالية الأوروبية في سويسرا أي / أي ج، إن البنك المركزي الأوروبي سيحظر التعامل مع منطقة يورو تسير بسرعة، بين المنايا التي تسجل ارقاما قياسية للنمو من جهة ودول مثل اسبانيا واليونان التي تاتي «في المراتب الاخيرة».

اما التضخم فيبقى تحت السيطرة في منطقة اليورو (1.74) % في تموز/يوليو، وتماشيا مع هدف البنك المركزي الأوروبي لاستقرار الاسعار على المدى المتوسط قريب من 2 %.

لدى النقلة لا تعود سوى ببطء عن الاسواق المالية والمصارف. ويرى جوليان كالدو من باركليز كابيتال

الاسواق قلقهم من معاودة تدهور الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من العام. ولقت كارست برنزيستي من المؤسسة المالية الأوروبية في سويسرا أي / أي ج، إن البنك المركزي الأوروبي سيحظر التعامل مع منطقة يورو تسير بسرعة، بين المنايا التي تسجل ارقاما قياسية للنمو من جهة ودول مثل اسبانيا واليونان التي تاتي «في المراتب الاخيرة».

اما التضخم فيبقى تحت السيطرة في منطقة اليورو (1.74) % في تموز/يوليو، وتماشيا مع هدف البنك المركزي الأوروبي لاستقرار الاسعار على المدى المتوسط قريب من 2 %.

لدى النقلة لا تعود سوى ببطء عن الاسواق المالية والمصارف. ويرى جوليان كالدو من باركليز كابيتال

الاسواق قلقهم من معاودة تدهور الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من العام. ولقت كارست برنزيستي من المؤسسة المالية الأوروبية في سويسرا أي / أي ج، إن البنك المركزي الأوروبي سيحظر التعامل مع منطقة يورو تسير بسرعة، بين المنايا التي تسجل ارقاما قياسية للنمو من جهة ودول مثل اسبانيا واليونان التي تاتي «في المراتب الاخيرة».

اما التضخم فيبقى تحت السيطرة في منطقة اليورو (1.74) % في تموز/يوليو، وتماشيا مع هدف البنك المركزي الأوروبي لاستقرار الاسعار على المدى المتوسط قريب من 2 %.

لدى النقلة لا تعود سوى ببطء عن الاسواق المالية والمصارف. ويرى جوليان كالدو من باركليز كابيتال

الاسواق قلقهم من معاودة تدهور الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من العام. ولقت كارست برنزيستي من المؤسسة المالية الأوروبية في سويسرا أي / أي ج، إن البنك المركزي الأوروبي سيحظر التعامل مع منطقة يورو تسير بسرعة، بين المنايا التي تسجل ارقاما قياسية للنمو من جهة ودول مثل اسبانيا واليونان التي تاتي «في المراتب الاخيرة».

اما التضخم فيبقى تحت السيطرة في منطقة اليورو (1.74) % في تموز/يوليو، وتماشيا مع هدف البنك المركزي الأوروبي لاستقرار الاسعار على المدى المتوسط قريب من 2 %.

لدى النقلة لا تعود سوى ببطء عن الاسواق المالية والمصارف. ويرى جوليان كالدو من باركليز كابيتال

الاسواق قلقهم من معاودة تدهور الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من العام. ولقت كارست برنزيستي من المؤسسة المالية الأوروبية في سويسرا أي / أي ج، إن البنك المركزي الأوروبي سيحظر التعامل مع منطقة يورو تسير بسرعة، بين المنايا التي تسجل ارقاما قياسية للنمو من جهة ودول مثل اسبانيا واليونان التي تاتي «في المراتب الاخيرة».

اما التضخم فيبقى تحت السيطرة في منطقة اليورو (1.74) % في تموز/يوليو، وتماشيا مع هدف البنك المركزي الأوروبي لاستقرار الاسعار على المدى المتوسط قريب من 2 %.

لدى النقلة لا تعود سوى ببطء عن الاسواق المالية والمصارف. ويرى جوليان كالدو من باركليز كابيتال

بريطانيا: لا خفض ضريبيا لـ5 سنوات

لندن- ف ب: أكد الوزير بوزار الخزانة البريطانية داني ألكسندر في مقابلة يوم الأحد أن العديد من الضريبي البريطاني سيبقى على مستواه الحالي في السنوات الخمس المقبلة.

وصرح وزير شؤون المالية لصحيفة (ذي أوبزرفر) أن اجراءات العائدات الضريبية يجب أن يبقى على مستواه الحالي بهدف اعادة النظام المالي البريطاني إلى مسار السليم.

وقال ان «العديد من الضريبي ضروري ويشكل مساهمة كبيرة في إعادة نظام الدولة المالي إلى طبيعته (...). لذلك يجب أن يبقى على ما هو عليه لبعض الوقت».

ورد على سؤال عن إمكانية تخفيض اجمالي الضرائب بعد أن تعود حسابات دول بريطانيا إلى وضعها السليم، قال «اتتم تلطوس مني اتخاذ قرارات التنازل للسنوات الخمس المقبلة ولن نعمل ذلك».

واعتن ألكسندر انه يريد أن يرى «نظاما ضريبيا متوازنا وعادلا» يدفع بموجبها الناس ذوي الدخل المنخفض ضرائب أقل لتجديدهم على ايجاد عمل والبقاء فيه.

وقال ألكسندر «وضعنا خطة لإعادة التوازن إلى النظام الضريبي من الضرائب التي ستزعمها مساعدتنا في تخفيض العائدات وأطلقت حكومة التحالف الجديدة في حزيران/يونيو مجموعة جديدة من خصوصا على عرقلة خلق وظائف. وقرار زيادة الضرائب الذي وقعه اوباما والذي يبدأ بمفعوله اعتبارا من انتهاء مفعول خفض ضريبي دام لفترة طويلة، ليس سوى مثال من بين أمثلة أخرى عديدة».

لندن- ف ب: أكد الوزير بوزار الخزانة البريطانية داني ألكسندر في مقابلة يوم الأحد أن العديد من الضريبي البريطاني سيبقى على مستواه الحالي في السنوات الخمس المقبلة.

وصرح وزير شؤون المالية لصحيفة (ذي أوبزرفر) أن اجراءات العائدات الضريبية يجب أن يبقى على مستواه الحالي بهدف اعادة النظام المالي البريطاني إلى مسار السليم.

وقال ان «العديد من الضريبي ضروري ويشكل مساهمة كبيرة في إعادة نظام الدولة المالي إلى طبيعته (...). لذلك يجب أن يبقى على ما هو عليه لبعض الوقت».

ورد على سؤال عن إمكانية تخفيض اجمالي الضرائب بعد أن تعود حسابات دول بريطانيا إلى وضعها السليم، قال «اتتم تلطوس مني اتخاذ قرارات التنازل للسنوات الخمس المقبلة ولن نعمل ذلك».

واعتن ألكسندر انه يريد أن يرى «نظاما ضريبيا متوازنا وعادلا» يدفع بموجبها الناس ذوي الدخل المنخفض ضرائب أقل لتجديدهم على ايجاد عمل والبقاء فيه.

وقال ألكسندر «وضعنا خطة لإعادة التوازن إلى النظام الضريبي من الضرائب التي ستزعمها مساعدتنا في تخفيض العائدات وأطلقت حكومة التحالف الجديدة في حزيران/يونيو مجموعة جديدة من خصوصا على عرقلة خلق وظائف. وقرار زيادة الضرائب الذي وقعه اوباما والذي يبدأ بمفعوله اعتبارا من انتهاء مفعول خفض ضريبي دام لفترة طويلة، ليس سوى مثال من بين أمثلة أخرى عديدة».

لندن- ف ب: أكد الوزير بوزار الخزانة البريطانية داني ألكسندر في مقابلة يوم الأحد أن العديد من الضريبي البريطاني سيبقى على مستواه الحالي في السنوات الخمس المقبلة.

وصرح وزير شؤون المالية لصحيفة (ذي أوبزرفر) أن اجراءات العائدات الضريبية يجب أن يبقى على مستواه الحالي بهدف اعادة النظام المالي البريطاني إلى مسار السليم.

وقال ان «العديد من الضريبي ضروري ويشكل مساهمة كبيرة في إعادة نظام الدولة المالي إلى طبيعته (...). لذلك يجب أن يبقى على ما هو عليه لبعض الوقت».

ورد على سؤال عن إمكانية تخفيض اجمالي الضرائب بعد أن تعود حسابات دول بريطانيا إلى وضعها السليم، قال «اتتم تلطوس مني اتخاذ قرارات التنازل للسنوات الخمس المقبلة ولن نعمل ذلك».

واعتن ألكسندر انه يريد أن يرى «نظاما ضريبيا متوازنا وعادلا» يدفع بموجبها الناس ذوي الدخل المنخفض ضرائب أقل لتجديدهم على ايجاد عمل والبقاء فيه.

وقال ألكسندر «وضعنا خطة لإعادة التوازن إلى النظام الضريبي من الضرائب التي ستزعمها مساعدتنا في تخفيض العائدات وأطلقت حكومة التحالف الجديدة في حزيران/يونيو مجموعة جديدة من خصوصا على عرقلة خلق وظائف. وقرار زيادة الضرائب الذي وقعه اوباما والذي يبدأ بمفعوله اعتبارا من انتهاء مفعول خفض ضريبي دام لفترة طويلة، ليس سوى مثال من بين أمثلة أخرى عديدة».

لندن- ف ب: أكد الوزير بوزار الخزانة البريطانية داني ألكسندر في مقابلة يوم الأحد أن العديد من الضريبي البريطاني سيبقى على مستواه الحالي في السنوات الخمس المقبلة.

وصرح وزير شؤون المالية لصحيفة (ذي أوبزرفر) أن اجراءات العائدات الضريبية يجب أن يبقى على مستواه الحالي بهدف اعادة النظام المالي البريطاني إلى مسار السليم.

وقال ان «العديد من الضريبي ضروري ويشكل مساهمة كبيرة في إعادة نظام الدولة المالي إلى طبيعته (...). لذلك يجب أن يبقى على ما هو عليه لبعض الوقت».

ورد على سؤال عن إمكانية تخفيض اجمالي الضرائب بعد أن تعود حسابات دول بريطانيا إلى وضعها السليم، قال «اتتم تلطوس مني اتخاذ قرارات التنازل للسنوات الخمس المقبلة ولن نعمل ذلك».

واعتن ألكسندر انه يريد أن يرى «نظاما ضريبيا متوازنا وعادلا» يدفع بموجبها الناس ذوي الدخل المنخفض ضرائب أقل لتجديدهم على ايجاد عمل والبقاء فيه.

وقال ألكسندر «وضعنا خطة لإعادة التوازن إلى النظام الضريبي من الضرائب التي ستزعمها مساعدتنا في تخفيض العائدات وأطلقت حكومة التحالف الجديدة في حزيران/يونيو مجموعة جديدة من خصوصا على عرقلة خلق وظائف. وقرار زيادة الضرائب الذي وقعه اوباما والذي يبدأ بمفعوله اعتبارا من انتهاء مفعول خفض ضريبي دام لفترة طويلة، ليس سوى مثال من بين أمثلة أخرى عديدة».

لندن- ف ب: أكد الوزير بوزار الخزانة البريطانية داني ألكسندر في مقابلة يوم الأحد أن العديد من الضريبي البريطاني سيبقى على مستواه الحالي في السنوات الخمس المقبلة.

وصرح وزير شؤون المالية لصحيفة (ذي أوبزرفر) أن اجراءات العائدات الضريبية يجب أن يبقى على مستواه الحالي بهدف اعادة النظام المالي البريطاني إلى مسار السليم.

وقال ان «العديد من الضريبي ضروري ويشكل مساهمة كبيرة في إعادة نظام الدولة المالي إلى طبيعته (...). لذلك يجب أن يبقى على ما هو عليه لبعض الوقت».

ورد على سؤال عن إمكانية تخفيض اجمالي الضرائب بعد أن تعود حسابات دول بريطانيا إلى وضعها السليم، قال «اتتم تلطوس مني اتخاذ قرارات التنازل للسنوات الخمس المقبلة ولن نعمل ذلك».

واعتن ألكسندر انه يريد أن يرى «نظاما ضريبيا متوازنا وعادلا» يدفع بموجبها الناس ذوي الدخل المنخفض ضرائب أقل لتجديدهم على ايجاد عمل والبقاء فيه.

وقال ألكسندر «وضعنا خطة لإعادة التوازن إلى النظام الضريبي من الضرائب التي ستزعمها مساعدتنا في تخفيض العائدات وأطلقت حكومة التحالف الجديدة في حزيران/يونيو مجموعة جديدة من خصوصا على عرقلة خلق وظائف. وقرار زيادة الضرائب الذي وقعه اوباما والذي يبدأ بمفعوله اعتبارا من انتهاء مفعول خفض ضريبي دام لفترة طويلة، ليس سوى مثال من بين أمثلة أخرى عديدة».

لندن- ف ب: أكد الوزير بوزار الخزانة البريطانية داني ألكسندر في مقابلة يوم الأحد أن العديد من الضريبي البريطاني سيبقى على مستواه الحالي في السنوات الخمس المقبلة.

وصرح وزير شؤون المالية لصحيفة (ذي أوبزرفر) أن اجراءات العائدات الضريبية يجب أن يبقى على مستواه الحالي بهدف اعادة النظام المالي البريطاني إلى مسار السليم.

وقال ان «العديد من الضريبي ضروري ويشكل مساهمة كبيرة في إعادة نظام الدولة المالي إلى طبيعته (...). لذلك يجب أن يبقى على ما هو عليه لبعض الوقت».

ورد على سؤال عن إمكانية تخفيض اجمالي الضرائب بعد أن تعود حسابات دول بريطانيا إلى وضعها السليم، قال «اتتم تلطوس مني اتخاذ قرارات التنازل للسنوات الخمس المقبلة ولن نعمل ذلك».

واعتن ألكسندر انه يريد أن يرى «نظاما ضريبيا متوازنا وعادلا» يدفع بموجبها الناس ذوي الدخل المنخفض ضرائب أقل لتجديدهم على ايجاد عمل والبقاء فيه.

وقال ألكسندر «وضعنا خطة لإعادة التوازن إلى النظام الضريبي من الضرائب التي ستزعمها مساعدتنا في تخفيض العائدات وأطلقت حكومة التحالف الجديدة في حزيران/يونيو مجموعة جديدة من خصوصا على عرقلة خلق وظائف. وقرار زيادة الضرائب الذي وقعه اوباما والذي يبدأ بمفعوله اعتبارا من انتهاء مفعول خفض ضريبي دام لفترة طويلة، ليس سوى مثال من بين أمثلة أخرى عديدة».

لندن- ف ب: أكد الوزير بوزار الخزانة البريطانية داني ألكسندر في مقابلة يوم الأحد أن العديد من الضريبي البريطاني سيبقى على مستواه الحالي في السنوات الخمس المقبلة.

وصرح وزير شؤون المالية لصحيفة (ذي أوبزرفر) أن اجراءات العائدات الضريبية يجب أن يبقى على مستواه الحالي بهدف اعادة النظام المالي البريطاني إلى مسار السليم.

وقال ان «العديد من الضريبي ضروري ويشكل مساهمة كبيرة في إعادة نظام الدولة المالي إلى طبيعته (...). لذلك يجب أن يبقى على ما هو عليه لبعض الوقت».

ورد على سؤال عن إمكانية تخفيض اجمالي الضرائب بعد أن تعود حسابات دول بريطانيا إلى وضعها السليم، قال «اتتم تلطوس مني اتخاذ قرارات التنازل للسنوات الخمس المقبلة ولن نعمل ذلك».

واعتن ألكسندر انه يريد أن يرى «نظاما ضريبيا متوازنا وعادلا» يدفع بموجبها الناس ذوي الدخل المنخفض ضرائب أقل لتجديدهم على ايجاد عمل والبقاء فيه.

وقال ألكسندر «وضعنا خطة لإعادة التوازن إلى النظام الضريبي من الضرائب التي ستزعمها مساعدتنا في تخفيض العائدات وأطلقت حكومة التحالف الجديدة في حزيران/يونيو مجموعة جديدة من خصوصا على عرقلة خلق وظائف. وقرار زيادة الضرائب الذي وقعه اوباما والذي يبدأ بمفعوله اعتبارا من انتهاء مفعول خفض ضريبي دام لفترة طويلة، ليس سوى مثال من بين أمثلة أخرى عديدة».

لندن- ف ب: أكد الوزير بوزار الخزانة البريطانية داني ألكسندر في مقابلة يوم الأحد أن العديد من الضريبي البريطاني سيبقى على مستواه الحالي في السنوات الخمس المقبلة.

وصرح وزير شؤون المالية لصحيفة (ذي أوبزرفر) أن اجراءات العائدات الضريبية يجب أن يبقى على مستواه الحالي بهدف اعادة النظام المالي البريطاني إلى مسار السليم.

وقال ان «العديد من الضريبي ضروري ويشكل مساهمة كبيرة في إعادة نظام الدولة المالي إلى طبيعته (...). لذلك يجب أن يبقى على ما هو عليه لبعض الوقت».

ورد على سؤال عن إمكانية تخفيض اجمالي الضرائب بعد أن تعود حسابات دول بريطانيا إلى وضعها السليم، قال «اتتم تلطوس مني اتخاذ قرارات التنازل للسنوات الخمس المقبلة ولن نعمل ذلك».

واعتن ألكسندر انه يريد أن يرى «نظاما ضريبيا متوازنا وعادلا» يدفع بموجبها الناس ذوي الدخل المنخفض ضرائب أقل لتجديدهم على ايجاد عمل والبقاء فيه.

وقال ألكسندر «وضعنا خطة لإعادة التوازن إلى النظام الضريبي من الضرائب التي ستزعمها مساعدتنا في تخفيض العائدات وأطلقت حكومة التحالف الجديدة في حزيران/يونيو مجموعة جديدة من خصوصا على عرقلة خلق وظائف. وقرار زيادة الضرائب الذي وقعه اوباما والذي يبدأ بمفعوله اعتبارا من انتهاء مفعول خفض ضريبي دام لفترة طويلة، ليس سوى مثال من بين أمثلة أخرى عديدة».

إبراهيموفيتش يرحل عن صفوف برشلونة وينضم إلى ميلان



زلاتان إبراهيموفيتش (الثاني إلى اليسار) يتغرد بالكرة خلال المباراة بين برشلونة وانتر ميلان

م. مدريد - د ب أ: أعلن ناديا برشلونة الأسباني لكرة القدم وميلان الإيطالي عن التوصل إلى اتفاق بشأن انتقال السويدي زلاتان إبراهيموفيتش لاعب برشلونة إلى الدوري الإيطالي ضمن صفوف ميلان. وستنقل إبراهيموفيتش 28/ عاما/ للعب مع ميلان هذا الموسم على أن يكون النادي الإيطالي ملزما بدفع راتبه كاملا، ويبلغ حوالي عشرة ملايين يورو (12.73 مليون دولار). ويحتفل إبراهيموفيتش 28/ عاما/ اللاعب السويدي مقابل 24 مليون يورو، وهو ما يقل بكثير عن المبلغ الذي دفعه برشلونة لشراء إبراهيموفيتش من إنتر ميلان في تموز/ يوليو 2009. ويشعر إبراهيموفيتش بالغضب لرحلته عن برشلونة بعد موسم واحد فقط، وقد وجه انتقادات لخوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة. ونقلت وسائل الإعلام الإيطالية عن أدريانو جاليانو نائب رئيس نادي ميلان قوله إن اللاعب السويدي سيقوم عقدا لمدة أربعة أعوام الاثني، بعد الخضوع للفحص الطبي في ميلانو. وقال جالياني، «توصلنا إلى اتفاقية مع برشلونة حول استعارة اللاعب لموسم واحد قبل شرائه مقابل 24 مليون

انتصارات مقنعة لتشيلسي وارسانال ومانشستر يونايتد بالدوري الانكليزي

لندن - د ب أ: واصل فريق تشيلسي انطلاقته في الموسم الجديد من الدوري الانكليزي لكرة القدم وحقق فوزه الثالث على التوالي حيث تغلب على ضيفه ستوك سيتي 2/صفر كما حقق آرسنال فوزه الثاني وتغلب على ضيفه بلاكين 1/2. أما توتنهام فقد تلقى صدمة وخسر على ملعبه أمام ويغان صفر/1 بينما تغلب مانشستر يونايتد على ضيفه توتنهام 3/صفر. وفي مباراتين أخريين تعادل بلاكبول مع فولهام 2/2 ولفرهامبتون مع نيوكاسل 1/1. وبعد فوزه في أول مباراتين له بالموسم بنتيجة واحدة 6/صفر ألحق تشيلسي بضيفه ستوك سيتي الهزيمة الثالث له على التوالي. وأهدر فرانك لامبارد ضربة جزاء

ثم عزز النجم الإيقوري بدييه دروغبا تقدم تشيلسي بالهدف الثاني وسجله من ضربة جزاء في الدقيقة 77. وسجل أندري أرفاشين هدفا في الدقيقة 51 قاد به آرسنال إلى الفوز على مضيفه بلاكين. واقتنع ثيو والكوت التسجيل لأرسنال في الدقيقة 20 ثم أدرك بلاكين التعادل بهدف أحرزه مامي بيرام ضيوف في الدقيقة 27 قبل أن يحسم أرفاشين اللقاء لصالح آرسنال. وقال الفرنسي آرسين فينجر المدير الفني لفريق آرسنال إن كان ذلك طموح في هذا الدوري يجب أن نتكمن من التغلب على بلاكين. وأضاف «إذا أخفقت في تحقيق الفوز على بلاكين، وإذا واجهت أمنية مثل هذه ولم تحقق الفوز، فإن طموحك لن يحترم من قبل الفرق

تشيلسي في الدقيقة 11 احتسبها الحكم لقيام ريان شوكروس بعرقلة فلوران مالودا داخل منطقة الجزاء، لكن لامبارد سددة كرة ضعيفة تصدى لها الحارس توماس سورنسن. وبعدها خرج لامبارد مصابا وسيخضع لعملية جراحية يوم الثلاثاء أو الأربعاء المقبل، ويتعد عن الملاعب لمدة أسبوعين، ليغيب بذلك عن أول مباراتين للمنتخب الانكليزي في التصفيات المؤهلة ليورو 2012. وفي الدقيقة 32 تلقى مالودا تمريرة من جون تيري وسدد الكرة في شباك ستوك سيتي معلنا عن تقدم تشيلسي حامل اللقب. وكاد جلين ويلان أن يدرك التعادل لستوك سيتي عندما سددة كرة خطيرة لكنها اصطدمت بالعارضة،

وفي وقت سابق سجل سانتشيز خواكين هذين في الشوط الثاني قاد بهما بنلسية إلى الفوز على مضيفه ملقة 1/3. ويعاني خواكين 29/ عاما/ من فترة ركود في مسيرته منذ أن انضم إلى بنلسية قادما من ريال بيتيس في عام 2006، ولكنه أخيرا عاد إلى الشاطئ وقاد الفريق لتحقيق بداية جيدة في الموسم الجديد للدوري الأسباني، وكان بنلسية، الذي يعاني من ديون كبيرة، قد باع نجمي الهجوم ديفيد فيا وديفيد سيلفا هذا الصيف، وكان مستعدا لبيع خواكين أيضا في حالة تلقيه عرضا. وافتتح بنلسية التسجيل في الدقيقة العاشرة بهدف أحرزه الوافد الجديد أريترز أوديز إنتر ضربة ركنية سددها ايفر بانيجا. وقيل خوان من نهاية الشوط الأول تعادل ملقة بهدف سحله سيباس فيرنانديز إثر ضربة حرة سددها كارلوس جورييجوي. وقال ليورتي «كان من المهم بالنسبة لنا أن نستهل مشوارنا بتحقيق فوز، كنا نعرف أنها ستكون مباراة صعبة هنا، ولكننا كنا منظمين ومتماكين على أرض الملعب.»

في الدقيقة 50 قبل أن يسجل زميله ديميتار برباتوف الهدف الثالث إثر تمريرة من ناني. وسجل أندري أرفاشين هدفا في الدقيقة 51 قاد به آرسنال إلى الفوز على مضيفه بلاكين. واقتنع ثيو والكوت التسجيل لأرسنال في الدقيقة 20 ثم أدرك بلاكين التعادل بهدف أحرزه مامي بيرام ضيوف في الدقيقة 27 قبل أن يحسم أرفاشين اللقاء لصالح آرسنال. وقال الفرنسي آرسين فينجر المدير الفني لفريق آرسنال إن كان ذلك طموح في هذا الدوري يجب أن نتكمن من التغلب على بلاكين. وأضاف «إذا أخفقت في تحقيق الفوز على بلاكين، وإذا واجهت أمنية مثل هذه ولم تحقق الفوز، فإن طموحك لن يحترم من قبل الفرق

الارض تعاند اصحابها في افتتاح الموسم الجديد للدوري الاسباني

وفي وقت سابق سجل سانتشيز خواكين هذين في الشوط الثاني قاد بهما بنلسية إلى الفوز على مضيفه ملقة 1/3. ويعاني خواكين 29/ عاما/ من فترة ركود في مسيرته منذ أن انضم إلى بنلسية قادما من ريال بيتيس في عام 2006، ولكنه أخيرا عاد إلى الشاطئ وقاد الفريق لتحقيق بداية جيدة في الموسم الجديد للدوري الأسباني، وكان بنلسية، الذي يعاني من ديون كبيرة، قد باع نجمي الهجوم ديفيد فيا وديفيد سيلفا هذا الصيف، وكان مستعدا لبيع خواكين أيضا في حالة تلقيه عرضا. وافتتح بنلسية التسجيل في الدقيقة العاشرة بهدف أحرزه الوافد الجديد أريترز أوديز إنتر ضربة ركنية سددها ايفر بانيجا. وقيل خوان من نهاية الشوط الأول تعادل ملقة بهدف سحله سيباس فيرنانديز إثر ضربة حرة سددها كارلوس جورييجوي. وقال ليورتي «كان من المهم بالنسبة لنا أن نستهل مشوارنا بتحقيق فوز، كنا نعرف أنها ستكون مباراة صعبة هنا، ولكننا كنا منظمين ومتماكين على أرض الملعب.»

فيديرر جاهز لأي مواجهة قد تجمه بنادال في فلاشينغ ميدوز

نيويورك - د ب أ: لا يخشى نجم التنس السويسري روجيه فيديرر الوثائق من نفسه المواجهة المحتملة التي قد تجمه بغريمه الروسي، الأسباني رافاييل نادال في نهائي بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز). وتطلق بطولة الجراند سلام الأربعة الكبرى اليوم الاثني، فيما تقام المباراة النهائية بعد اسبوعين، ولكن فيديرر المصنف الثاني على العالم حصل على دفعة معنوية عبر التتويج بلقب بطولة سينسيناتا للاساتذة. ويحتج فيديرر 29/ عاما/ الفائز بلقب بطولة أمريكا المفتوحة خمس مرات، نسيان الهزيمة في المباراة النهائية العام الماضي أمام الأرجنتيني خوان دل بوترو. ويغيب دل بوترو عن البطولة بعد إجرائه عملية جراحية في الرسغ، أبدعته عن الملاعب منذ كانون الثاني/ يناير الماضي. وفي ظل أن الجماهير تعيش حلم مشاهدة مواجهة تجمع بين فيديرر ونادال في المباراة النهائية، حيث لم يلحق الاعيان سوى في مباراة نهائية واحدة لبطولات الجراند سلام الأربعة الكبرى على الملاعب الصلبة، جاءت في بطولة أستراليا المفتوحة عام 2009 وفاز بها نادال، فإن الإمكانية تظل قائمة حول المستقبل. وكانت آخر مرة التقى فيها فيديرر ونادال على الملاعب الرملية في نهائي



الأخرى، لذلك فإن مباراة اليوم كانت اختبارا مهما بالنسبة لنا. وأخفق توتنهام في التسجيل على أرضه للمرة الثانية هذا الموسم وخسر أمام ويغان صفر/1. وكاد ويغان، الذي تلقت شبكاه 18 هدفا خلال آخر ثلاث مباريات له في الدوري الممتاز، أن يسجل في الشوط الأول أمام توتنهام بانستيل لاعب فولهام (عن طريق الخطأ في رمي فريقه) ولوك فارتي فولهام بهدف للاعب ديكسون إيتوهو في الدقيقة 87. كذلك تعادل ولفرهامبتون مع نيوكاسل 1/1، حيث تقدم ولفرهامبتون بهدف سجله سيلفيان إيبانكس بليك في الدقيقة 43 ثم رد نيوكاسل بهدف للاعب أندرو كارول في الدقيقة 62.

الارض تعاند اصحابها في افتتاح الموسم الجديد للدوري الاسباني

وفي وقت سابق سجل سانتشيز خواكين هذين في الشوط الثاني قاد بهما بنلسية إلى الفوز على مضيفه ملقة 1/3. ويعاني خواكين 29/ عاما/ من فترة ركود في مسيرته منذ أن انضم إلى بنلسية قادما من ريال بيتيس في عام 2006، ولكنه أخيرا عاد إلى الشاطئ وقاد الفريق لتحقيق بداية جيدة في الموسم الجديد للدوري الأسباني، وكان بنلسية، الذي يعاني من ديون كبيرة، قد باع نجمي الهجوم ديفيد فيا وديفيد سيلفا هذا الصيف، وكان مستعدا لبيع خواكين أيضا في حالة تلقيه عرضا. وافتتح بنلسية التسجيل في الدقيقة العاشرة بهدف أحرزه الوافد الجديد أريترز أوديز إنتر ضربة ركنية سددها ايفر بانيجا. وقيل خوان من نهاية الشوط الأول تعادل ملقة بهدف سحله سيباس فيرنانديز إثر ضربة حرة سددها كارلوس جورييجوي. وقال ليورتي «كان من المهم بالنسبة لنا أن نستهل مشوارنا بتحقيق فوز، كنا نعرف أنها ستكون مباراة صعبة هنا، ولكننا كنا منظمين ومتماكين على أرض الملعب.»

الصفاقسي التونسي يهزم الفتح المغربي بثلاثية وحرس الحدود المصري يتعادل مع زانكو الزامبي في كأس الاتحاد الأفريقي

تونس/لوساكا - د ب أ: حقق فريق الصفاقسي التونسي فوزا مقفعا على أرضه وتغلب على ضيفه الفتح الرباطي المغربي 3/صفر في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية بدور الثمانية (مجموعات) من بطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وسجل الأهداف الثلاثة للصفاقسي، حمزة بونس (الهدفان الأول والثالث) وعباس هاشم. وأعلت الصفاقسي صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط وبخارق نقطة واحدة.

العين يهزم دبي وبني ياس يسقط الشباب على ملعبه في دوري المحترفين الإماراتي

دبي - د ب أ: استهل فريق العين مشواره في الموسم الجديد لدوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم بصعب على دبي الصاعد من دوري الدرجة الأولى حيث تغلب عليه 3/4 في المرحلة الأولى من وأحرز الأهداف الأربعة للعين، خوسيه جاستافو ساند (هدفان) في الدقيقتين 31 و45 من ضربة جزاء، و عمر عبد الرحمن



دروغبا يغيب عن صفوف ساحل العاج للمباراة الثانية على التوالي

ابيدجان - روتترز: سخيغ بدييه دروغبا عن صفوف ساحل العاج للدفع به أمام رواندا يوم السبت المقبل في التصفيات المؤهلة لكأس الامم الأفريقية لكرة القدم 2012. ولم يحصل أي لاعب آخر من الاسماء الكبيرة في المنتخب على هذه الاضلية مثل ايمانويل ابيوي وكولو توري وشقيقه بايا وسالومون كالو الذين تم ضمهم إلى التشكيلة المؤلفة من 20 لاعبا لخوض المباراة التي ستجري في ابيدجان ضمن المجموعة الثامنة للتصفيات. وسجل يانك ساجبو لاعب فريق مونكو محل دروجبا، وخاض ساجبو اول مباراة دولية له في وقت سابق هذا الشهر عندما فازت ساحل العاج على ايطاليا 1-صفر في لندن بدون مشاركة دروغبا مهاجم تشيلسي. كأس العالم في جنوب افريقيا في حين لعب فرانسوا زاوي مدرب ساحل العاج الجديد والذي تم تأكيده تعيينه الاسبوع الماضي خلفا للسويدي سفن جوران اريكسون على ثقته في اختيارات سلفه. وعاد ثنائي الوسط الكون من كافومبا كويليالي وبيرسى فاي الذين يلعبان في صفوف نيس إلى التشكيلة عقب استبعادهما من المشاركة في نهائيات كأس العالم.

أريين روبين قد يتعد عن الملاعب حتى نهاية العام

ميونيخ - د ب أ: نقلت تقارير صحفية الأحد عن كريستيان نيرلينغر مدير الكرة بنادي بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم، قوله أن النجم الهولندي الدولي أريين روبين قد يتعد عن الملاعب حتى نهاية العام بسبب الإصابة في أوتار الركبة، وقال نيرلينغر لصحفية بيلد ام سوتاج «أكثر من مجرد شكوك فيما يتعلق بإمكانية مشاركة أريين في النصف الأول من الموسم»، وأضاف تقدم عملية إعادة أريين ليست مرضية، سيستغرق الأمر بعض الوقت لتحين استرداد أريين أفضائه مجددا». وتعرض روبين إلى إصابة في أوتار الركبة خلال مباراة إعدادية لمونديال جنوب افريقيا ولكنه سرعان ما تعافى ليقد المنتخب الهولندي نحو العود إلى المباراة النهائية. وعانى روبين من سلسلة من الإصابات خلال مسيرته وسيؤثر غيابيه على بايرن ميونيخ والمنتخب الهولندي خلال مباراته الأولى بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2012). وفاز بلقب أفضل لاعب بالدوري الألماني بعد أن ساعد بايرن على الفوز بلقب الدوري والكأس بجانبا وصافة دوري أبطال أوروبا.

ليفربول يدفع 14 مليون يورو لنضم البرتغالي ميريليش

لندن - رويترز: ترك راؤول ميريليش لاعب وسط منتخب البرتغال نادي بورنو بعدما وقع عقدا لمدة أربع سنوات مع ليفربول الذي يناقش في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. وقال ليفربول بموقعه على الانترنت إنه دفع 14 مليون يورو (17.81 مليون دولار) لنضم اللاعب البرتغالي البالغ عمره 27 عاما. ويعرف ميريليش الذي شارك في جميع مباريات بلاده في نهائيات كأس العالم الأخيرة في حزيران/ يونيو نشاطه في وسط الملعب وسيساعد في سد الفراغ الذي خلفه رحيل الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو إلى برشلونة. وانضم ميريليش إلى بورنو عام 2004 من يوافيسستا وشارك في 137 مباراة مع الفريق كما أصبح لاعبا أساسيا في منتخب البرتغال. وميريليش هو رابع لاعب يضمه روي هودجسون مدرب ليفربول الجديد منذ تعيينه خلفا للمدرب الأسباني فابيل بينتز. وستضم ميريليش إلى تشكيلة الجدد جوك وكريستيان بولسن وميلان يوفانوفيتش في استاد ليفرول.

المدير الفني لمنتخب ألمانيا: بالاك لم يستعد كامل لياقته بعد

برلين - د ب أ: دافع يواخيم لوف، المدير الفني للمنتخب الألماني، عن قراره باستبعاد صانع ألعاب الفريق وقائده مايكل بالاك من مباريات التصفيات المؤهلة لكأس أوروبا 2012 المقرر إقامتها في كل من بولندا وأوكرانيا. وقال لوف إن بالاك مثله مثل أي لاعب آخر لديه فرصة لتغيير مكانه في المنتخب والحفاظ عليه، وبالطبع فإن بالاك كان يرغب في الانضمام للمنتخب لكنه /أي بالاك/ أدرك أنه «ليس في كامل قدرته على الأداء بعد». وخلال حديثه مع القناة الأولى بالتلفزيون الألماني (إيه آر دي) الأحد قال لوف إن بالاك، لم يلعب طوال ثلاثة أشهر ومن ثم فمن الواضح أنه بحاجة إلى بعض الوقت ليستعيد كامل لياقته. وفيما يتعلق بمن يحمل شارة الكابتن خلفا لبالاتا، قال لوف إن هذه القضية لا تعطل بالنسبة لمدير فني موضوعا عا ذا أولوية مقارنة بالواجبات الأخرى التي على المدير الفني أن يتشغل بها. وشدد لوف على رغبته في أن يكون في الفريق أكثر من قائد كما كان الحال خلال موسم جنوب افريقيا 2010 حين تحمل الكثيرون المسؤولية. وقال لوف إن بالاك برغم النقاش الدائر حول عودته للمنتخب وبشارة الكابتن «ما زال بارزا كما كان سواء في الإعلام أو في الوسط الرياضي». الجدير بالذكر أن المنتخب الألماني سيخوض الجمعة المقبلة في بلجيكا أولى مبارياته أمام نظيره البلجيكي في إطار تصفيات المجموعة الأولى لبطولة كأس أوروبا.



ما الذي تحتاجه مصر كي تتغير؟

الممارسات الترهيبية ونتيجة للخوف الدائم والمستمر والعدو خلف لقمة العيش التي أصبحت تمثل الصراع الحقيقي في الحياة اليومية، إلا أن من يقولون «لا للثوريين» معظمهم من الشباب، من يتأدون بتغيير مواد «الدستور» وتحديد عدد فترات الرئاسة أكثرهم من الشباب، ومن خرجوا بملابس الحداد في «الوقفات الصامتة» بمختلف محافظات مصر احتجاجا على تعذيب وقتل خالد سعيد على يد عناصر من الشرطة كانوا من الشباب، من يسعون خلف الحقائق لتقديمها من دون خوف على صفحات الجرائد الإلكترونية والانترنت والمدونات أيضا من الشباب، آخر ما أود ذكره هو أن «الشعب المصري» قادر على التمسك بحقه جيدا لاتخاذ قرار بغير الواقع الخزي ويصنع مستقبلًا مشرقًا خاليًا من الفساد في ظل دستور تتم صياغته من أجل خدمة الوطن بجميع فئاته من دون تفرقة بين هذا وذاك، دستور يعيد للشعب سلطته الضائعة تحت مظلة من العدل والشرف والكرامة والشفافية والديمقراطية الحقيقية التي تضمن وصول كل من يستحق إلى المكان الذي يستحقه، دستور يضمن أن يمثلنا من مجلس الشعب أفراد من الشعب وليس أفرادا من دولة أخرى تسمى «دولة الحزب الحاكم».

هاني الفرماوي



والأمن التي تنصص علينا الحياة. فالشورة التي اقصدتها نواتها هم الشباب، شباب مصر «الكنز الوطني الحقيقي» الذي لا يمكن إطفاء بريقه مهما حدث ومهما اتبع النظام من طرق فوضوية، ومقعية فالحقيقة لا تعرف قبرًا يستطيع احتواءها حتى ولو أقيمت في أعماق أعماق البحار فلا بد أن تظهر شيئًا فشيئًا لتضع أساليب الترهيب والتعذيب والإجبار التي تمارس من دون وجه حق، لتضع الفقر الذي تعانيه الأسر المصرية، لتضع هؤلاء المتشدقين بالحق والفضيلة وهم على علم تام بأن هذا الشعب يدرك تمامًا ما يقولون، فعلى الرغم من كون معظم الشباب في حالة الاستسلام نتيجة التضليل والتعظيم

البعض يقول انه كي يتغير النظام الحاكم في مصر فلا بد من حدوث انقلاب عسكري شامل يفرض سيطرة قوة جديدة بالقوة كي يعيدنا إلى نقطة البداية مرة أخرى علنا نتمكن من أن نبدا من جديد في بناء مستقبل يخلو من الاضطهاد الحالية، بينما يذهب البعض الآخر إلى ان التغيير لن يحدث إلا في حالة قيام ثورة شعبية تقضي على كل محاور الفساد والجهل، بالإضافة إلى محو مراكز القوى المسيطرة على النظام المصري.

وكي تكون واقعيين فلا بد لنا ان نستعيد الطريقة الاولى اي الانقلاب العسكري، فهو شيء غير مرغوب فيه وغير وارد حدوثه بالمره لأسباب معروفة للجميع وأفضل عدم الحديث عنها، وأيضا كي نكون عاقلين فلا بد لنا ان نستعيد الطريقة الثانية وهي تحريض الشعب المصري المطحون من خلال النشاطات غير الشرعية التي تستهدف عواطف من يعانون في ظل هذا النظام رغبة في تدمير المجتمع للوصول إلى مصالح خاصة لا للبناء، كي يقوموا بثورة دامية قد تقضي على الاخصر واليابس وتعيدنا عواما للوراء وتضعنا في مواجهة همجية مع قوى النظام التي بالابتكاد سيستوي السى كارثة لا يمكن توقع نتائجها لا تصمد عيها.

إذا فما هو الحل المناسب لإحداث التغيير في مصر من أجل ارساء قيم العدالة والديمقراطية والمساواة والشفافية التي أحر القيم التي تدفع المجتمع نحو الاستقرار والتطور والتنمية الفعلية البناءة، من دون شعارات وبيانات وتصريحات كاذبة وزائفة يصدرها أناس ينظرون من خلال منظار وردية اللون من خلف زجاج واق للخصاص من أعلى ادوار أبراجهم العاجية إلى شعب مسحوق لا يملك شيئًا، وليس عندهم ادنى دراية أو إلمام بما يحدث للمواطن المصري البسيط الذي يصارع يوميا الجوع والمرض والغلاء والاحتكار والجشع ويعيش تحت خط الفقر بعدة خطوط.

الحل كما يراه الكثيرون وأنا شخصيا أؤيدهم ان مصر بحاجة إلى ثورة من نوع آخر، ثورة فكرية، ثورة بناء تعتمد على العقل والفكر وليس على العنف واستخدام القوة الهمجية.. ثورة تزيح هذا القدر غير المتناهي من اللامبالاة التي أصبحت السمة الأساسية للسواد الأعظم من فئات الشعب المصري، إضافة إلى روح اليأس التي تملكته الكبير والصغير نتيجة لانتشار الفساد والقمع في المجتمع، وجعلت من السلبية ريملا محل القيم الإيجابية ومن الهروب شعارا بدلًا من المواجهة السلمية بالعقل والكلمة المخلصة ضد الأفكار المنسدة والحيل المتوتية.

وعلى الرغم من كل هذا فلا يمكننا أن ننكر ان ما يحدث الآن في الساحة السياسية المصرية يعد طرفة غير مسبوقة وبإدارة امل لا يمكن تجاهلها، وجود هذا القدر من المعارضة سيؤدي حتما إلى تفعيل دور القوى السياسية المختلفة والمهمشة منذ عقود طويلة في الساحة المصرية، كما سيؤدي بالضرورة إلى نمو الوعي بالدور المهم الذي تقوم به الكلمة الموحدة وهذا هو الهدف الأهم خاصة بين الشباب، فلا يستطيع ان اصف قدر سعادتني عندما اطالع صفحة او «جروب» على موقع الفيس بوك او المجلات الإلكترونية، التي انتشرت بشكل كبير وسريع في الآونة الأخيرة، يتم من خلاله فتح نوافذ التعبير والتوعية

مأساة باكستان درس لايران والدول الاسلامية

العسكرية الحديثة بدلا من بناء السدود والطرق والمباني العصرية الحديثة والمستشفيات. لقد تصور حكام باكستان ان بلدهم سوف يصبح امانا من الاعداء وكل الاخطار اذا امتلكوا الاسلحة الحديثة وعلى رأسها القنبلة الذرية، ولكن كل تصوراتهم كانت غير صحيحة بدليل ما حدث في عام 2005 وهذا الشهر من عام 2010 عندما اغرقت الامطار والفيضانات اللقوى والمدن وقتلت المئات وشردت ما لا يقل عن ستة ملايين مواطن.

ترى ماذا فعلت القنبلة الذرية الاسلامية لباكستان... هل وفرت لها ولشعبها الامن والامان اللذين كانت تتطلع اليهما؟ هل حمت شعبيها من الامطار والكوارث الطبيعية؟ هل جعلتها دولة عظمى وفرت حياة كريمة لشعبها؟

ليت مأساة باكستان وشعبها تكون درسا وعظة جيدة لحكام ايران وجميع الدول الاسلامية الذين يتلاعبون بوقرة الدين ويرصدون البلايين لشراء أحدث الاسلحة وتخزينها لديهم ويعملون في السر والعلن على امتلاك القنابل الذرية، إما للتباهي والافتخار أو ظننا منهم انها سوف تحميهم عند التعرض للاخطار.

صبي فؤاد استراليا
Sobhy@primus.com.au

الواسعة وتدبر حكمته من خلال حياة بعض الناس وعاداتهم وتمسكهم بدينهم واغلبهم ركز على المسلمين من غير العرب، وهناك باقة لا بأس بها تعتمد أسلوب المقارنة بين أمسنا الزاهر ويومنا البائس نحو مذكرات سائح وخواطر وغيرها ميثوقة هنا وهناك نحن لن نناقش جدواها من عدمه لكن التعليق يكمن في أن الملثقي نفسه يدرك ما فعل أجداده ويعرف ما فرط الخلف من بعدهم وأغلبنا يتمسك بمسبج كنا وكان ابائنا، فلا جديد إلا الإطالة المختلفة عن البرامج القديمة وديكوراتها البالية ورتاباتها، وقد أدى التقليل بين البلدان إلى نوع من التزلف، وذلك لأن السماع بالتصوير في الدول العربية خاصة يعد فتحا، فهذا بالضرورة يضع رقابة على الواعظ بأن لا يمس الدين في سلباته لذلك أصبحت تونس على سبيل المثال دولة الإسلام الحي النهوضي شعبا وحكومة، وهذه الأخيرة ما يحار لها اللب فالتعلم حكومي وكثير من المراقف التي أشار لها حكومية ويرفدون هذا بعشرات المدايح التي لا فائدة منها. على العموم تبقى هذه البرامج تحمل في طياتها الغث والسمين ولذلك فلنأخذ سمينها وتدع غثها وإلى وقفة أخرى بالتفصيل مع كل برنامج على حدة.

هاجر جمال - الجزائر
jora242000@hotmail.fr

استمروا في لعينهم وأهمالهم للبلد وعدم رعاية الشعب المسكين وانشغلوا بدلا من ذلك بانفسهم ومقاعدهم في السلطة ودعم الراهبين من القاعدة وطالبان في الداخل لظاهر باكستان بانها تتعرض للارهاب وبالتالي يجدون المبرر المفتح لطلب الملايين من أمريكا والغرب بزعم محاربة الارهاب.

وفي عام 2005 حدثت زلازل دموية في باكستان ادت الى موت الالوف وتدمير من كاملة فقامت الدول الغربية بالتبرع بالساعدات الانسانية وملايين الدولارات لمساعدة الشعب الباكستاني، الا ان النظام هناك قام باستقطاع الملايين من هذه المساعدات ورفضها المكافأة القلطة من القاعدة وطالبان عن كل جندي او ضابط يقفونه من قوات الحلفاء واليهوديين في افغانستان. وقد كشفت الادارة الامريكية عن هذه الحقيقة المؤلمة وقامت بالاحتجاج رسميا ومطالبت الحكومة الباكستانية بالتحقيق في الأمر.

والغريب ان نجد وزير الخارجية الباكستاني يصرح اكثر من مرة خلال الاسبوع الماضي محذرا أمريكا والغرب من مغبة عدم اسراع دول العالم بتقديم المساعدات العاجلة لبلده، مدعيا ان تباطؤ وتأخر وصول المساعدات الى باكستان سوف يسااعد على تنامي نفوذ المتطرفين والارهابيين ويقوي احتمال وصولهم الى الحكم. ويبدو انه نسى ما فعلته حكومته باللايين التي تم التبرع بها من قبل لضحايا الزلازل في عام 2005.. والاهم من كل هذا يبدو انه لا يعرف ان المسؤولية الكاملة تقع على عاتق حكاهم ولستهم دول العالم لانهم ضاعوا لسنوات طويلة والبلابيين من اموال الشعب لامتلاك القنبلة الذرية والاسلحة والمعدات

والتي تضع ثمين الوقت، وكذلك أصبح الحال في القوات الذرية أصبح إنتاجها حصريا في رمضان. أما باقي العام فاقفات ما شئت من الاعادات والتقاوى القديمة كيف نتوضأ، ماهية الزكاة... الخ وتعدك به في غير رمضان إلى العصور القصديرية فلا حياة ولا نشاط، بل ركود تام لا يستيقظ إلا لماما.

أما في رمضان فهي تزخر كآخواتها التجريجات، ان صح القول، بالبرامج المتنوعة فهناك الإيماني والتصوري والمتخصص في الفتاوى وبرامج متعلقة بالمعقدة وهناك ما يتحدث فقط عن رمضان وظله وأخرى متنوعة المواضيع والمواضع والنشاط وغيره. فاصطحت هذه القوات اخبرها تعلن ان الادعية الغلاني أو الغلاني حصري على قناتنا، كما هي الاعلانات عن ان الممثل الغلاني حصري في رمضان على القناة الأكثر شعبية وهكذا.

و يستنفذ الإنتاج جميع طاقاته في رمضان وكان على المسلم ان يتزود ايمانيا ودينيا في رمضان ويعجز بعد ذلك، وبعدها نرى نفس السياسة الإعلامية حذو النعل بالعلل وإن ادعوا الاختلاف، فالاختلاف يكمن فقط في فارق القيمة النافعة، ولكن ما الهدف من اتباع نفس السياسات الظهورية في القوات الأخرى.

في جملة البرامج الأخيرة في هذا الشهر برامج من نمط واحد، ولعل هذا الأخير نجح مع داعية من الدعاة فسار الركب كلهم خلفه وهو الخروج إلى أرض الله

فتح من هذه الوسائل ضد حماسا لإقتناعها بالعودة للحوار على أساس كيف تتبنى حماس مشروع فتح، وليس كي يتواصل الجميع إلى حل يضمن وحدة الشعب وصون الثوابت الوطنية والدينية.

في العراق خمسة أشهر والحوار يدور وما يرافقهم من تفجيرات واعتيالات وقتل ونهب وسرقة، وما زال المتحاورون غير قادرين على اختيار رئيس للوزراء فماداً عندما يبدأ الحوار على تقسيم الحقائق الوزارية ربما يحتاجون لخمسة سنوات وماذالوا كانوا يحاورون على قضية جوهريه كاستقلال بلد واستعادة سيادته، فربما يحاورون لمائة عام ولولا عمليات المقاومة لكانت أمريكا اطمانت

أنها ستحتل تحاور العراقيين مائة عام حتى تحدد العام الذي تنسحب فيه من العراق ربما بعد مائة عام آخر فما أرحمنا عن الوقت عندما خصوصا إذا تعلق بالحوار مع طرف قوي ينتظر ما يأخذه منا عن طريق الحوار.

ما تسمى بمنظمة التحرير التي لم تعد تعرف مسونها إلا فتح هي تفاؤلا. تفاؤلا.

فكل جولة حوار نسجل نحن الكلمات أمام وسائل الإعلام وهم يسجلون المعطيات والوقائع على الأرض وعلى النحو الذي يريدونه. إيران في الوحدة التي استطاعت أن تستخدم الحوار بالشكل المطلوب من خلال العمل على كسب الوقت من حين إلى آخر والغرب هذه المرة هو الخاسر

منذ انفصال باكستان عن الهند وتأسيس دولة مستقلة لها تسكنها غالبية مسلمة من السكان في عام 1947 انشغل حكامها بالتحالف مع الجماعات الاسلامية المتشددة واللعب بوقرة الدين والشريعة، وكان ضياء الحق أكثر هؤلاء الحكام تورطا في اللعب بوقرة الدين، حيث تحالف مع الجماعات الاسلامية المتشددة وجعلهم يتولون اعلى المناصب في الجيش والحكومة عقب قيامه بانقلاب عسكري في عام 1977 وتولى الحكم.

ولم يكف الحكام الباكستانيون بأسلمة كل امور الحياة في باكستان او تأسيس جمهورية اسلامية لهم في عام 1971 ودعم طالبان والقاعدة في افغانستان بحجة تهماد الحننل السوفياتي، وانما بنسب الحماس واللهمفة رصداو الاموال الطائلة لشراء الاسلحة والعدلات الحديثة من أمريكا والغرب، غير انهم وفي نفس الوقت اهلوا بناء بلدهم وتعميرها ورفع مستوى معيشة الناس الغلابة. وعندما أعلنت الهند امتلاك القنبلة الذرية في عام 1974 استندعوا علماء مهم في الغرب وقاموا برصد الملايين وسخروا لهم كل الامكانيات لتصنيع قنبلة ذرية مثل الهند. وفي عام 1998 نجحت باكستان في امتلاك القنبلة الذرية اطلقت عليها «القنبلة الذرية الاسلامية». وكان من المفروض بعدها ان تعطي القنبلة الذرية التي أصبحت في حوزة باكستان الدافع للنظام والحكام بالتركيز على اعادة بناء البلد الذي اهلوه منذ الانفصال عن الهند وتحديث مرافقه المختلفة من طرق وجسور وسدود ومستشفيات ومساكن عصرية تقدر على الصمود امام الامطار والفيضانات التي اجتاحت باكستان من وقت لآخر... الا انهم لاسلاف

الغث والثمين في شهر الخير

كما تتنافس القنوات في عرض المسلسلات ويستعيت النقاد في متابعة الكم الهائل لخط مقالاتهم النقدية بين مشجع ولعمل ومقبط لأخر، وبين معجب بتقنيات ذاك المسلسل ومزبد أذراج الأخر، فقد زادت على الساحة مجيدا مجموعة برامج يعتبرها أصحابها ترفيهية ومفيدة ومختلفة، والواقع أنها عملة واحدة، لا اختلاف بين برنامج وآخر إلا بالديكور أما الوجود فانتهاه وكان الله حصر البشر في وجوه الفنانين والصحافيين وثلة من اللاعبين إلا أجل وتحسب من الإفراط أن هؤلاء صعدا للمرخ وقاموا بانجاز علمي معتبر تفخر به الأمة، فهي تحتفي بهم في كل ثانية والحقيقة غير هذا فما لهم من المثلثين يعطون على عقول الناس جليل أعمالهم وخبراتهم وميزهم ويحسبونهم لا يقفون ولعلمهم يقولون في دواحلهم بزيادة المشاهد العربي الذي يستقبل اللغ من دون أن يحتج أو يعلق بالتلفاز في وجه تلك التفاهات والسفاسف والثرثرة التي لا طائل منها

هواية الحوار عندنا

يبدو أن حب الكلام أصبح صفة ملازمة لنا وقد أترنا بهذه الصفة على الشعوب المجاورة لنا، وظهر أثرها على تصرفات وسلوك وحياة وسياسة واقتصاد الجميع، فأصبح الكلام هو السمة المرافقة لأي نشاط في السوق وفي البيت وفي الأماكن المفتوحة والمغلقة، فنجد اللغخ العادي لا يشترى السلعة إلا وقد خاض حوار طويلا مريدا من صاحبها لعله يحصل على تخفيض في السعر أو يرضي غروره وما يتبهره إلا أنها المهارة والذكاء في التعامل مع الأمور والخروج رابحا، مع العلم أنه ربما ان يكسب شيئًا فالتاجر لن يبيعه السلعة إلا بالثمن الذي يتناسبه وربما الشيء الوحيد الذي كسبه هو ضياع الوقت في زمن أصبح تضييع الوقت مملبا ويحتاج إلى قدرات خاصة حتى يستطيع الفرد إهدار وقته والانتقال إلى الوقت الذي يليه.

في اليمن منذ عدة أعوام والمعارضة تحاور الحزب الحاكم أساس هذا الحوار متى وكيف يتم إجراء انتخابات، وفي اليمن أيضا أكثر من ستة أعوام والحوار يدور مع الحوثيين حول عودة صنعاء وسبل إيقاف الحرب فيها وإعادة الوضع إلى ما قبل 2004 وإن كان يصاحب هذا الحوار في كل عام حوار آخر وسيلته الرصاص والقوة، فلا بد للحوار من وسائل مساعدة تستخدمها لكي يفرض كل طرف رايه على الآخر حتى ينجح الحوار ويؤتي أكله فإن كنا نحن الطرف الأقوى نستخدم التهديد والمكائد والريصاص والناثر والتجويع والتشريد حتى يرضخ الطرف الآخر لمطالبنا في الحوار، كما يحدث في غزة وما تستخدمه

التسامح

التسامح يعرف بضده التعصب ومصدر التعصب في التاريخ الإنساني، وهو عصب الفكرة الشمولية الأحادية سواء كانت دينية أو وضعية، ونجد التسامح بمعناه العالمي استنادا إلى الإعلان العالمي لنبأئ التسامح في الاحترام والقبول بالأخر، وتقدير ثراء التنوع الحضاري في الثقافة الحضارية والمحلية والعالمية، وهو يعزز بالعرفنة واختلاف الآراء وكثافة الاتصال وتواصل حرية التفكير.

وحسب الإعلان العالمي، هو يتناغم الاختلاف أي ائتلاف الاختلاف فهو ليس واجبا أخلاقيا فقط، إنما مطلب سياسي وقانوني؛ فالتسامح ممارسة فردية وجماعية ورسمية من قبل الدول والأفراد ومسؤولية تدعيم حقوق الإنسان والتعددية والديمقراطية وحكم القانون وذلك يقتضي رفض كل مظاهر الاستبداد والحكم المطلق.

ويترسخ مفهوم التسامح يعني أن المرء حصر في أن يتمسك ويتقيد بقناعاته مع قبوله قناعات الآخرين، ومع الحق في الاختلاف الطبيعي في قيمهم وسلوكهم ومواقفهم وأن لا يفرض الرأي الواحد على الآخر!

ومع هنا تكمن أهمية الدعوة إلى تاصيل سياسة التسامح في قوانين والثقافة المجتمع لكافة مظاهر التعصب الديني والقومي والوطني والرجف الإقصاء والابعداد والتهميش والتمييز بكل أنواعه والوانه.

التسامح واللاعنف المصدر الحقيقي للعدوانية والشر ولن تجد علاقات التسامح وضرورتها وأهميتها في أية مرحلة كانت بغياح أساسها الطبيعي باللاعنف، التي تضمن حق الإنسان في تحديد خياراته من دون إكراه أو ضغط، وتقوية العقل الإنساني في مثله وقيمه العليا في الحرية وكرامة الإنسان عبر الحوار والتسامح والاحترام الصارم لخياراته.

إن التسامح واللاعنف في علاقتنا البسيطة بمن حولنا ومع غيرنا تصنع خطواتنا بكثير من النجاح والنزاهة والعدل وتتسع دائرة مداركنا فتنقلص مساحة الجهل بالأخر وتعمق تجاربنا بما يحقق الكثير من النجاح.

طه دخل الله عبد الرحمن

لننظف أنفسنا أولا والا مكانك راوح

كلما أمسك أحدنا بقلمه ليكتب بالم حول أوضاع الأمة الكارثية أو ليبيكي تخلف الأمة وضياعها وخضوعها لقدسها الحقوقها المشروعة، أحال أسباب التخلف والضياع لتسلط حكامه على البلاد ورقاب العباد وعلى استئثارهم المستديم بكافة السلطات وبالهيمنة على مقدرات شعوبهم وبطشهم بالمعارضين المجاهرين بكره السلطة وبغض أركانها الموالين لأعداء الأمة. نكتب ونجاهر كي نرضي ضمائرنا ولكن هل تهدأ الضمائر ويسكن الأطمئنان؟ وهل الكتابة التي قد تعرض صاحبها لعقاب من قبل الحاكم تغير شيئًا من واقعنا المرير؟

نحن نصرخ ولا نصل إلا لحائط مسود رؤوسنا تصلدم به وتظنوننا تبقى مكشوفة لجلازوة الحاكم ليجلدوا أو يهشمها إذا شاء، فهؤلاء الوحوش البشرية لا رقيب عليهم ولا حسيب يردهم ولديهم آياد مطلقه يحميها ويوجهها حاكم أوحدم مطلق.

هل بحق نريد الحرية والتحرر؟ وهل بحق نريد الاعتراف من الذل والاستعباد ونريد المشاركة في تداول السلطة ونريد التمسك بثوابتنا الوطنية والقومية والإسلامية؟ وهل بحق نريد تحرير المحتل من أرضنا ونريد قهر أعدائنا والانتصار عليهم، وكيف ندرك هذه الأمنيات المشروعة وكيف نخرج أحرارا إلى وجه الدنيا لنستنشق هواءها النظيف؟

لا سبيل للمتعم بهواء بلادنا التنظيف إلا بتطهير أنفسنا أولا من الشوائب والعوالق التي تراكمت فيها عبر عقود وربما مئات من السنين، ولا سبيل أماننا إلا إن قدمنا المصالح العامة على المصالح الخاصة ولا نجاة إلا بنزب التسلسل والانتفاع ومحاصرة المتسلقين والمتنعين والتسلح بالجرأة في مواجهة المخادعين والمنافقين وكشفهم أمام الملأ، وعلى كل من قال «انا إنسان حر» أن يملك الاستعداد للتضحية ويمك الشجاعة في مقارعة

أجل عزلهم وكشف زيفهم أمام شركائهم في الوطن. من هؤلاء المتسلقون والمنافقون لما تمكن أرباب السلطة التحالف مع أعداء الأمة ولما تمكنوا من إدامة حكمهم الجائر وتوريته لأبنائهم ضاربين بعرض الحائط حقوق أبناء الأمة في ثوابتها وفي الحرية والتحرر والنهوض العلمي والتكنولوجي وحقوقهم في التداول السلمي للسلطة وحقوقهم في بناء الدولة القوية القادرة على هزيمة أعدائها بعد امتلاكها لقرارها المستقل وإرادتها الوطنية والقومية.

لا ينبغي أن نخجل من مقارعة الذين يقدمون وبأي ثمن مصالحهم الخاصة على المصالح العامة، ولكي ننجح في هذا السعي لا بد من تنظيف وصل، ذات الحر ألا ليصبح هؤلاء لمواجهة وكشف المفسدين وعزلهم واعتبارهم وباء يسرى في جسم المجتمع.

«أيها الحر» كفى شمتا للمفسدين، إصلح نفسك أولا فيصلح بيتهك وتصلح جارتك ثم قريتك أو مدينتك ثم بلدك، «أيها الحر» نظف نفسك أولا، لتعم الحرية وليعم الخير ويعم مبدأ تداول السلطة ولتفوز بكل ما تشتهيته نفسك فتحرر أرضك المسلوقة وتفوز بتكافؤ فرص العلم والعمل وتفوز بالتقدم العلمي والتكنولوجي، أي تفوز بالذي طالما حلمت به... وتذكر أنك إن لم تنظف نفسك الحرة أولا فستراود عليك وتقع دولما محسورا.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر من نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القُدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القُدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



الحرب ليست دائماً ناعمة!

محمد صادق الحسيني

لقد درج استخدام مصطلح الحرب الناعمة في السنة الاخيرة كثيرا وكان ذلك عن حق من الموضوعات الاساسية التي ظلت سماء المنطقة وارضا طبعيا!

ومفهوم الحرب الناعمة باختصار هو اللجوء الى ادوات ومنهج اشتباكي مع الخصم عبر ادوات غير الانوات الخشنة - مقابل الناعمة - ومنهج هو غير منهج المواجهة المباشرة؛ وقواعد الحرب الناعمة كما يقسمها اهل الاختصاص والخبرة هي كالتالي:

اولا: اللعب بقواعدك في ساحة الخصم وهي الحالة الامثل او المثلى.

ثانيا: اللعب بقواعدنا في ساحتنا وهي حالة جيدة نسبيا.

ثالثا: اللعب بقواعد الخصم في ساحة الخصم وهي حالة سيئة نسبيا.

رابعا: اللعب بقواعد الخصم في ساحتنا وهي الحالة الاسوأ. بعد فشله في كافة معارك الخشنة والقاسية والتي تخلطت الشجاعة والكفاءة القتالية والمقدرة على الصمود والصرير لجأ العدو الخارجي لامتنا في الآونة الاخيرة الى النوع الآنف الذكر من المعارك معنا دون حذف الخيار الآخر.

حصل هذا في فلسطين كما في العراق كما في افغانستان كما في ايران كما في لبنان كما في افطار عربية واسلامية اخرى وان بدرجات اقل.

تنطلق من الحالة اللبنانية لانها الاقرب وايضا لانها الاكثر التصاقا بمصديق ما نحن بصدد مناقشته نقول:

بعدها اكتشف الصهوني وبكل وضوح في حربي تموز اللبنانية وكانوا للفلسطينية بأنه لم يعد قادرا على خوض حروب العسكرية العادة بهيجتها وتدميريتها المعروفة وبالشكل الخاطف والسريع والسهل كما كان قد اعتاد من قبل، قرر تغيير النهج وقواعد الاشتباك معا فكان خيار الحرب الناعمة!

ماهو النهج و قواعد الحرب الناعمة كما يقول اصحاب الاختصاص؛

- الا يظهر العدو او الخصم الحقيقي على الشاشة مطلقا.

- ان يعمد الى التشكيك والترديد في كل الثوابت التي اعتمدها الخصم. المقترض -الذي تشن عليه الحرب الناعمة- في الصراع.

- ان يتعظمر الاشتباك مع الخصم الخارجي الاصيل بلون محلي يدعى تماما بمعنى ان يتلبور الوكيل المحلي في اطار بيئة حاضنة لاهداف الخصم بطريقة غير مباشرة.

- رابعا- وربما هو الهم ان يستعير الوكيل المحلي البديل خطايا وطبعا حماسا لا يتغري ا بشبه من حوله بل والافضل بان يتوشى وبالكمال مجموعة الثوابت المشكك بها وكنه هو حامي حتى الوطن والسيادة والاستقلال بل وحتى الدين والقيم المثلى جميعا ان امكن!

واما قواعد الاشتباك فهي تلك التي اثرناها اعلامه والحالة الغضبية بالنسبة للخصم طبعاً تصبح هي الحالة الرابعة اي: ان يلعب الوطني والثوري والمقاوم المطلوب كسره او هزمه في المعركة بقواعد العدو في ساحته هو!

السؤال الآن: ألم تكن حادثة برج ابي حيدر البيروتية حالة مثالية لنجاح اسلوب الحرب الناعمة المشروحة اعلاه؟

نحن نتجرا ونقول نعم، لماذا؟ لان الاقتتال حصل بقواعد الخصم اي عن طريق القتل الرصاص المخصص اصلا للدفاع عن بيروت الوطنية والقائمة بوجه العدو الخارجي ووكلائه والذي لا يجوز

ان ينزل الى الميدان الا في اطار الدفاع عن ثوابت المقاومة فاذا به ينزل ويقدره قادر ليصوب بانجاء ابناءه الجبابه الواحدة!

بمعنى آخر فقد نجح العدو في احداث شرخ داخلي كان يتحول الى اقتتال داخلي محرم في العادة كما تم التصويب

باتجاهات مذهبية بديلة عن اتجاه البوصله الحقيقي اي استحضار احتمالات فتنه لطانا حذرنا منها واعتبرناها هي الاخطر والتي يمكن الكثير من اجل منعها ياي ثمن.

اعرف ان الطرفين المعينين بشكل مباشر بالحادث وصاهه بالفردى

واختلاف بين اخوه السلاح وان الامر قد تم تجاوزه واننا تجاوزنا خطر الانجرار الى ما هو اخطر وان التحقيق لم ينته بعد وان نتائج التحقيق قد تكشف براءه الشباب من الجانبين وانها وقعا

ضحية بروفة، اعدها لهما اخرون وان احتمال دخول اكثر من طرف في استحضار التي الخط ليست وارده فقط بل هي بائنه في الجبا! لان ما حصل يخالف كل ثوابت الطرفين الذين «اقتلت» مكرهين!

ولكن بين الصديقين هو هاهنا، اي كيف نتجح في المستقبل من الافلات من كان شكله ومصدره والتمسك بالخارجي بشكل

الحرب الناعمة، والتي يفتقر حسب البرميعة النهائية لها ان لا تبقى ناعمة دائما بل ان الحالة المثلى لها هي مخطط العدو هي ان

تحصول اي حرب داخلية دامية لا يدخل العدو المباشر على الخط فيها الا في لحظات قفط الضمار الاخيرة!

قد حصل هذا او ما يشبهه في ايران، ان نقل المعركة مع العدو

الخارجي الى الداخل عن طريق الحرب الناعمة على امتداد عام كامل تقريبا كادت تدخل البلاد فيها فيما لا تحمد عقباه من فتنه

عمياء اريد منها استنزاف النظام المقاوم عبر فتنه داخلية خطيها

الاساسية في خارج البلاد، رغم اختلاف الظروف والحيثيات

والتفاصيل البتة، لكن الغرور ظل واحدا والافتان ان شعار من نظموها تلك الحرب في كل مكان «زيد دما بريئا يسقط» ليكون

قيصص عصفان يا بعلبا!

وكان ان يحصل في امكان اخرى وهو لايزال مرشحا للحصول

في اكثر من بلد عربي او اسلامي وباشكال متنوعة ومبتكرة!

فحذار ثم حذار ان من كل اولئك العنبرين بخطاب الصديق

والمتمخضين لشخصية الموهوب على الوطن وثوابت الامة في

الظهر، فيما هم يحفرون البئر تلو الاخرى ويحضررون الفخ تلو

الاخر للايقاع في ابناء الوطن الواحد والتسبب الواحد والمسكر

والعناد تحت عناوين واسماء ورموز وشعارات وعناوين «صدقية» و«لطيفة وناعمة منها على سبيل المثال لا الحصر ما اثرت

بعض الواجهات المنورطة في هذه الحرب الناعمة باشاعها على

مستوى الوطن العربي والاسلامي ومنها ما ركز عليه بعد حادث

بيروت الاخير بشكل خاص.

ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر مولات عدل مناهاضة

العنف ايا كان شكله ومصدره مقابل اشاعة ثقافة السلام

والسماح والاستسلام مع الجميع ورفض لغة التخوين وعدم

مصادرة الرأي الاخر ايا كان واخيرا وليس آخرا المطالبة بنزع

السلاح من المدن والقرى والساكنر والخيمات و....، بذريعة دعم

وجود بناء الدولة الحديثة على السلطة في العراق او افغانستان

وان الهدف الغاشي من وراء مثل هذه الاصوات في وقت يدق فيه

العدو بطول الحرب ضننا وينشر شركاته الامنية الميليشياوية

التوحشة ويضاعف عددها، انما هو نزع ارادة المقاومة من قبل

الاهالي وتسليم مدننا وبلداتنا لهذا العدو الغازي، وبكلغة ان

صنبة اصح بلا هوية ولا لون ولا رائحة ولا طعم ولا دم، وحاشا

لنا ان تكون كذلك وبيتنا روح من قال: والله ما غزي قوم في عقر

دارهم الا دنوا!



كان تبشيراً مبكراً أو متأخراً، موجهاً إلى المعمورة البشرية دون تمييز بين عرّوق أو ألوان وطبقات وأجناس الخ.

حقاً أن شلّة التّوثير لم يتح لها أن تضيء أرجاء الغرب كلها، ولا أرجاء المعمورة دفعة واحدة، لكنّها أرست مرجعية الإنسان لمستقبل التاريخ الكوني مع توامه الحرية. كأنما الغرب ما زال محتاجاً إلى مزيد من هذين التّوأمين، إلى فقر أقرب إلى الحقيقة، وإلى حرية أعظم وأجدي من حرياته المكتسبة التي يفخر بها العالم أجمع، ومع ذلك فالاختلاف بين مثقفي الغرب في اللحظة الراهنة، ليس حول هذه الإقنوم العالية، بأسمائها الجردة، لكنه هو الشعور الدرامي باستنفاد الوسائل الجريئة، وما يُصطّرح بهم بالأنظمة الاجتماعية والاقتصادية الموصلة إلى المثاليات الممتدة، أو المحافظة على الأقل لجوازات الحقوق المتقدمة نسبياً، التي تتمتع بها غالبيات واضحة من شعوب أوروبا الغربية خاصة، ليايس، مثلاً، من الرأسمالية لا يعالده إلا الخوف مما يأتي بعدها، أو بديلاً عنها.

قد يشعر بعض أهل الثقافة أن التهديد الأعظم الذي يواجه حضارتهم الغربية، ليس هو خارجي، إسلاموي أو مشرقياً مثلاً، بقدر ما هو تهديد ذاتي ناجم عن اختلال متنامٍ بين قطبي الصيغة النخبوية الموجهة لخصومة هذه الحضارة، إنه اختلال التوازن بين النخبوية المتحررة والنخبوية الاقتصادية، وتعاظم نفوذ الرأسمال المادي على حساب الرأسمال المرزي، ونفوده الإنساني

بذخيرة المفاهيم والقيم والإبداع التي يغذيها جيل بعد آخر من الرواد الأخلاقيين في شتى بقول المعرفة والسلوك المتكاملة. فالمازق الغربي يتحول أنطولوجي وأعلى ما يحتاجه رانها تحت وطأة التحدي ليس في الفراغ إلى اصطاع المعارك مع المهاجرين أو المنافسين الدوليين الجدد، بل هي الحاجة إلى استرداد تقاليد عصر التّوثير الذي حرر عقل الغرب ووجدانه من التبعية الزردوجه للاستبداد الملكي المطلق.

عصر التّوثير الغربي القديم، ما قبل ثلاثة أو أربعة قرون، لم يات بشمسه استطع على جغرافية دون أخرى كان دعوة حقيقية لصعود نخبوية الإنسان ما فوق حيوانية التسلسل والعبودية.

طوباوية أخيرة: نحو عصر تنوير عالي... لا غربي ولا شرقي

عنوان واحد، وهو استعادة عصر تنوير جديد يمنح حق الأولوية في الفهم والتقرير لسلطة الفكر مع توامه الحرية. كأنما الغرب ما زال محتاجاً إلى مزيد من هذين التّوأمين، إلى فقر أقرب إلى الحقيقة، وإلى حرية أعظم وأجدي من حرياته المكتسبة التي يفخر بها العالم أجمع، ومع ذلك فالاختلاف بين مثقفي الغرب في اللحظة الراهنة، ليس حول هذه الإقنوم العالية، بأسمائها الجردة، لكنه هو الشعور الدرامي باستنفاد الوسائل الجريئة، وما يُصطّرح بهم بالأنظمة الاجتماعية والاقتصادية الموصلة إلى المثاليات الممتدة، أو المحافظة على الأقل لجوازات الحقوق المتقدمة نسبياً، التي تتمتع بها غالبيات واضحة من شعوب أوروبا الغربية خاصة، ليايس، مثلاً، من الرأسمالية لا يعالده إلا الخوف مما يأتي بعدها، أو بديلاً عنها.

قد يشعر بعض أهل الثقافة أن التهديد الأعظم الذي يواجه حضارتهم الغربية، ليس هو خارجي، إسلاموي أو مشرقياً مثلاً، بقدر ما هو تهديد ذاتي ناجم عن اختلال متنامٍ بين قطبي الصيغة النخبوية الموجهة لخصومة هذه الحضارة، إنه اختلال التوازن بين النخبوية المتحررة والنخبوية الاقتصادية، وتعاظم نفوذ الرأسمال المادي على حساب الرأسمال المرزي، ونفوده الإنساني

بذخيرة المفاهيم والقيم والإبداع التي يغذيها جيل بعد آخر من الرواد الأخلاقيين في شتى بقول المعرفة والسلوك المتكاملة. فالمازق الغربي يتحول أنطولوجي وأعلى ما يحتاجه رانها تحت وطأة التحدي ليس في الفراغ إلى اصطاع المعارك مع المهاجرين أو المنافسين الدوليين الجدد، بل هي الحاجة إلى استرداد تقاليد عصر التّوثير الذي حرر عقل الغرب ووجدانه من التبعية الزردوجه للاستبداد الملكي المطلق.

عصر التّوثير الغربي القديم، ما قبل ثلاثة أو أربعة قرون، لم يات بشمسه استطع على جغرافية دون أخرى كان دعوة حقيقية لصعود نخبوية الإنسان ما فوق حيوانية التسلسل والعبودية.

مطاع صفدي *

أما النهضة الأوروبية فقد انطلقت بديئاً من عصر التّوثير الذي أرسى القاعدة المركزية لختلف التطورات الحضارية الآتية بعده، بحيث لم يغيب الفكر التّوثيري حتى في أحلك سفجات الحداثة، وعبر منعطفاتها الهائلة، بما أنتجته من معايير التقدم ونكساته معاً. كانت هناك النخبية القائدة، ليس بمعناها التراثي الاجتماعي أو السلطوي، ولكن بدلالة الريادة الاستراتيجية لكثية التحرية الإنسانية المبهزة لتلك الحضارة عن سواها. فلقد صاحب الفكر تحولات هذه الاستراتيجية، وكانت له أطوارُه وضلالته الكبرى مع انحرافات التجريبية، أو ارتكابتها القصصية المدمرة. لكن كانت له كذلك صحواته في اللحظات الحاسمة ليقبل كل تهديد بالسلطو العيئي المطلق. كان واعياً لأخطار هذا التسويغ، دون أن يكون في منأى دائماً عن الانخراط في الشباك بعضها.

ضلالات الفكر هي الأخطر في مسيرة كل تاريخ إنساني، لكن ما يعجز مشروعا نهضويًا عن غريه هو في قدرة فكره عينه أن يكون سباقاً إلى الكشف عن تضليله أو لذاته، قبل قوات الأوان. قبل أن تخطف عينيات الأقدار كلية المشروع النهضوي من أيدي وراه، فالسيرة الغربية خلقت بثقافة القطيعات المثالية التي كانت تمنح قلبها أدوارَه الريادية المتعارضة نسيباً فيما بينها، لكنها المتكاملة في نتائجها والتكاشفة عما يشبه إيقاع منطق نظامي مميز لتقدمها الخاص.

هذه السيرة الغربية تواجه اليوم ربما ما يتخطى زمتها الاقتصادية العالمية، نحو تحدي المازق الشمولي الذي تحده الخدمات المالية بالمازق

الداخلي والخارجي التي تنهت بالحاكمة والسجون التي فرضت تاريخية تقود صاحبها إلى الحد العنصر الحديثة تحت مظلة وزارة الداخلية وميزانيتها الوفيرة التي أوتت هذا المشاريع.

قد يتساءل البعض عن مدى توفر الخدمات بكافة أشكالها للبرابرة من المواطنين نتيجة سوء الخدمات وانعدام مسلتزمات الحياة في المدن الكبرى هذا بالإضافة إلى انعدام مثل هذه الخدمات في المناطق النائية والتي لا تتوفر فيها المدارس والخدمات الصحية.

وقد تساطق بعض الجهات الحكومية والانسانية الضوء على حالات الفقر وانعدام الفرص لشريحة كبيرة من النساء والأطفال للنهوض بانفسهم خاصة وأن حتى الصدقات لا تصلهم في أماكن تواجدهم. وهذا يظل نقطة سوداء في تاريخ السعودية الحديث حيث تدعم الدولة بموارد نفطية واقتصادية تفوق بكثير ما يصرّف على البرامج التنموية المزومة، وقبل ان تتكاثر النعم والهبات المكية على الحرمين والسجنا لا بد ان يتم الابرياء بمثل هذه المدن الاصلاحية في هذه اللحظة التاريخية حيث تكبر الجمع بين اغنياء المملكة وفقرائها. ان نظل شريحة كبيرة من المجتمع تعيش تحت خط الفقر في بلد ينعم بأكثر اقتصاد وموارد. وقد يتساءل

أقل زل فكري، يحتاجه النضال من أجل القضايا الكبرى، حتى تلك (الطلائع) النادرة التي احترقت مهنة التفكير بالثيابة عن أمته، بل فسرها عنها في أحيان كثيرة.

النهضة التي لا تفكر، أو المنوعه والمعاقة عن إنتاج عقلها، لن تقاوم إعادة إنتاج عصر الانحطاط الذي يسبقها، مقنعا بأسمائها وعناوينها، وتحت أجنحتها عينها. فمن أخطر أعراض هذه المعاناة الاستثنائية، بالنسبة لثقافة النهضة التاريخية، هو أن القافزين نحو انوار المبادئ إلى اختراع المفاهيم والتغيير وتسويقها الشعبي المباشر، هم الطامعون إلى الزعامات والمناوئين غالباً لطناعة البدعين الحقيقيين، المقذوف بهم إلى هوامش الصمت والعزلة.

هنا يتدخل نموذجان، للنهضة النخبوية، والنهضة الشعبية، والمقارنة الفلسفية والعلمية بينهما تكشف عن بعض المعايير الأساسية، يمكن اختصارها سريعاً بإيراد مثالين عنهما بارزين في قيادة التغيير التاريخي الحديث والمعاصر، هما الثورة الأوروبية المنطلقة بثقافة نخية من الفلاسفة والعلميين والبدعين، والنهضة الإيديولوجية، وزعيمها الأولى ثورة الاتحاد السوفيتي ذات الطابع الشيوعي الجذري والتميز، فالأولى أدت إلى أعظم التغيير في تاريخ البشرية، مع الانقلاب الصناعي الذي أصبح معيار المنية للبشرية

جمعاء، أما الشروع النهضوي الآخر الذي حملته الثورة السوفييتية، فقد عصفت به الديكتاتورية السطرية على قاعدة شعبية محرومة أيديولوجيا من ممارسة حرياتهما، هذا بالرغم من إنجازات التنمية الشمولية الهائلة التي انخرطت فيها الملايين، كما سقطت ملايين آخرين. فكانت الحرية وتوأمها الفكر هما الطريدان الشريدان في مسيرة الثورة الاشتراكية، الأولى في التاريخ، وكانت

الشيوعية هي الضحية الدائمة، التي كان يتكرر قتلها عن كل تنظير تسويغي تضطر إليه سلطة البروليتاريا الحاكمة، تستعير من مفردات المث الماركسي الغائب في كليته.

ترفض الفلسفة أن تلحق بالفكر اكير صفة تخصه بامة معينة. فبدل من القول: الفكر الفرنسي أو العربي، ينبغي القول فلسفياً: الفكر عند الفرنسيين أو العرب - هذا الاختلاف في الصياغة، يتفّذ الفكر من أي تخصص خارجي عن دلالاته في ذاته، ومع ذلك تستخدم اللغة العامة هذه التوضيحات دون الاهتمام بتحديدات دقيقة، على كل حال ينبغي لهذا التمييز أن يتشكل مدخلاً إلى عقدة بعينها المثقون العرب، وهي عقدة التسلسل بالخصوصية في كل شأن إنشائي يتعلق بالمفاهيم الشمولية والكونية.

الأسئب هو القول إذن، ما هو حال الفكر العربي المعاصرين، قد نكس سؤال يتضمن ما يشبه النفي المسبق لوضوعه. كأنما، ليس هناك فكر عند العرب، لتكون له أحوال معينة يعرف من خلالها. هذا النفي يطلق حكماً جازماً، قليلاً، قد يتأثره القطاع الأكبر من أجيال المتعلمين. فهو لا يعلم لم يكونوا غريباً عن سياق إنتاج الأفكار، وتبنيها، والعيش على تبعيتها، وحتى الانخراط في جهتها صراع سياسي، خاصة لشعارات الأفسار عنها كما ظالم غالباً، فأقده لعنايتها الأصلية، فالسؤال عن حال الفكر العربي الراهن، هو سؤال عما تتصارع حوله جماعات البراي والفهم، من الأهداف السياسية المعلنه، بمعنى أن اللهم السياسي، بقدر ما كان مسوغاً لتبني أفكار صّدّ أخرى، فإنه كان معيقاً لولادة الفكر المستقل، القائم في ذاته.

تلك الولاية الشمولية من زمن نهضوي إلى آخر، جعلت النهضة المعاصرة نفسها مجرد تاريخ حدثي بدون رأس مفكر، فقد اباحت النهضة أشبه بسفينة دون رباب، تتقاذفها امواج الأدلجيات من كل حذب وصوب، وسط الخضم العالي حولها. فلا تكاد ترفع لذاتها منارة تضيء لها طريقها في زحمة من منارات الآخرين.

في الواقع، كانت أكبر معاناة للنهضة الغربية المعاصرة، هو كونها متعايشة مع مجتمعات لا تفكر، ليست مبدعاً متنوعاً عن الفكر فحسب، لكنها لم تتّج لها طريق التعرف إلى أنها لا تفكر. إن ان اكتشاف حال الالفكر هو أهم مدخل للنهضة كيما نبحت عن عقلها. لكن الإنشائية الحقيقية هي في كون ان الموجات المتتابعه، من (الطلائع) الثورية، حتى الإسلامية الجهادية، اختارت دائماً العيش على

6 شقيقات سعوديات يلجأن للقضاء لأن والدهن يرفض تزويجهن

■ الرياض-يو بي اي: تستعد ست سعوديات في المدينة المنورة لرفع قضية ضد والدهن بسبب رفضه تزويجهن، متحججا بأن بنات عندهم للزواج. وذكرت الفتيات الست في خطاب للقاءه رئيس لجنة المحاماة في المدينة سلطان بن زاحم، أن والدهن رفض العديد من الشباب المتقدمين لخطبتهن رغم تمتعهن بالدين والخلق. وطالبت الفتيات في خطابهن بمنحهن القدرة على تزويج أنفسهن، بعد حالة الياس التي وصلن إليها. من جهته أكد بن زاحم لصحيفة «عكاظ» الأحد أن بإمكان الفتيات (وهن في الثلاثينات من أعمارهن) التقدم بدوى ضد وليهن، وسيستدعي القاضي الولي لسؤاله عن سبب رفض التزويج، فإن كان العيب واضحا

منع القاضي الزواج، وإن ثبت العكس فإن القاضي يتولى التزويج. وكانت تقارير صحافيه سعودية ذكرت أن دائرة الأحوال الشخصية بمحكمة الاستئناف بمنطقة مكة في المملكة تسلمت لائحة اعتراضية الحاقية للطعن في الحكم الصادر من محكمة المدينة المنورة والقاضي بصرف النظر عن الدعوى التي تقدمت بها الطبيبة الجراحية السعودية (44 سنة) لعرض والدها لها عن الزواج. وجاء في لائحة الاستئناف أن الأب رفض الخاطب الذي تقبل به الطبيبة، بعد أن استبان الأب وجود علاقة فيما بينهما. وأكد أن الأب يستولي على راتب ابنته البالغ 20 ألف ريال، ويمتجها 300 ريال مصاريف شهرية.

تونس تشاهد كوكب المشتري بالعين المجردة

■ تونس-يو بي اي: إستطاع سكان تونس مشاهدة كوكب المشتري بالعين المجردة خلال الأيام القليلة الماضية، وذلك في ظاهرة فلكية ستتواصل لغاية كانون الأول/ديسمبر المقبل. وبحسب بيان للمعهد الوطني التونسي للرصد الجوي، فإن هذه الظاهرة بدأت منذ أواخر نيسان/أبريل الماضي، حيث برز كوكب المشتري كجسم ضوئي ساطع بجانب القمر في السماء التي بدت خلال الشهر الحالي صافية جدا في تونس. وأشار المعهد إلى أنه تمت خلال آب/أغسطس الجاري ملاحظة اقتراب كوكب المشتري من القمر، لكن في الحقيقة يعتبر هذا الاقتراب ظاهريا ونتاجا عن وجود كوكب المشتري والقمر في نفس الاتجاه تقريبا ما يدعو للمشاهد للقبلة السماوية يعتقد أنهما مقاربان، ولكن المسافة الحقيقية بينهما تقدر بـ 627.600 مليون كيلومتر.

أكبر أرجوحة في العالم في نيويورك

■ نيويورك-د ب أ: قامت مجموعة من سكان نيويورك ببناء أكبر أرجوحة في العالم في إطار السعي للزوب نحو تحقيق الأرقام القياسية عالميا. يبلغ طول اللوح الخشبي للأرجوحة خمسة وعشرين مترا، وهي من النوع الذي يثبت في المنتصف بحيث يصبح طرفا التارنج على حافتي اللوح الهائل، وبهذا الحجم لا تعتبر الأرجوحة عبة للأطفال حيث يرتفع اللاعب فوقها عن مستوى الأرض ثلاثة أمتار ونصف المتر.

صديق امرأة على «فايسبوك».. ليسرقها

■ جيفرسون تاون - يو بي اي: اكتشفت الشرطة في مدينة جيفرسون تاون الأمريكية أن رجلا صادق امرأة عبر موقع «فايسبوك» الاجتماعي ليلطع على أخبارها ويغمر سرعة منزلها ما أن غادرت لحضور حفل موسيقي مع خطيبها.

وأفادت صحيفة «جيفرسونفيل إيفنتنج نيوز» الأمريكية أن شاون ساوث (31 سنة) أوقف ووجهت إليه تهمة السرعة بعدما تبين أنه شارك في سرقة منزل كيري ماكلون التي صادقها عبر «فايسبوك» طول « أشهر قبل الإقدام على فعلته. ونقلت عن الشرطة قولها إن ماكلون نشرت على الموقع الاجتماعي خبر حضورها مع خطيبها كورت بندتون حفلا موسيقيا، وما حصل هو أن رجلين اقتحما بيتها وسرقا أجهزة التلفزيون والكمبيوتر وتجهيزات كهربائية أخرى. لكن المفارقة هي أن الضمن لم ينتهيا السى أن بندتون ثبت كاميرات مراقبة أمنية التقطت صور وجه ساوث ورجل آخر يدعى كابل بيبر (21 سنة). وتم التعرف على ساوث، الذي يقم في الحي نفسه، فاقب القبض عليه فيما لا يزال بايبر قارا.

غادة عبد الرزاق في دور لعبته تحية كاريوكا

■ الفنانة المصرية غادة عبد الرزاق وقعت مع المنتج هشام شعبان عقدا لبطولة المسلسل الجديد «ساعة»، المتوقع عرضه في رمضان 2011. والمسلسل يكتبه السيناريست مصطفى مكرم. والقصة مأخوذة عن المسلسل الإذاعي الشهير الذي يحمل نفس الاسم وتم تقديمه في الخمسينيات، ولعبت بطولته الفنانة سميحة أيوب، وحقق نجاحا مدويا وقتها، فتم نقله للمسئمة على



الشعراء سميح إسماعيل وغازي المهر وأحمد سليمان وأحمد المعطي، ويقدم الشعراء ويديرها د. عمر الساريسسي، وذلك في التاسعة والنصف من مساء اليوم الاثنى في كلية الأندلس.

- خليل الدامون انتخب رئيسا لـ «منتدى الفكر والثقافة والابداع» الذي تأسس بمدينة طنجة للمساهمة في النهوض بالأنشطة الثقافية والإبداعية والإنسانية والتربوية بالمدينة.
- رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين افتتحت مساء امس معرضا للفرايفك بعنوان «تياشير واعدة 3» في مقر الرابطة، بمشاركة الفنانين والفنانات: إسراء خليل، سحر دغلس، سهى كيلاني، ساندري جبر، ندى عطاري، ياسمين بسيسمو، ياسر وريكات، ومهند الطرمان.
- الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي موجودة حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تقضي شهر رمضان بالكامل هناك، وقررت عدم إحياء أي حفلات طوال رمضان، بعدها سوف تعود إلى القاهرة لتعقد جلسات مع الشعراء والمحتين لاختيار أغنيات ألبومها المقبل.

«ريموت» واحد لكل الأجهزة الالكترونية

■ هامبورغ-د ب أ: طرحت شركة «وان فور أول» الهولندية لتصنيع الأجهزة الإلكترونية في الأسواق وحدة جديدة للتحكم عن بعد في مختلف أنواع الأجهزة. وتحمل وحدة التحكم عن بعد اسم «ايسنس» وهي متوفرة في أكثر من طراز، ولكنها جميعها تشترك في خاصية واحدة وهي إمكانية ضبطها للتحكم في أي جهاز إلكتروني من خلال ثلاث خطوات فحسب. وتعمل أجهزة ايسنس بواسطة الأشعة تحت الحمراء، ويمكنها أن تبث الأشعة حتى زاوية 160 درجة، ويساعد هذا المدى الواسع في توصيل الإشارة إلى أجهزة التلفزيون أو أجهزة تشغيل الأسطوانات الرقمية الدمجة (دي.في.دي) حتى من زوايا ضيقة. ويستطيع الجهاز ايسنس 4 التحكم في أربعة أجهزة في آن واحد ويبلغ سعره 25 دولارا، أما الجهاز ايسنس 2، فيمكنه التحكم في جهازين ويصل سعره إلى 18 دولارا.

توقيف أربعة من كبار تجار المخدرات وضبط 50 كلغ من الكوكايين في لبنان

■ بيروت-د ب أ: أعلن مكتب مكافحة المخدرات التابع لقوى الأمن الداخلي اللبناني عن توقيف أربعة أشخاص من كبار تجار المخدرات، وضبط حوالي 50 كيلو غراما من الكوكايين. وقال مصدر أمني إن «مكتب مكافحة المخدرات في قوى الأمن الداخلي، أوقف في محلة نوحة الحص (جنوب العاصمة بيروت) أربعة من كبار تجار المخدرات، يشكلون عصابة لتهرب المخدرات من فنزويلا إلى لبنان، وضبط معهم حوالي 50 كيلو غراما من مادة الكوكايين». وأضاف المصدر أن الموقوفين الأربعة «أحيلوا إلى النيابة العامة للتوسع في التحقيق معهم». وكان المدير العام للأمن الداخلي اللبناني، اللواء أشرف ريفي، تعهد في حزيران/يونيو الماضي، بضرب بنية المخدرات كاملة، ووعد اللبنانيين بأنهم سيشفهون «في الأشهر القريبة القادمة تساقطاً مدويا لأبرز أسماء أميراطورية الشر» في إشارة إلى تجار المخدرات.

أمريكي وضع طفله في التلاجة ليحضر وجبة طعام

■ تشاندلر-يو بي اي: اعتقلت الشرطة في ولاية أريزونا الأمريكية رجلاً وضع طفله في التلاجة ليلعب دقائق حتى يتسنى له تحضير وجبة طعام لياكلها. وذكرت صحيفة «أريزونا ريبابليك» أن شانس كراي أبلغ الشرطة أنه كان مخدرا حين وضع طفله في التلاجة حتى يحضر وجبة طعام. وقال إنه وضع الطفل في التلاجة لأن «أرض المطبخ كانت متسخة جداً» ثم أخرجها بعد دقيقة أو دقيقتين لأنه بدأ بالباء. وقد وجهت الشرطة اتهامات تعاطي المخدرات والإساءة للطفل إلى شانس كراي وزوجته. وكانت جدة الطفل قد اتصلت بالشرطة بعد أن أوصله الوالدان إلى منزلها وهو يعاني من جرح وورم في رأسه.

تشابك بالأيدي بين طبيبين داخل غرفة الولادة

■ مسينة «إيطاليا»-د ب أ: شهدت غرفة ولادة في مستشفى بإيطاليا واقعة غريبة حيث وقع تشابك بالأيدي بين طبيبين خلال عملية ولادة قيصرية. وذكرت صحيفة «ال ريبوبليكا» أن المرأة الحامل اضطرت للانتظار ساعة ونصف الساعة لإتمام عملية الولادة الأمر الذي كانت له عواقب خطيرة عليها، فبعد أن أصيبت المرأة (30 عاما) بنزيف حاد بعد الولادة قرر الأطباء إجراء عملية لإزالة الرحم. أما المولود وهو الطفل الأول لهذه الأم فلا يزال في وحدة الرعاية المركزة في المستشفى بمدينة مسينة بعد أن تعرض لتوقف في القلب. وتولى الإدعاء العام في المدينة التحقيقات في الواقعة للتأكد مما إذا كان التشابك بالأيدي بين الطبيبين المتخصصين في أمراض النساء والولادة هو السبب وراء هذه المشكلات الحادة التي تعرضت لها المرأة ورضيعها. وأضافت الصحيفة أن الرضيع سيعاني من مشكلات دائمة على الأرجح بعد ما تعرض له. في الوقت نفسه أعرب المستشفى عن أسفه إزاء الواقعة ولكنه رفض في الوقت نفسه تحمل أي مسؤولية على الضاعفات التي حدثت للأم والطفل. وجرى إيقاف الطبيبين عن العمل.

بروك شيلدز تكسر يدها أثناء الاستعداد لمسرحية جديدة

■ لوس أنجلس-يو بي اي: كسرت الممثلة الأمريكية بروك شيلدز يدها فيما كانت تتمرن على عرض مسرحي. ونقل موقع «بيبول» الأمريكي عن المتحدث باسم شيلدز إنها كسرت يدها فيما كانت تتمرن على المسرحية الموسيقية «قفة الإيمان»، وأوضح أن جيرة اليد سوف تزال قبل تقديم العروض المسبقة للمسرحية 11 في أيلول/سبتمبر المقبل، مشيرة إلى أن الكسر كان خفيفا ولم يؤثر على موعد تقديم المسرحية. يشار إلى أن شيلدز (45 عاما) تشرك مع الممثل المسرحي راوول إسبيرازا في مسرحية «قفة الإيمان» التي سيبدا عرضها في لوس أنجلس في 3 تشرين الأول/أكتوبر.

الزبون يتولى بنفسه مهاجمة لصوص محل المجوهرات

■ شفيلم «ألمانيا»-د ب أ: قام أحد الزبائن بمهاجمة ثلاثة من لصوص الساعات في أحد محلات المجوهرات في ألمانيا، بعد أن فاجأوا من فيه بهجوم مباغت أرواوا به سرقة عدد من الساعات القيمة التي كانت بالحل. وقالت شرطة دائرة إنبي زور كرايس بولاية شمال الراين وسقاليا غرب ألمانيا إن الرجل (55 عاما) ضرب أحد اللصوص في وجهه ورمى الآخر في ظهره ببقعة عندما شرع ثلاثتهم في السرقة على الساعات الموجودة بالحل الواقع في مدينة شفيلم بذات الولاية. وأضافت الشرطة أن الثلاثة كانوا يتخفون بملابس فتاحي الأقفال وهجوما على المحل واطلقوا غازا مهيجا كان معهم في وجوه الزبائن الموجودين بالحل ووجه البائعة التي كانت فيه. واستولى اللصوص على عدد من الساعات القيمة وأطلق أحدهم طلقات من مسدس صوت تخويفا للزبائن. بيد أن هجوم الرجل على اللصوص ظل بلا جدوى حيث تسبب الغاز المهيج في جرح بعينه، ما سهل على المجرمين الفرار بالغميمة.

القرفة تخفض السكري

■ بيلتسفيل-يو بي اي: وجد باحثون أمريكيون أن مستخلص القرقة، أي المادة القابلة للذوبان في الماء، يمكن أن تخفض مستوى السكري ومخاطر الإصابة بآزمة قلبية من خلال تخفيض معدلات الغلوكوز. وقال الصيدلي ريتشارد أندرسون من وزارة الزراعة في بيلتسفيل وزملاؤه أن المستخلص يزيد مضادات الأكسدة بنسبة تتراوح بين 13 و 23%، موضحين أن هذه الزيادة ناجمة عن انخفاض الغلوكوز في الدم. وقال العلماء أن «مزيدا من الأبحاث ستكشف إن كان الببداء أو الذين يعانون من السمنة قادرين على التخلص من الجهد التأكسدي والسكري من خلال تناول مستخلصات القرقة التي أثبتت فعاليتها». يشار إلى أن الدراسة التي نشرت في مجلة «معهد الغذاء الأمريكي»، شملت 22 شخصا يدينا تعتبر معدلات الغلوكوز لديهم في مرحلة ما قبل الإصابة بالسكري، واستمرت 12 أسبوعا.



عربية واسعة، ويستمر المهرجان لمدة خمسة أيام.

- يعقد يوم السبت المقبل مؤتمر صحافي للإعلان عن تفاصيل الدورة السادسة والعشرين لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، الذي يبدأ في الرابع عشر من الشهر القادم، ويستمر حتى التاسع عشر منه. المؤتمر يعقد بفندق ماريوت بحي الزمالك بالقاهرة ويحضره رئيس المهرجان مدوح اللبتي، ومديره وليد سيف.
- اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ينظم بالتعاون مع كلية الأندلس أمسية شعرية يشارك فيها سنويا الجمعية الأردنية للتصوير، بمشاركة

● الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، وصل إلى مدينة أغادير المغربية في زيارة خاصة إلى المغرب، وكان في استقباله بالمطار الأمير مولاي رشيد شقيق العامل المغربي.

● الحامي المصري نبيه الوحش قدم بلاغا للنائب العام ضد فاروق حسني وزير الثقافة يتهمه فيه بتسهيل الاستيلاء على المال العام، حيث منح وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت تمثال زوجة شيخ البلد وقيمه مليوناً دولار «تعادل 11 مليون جنيه مصري» رغم حظر إهداء المقتنيات الأثرية.

● عبد الرحمن الأطرش الفنان التشكيلي الغربي يعرض الشهر القادم لوحاته الفنية بمعرض «أبراسو» بالعاصمة البرتغالية لشبونة.

● برعاية الأميرة الأردنية منى الحسين ينطلق في السادس والعشرين من الشهر المقبل «مهرجان الأردن الثامن للمسورة» الذي تنظمه سنويا الجمعية الأردنية للتصوير، بمشاركة



مسودات الشعراء

صبحي حديدي

ساعة رحيله في عام 1933، عن 70 سنة، كان الشاعر اليوناني الإسكندري الكبير قسطنطين كافافيس قد ترك حزمة من الأوراق الشخصية، بينها مسودات 30 قصيدة، بعضها ذات اكتمال فني عال بالقياس إلى أسلوبيات الشاعر الماثورة، وبعضها واضحة النقصان وأقرب إلى مشروع قصيدة، ولكنها جميعها كانت حسنة الترتيب، موزعة على مصنّعات، مقتونة بهوامش وملاحظات لا تلقي الأضواء على المسودات ذاتها، فحسب؛ بل تزود الباحثين بمعطيات ثمينة حول عادات كافافيس في الكتابة، والمراجعة، والشطب، والتبويض. وكان الشاعر قد همس لأحد أصدقائه في العاصمة اليونانية أثينا، أثناء آخر رحلة علاج من سرطان الحنجرة، أنه ترك في الإسكندرية مخطوطات غير منشورة.

ومع ذلك، بقيت تلك القصائد حببسة الأراج المعتمة طيلة أكثر من ستة عقود بعد رحيل الشاعر، وبعد وصولها إلى ورثته وأصدقائه، فظهرت سنة 1994 في طبعة يونانية خاصة، مصورة وأكاديمية تقتصر على الباحثين، قبيل إطلاق الطبعة الشعبية العامة. وبالطبع، لم يكن أصحاب الشأن، إسوة بالقيمين على «أرشيف كافافيس» في أثينا، راغبين في حجب قصائده عن محبيه وجمهوره العريض، الذي كان قد عبر حدود الثقافة الهيلينية إلى أربع ريفاح الأرض، بقدر ما كانوا حريصين على التماس أقصى الحذر في التحقق من القصائد؛ بوصفها مخطوطات غير منشورة، في القيام الأول؛ ثم لأن مشكلات طباعية ونصية صرفة لا بد أن تكتنف نسبته إلى شاعر كبير، ونشرها باسمه بعدئذ.

واليوم، بفضل الناقد والمترجم الأمريكي دانييل مندلسون، في جمع مسودات كافافيس من غير قراءة اللغة اليونانية أن يستكشفوا تلك القصائد اللائحين، في ترجمة يدعية إلى اللغة الإنكليزية، صدرت بعنوان «كافافيس: القصائد غير المكتملة». وجدير بالإشارة - على الفور، ولتأمين مشاق هذا الطراز من الاشتغال على مسودات الشعراء - أن النصوص ذاتها تشغل 33 صفحة من الكتاب، في حين أن مقدمة المترجم وهوامشه وشرحاته لا تقل عن 75 صفحة؛ هنالك تسع قصائد تدور حول هواجس ذاتية وإنسانية، مألوفة في موضوعات كافافيس؛ وهنالك 21 قصيدة، غنائية قصيرة، رغم أنها تتناول شخصيات تاريخية، أجملها في يقيني القصيدة «نونوب»، وفيها يقول: الآن وقد صارت نونوب ملكة على أراض شاسعة واسعة/ الآن والأناضول قاطبة تهيم بها عجبا/ وبات الزوم أنفسهم يخشون بأسها/ ما الذي يحول دون اكتمال عظمتها؟/ وما الذي يستوجب احتسابها امرأة أسبوية؟»

المسودات تغطي جغرافيات شتى، يونانية قديمة وأخرى حديثة؛ ولكنها تمر بسورية والهند وتركيا ومقدونيا، فضلا عن مدن مثل مرسيليا وروما وأنطاكيا وقرطاجة، و... لا بد من الإسكندرية، بالطبع، على نحو يشدّد السؤال الكبير القديم: أية إسكندرية تلك التي تسكن شعر كافافيس؟ هل هي إسكندرية ذلك المنفي الهيليني القادم إليها من القسطنطينية، مثلما تلتقطه القصيدة «المنفيون»، بعد ألف عام من أوج بهائتها في عصور البطالمة، وقبل ألف عام من ولادة كافافيس في شارع شريف باشا، حين كانت الجالية اليونانية السكندرية تعيش عصرها الذهبي؟ أم هي «الإسكندرية التي ما تزال تسير على هواها، إسكندرية»، كما يقول المنفي حين يرفع المكان إلى مصاف مدينة المخيلة، والمدينة التي تستجيب أكثر للرمز الأعلى وللمنط الكوني؟ أم هي الإسكندرية التي لا يمكن سرها في ما كانت أو ما أصبحت عليه في الماضي السحيق، أو الوسط أو الحديث، بل في أنها «مطلوقة مدن شعرية نحتت على صورتها»، وتحاكبها ما أمكن، أو حتى ما يجب أن يكون، في الجوهر»، كما يرى الناقد الأمريكي إدوموند كييلي، في كتابه الممتاز «إسكندرية كافافي: دراسة في أسطورة متواصلة»؟

في كل حال، تلك الإسكندرية التي التقطها كافافيس في عشرات القصائد، ولكنه توغل خصوصا في عمق روحها الكونية حين كتب «الإله يخذل أنطونيو»، التي اختار الشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف سطرها الأخير، وداعا للإسكندرية التي تفقدتها، عنوانا لترجماته اللاحقة من شعر كافافيس، وكان لها أثر حاسم ومديد في تشكيل ذائقة الشعر والشعرية العربية المعاصرة. وفي «سلالة»، ضمن القصائد الثلاثين التي ترجمها مندلسون، نعيد اكتشاف ولع كافافيس بالتهكم على ملوك البطالمة، والتعريض بالإنحلال السياسي والأخلاقي للملك الإغريقي في الإسكندرية خلال القرن الثاني قبل الميلاد، مقارنة مع إرث الفرعانة عموما، وسلالة الملكة كلوباترا الثالثة خاصة. كما نكتشف، في الهوامش التي وثقتها الشاعر على الصفحة الأولى من مسودة تتألف من أربع صفحات، مقدار حرصه على البحث في بطون كتب التاريخ، للثبث من تفصيل صغير عابر، في قصيدة من تسعة سطور! لكنها سطور تضم 55 كلمة، استعدت من مندلسون أن يكتب قرابة 370 كلمة في التعليق على مشكلاتها الطباعية والدلالية، وإسنادها إلى شعرية كافافيس، لغته ومجازة وتقنياته، واحتمالات شطب هنا، أو علامة استفهام هناك، والسبب في أن الشاعر فضل هذا العنوان على عنوانين آخرين دونهما على ظهر الصفحة، من باب الاحتياط، وسوى ذلك، تلك، كما يقول مندلسون، ليست مشقة التحقق من مسودات الشعراء الكبار، ومسؤولية إظهارها على الملأ، فحسب؛ بل هي المتعة في هذا كله، وهي جوهر المثوبة أيضا.